كلية الآداب

اليوبيل الذهبي

١٩٤٢ - ١٩٩٢

الناشـر
دار المعرفـة الجامعيـة
٤٠ شارع سوتير ـ الإسكندرية ـ ت : ٤٨٣٠١٦٣
لصاحبها : صابر عبد الكريم

كلية الآداب

اليوبيل الذهبي

١٩٤٢ - ١٩٩٢

محتويات الكتاب

الصفحة

المقدمـــة

تسجّل الصفحات التالية سيرة مشرّفة لكلية رائدة ومرموقة خلال مسيرتها الطويلة فى خدمة مجتمعها بخاصة، والإنسانية بعامة. فكلية الآداب بجامعة الإسكندرية من أقدم الكليات وأعرقها فى الجامعات المصرية، بل إنها أقدم من جامعة الإسكندرية ذاتها، فعندما صدر قرار إنشاء جامعة الإسكندرية (فاروق الأول) عام ١٩٤٢م، كانت كلية الآداب بالإسكندرية فرعاً لجامعة القاهرة (فؤاد الأول) منذ عام ١٩٣٨، وبذلك تكون هذه الكلية أول مؤسسة جامعية للتعليم العالى والبحث العلمى تنشأ فى مدينة الإسكندرية بعد مكتبة الإسكندرية القديمة فى القرن الثالث قبل الميلاد، إذ لم تكن تلك المكتبة مجرد بناء يضم آلاف الوثائق والمخطوطات، بل كانت جامعة حقيقية ضمت مجمعاً علمياً هو مجمع "الموسيون" حيث تحولت العلوم من مجرد معارف إقليمية إلى علوم ومعارف إنسانية شاملة.

وقد ظلت كلية الآداب أكثر من عشرين عاماً بعد إنشائها تعانى عدم الاستقرار المكانى والبناء الملائم للأقسام والأنشطة المختلفة حتى عام ١٩٥٩ حين استقرت في مكانها الحالى بالشاطبى. وبرغم عدم الاستقرار المكانى الذي كانت الكلية تعانى منه في مراحلها الأولى، فإن الرواد الأوائل من علماء مصر وأساتذة الجامعة قد عكفوا بهمة لاتعرف الكلل على تطوير مناهج الدرس والبحث العلمى فى أقسام الكلية المختلفة كى تستكمل الدور الذى انقطع باندثار جامعة الإسكندرية القديمة، ولتؤكد دور مصر الحضارى من ناحية، ودور الإسكندرية الريادى والعلمى من ناحية أخرى.

وقد حرصت الكلية منذ نشأتها على تعدد مصادر العلم والمعرفة، مرتكزه على قاعدتين راسختين، أولاهما قاعدة الدراسات اللغوية والأدبية: العربية والإنجليزية والفرنسية، وثانيتهما قاعدة الدراسات والعلوم الإجتماعية:

التاريخية والجغرافية والفلسفية والاجتماعية. وعلي مدى نصف قرن من الزمان شهدت الكلية مراحل متعددة من التطوير فى مختلف التخصصات، مما ساعد على إدخال مقررات مستحدثة وتشعيب الدراسة فى بعض الأقسام بغية اللحاق بمراكز العلم المتقدمة فى العالم.

وهكذا قطعت الكلية، منذ أول عهدها، شوطاً طويلاً فى عطائها العلمى والبحثى، والتزمت بسياسة واضحة فى أداء هذا الدور بهدف تخريج المتخصصين فى الدراسات الأدبية واللغوية والاجتماعية والتراث والآثار. وظلت الكلية، خلال الخمسين عاماً الماضية، حريصة على هذا التطوير والتحديث والتعميق والتوسع ومواكبة التطور العلمى والحضارى فى العالم، مما كان سبباً من أسباب زيادة الإقبال عليها من طلاب العلم، خاصة بعد أن كفلت الدولة لأبنائها حق التعليم المجانى وذلك لتوسيع قاعدة التعليم الجامعى فى مصر. وإذا كان عدد طلاب الكلية فى أول عهدها لم يتعد المائتى طالب وطالبة، فقد تخطى هذا العدد الألف فى العام الجامعى الذى أعقب قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢. وظل العدد يتضاعف تقريباً كل ثلاث أو أربع سنوات حتى وصل أقصاه فى العام الجامعى ١٩٨٣/٨٢، عندما زاد عدد طلابها عن أربعة عشر ألفاً من الطلاب والطالبات. غير أن العدد أخذ بعد ذلك يتناقص حتى وصل فى العام الجامعى ١٩٩٢/٩١ إلى نصف ما كان عليه تقريباً منذ عشرة أعوام قبله.

أما عن عطاء التعليم فى الكلية فى مرحلة الليسانس فقد تمثّل ذلك فى تزايد العدد من اثنين وعشرين خريجاً عام ١٩٤٣ تخصصوا فى ستة تخصصات فقط إلى مائتين وعشرين خريجاً عام ١٩٥٦، ثم وصل عدد الخريجين إلى ألفين ومائتين وتسعة وأربعين فى عام ١٩٧٧ تخصصوا فى أحد عشر تخصصاً، وظل هذا الرقم متوسطاً سنوياً لخريجى الكلية بعد ذلك حيث

بلغ عددهم ألفين ومائتين وثلاثة وخمسين خريجاً فى العام الجامعى ١٩٩١/٩٠ تخصصوا فى ثمانية عشر تخصصاً، وذلك يعنى أن الكلية تخرِّج سنوياً نحو مائة مرة قدر من تخرجوا بها أول مرة. وهكذا فإن عدد من تخرجوا في الكلية على امتداد نصف قرن يربو على الخمسين ألف خريج وخريجة أسهموا ويسهمون مع إخوانهم من خريجى الكليات الأخرى فى صنع التقدم والنهضة فى مصر والعالم العربى.

وجدير بالذكر أن الكلية، وهى على طريق التطور، أدخلت نظام الحاسب الآلى فى وحدة مستقلة بذاتها لرصد نتائج الامتحانات وتخزين بيانات الطلاب مراعاة لتحقيق أقصى درجات الدقة والنظام، وهى من التجارب الرائدة فى جامعة الإسكندرية إن لم تكن فى جامعات مصر بأسرها، والتى أشاد بها مجلس جامعة الإسكندرية فى يوليو عام ١٩٩١، ودعا إلى تعميمها فى باقى كليات الجامعة.

ولم يقتصر الأمر على ذلك، فقد شهدت الكلية كذلك تطويراً واسعاً فى مجال الدراسات العليا والبحث العلمى فى المعاهد العليا بها أو فى الأقسام التى تمنح درجات الماجستير والدكتوراه، إذ منحت الكلية منذ نشأتها مائة وثلاثةً وستين دبلوماً عالياً، وألفاً ومائة وإحدى عشرة درجة ماجستير، وخمسمائة وسبعًا وخمسين درجة دكتوراه فى خمسة عشر تخصصاً. وقد فاق عدد الوافدين إلى الكلية طلباً للعلم والدراسات العليا كثيراً عدد من بعثتهم الكلية من أبنائها إلى الخارج للغرض نفسه. وعلى مدى هذه السنوات الطويلة كانت كفة كلية الآداب أكثر رجحاناً من غيرها من معاهد العلم الأخرى فى مصر والعالم العربى خاصة فى مرحلة الدراسات العليا، يتمثَّل ذلك فى كثرة عدد الوافدين إليها من كل أقطار الوطن العربى وغيره، رغبة فى تلقى العلم على أيدى علمائها المبرزين الذين كوَّن بعضهم مدارس علمية متميزة فى مجال

تخصصه. وقد منحت الكلية منذ نشأتها وحتى أوائل التسعينيات للطلاب الوافدين أكثر قليلاً من مائتى درجة ماچستير ونحو مائة درجة دكتوراه فى مختلف تخصصاتها. ومما ينبغى التأكيد عليه هنا أن معظم الذين حصلوا على درجات الدكتوراه من أشقائنا العرب تبوأ بعضهم أرفع المواقع وأسمى المناصب، وأصبحوا دعامات علمية قوية لجامعات دولهم التى تقوم بواجباتها الوطنية فى مجال التنمية والبناء.

ومازال الكلية وستظل تسعى بخطى حثيثة إلى التطوير والتحديث والتوسع والأخذ بكل جديد نافع، حتى تساير ركب الحضارة الإنسانية من ناحية، وتلائم بين التخصصات المختلفة فيها واحتياجات المجتمع المتطور من ناحية أخرى. لذلك كان قرار تطوير اللائحة الداخلية للكلية الخاصة بمواد الدراسة بأقسام مرحلة الليسانس، وذلك بإدخال الحاسب الآلى فى بعض فروع الدراسة، وخاصة فى أقسام الجغرافيا والصوتيات والوثائق والمكتبات؛ كما اهتم هذا التطوير بالتدريس العملى والدراسات التطبيقية فى أقسام علم النفس والاجتماع والأنثروبولوجيا والجغرافيا والآثار والصوتيات، فضلاً عن استحداث شعب جديدة فى مرحلة الليسانس فى قسمى اللغة الإنجليزية والفلسفة. ومن حسن الطالع أن يبدأ تطبيق هذه اللائحة الجديدة مع احتفالات الكلية بيوبيلها الذهبى حيث وافق وزير التعليم فى ٣ أغسطس عام ١٩٨٢ على تطبيقها بدءاً من العام الجامعى الحالى ١٩٩٣/٩٢.

ولم يقف تطور الكلية على مر الزمان على هذه النواحى العلمية والأكاديمية، بل تجاوز ذلك إلى إنشاء مراكز أخرى متخصصة مثل مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومركز رعاية المكفوفين من أبناء الكلية والجامعة فضلاً عن الإسهامات المتعددة فى أنشطة مركز الخدمة العامة الذي يعرف الآن باسم مركز خدمة المجتمع، وهو الأمر الذى يؤكد حرص الكلية على عدم التقوقع فى برج

عاجى بمعزل عن احتياجات المجتمع ومشاكله. كما انعكس اهتمام الكلية العميق بكنوز مصر الأثرية فى إنشاء متحف خاص بها منذ عام ١٩٤٥، وقد تطور هذا المتحف منذ ذلك الحين حتى أصبح اليوم متحفاً متميزاً بين متاحف الإسكندرية يؤمه علماء الآثار والتاريخ يدرسون ويفحصون مقتنياته النادرة من التماثيل والعملات والأوانى وغيرها من الآثار القديمة والإسلامية. ولاغرو أن هذا المتحف يُعدُ تجسيداً لما قامت به الكلية من دور رائد فى الكشف والتنقيب عن الآثار المصرية الهامة لافى الإسكندرية وحدها وإنما فى شتى بقاع مصر شمالاً وجنوباً.

وهكذا أصبحت الكلية على مدى الخمسين عاماً التى انقضت من عمرها المديد صرحاً أكاديمياً وعلمياً شامخاً بفضل هؤلاء الرواد الأوائل ومن جاء بعدهم من علماء وأساتذة لم يدخروا وسعاً فى إقامة هذا الصرح العلمى وتوطيد بنيانه وإعلاء شأنه، وها نحن نسلم للأجيال القادمة جهد نصف قرن من العمل المخلص الدءوب، لعلهم واجدون فيه الأسوة التى تدفعهم إلى مواصلة البناء والتطوير حتى يبقى لكلية الآداب فى الإسكندرية دورها الرائد بين كليات الآداب فى مصر، وتظل مثابةً للعلم النافع المفيد، الذى يغذى الحياة الإنسانية، ويسمو بقيمها، ويسهم فى بناء حضارتها الروحية والمادية والفكرية، تأكيداً لدور مصر الحضارى الرائد منذ فجر التاريخ.

لهذا كله رأت لجنة إعداد الاحتفال باليوبيل الذهبى للكلية أن تُصدر كتاباً بهذه المناسبة يقصُ تاريخ الكلية عبر مراحلها المختلفة، ويرصد تطورها منذ نشأتها الأولى فى الإسكندرية عام ١٩٣٨، وقد بذل أعضاء هذه اللجنة جهداً مخلصاً وصادقاً، فى جمع مادة هذا الكتاب التاريخية والوثائقية وكتابتها، والإشراف العلمى على طبعه، وهو - وإن كان - بعض دينهم لهذه الكلية، غير أن الشكر على هذا الجهد لايمكن إغفاله، فلهم منى

جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان. كما أتوجه بالشكر والتحية للسيد/ صابر عبد الكريم، صاحب دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، لما قدمه من جهد بارز فى إنجاز هذا العمل بكل إخلاص وإتقان.

الإسكندرية فى ١٢ ربيع الأول ١٤١٣ هـ
١٠ سبتمبر ١٩٩٢ م

عمر عبد العزيز عمر

عميد الكلية

ورئيس لجنة الاحتفال باليوبيل الذهبى

المشاركون فى إعداد الكتاب

١- الاستاذ الدكتور / عمر عبد العزيز عمر	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر وعميد الكلية
٢- الاستاذ الدكتور / فتحى محمد ابو عيانه	أستاذ الجغرافيا البشرية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
٣- الاستاذ الدكتور / محمد عبده موسى محجوب	أستاذ الأنثروبولوجيا ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
٤- الاستاذ الدكتور / خليل حلمى خليل	أستاذ العلوم اللغوية
٥- السيد الدكتور / فتحى عبد العزيز ابو راضى	أستاذ الجغرافيا الطبيعية المساعد
٦- السيد الدكتور / جمال محمود حجر	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد
٧- السيد الدكتور / حسن محمد السعدى	مدرس التاريخ القديم
٨- السيد / محمد عمر عبد العزيز	معيد التاريخ الحديث والمعاصر
٩- السيد / محمد محمود فرحات	أخصائى رسم الخرائط

أولاً

كلية الآداب فى الأسكندرية

"المكان والزمان"

(١٩٣٨ - ١٩٩٢)

١- المكان

لاشك أن موقع أى جامعة أو مكانها يضفى عليها طابعاً حضارياً مميزاً وعادة ماينظر الناس إلي المنشآت الجامعية نظرة تختلف عن نظرتهم إلي أى مؤسسة علمية أخرى ولذلك نرى مواقع هذه المنشآت وأماكنها تحظى بكثير من العناية والاهتمام من حيث المكان والطرز التى تصمم بها؛ بل تُعد أرض الجامعة حرماً مقدساً له تقاليده وقيمه التى تعارف الناس عليها، وعادة ماتكون المبانى والمنشآت الجامعية عند المستوى اللائق بقدسية العلم والعلماء.

وحينما أنشئت كلية الآداب فى الإسكندرية مع مطلع الحرب العالمية الثانية فى العام الجامعى ١٩٣٨/١٩٣٩م كانت فرعاً تابعاً لجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة)، ومن ثم لم تكن الظروف مهيأة لكى تحظى بالمبنى أو المكان اللائق بها لظروف الحرب من ناحية، وكونها فرعاً لجامعة من ناحية أخرى، ولذلك اتخذت لنفسها مقراً مؤقتاً فى مبنى "ولهلم شتراوس" فى شارع الكنيسة الإنجليزية ببولكلى[١].

وترجع فكرة إنشاء كلية للآداب بمدينة الإسكندرية إلى تضخم عدد الطلاب بكلية الآداب - جامعة القاهرة بعد مرور خمسة عشر عاماً على إنشائها، ففي العام الجامعى ١٩٣٩/ ١٩٤٠م بلغ عدد الطلاب فيها نحو ألف وأربعة وخمسين طالباً، ومائتين وستة وستين طالبة، وهى أعداد كبيرة بمعايير ذلك الزمان جعلت الكلية غير قادرة على تحمُّل أعباء العملية التعليمية.

ولذلك رأت الدولة أن الحل يقتضي التوسع فى التعليم الجامعى على المستوى الرأسى، في حين رأت جامعة القاهرة أن ذلك ينبغى أن يكون على المستوى الأفقى بإنشاء فروع لكليتها خارج القاهرة؛ ولذلك تطلعت إلي

---

(١) انظر الملحق.

الإسكندرية العاصمة الثانية من حيث هى مكان مناسب تتوسع فيه، فقررت إنشاء فرع لكلية الآداب فى العام الجامعى ١٩٣٩/١٩٣٨، إلى جانب فرع آخر لكلية الحقوق.

وتُعد كلية الآداب من أعرق الكليات الجامعية فى مصر؛ إذ بدأت مع الجامعة الأهلية فى عام ١٩٠٨م، وكانت تُدَرّس أربعة مقررات أدبية تتصل بالتاريخ والآداب والحضارة، وهى دراسات أصيلة فى كلية الآداب؛ أى بعبارة أخرى فإن الجامعة كانت فى الواقع كلية الآداب لاغير.

وفى عام ١٩١٠م رأت إدارة الجامعة الأهلية أن تنشئ قسماً للآداب لتدريس العلوم الأدبية والتاريخية والفلسفية، وفى عام ١٩١٦م أطلق على هذا القسم اسم كلية الآداب، وحين تحولّت الجامعة الأهلية إلي جامعة حكومية كان مشروع لائحة الجامعة الجديدة، ومشروع الأمر العالى بإنشائها في عام ١٩٢٣ م يقضيان بأن تكون كلية الآداب نواة الجامعة الحكومية الجديدة بجوار ثلاث كليات أخرى هى العلوم والطب والحقوق.

وأخذت الجامعة الحكومية تنمو سريعاً مما دفع القائمين على أمرها إلي إنشاء كلية للآداب بالإسكندرية، واستقر بها المقام فى مبنى ولهلم شتراوس كما سلف.

وحين تقرر إنشاء جامعة فاروق الأول بالإسكندرية عام ١٩٤٢م انتقلت الكلية من هذا المبنى إلى مدرسة العباسية الثانوية[١] بمحرم بك مع كليات الجامعة الأخرى، فكان هذا أول مقر لجامعة فاروق الأول بالإسكندرية، كما كان أيضاً مقراً مؤقتاً لها حتى تتسلم الجامعة الوليدة المكان الذى ستبنى عليه منشآتها.

---

(١) انظر الملحق.

وظلت كلية الآداب فى مبنى المدرسة العباسية لمدة عامين دراسيين، وفي عام ١٩٤٤م انتقلت الكلية للمرة الثالثة إلى قصر الأمير عمر طوسون بامبروزو على ترعة المحمودية[١]، غير أن المقام لم يستقر بها طويلاً فى هذا المكان ففى العام الجامعى ١٩٤٧/١٩٤٨م انتقلت الكلية إلي مبنى الملجأ البحرى[٢] للنيابة الرسولية التابعة للفاتيكان علي الكورنيش بالشاطبى (وهو المبنى الذي تشغله إدارة الجامعة حالياً) وظلت الكلية تشغله لمدة عشر سنوات[٣] حيث تركته فى عام ١٩٥٨م إلي مقرها الدائم[٤] بأرض حدائق الشاطبى. ولم تكن هذه الرحلة الطويلة للكلية بين أماكن ومبان مختلفة متعددة أمراً سهلاً إذ كانت جامعة فاروق الأول فور إنشائها قد عزمت على إنشاء مقار جديدة لكلياتها. بل وضع أول تصميم لمنشآت كلية الآداب فى عام ١٩٤٤م على أرض الحضرة فى موقع كلية الهندسة حالياً[٥]. حيث كان من المقرر أن يجد الداخل إلي الجامعة من شارع فؤاد (طريق الحرية حاليا) كلية الآداب إلى يساره وكلية الحقوق إلى يمينه، بينما يشكل مبنى إدارة الجامعة الواجهة الرئيسية إلى الخلف قليلاً، وفى وسط هذا المربع توجد حديقة يتوسطها تمثال الملك فاروق الذى تحمل الجامعة اسمه[٦].

وكانت بلدية الإسكندرية قد خصصت هذه المساحة لكليتى الآداب والحقوق فى عام ١٩٣٩م، باعتبارهما فرعين لكليتى الآداب والحقوق بجامعة فؤاد الأول (القاهرة) قبل التفكير فى إنشاء جامعة فاروق بالإسكندرية وحين تعثر

(١) انظر الملحق.

(٢) انظر الملحق.

(٣) انظر الملحق.

(٤) انظر الملحق.

(٥) انظر الملحق.

(٦) انظر التصميم الهندسى رقم.

تنفيذ هذا التصميم على أرض الحضرة لأسباب تتعلق بالتمويل من ناحية وتراجع البلدية عن منحتها للجامعة من ناحية أخرى وبسبب ظروف الحرب العالمية الثانية، ورغبة البلدية فى الحصول على تعويض عن هذه المساحة بالحصول علي مساحة بديلة، أو تعويض مادى مناسب من الدولة، ولم تكن الدولة مستعدة لذلك حينئذ وتعثر هذا المشروع بل صرف النظر عن أرض الحضرة كى تكون مقراً لكلية الآداب وخصص المكان لكلية الهندسة، التى كانت في حاجة ماسة إلي إنشاءات جديدة، على أن تحصل الجامعة على مساحة إضافية تقيم عليها مجموعة الكليات النظرية، ووقع الاختيار على أرض حدائق الشاطبى المقابلة للسلسلة على ساحل البحر.

وعلى أرض الشاطبى وضع تصميم آخر فى عام ١٩٤٥م لمجموعة الكليات النظرية، واحتلت فيه كلية الآداب موقعا متميزاً[١] هو موقع كليتى الحقوق والسياحة حالياً. ونظراً لأن أرض حدائق الشاطبى لم تكن خالصة للجامعة، فقد كان تنفيذ هذا التصميم من المستحيلات قبل الستينيات، وهو الوقت الذى أمكن فيه إخلاء قطعة الأرض المواجهة للسان السلسلة، والذى كان من المقرر أن يطل عليه مدخل المجمع النظرى وكلية الآداب، حيث كانت المساحة الممتدة من الكورنيش إلى شارع الإسكندر الأكبر، ومن شارع ابن رافع (قناة السويس حالياً) إلى شارع سوتير تمثل مساحة متصلة، وأدى تأخير إخلاء هذا المكان من جانب القوات المسلحة إلى تغيير خطة الجامعة الرئيسية فى إنشاء الكليات النظرية. وسعت الجامعة للإستفادة من الجزء الخلفى لهذه المساحة، وهو الجزء المجاور لشارع الإسكندر الأكبر، فى بناء كليتى الآداب والحقوق. حيث كان من المقرر أن تبنى كلية الآداب فى مكان كلية الحقوق الحالية على أن يؤجل البناء فى المنطقة الأمامية[٢].

(١) انظر الملحق.

(٢) انظر الملحق.

وفى هذه الظروف نشأت فكرة ثالثة طريفة وجديدة أيضاً عرضها أحد المواطنين تحت إسم "مواطن مصرى" رأى فيها أن تُبنى الجامعة فى موقع متميز للغاية على ساحل البحر ووقع إختياره علي لسان السلسلة لتقام عليه كليات الجامعة بطريقة رأسية، أى أن تحتل كل كلية طابقاً فى مبنى واحد ضخم يقام على لسان السلسلة بطولها وعرضها، على أن يرتفع البناء على شكل مصاطب مدرجة تتمكن السيارات من الصعود عليها إلى كل الأدوار على أن تشغل كلية الآداب والحقوق الطابق قبل الأخير، ويعلو هذا البناء مطار لتدريب طلاب كلية الطيران، وتحتل الكلية البحرية الطابق الأرضى على أن تكونا كليتى الطيران والبحرية من بين كليات الجامعة[١]. ولم يقدر لهذه الفكرة أن ترى النور. ولكن التصميم الذى وضعه هذا المواطن بقى محفوظاً ليعبر عن صورة المكان والطراز الذى ينبغى أن تكون عليه الجامعة.

وظل الغموض يلف كل شئ يتعلق بمساحة الأرض التى ستبنى عليها كلية الآداب والجامعة بصفة عامة. فحتى عام ١٩٥٣م لم يكن لدى تفتيش مبانى المشروعات الجامعية معلومات كافية عن الموقع الذي تقرر أن تقام عليه كلية الآداب الجديدة بأرض الحضرة[٢]. وفى عام ١٩٥٣/١٩٥٢م بلغ عدد طلاب كلية الآداب ألف وستمائة طالب وطالبة، كانوا فى حاجة ماسة إلي مبنى جديد مناسب يلبى الإحتياجات الأساسية للعملية التعليمية بالكلية فى ذلك الوقت كما يتطلع لإحتمالات المستقبل أيضاً. خاصة وأن الكلية قد نقلت أربع مرات خلال عشر سنوات فى محاولة لتلبية حاجاتها المكانية الأساسية، وحتى فى هذه المرة الأخيرة التى كانت الكلية تحتل فيها مبنى الملجأ البحرى للنيابة الرسولية على الكورنيش بالشاطبى (مبنى إدارة الجامعة الحالى) كانت الشكوى دائمة

---

(١) انظر الملحق.

(٢) مفتش مبانى الغرب إلى عميد كلية الآداب فى ١٩٥٣/٩/٢م.

من صغر مساحة الغرف وضيق الطرقات مما يجعل المبنى غير صالح لإستمرار الدراسة فيه.

ومن ثم تقدمت كلية الآداب إلي الجامعة بمشروع لمبنى جديد للكلية إقترحت إدراجه فى ميزانية عام ١٩٥٤م. وقد اختارت الكلية قطعة من أرض الحضرة، حتى لاتكلف الجامعة عبء شراء أرض جديدة، وكانت ميزانية البلاد مثقلة بأعباء مالية كثيرة. وأشار عميد الكلية الأستاذ محمد خلف الله أحمد(١) فى رسالته إلى مدير الجامعة أن الكلية تتكون من ثمانية أقسام مستقلة، وأن كل قسم يحتاج إلى مبنى مستقل حتى يمكنه التوسع فيه مستقبلاً. ورأت الجامعة أن كلية الآداب قد خصص لها مساحة فى الجهة القبلية من أرض الشاطبى مجاورة لمبنى كلية التجارة (كلية التربية حاليا)(٢).

وفى مواجهة تفاقم الأزمة إقترح رئيس قسم التاريخ الأنتفاع بجزء من مبانى مستشفى الولادة المجاور للكلية(٣). ولما كان مبنى المستشفى لايزال فى حوزة وزارة الأشغال لحين إتمام عملية الاستلام، إقترحت الجامعة تيسير إستخدام كلية الآداب لجزء من مبانى كلية الهندسة القديمة(٤) (مدرسة محمد على الصناعية بالشاطبى)(٥).

ولكن الكلية التى نجحت فى حل جانب من مشكلاتها المكانية مؤقتاً رأت حسم أمر المبنى الجديد، ففي مطلع العام الجامعى ١٩٥٥/١٩٥٦م كتب عميد الكلية إلى مدير الجامعة يطلب سرعة إنشاء مبانى الكلية الجديدة خاصة وأن

(١) عميد كلية الآداب إلي مدير الجامعة فى ١٩٥٣/٤/٢٣م.
(٢) أحمد نجيب هاشم إلى مدري عام مصلحة المبانى الأميرية فى ١٩٥٤/٧/٨م.
(٣) عميد كلية الآداب إلى سكرتير عام الجامعة فى ١٩٥٤/١٢/١٢م.
(٤) مدير الجامعة فى ١٩٥٤/١٢/٢٠م.
(٥) انظر الملحق.

تصميماته الأولية قد أعدت واعتمد له مبلغ ستون ألف جنيه فى ميزانية عام ١٩٥٥م. خاصة وأن الجيش قد أخلى الأرض المخصصة للكلية. ولكن تأخير الجامعة فى البت فى هذا الأمر أدى إلى تخفيض المبلغ المخصص لإنشاءات الكلية فى عام ١٩٥٥م من ستين ألف جنيه إلى ثلاثين ألف جنيه[١].

وأدت هذه التطورات إلي تغيير فى الخطة الأساسية لإنشاء كلية الآداب فقد تقرر فى عام ١٩٥٦م إقامة مبنى الكلية الجديد فى موقعه الحالى وخصص لذلك مبلغ وقدره مائة وخمسون ألف جنيه. منها عشرون ألف جنيه فى ميزانية عام ١٩٥٧/١٩٥٦م[٢].

وكانت أقسام الكلية قد وضعت منذ عام ١٩٤٥م تصوراتها الأولية للمنشآت التى تحتاجها بصورة تفصيلية وذلك على النحو التالى:

١ - **قسم اللغة العربية:** ويرى أنه يحتاج لإنشاء مدرجين سعة الواحد منهما مائة وعشرون طالباً فضلاً عن ست حجرات للدراسة والتمرين تسع الواحدة منها عشرين طالباً على الأقل، وحجرة لمكتبة القسم. أما حجرات التدريس فيحتاج القسم منها إلى ثلاث فضلا عن حجرة بحث واحدة لكل من التخصصات التالية: القرآن الكريم والحديث، الآداب والنقد، العلوم اللغوية، اللغات السامية، اللغات الفارسية والتركية، معمل الصوت واختباراته، ثم حجرتان للأساتذة.

٢ - **قسم الفلسفة:** ويرى أنه يحتاج إلى أربع قاعات دراسية مستقلة، ومعمل لعلم النفس تلحق به حجرة للتدريس، ومتحف اثنولوجى اجتماعى تلحق به غرفة للتدريس، ومكتبة للقسم، وخمس حجرات لهيئة التدريس.

---

(١) عميد الكلية إلى مدير الجامعة فى ١٩٥٥/٩/٥م.

(٢) أمين عام الجامعة إلى مدير عام إدارة المبانى فى ١٩٥٦/١٢/١٥م.

٣- **قسم الجغرافيا**: ويرى أنه يحتاج إلى مبنى خاص به يتألف من:

١- غرفة كبيرة لرسم الخرائط مساحتها ٨×١٢ متراً مربعاً.

٢- غرفة كبيرة تكون معملاً للجغرافية العملية تجرى فيها كل التجارب الخاصة بالجغرافية الطبيعية وتعد فيها الخرائط البارزة على اختلاف أنواعها ومساحتها ٦×٨ متراً مربعاً.

٣- غرفة كبيرة مساحتها ٨× ١٢ تصلح لأن تكون معرضاً دائماً للخرائط.

٤- غرفة كبيرة مساحتها ٦ × ٨ تصلح لأن تكون متحفاً للمعادن والصخور.

٥- غرفة كبيرة مساحتها ٦ × ٨ تستعمل كمتحف للجغرافية التاريخية والجنسية والاجتماعية.

٦- غرفة لحفظ الخرائط المختلفة مساحتها ٦ × ٨.

٧- مدرج يتسع لأكثر من مائتى طالب يستخدم قاعة للسينما والفانوس السحرى.

٨- غرفة تستعمل مكتبة خاصة بقسم الجغرافيا مساحتها ٨ × ١٢.

٩- أربعة فصول يسع كل منها ١٠٠ طالب.

١٠- غرفتان للبحث مساحة كل منهما ٦ × ٦.

١١- غرفتان للتخزين مساحة كل منها لاتقل عن ٦ × ٦.

١٢- غرفة لرئيس القسم مساحتها ٥ × ٦.

١٣- غرفتان لأعضاء هيئة التدريس مساحة كل منهما ٦ × ٦.

١٤- غرفتان لأعضاء هيئة التدريس مساحة كل منهما ٤ × ٤.

١٥- صالة كبيرة بين الحجرات السابقة لعرض مايرى القسم عرضه على الطلاب

فى مناسبات مختلفة.

١٦- سطح المبنى يستخدم فى الأرصاد الجوية.

١٧- دورات مياه.

١٨- حجرة للطلاب.

١٩- حجرة للطالبات.

٢٠- غرفة للشاى.

ويكون قسم الجغرافية فى مبنى خاص أو فى جناح خاص من مبنى كلية الآداب.

٤- **قسم اللغة الانجليزية**: ويرى أن المبنى المخصص له يجب أن يحتوى على مايلى:

غرفة تسع حوالى مائة طالب وأخرى تتسع لخمسين طالباً. وثالثة تتسع لخمسة وعشرين طالباً ورابعة تسع لعشرة طلاب وعشر غرف للإشراف العلمى التخصصى تتسع الواحدة لعشرة طلاب لكل عضو هيئة تدريس واحدة منها لاستخدامه الخاص يتولى فيها التدريس لطلابه.

كمايجب أن يخصص قسم فى المكتبة للغة الانجليزية من نصوص ومراجع ...الخ.

وسوف تستخدم الحجرة الكبرى للتدريس لمائة طالب لمدة ست ساعات أسبوعيا للسنة الأولى والسنة الثانية، ولمدة ساعة للسنة الثالثة والرابعة، ويجب أن تكون خاصة بطلاب القسم حيث سيحتفظ فيها بالمواد التعليمية اللازمة لهم.

٥- **قسم اللغة الفرنسية**: فقد رأى أن تكون لديه قاعة فسيحة على

شكل مدرج تتسع لمائة طالب. وأن يتوفر لكل أستاذ قاعة مماثلة يؤدى فيها محاضراته لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات فى فترة الصباح، حيث أنه من غير اللائق تغيير القاعة الواحدة مرتين أو ثلاث مرات فى اليوم. فضلا عن قاعة عامة يجتمع فيها أساتذة القسم للمناقشات العلمية وتبادل الأفكار. وغرفة لرئيس القسم يلتقى فيها بطلابه، ويعقد فيها جلسات مجلس القسم، أما قاعات المحاضرات فيجب أن يكون بكل منها مكتب مناسب فى مواجهة الطلاب ومقعد مريح إسوة بماهو متبع فى جامعة السربون. وفضلا عن ذلك يجب أن تكون هناك مكتبة للقسم وبجوارها غرفة مطالعة واسعة ومريحة للطلاب.

٦- **قسم التاريخ:** يقترح توفير أربع غرف للأساتذة وغرفتين للدراسة وثلاث للسمينار، وغرفة للمكتبة وغرفة عامة للمدرسين، وغرفة لرئيس القسم، ومدرج كبير للمحاضرات العامة.

٧- **قسم الدراسات الأوربية القديمة والآثار**، ويحتاج إلى مبنى خاص به يحتوي على:

١- متحف كامل للدراسة والتخزين.

٢- غرفة لأعضاء هيئة التدريس وغرف أخرى.

٣- مكتبة.

٤- غرف للدراسة.

ويجب أن يحتوى المبنى على طابقين مصمم على الطريقة الموضحة بالرسم ويتكون من:

أ- مدخل (A)

ب - صالة تؤدى إلى السلالم (B)

جـ - غرف الدراسة (C)

د- جناح (D) يكون متحفاً للعصور التاريخية المختلفة.

هـ- جناح (E) يتكون في الطابق الأرضى منه غرف للرسم والتصوير والنواحى الفنية، غرفة عمل، مخزن كبير. وفى الدور العلوى منه تكون مكتبة للدراسات القديمة والآثار، وغرفة عامة لأعضاء هيئة التدريس وغرفة لرئيس القسم، وغرفة للأساتذة المساعدين، وغرفة لأمين المكتبة فى جزء من المكتبة.

و- دورات مياه.

وفى كل الأحوال فإن المساحة المطلوبة لهذا المبنى يجب أن تعادل ضعف المساحة المقترحة للمتحف فى قصر المحمودية (عمر طوسون).

وكان "آلان ويس" (رئيس القسم) متأثراً فى ذلك إلى حد كبير بتصميم متحف معهد شيكاغو للدراسات الأثرية فى الولايات المتحدة.

٨- **أما مبنى إدارة الكلية** فيحتاج إلى الغرف التالية:

أ- حجرة للأستاذ العميد.

ب- حجرة لمجلس الكلية.

جـ- ثلاث حجرات للسكرتارية.

د- حجرة للمكتبة.

هـ- حجرة للمعاون.

و- حجرة للطالبات.

ز- مقصف.

خ- حجرة إنتظار.

ط- ملاعب مغلقة.

ى- مصلى.

على هذا النحو طرحت الأقسام المختلفة تصوراتها لإحتياجاتها من المبانى، ولكن العقبات التى أحاطت بالمساحة التى سيقام عليها المبنى أخرت النظر فى هذه التصورات لمدة خمسة أعوام. مما دفع الجامعة فى عام ١٩٤٩م إلى أن تكتب للكلية مرة أخرى صدد هذا. وحين عرض الأمر على مجلس الكلية فى فبراير من العام نفسه قرر المجلس "تشكيل لجنة من حضرة صاحب العزة الأستاذ عبد الحميد العبادى عميد الكلية والأساتذة آلان ويس وأحمد العدوى وأحمد فكرى للنظر فى تحديد جميع طلبات الكلية الخاصة بالمبانى المستقبلية بجميع مرافقها التعليمية والرياضية والإجتماعية، وموافاة الكلية بهذه الاقتراحات فى أقرب فرصة ممكنة[١].

وقد أعدت هذه اللجنة التصور العام لمنشآت الكلية على ضوء الاقتراحات التى وضعتها الأقسام من قبل وخرجت بتصور عام آنذاك للجامعة، ولكن المشكلة الأساسية الخاصة بالأرض التى سيقام عليها المبنى ظلت باقية. وحين لاح فى الأفق إمكانية إقامة المبنى أعادت الكلية النظر فى مبانيها المقترحة وأدخلت عليها بعض التعديلات فى عام ١٩٥٤م. وفى العام التالى ١٩٥٥م وضعت الكلية تصوراتها النهائية على ضوء المبلغ المعتمد للتنفيذ وهو مائة وستون ألف جنيه فى مزانية عام ١٩٥٥م، ويتضمن المبنى المنشآت التالية[٢]:

(١) عبد الحميد العبادى إلى سكرتير عام الجامعة فى ١٩٤٩/٢/٩م.

(٢) عميد كلية الآداب إلى وكيل الجامعة فى ١٩٥٥/٣/٩م.

المنشآت العامة:

- مدرجان كبيران يتسع كل منهما لستمائة طالب على الأقل ويكون أحدهما مزوداً بمعدات العرض التصويرى والسينمائي.
- مدرجان متوسطان يتسع كل منهما لمائتى طالب على الأقل ويكون أحدهما أيضا مزودا بمعدات العرض التصويرى والسينمائي.
- صالة كبرى للحفلات والإجتماعات تتسع لستمائة طالب على الأقل وتكون مزودة بمعدات العرض التصويرى والسينمائى.
- مكتبة عامة تتسع لخمسائة طالب فى وقت واحد على الأقل ويتبعها:

عدد

١ مخزن يسع لعشرين ألف مجلد على الأقل.

٢ غرفتان لأمناء المكتبة.

٢ غرفة للمجلات والكتالوجات.

١ غرفة للأساتذة للمطالعة.

(ويلاحظ أن منزلة المكتبة فى هذه الكلية منزلة المعامل فى الكليات الأخرى)

٦ غرف للمحاضرات يتسع كل منها لمائة طالب.

٩ غرف للمحاضرات يتسع كل منها لستين طالباً.

٩ غرف للمحاضرات يتسع كل منها لثلاثين طالباً.

- **إدارة الكلية**

١ غرفة للعميد وبداخلها غرفة صغيرة.

١ غرفة للوكيل.

١ غرفة لمجلس الكلية.

١ غرفة للسكرتير.

١ غرفة للسكرتارية.

١ غرفة للآلات الكاتبة.

١ غرفة لحفظ الملفات (الأرشيف).

١ غرفة للمسجل.

١ غرفة لموظفى السجلات.

١ غرفة للمعاون.

١ غرفة لموظفى مكتب المعاون.

١ غرفة لطبع أوراق الامتحان والنشرات (٤ × ٤)

١ غرفة لضابط الحرس. (٤ × ٤)

١ غرفة للحرس. (٤ × ٤)

١ غرفة تليفون. (٤ × ٤)

٢ غرفتان لمبيت الحرس والخدم. (٤ × ٤)

٢ مخزنان كبيران للعهدة.

١ ورشة لنجارة وإصلاحات. (٧ × ٩)

١ غرفة المطافى. (٤ × ٩)

١ حجرة لمجلس الاتحاد. (٥ × ٧)

١ نادى للطلبة والطالب وملحق به مكان للألعاب الداخلية (تنس الطاولة وخلافه).

١ حجرة للطالبات كبيرة. (٧ × ١٥)

١ غرفة مصلى. (٧ × ١٥)

٢ غرفتان للجنة الامتحان كبيرتان. (٧ × ٩)

مع تزويدها جميعاً بدورات المياه الكافية.

منشآت الأقسام:

سبعة أقسام يشمل كل منها:-

١ حجرة لرئيس القسم. (٤ × ٦)

١ حجرة لأساتذة القسم (تتسع لخمسة أو ستة). (٧ × ٧)

١ حجرة كبيرة لبقية أعضاء هيئة التدريس بالقسم. (٧ × ٩)

١ حجرة لطلبة البحوث (سمنار). (٧ × ٩)

١ دورة مياه.

١ حجرة خدم صغيرة.

على أن يضاف الآتى:

أ- ١ معمل للأصوات وحجرتان متوسطتان ملحقتان به (يتبع قسم اللغات الشرقية)

ب- ١ متحف للأنثروبولوجيا وحجرتان ملحقتان به.

١ معمل لعلم النفس وحجرتان ملحقتان به.

جـ- ١ متحف للجغرافيا.

١ قاعة لأدوات المساحة.

١ قاعة للخرائط.

١ غرفة لرسم الخرائط.

١ غرفة لأدوات الرصد.

١ مخزن.

١ غرفة صغيرة لأمين متحف الجغرافيا.

١ غرفة لحفظ الخرائط

د- متحف للآثار ويشمل:-

٣ قاعات متسعة.

١ غرفة لأمين المتحف.

١ غرفة تصوير.

٢ غرفتان مخزن للصور واللوحات الزجاجية.

ملحوظة

(أ)

(١) غرفة الإدارة والمكاتب تكون	(٥ × ٧)
(٢) غرفة رئيس القسم	(٤ × ٦)
(٣) غرفة الأساتذة	(٧ × ٧)
(٤) غرفة أعضاء هيئة التدريس	(٧ × ٩)

(ب) إعداد البدروم للامتحانات العامة.

وقد لاحظت الجامعة أن المنشآت المطلوبة لكلية الآداب تقدر تكاليفها بنحو خمسمائة وسبعين ألف جنيه، وأن الجامعة قد إعتمدت لهذه الإنشاءات مبلغ

مائتين وخمسين ألف جنيه ولم يكن فى الإمكان زيادة المبلغ عن هذه الحدود[1].

وفى ١٩٥٧/٧/٢٥م وضع حجر الأساس لمشروع مبنى كلية الآداب الجديدة بالشاطبى. وإستغرق إنشاؤه عاماً ونصف عام تقريبا وفى ١٠ ديسمبر ١٩٥٨م تسلمت الكلية مبناها الجديد الذى تشغله حالياً، بعد عشرين عاماً كامله من الانتقال بين مبان مؤجرة أو غير معدة لأن تكون مبان جامعية. وقد تسلم المبنى لجنة من ثمانية أعضاء يمثلون المراقبة الإقليمية وإدارة الجامعة وكلية الآداب. وقد مثل كلية الآداب السادة ريمون رومان صليب وأحمد السيد منسى ومحمد إسماعيل شحاته. ولم يكن نصف الدور الرابع بالجناح القبلى الذى يشغله قسم الصوتيات حالياً قد أنشئ عند استلام مبنى الكلية[2]. وفي عام ١٩٦٢م انتهت الكلية من استكمال بناء الدور الرابع من الجناح القبلى. أما الدور الرابع فوق الجناح البحرى فقد نشأت فكرته في عام ١٩٦٤م للتغلب على ضيق المكان بالكلية[3].ولكن الفكرة لم تنفذ إلا فى أواخر السبعينات حين أقيم الدور الرابع فوق الجناح البحرى والدور الخامس فوق الجناح القبلى.

وفي الوقت نفسه تقرر إخلاء الدور الأرضى من الجناح القبلى الذى كانت تشغله كافيتريا الكلية لإستخدامه في توسعة المكتبة فأنشئت على نصف مساحته المكتبة المفتوحة للدراسات العليا، أما النصف الآخر فيستخدم حاليا مقراً لإدارة شئون الطلاب. أما الكافيتريا فقد أقيم لها مبنى خاص فى عام ١٩٧٧ على حديقة الكلية الأمامية، استخدم بعد ذلك مقراً لمركز تعليم اللغة العربية للأجانب.

(١)مذكرة بخصوص التكاليف النهائية لمبانى جامعة الأسكندرية ١٩٥٤م وفي اجتماع لجنة العمداء فى ١٩٥٦/٣/٢٦م تقرر تخصيص مبلغ ٢٥٠,٠٠٠ ألف جنيه لإنشاءات كلية الآداب ضمن إطار خطة مشروعات السنوات العشر لإستكمال مبانى الجامعة، وكانت مبانى كلية الآداب بين المشروعات العاجلة.

(١) محضر استلام مبنى كلية الآداب فى ١٩٥٨/١٢/١٠م.

(٢) عميد الكلية إلي أمين الجامعة فى ٢٧/ ٧/ ١٩٦٤م.

وتسعى الكلية حالياً لإنشاء مبنى جديد للإدارة والمكتبة، يساهم فى تخفيف الزحام داخل الكلية ويساعد على تطوير الإدارة والمكتبة، ومن المنتظر البدء فى تنفيذه هذا العام (١٩٩٢م) وسوف يترتب على إنشاء هذا المبنى اتساع المكان داخل المبنى الرئيسى للكلية لتحتلة الأقسام العلمية حيث يتوفر عدد من الغرف وقاعات الدرس التى تحتاجها الأقسام. ويتكون المبنى الجديد للإدارة والمكتبة من أربعة طوابق، وسيقام على مساحة قدرها (٥٦٠) متراً مربعاً. وسوف تشغل المكتبة الطابقين الأول والثانى منه. وهى مصممة على أحدث طراز ييسر الخدمة المكتبية فى مختلف مجالاتها، ويقدمها فى صورة تساير الاتجاهات الحديثة فى عالم المكتبات. ويتضمن التصميم إنشاء غرف خاصة بالباحثين فى الدراسات العليا تيسر لهم الاحتفاظ بالكتب المتصلة بأبحاثهم داخل المكتبة دون أن يحول ذلك دون إستخدام الآخرين لها عند الإقتضاء، كما أن تخصيص مكان للباحث يجعله أكثر ارتباطا بالمكتبة وبالتالى إنجاز بحثه فى الوقت المناسب. ولاشك أن مثل هذا المبنى بإمكانياته الحديثة سوف يتكلف الكثير، حيث أن التكلفة الإجمالية المقترحة تبلغ حوالى ٢ مليون جنيه. أما الدورين الثالث والرابع من هذا المبنى فسوف يخصصان لإدارة الكلية وبعض موظفيها.

٢- الزمان

إذا كان المكان الملائم لكلية الآداب قد استعصى عليها خلال عشرين عاماً (١٩٣٨ - ١٩٥٨م) منذ إنشائها حتى استقرت فى موقعها الحالى بأرض الشاطبى، فإن الزمان لم يستطع أن ينجح فيما نجح فيه المكان، إذ لم يؤثر على التطور العلمى والأكاديمى والإدارى للكلية وأقسامها خلال هذه الأعوام، بل لقد حاول جيل الرواد من الأساتذة العظام الذين عاصروا إنشاء هذه الكلية التغلب على صعوبة المكان وتحدّيه، فاتخذوا أحياناً من الحشيش الأخضر بساطاً يجلسون عليه مع تلاميذهم، كما استخدموا أكشاكاً خشبيه ومبانى غير ملائمة أحياناً أخرى، ولعل معوقات المكان هي التى دفعتهم إلى عدم الإستسلام لعوائق الزمان، فانصرفوا خلال البحث عن مكان ملائم إلى تأكيد دورهم العلمى الريادى فى تطوير الأقسام العلمية بالكلية حتى تتمكن من البقاء والإستمرار فى ظل ظروف سياسية وإجتماعية غير مواتية.

وقد وصل عدد أقسام الكلية حالياً ثلاثة عشر قسماً علمياً، هى:

١- قسم اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها.

٢- قسم اللغة الإنجليزية وآدابها.

٣- قسم الغة الفرنسية وآدابها.

٤- قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية، ويضم الشعب الثلاث التالية:

أ- شعبة التاريخ.

ب- شعبة الآثار المصرية.

جـ- شعبة الآثار الإسلامية.

٥- قسم الجغرافيا، ويضم شعبتين:

أ- شعبة الجغرافيا العامة.

ب- شعبة الخرائط والمساحة.

٦- قسم الفلسفة.

٧- قسم الإجتماع، ويضم شعبتين:

أ- شعبة الإجتماع.

ب- شعبة الإتصال والإعلام.

٨- قسم علم النفس.

٩- قسم الأنثروبولوجيا.

١٠- قسم الآثار والدراسات اليونانية الرومانية، ويضم شعبتين:

أ- شعبة الآثار اليونانية والرومانية.

ب- شعبة الدراسات الأوربية القديمة.

١١- قسم الدراسات الصوتية.

١٢- قسم المسرح.

١٣- قسم الوثائق والمكتبات.

وتمنح الجامعة بناء على طلب الكلية الطلاب الذين إنتهوا من دراستهم فى هذه الأقسام درجة الليسانس فى الآداب فى أحد تخصصات الأقسام السابقة. كما تمنح درجة الماجستير فى الآداب لمن يكملون بحوثهم بنجاح فى مرحلة الماجستير فى أحد التخصصات التى تعنى بها الأقسام السابقة. وكلية الآداب هى أغنى كليات الجامعة بمعاهدها العلمية، حيث يوجد بها أربعة معاهد للدراسات العليا هى:

١- معهد العلوم الاجتماعية.

٢- معهد دراسات البحر المتوسط.

٣- معهد اللغات الشرقية.

٤- معهد الدراسات اللغوية.

وتمنح الكلية درجة الدبلوم من المعاهد السابقة، كما تمنحها فى الدراسات الصوتية. وتمنح الكلية كذلك درجة الدكتوراه فى الآداب لمن أكملوا بحوثهم فى أحد تخصصات الأقسام أو المعاهد التابعة لها. وهكذا فإن الكلية تمنح أربعة مستويات من الدرجات العلمية هى: درجة الليسانس، درجة الدبلوم، درجة الماجستير، درجة الدكتوراه.

ويؤدى طلاب مرحلة الليسانس إمتحانين فى العام الدراسى.

الأول فى منتصف العام ويحصلون فيه على ٢٥٪ من الدرجة الكلية، والثانى فى نهاية العام ويحصلون فيه على ٧٥٪ من الدرجة الكلية، ويطبق فى هذه الإمتحانات نظم حديثة ومتطورة تراعى أقصى درجات السرية والدقة فى رصد الدرجات من خلال أجهزة "الكمبيوتر" التى تساعد فى الوقت نفسه على سرعة رصد الدرجات وإظهار النتائج العامة. وهى تجربة رائدة فى جامعة الإسكندرية، إن لم تكن فى الجامعات المصرية كلها. وقد نالت الكلية شكر الجامعة وتقديرها عند التنويه بدور كلية الآداب فى هذا المجال فى مجلس الجامعة فى شهر يوليو ١٩٩١م.

وكانت الكلية عند إنشائها تضم سبعة أقسام فقط هى: قسم اللغة العربية، قسم اللغة الإنجليزية، قسم اللغة الفرنسية، قسم الدراسات الأوربية القديمة (ويشمل الآثار اليونانية والرومانية)، قسم التاريخ، قسم الجغرافيا، قسم الفلسفة، ثم أنشئ - فيما بعد - عام ١٩٤٨ م معهد العلوم الاجتماعية.

وفى عام ١٩٥٥م ظهر إتجاه لتطوير أقسام الكليات فى الجامعات المصرية الثلاث (القاهرة والأسكندرية وعين شمس). وفى الوقت الذى انتهت فيه جامعتا القاهرة وعين شمس من هذا التطوير كانت جامعة الأسكندرية لا تزال تستكشف الطريق.

وفى عام ١٩٥٦م نصت المادة الثانية عشرة من قانون تنظيم الجامعات - بعد تعديلها - على أن أقسام كلية الآداب بجامعة الأسكندرية هى:

١- **قسم اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها**: وبه كرسى اللغة العربية وآدابها، وكرسى العلوم اللغوية، وكرسى اللغات الشرقية وآدابها، وكرسى الدراسات الإسلامية، وكرسى الأدب العربي الحديث.

٢- **قسم الجغرافيا** وبه كرسى الجغرافيا الطبيعية، وكرسى الجغرافيا البشرية.

٣- **قسم التاريخ والآثار** وبه كرسى التاريخ القديم، وكرسى الحضارة اليونانية والرومانية، وكرسى التاريخ الإسلامى، وكرسى التاريخ الحديث. وكرسى الحضارة الإسلامية.

٤- **قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية** وبه كرسى الفلسفة وتاريخها، وكرسى الفلسفة الإسلامية، وكرسى علم النفس، وكرسى علم الإجتماع، وكرسى الفلسفة الحديثة.

٥- **قسم اللغة الانجليزية وآدابها.**

٦- **قسم اللغة الفرنسية وآدابها.**

٧- **قسم الدراسات الأوربية القديمة.**

٨- **معهد العلوم الاجتماعية (يُعَدُّ قسماً).**

وفى مارس ١٩٥٧م رفض المجلس الأعلى للجامعات أن يُعد معهد العلوم الإجتماعية قسماً، بل عده تابعاً لقسم الدراسات الفلسفية والإجتماعية بالكلية، وقد صدق وزير التربية والتعليم على ذلك، ومن ثم صحح المركز القانونى لمعهد العلوم الإجتماعية وجعله تابعاً لقسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية ولكن الدكتور على أحمد عيسى أستاذ كرسى الإجتماع بالكلية كتب إلي عميد الكلية موضحاً أن قرار المجلس الأعلى للجامعات باعتبار معهد العلوم الاجتماعية تابعاً لقسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية بالكلية يتعارض مع المادة الرابعة من قرار السيد رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٣٤٥ لسنة ١٩٥٦م فى شأن تنظيم الجامعات المصرية ونصها كمايلى: "يجوز أن تنشأ بقرار من وزير التربية والتعليم معاهد تابعة للكليات، ويلحق المعهد بأحد أقسام الكلية أو يُعد قسماً فيها إذا إتصلت مواده بأكثر من قسم". ووجه التعارض أن جميع مواد معهد العلوم الإجتماعية متصلة بأكثر من قسم، بل وبأكثر من كلية، وهذه الصفة تحتم أن يُعَد المعهد قسماً، ومعنى هذا أن أى إجتماع لمجلس الكلية بدون دعوة ممثل للمعهد يُعَدُّ باطلاً قانوناً طبقاً للمادة المذكورة. وعلى هذا أصبح معهد العلوم الاجتماعية قسماً فى كلية الآداب.

وأثناء تبعية معهد العلوم الإجتماعية لقسم الدراسات الفلسفية والإجتماعية كان يشرف عليه رئيس قسم الدراسات الفلسفية والإجتماعية. وكان القسم يستعين بعدد من الأساتذة الأجانب منهم راد كليف براون، والأستاذ ويزدام والأستاذ أورلينج، مارجودى كلو، اخموتى وكازانيف.

وكانت دراسة الفلسفة - كما كانت دراسة التاريخ - من الدراسات الأساسية التى إعتنت بها الكلية منذ نشأتها ولكن فى عام ١٩٤٧م وسع قسم الفلسفة من دائرة اهتمامه، وصار يعرف باسم قسم الدراسات الفلسفية والإجتماعية. وفى عام ١٩٧٤م تحول القسم إلى أربعة أقسام هى: قسم

الفلسفة، وقسم الاجتماع، قسم الأنثروبولوجيا، قسم علم النفس. وفى مطلع الثمانينات تشعب قسم الإجتماع فنشأت فيه شعبة جديدة هى شعبة الإتصال والإعلام.

وحين بدأ قسم الفلسفة فى الإسكندرية عام ١٩٣٩م كان يرأسه الأستاذ الدكتور أبو العلا عفيفى الذي كان يشغل فى الوقت نفسه منصب عميد فرع كلية الآداب بالأسكندرية. واستمرت رئاسته للقسم بعد إستقلال جامعة فاروق الأول، وكان يعمل معه لفيف من الأساتذة والمفكرين منهم الأستاذ يوسف كرم، أقدم أستاذ للفلسفة اليونانية وفلسفة العصور الوسطى فى العالم العربى، والأساتذة نجيب بدوى ومصطفى زيور، وطائفة أخرى من الذين إنضموا إلى هيئة التدريس ثم أصبحوا أساتذة فيما بعد وهم:

سيد بدوى، على أحمد عيسى، توفيق الطويل، على سامى النشار، محمد ثابت الفندى، محمد عبد المعز نصر، حسن الساعاتى، أحمد عزت راجح، محمد على أبو ريان، أحمد مصطفى أبو زيد، عبد الحميد صبرة، محمود سامى على، محمد عاطف غيث، محمود فهمي زيدان، أحمد محمود صبحى، حبيب الشارونى، فتح الله خليف.

وفى أواخر الستينيات أوصت حلقة الدراسات التاريخية والأثرية الأولى التى أقامها المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية بإنشاء معاهد عليا لدراسة الأثار والوثائق فى كليات الآداب بالجمهورية، كما أوصت الحلقة بإدخال مواد التاريخ الإقتصادى والإجتماعى والفلسفة السياسية بالإضافة إلى الجغرافيا واللغات الأجنبية فى أقسام التاريخ بجامعات الجمهورية، والعمل على إيفاد خريجى قسم التاريخ فى بعثات لدراسة هذه المواد والتخصص فيها. كما أوصت بالعمل على مساعدة أساتذة التاريخ والآثار والوثائق للتفرغ لبحوثهم بتقليل ساعات التدريس ومنحهم إجازات

التفرغ. وقد كان لهذه التوصيات تأثير فعال على الإهتمام بدراسة الوثائق والآثار فيما بعد، حيث أنشئ قسم للآثار اليونانية والرومانية، كما أنشئت شعب لدراسة الآثار المصرية والإسلامية، وأنشئ كذلك قسم للوثائق والمكتبات فى أوائل الثمانينيات، ويعد من أوائل أقسام المكتبات التى أنشئت فى الجامعات المصرية.

وكانت الكلية مهتمه منذ بداية الاربعينيات بدراسة الآثار اليونانية والرومانية، نظراً لأن الإسكندرية مدينة تنتمى فى نشأتها وتطورها التاريخى إلي هذين العصرين. وتعاونت بلدية الإسكندرية ومصلحة الآثار مع الجامعة فى هذا السبيل فقد صدر القرار الوزارى رقم ١٨ فى ٤ يوليو ١٩٤٣م لتنظيم العلاقة بين هذه الأطراف الثلاثة. وساهمت بلدية الإسكندرية بمبلغ سنوى لحفائر الكلية فى منطقة الأشمونين لمدة خمس سنوات، وفى الفترة من ١٩٤٣م إلى ١٩٤٨ جددت لخمس سنوات أخرى، كما رصدت مصلحة الآثار ميزانية سنوية لترميم الآثار التى يتم الكشف عنها. وواصلت الكلية حفائرها فى مناطق أخرى سيتناولها الفصل الخاص بالدراسات الأثرية من هذا الكتاب. ولكن ينبغى أن نسجل هنا أنه بعد الإنتهاء من إنشاء مبنى الكلية الحالى فى عام ١٩٥٨م، رأت الكلية تجميل مدخلها بعامود أثرى يعرف بعامود فيكتوريا، وكان موجوداً وقتذاك فى كلية الطب، ولكنها لم تستطع الحصول عليه لإقامته بين جناحى مبنى الكلية ومن ثم سعت إلي نقل عامودين من حفائرها فى منطقة كلية الطب، وهما العامودان المثبتان حاليا فى مدخلها الشمالى وينتميان للعصر المسيحى.

كما سعت لنقل أحد التوابيت الأثرية التى عثر عليها فى الحفائر نفسها وهو تابوت ينتمى إلي العصر الرومانى من الجرانيت الأحمر من النوع الشائع فى توابيت الأسكندرية بما نحت عليه من "فستونات" وعناقيد عنب بطريقة

مبسطة، وقد تم نقل هذا التابوت إلى حديقة كلية الآداب فى مواجهة حجرة مدير متحف الكلية[1].

ومما هو جدير بالذكر صدد هذا أن مؤسس دراسة علم الآثار فى كلية الآداب هو الأثرى البريطانى ألن ويس Wace الذي كان يعمل باليونان خلال الحرب العالمية الثانية وتمكن من الهرب إلى الأسكندرية، حيث عمل أستاذاً بقسم الدراسات الأوربية القديمة عام ١٩٤٣م ومن ثم أدخل دراسة الآثار فى هذا القسم كما أنشأ متحف الكلية فى عام ١٩٤٥م فى سراى الأمير عمر طوسون. ولكن حين رحل ألن ويس عن الإسكندرية فى مطلع الخمسينيات فى ظروف أزمة العلاقات المصرية البريطانية أسند أمر دراسة الآثار إلى قسم التاريخ الذى صار يحمل إسم "قسم التاريخ والآثار"، وبقى الحال على هذا النحو حتى عام ١٩٦٣م حين أنشئ قسم الآثار اليونانية والرومانية.

وعاد قسم التاريخ يحمل اسمه القديم، وظل كذلك لمدة عشرين سنة تقريبا، حين أنشئت فى مطلع الثمانينيات شعبتان إحداهما للآثار المصرية والأخرى للآثار الإسلامية وأصبح القسم يعرف باسم: "قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية". ولكن قسم الآثار اليونانية والرومانية التقى مرة أخرى بقسم الدراسات الأوربية القديمة فى عام ١٩٦٧م ونشأ من اندماج القسمين فى قسم واحد قسم الحضارة اليونانية والرومانية، وظل هذا الوضع لمدة عشرين عاماً تقريباً كان القسم يضم خلالها شعبتين إحداهما للآثار اليونانية والرومانية والأخرى للدراسات الأوربية القديمة. ولكن إنشاء شعبتى الآثار المصرية

(١) كان بداخل التابوت جثة شيس باشا (Schies Pasha) ثانى مدير للمستشفى الأميرى (١٨٨٥ - ١٩٠٧م) وهو سويسرى الجنسية، وكان محباً للآثار، كما كان نائبا لمدير بلدية الأسكندرية وعضواً بالجمعية الأثرية بها. وقد ظلت جثة شيس باشا محنطة داخل التابوت فى كلية الآداب منذ نقله فى عام ١٩٥٨م إلي عام ١٩٩٢م أى لمدة أربع وثلاثين سنة حين اختفى التابوت ونقلت الجثة إلى كلية الطب مرة أخرى فى أعقاب الانتهاء من إعداد المكان لإفتتاح مبنى كلية التربية الجديد بجوار كلية الآداب وذلك فى مارس ١٩٩٢م.
انظر تقريراً أعده د. جمال حجر عن نقل التابوت من كلية الطب إلى كلية الآداب ثم اختفاؤه فيما بعد والعثور على جثة شيس باشا.

والإسلامية فى قسم التاريخ دفع قسم الحضارة اليونانية والرومانية إلى تغيير اسمه فى عام ١٩٨٨م إلى قسم "الآثار والدرسات اليونانية والرومانية"، للتأكيد على دراسة الآثار اليونانية والرومانية بهذا القسم.

وكان معظم أساتذة الدراسات الأوربية القديمة من الأجانب مثل الأستاذ كروس والأستاذ هولاند والأستاذ برمتر الذي كانت كتبه تدرس فى جامعات أوربا. وإلي جانبهم بعض الأساتذه المصريين مثل زكى على، ومحمد مندور، وحين جاء ألان ويس (Alan Wace) فى عام ١٩٤٣م إلى الأسكندرية والتحق بالقسم أدخل تدريس الآثار كما سبق أن أشرنا، ولكن هذا القسم تأثر بشدة أثناء أزمة العلاقات المصرية - البريطانية عام ١٩٥١م وأدى ذلك إلى رحيل الأجانب من مصر ومنهم أساتذة الجامعة. وتأثرت دراسة الآثار نتيجة لذلك ولكن قسم التاريخ احتضن دراسة الآثار إلى أن عاد القسم إلى سيرته الأولى فى عام ١٩٦٣م. وقد نهض بالدراسات الأوربية القديمة خلال تلك الأزمة الأساتذة على حافظ، فاطمة سالم، محمد صقر خفاجة، عبد اللطيف أحمد على، محمد محمود السلامونى، وبذلك استطاع المعنيون بالآثار والتاريخ اليونانى والرومانى من جيل المصريين النهوض بدراسة الآثار اليونانية والرومانية داخل قسم التاريخ. وسار على دربهم تلاميذهم من بعدهم ومنهم الأساتذة فوزى الفخرانى، سامى شنوده.

كما نهض بدراسة التاريخ اليونانى والرومانى داخل قسم التاريخ الأساتذة محمد عواد حسين، لطفى عبد الوهاب يحيى، مصطفى عبد الحميد العبادى ومن تلاهم من أساتذة متميزين فى ذات التخصص.

أما قسم التاريخ الذي رعى دراسة الآثار ولايزال، فهو من الأقسام الرائدة فى كلية الآداب منذ نشأتها فى عام ١٩٣٨م، وقد ظهر فيه جيل من الرواد الأوائل مثل الأستاذ عبد الحميد العبادى، الذى يُعَدُّ شيخ مؤرخى التاريخ

الإسلامى فى الجامعات المصرية وأول عميد لكلية الآداب حتى عام ١٩٥١م كما كان عضواً فى المجمع اللغوي المصرى بالقاهرة، ويطلق إسمه على أكبر مدرج بالكلية. وأحمد فكرى أستاذ الحضارة الإسلامية، ويطلق اسمه على ثانى أكبر مدرج بالكلية، وجمال الدين الشيال، ويطلق اسمه على أكبر قاعة بقسم التاريخ، وسعد زغلول عبد الحميد، ومختار العبادى، والسيد عبد العزيز سالم. وجميعهم من المعنين بالتاريخ والحضارة الإسلامية. ويشكلون مدرسة متميزة فى دراسات تاريخ وحضارة المغرب والأندلس. وفى التاريخ القديم كان من جيل الرواد الأوائل الأساتذة عبد المنعم أبو بكر، و نجيب ميخائيل إبراهيم، ورشيد الناضورى، ومحمد أبو المحاسن عصفور. وفى التاريخ الحديث محمد مصطفى صفوت وحسن عثمان وأحمد الحته. وفى التاريخ الوسيط كان الأساتذة عزيز سوريال عطيه، عبد الحميد حمدى محمود، عمر كمال توفيق.

أما الدراسات الجغرافية، فقد كانت أيضا من الدراسات الأصيلة فى كلية الآداب، ويعد قسم الجغرافيا من الأقسام الأولى التى قامت عليها الكلية. وقد مر القسم بعدة مراحل. ففى عام ١٩٥٩م حين أنشئت شعبة الخرائط، تطورت في عام ١٩٨٥م إلى شعبة الخرائط والمساحة. وجاء إنشاؤها استجابة للتطور الذى حدث فى دراسة الجغرافيا، حيث أصبحت الخريطة من المقومات الجغرافية الأساسية. ولكن ثورة المعلومات وعصر الفضاء جعلا من الصعب الإستمرار فى النظر إلى الخريطة على أنها من فروع الجغرافيا، فقد أصبحت دراسة الخرائط اتجاها يختلف فى طبيعته ومنهجه، مما جعل هذا اللون من الدراسة يستحق أن يستقل عن قسم الجغرافيا، تحت مسمى جديد هو الكارتوجرافيا، ولما كان الكارتوجرافى جغرافياً بالضرورة كان لابد أن تبقى شعبة الخرائط داخل قسم الجغرافيا ولاتنفصل عنه.

وارتبط قسم الجغرافيا منذ نشأة الكلية بمجموعة من الرواد الكبار الذين

أسهموا مع أقرانهم بدور رائد فى خدمة العلم والمجتمع، وقد تولّى إثنان منهم رئاسة الجامعة فى سنواتها المبكرة، وهما الأستاذ/ مصطفىَ عامر - أستاذ الجغرافيا التاريخية، وقد رأس الجامعة فى الفترة من (١٩٥٠ - ١٩٥٣م)، والدكتور/ محمد عوض محمد - أستاذ الجغرافيا البشرية، وقد رأس الجامعة فى الفترة (١٩٥٣ - ١٩٥٤م)، أما الدكتور سليمان حزين - أستاذ الجغرافيا التاريخية والحضارة - فقد عمل فى القسم حتى سنة ١٩٥١م، وإليه يرجع الفضل فى إنشاء جامعة أسيوط، ثم عُيِّن وزيراً للثقافة بعد ذلك، ومن رواد الدراسات الجغرافية فى القسم الأستاذ أحمد العدوى، والدكاترة محمد عبد المنعم الشرقاوى، ومحمد فاتح عقيل، ومحمد السيد غلاب، وعبد الفتاح وهيبة فى مجال الجغرافيا البشرية، والدكاترة عبد العزيز شرف وعلى جاهين، وجودة حسنين فى مجال الجغرافيا الطبيعية.

ويتجه القسم فى الوقت الحاضر إلى تطوير لائحته فى إطار تطوير الدراسة بالكلية للأخذ بأساليب البحث العلمى الحديثة، خاصة فى مجال إنشاء الخرائط واستخدام الحاسب الآلى فى التحليل الجغرافى.

أما دراسة اللغة العربية وادابها فهى من أعرق الدراسات بالكلية. وقد حظى قسم اللغة العربية فى جامعة الأسكندرية (فاروق الأول) برعاية الدكتور طه حسين، الذي كان أول مدير للجامعة عند إنشائها فى عام ١٩٤٢. فاستقدم لرئاسة القسم والتدريس فيه أعلاماً من العلماء مثل الأستاذ ابراهيم مصطفى، والأستاذ مصطفى السقا، والأستاذ عبد السلام هارون، والأستاذ عبد الحميد العبادى، أول عميد لكلية الآداب، والذى كان له اهتمام أصيل باللغة العربية وآدابها. وكانت خطة الدراسة بالقسم تقوم على دراسة اللغة العربية وعلومها من نحو وصرف وبلاغة وفقه لغة، والآداب العربية ونقدها، والدراسات الإسلامية، والآداب الشرقية، بالإضافة إلى مواد أخرى مكملة، مثل: الفلسفة

الإسلامية والتاريخ والجغرافيا واللغات الأوربية الحديثة.

وكان الطالب يدرس فى السنتين الأولى والثانية أركان هذه الدراسات العربية فى مرحلتها الكلاسيكية، وفى السنتين الثالثة والرابعة يخير الطالب بين أن يستمر فى الدراسات العربية القديمة متتبعاً تاريخها وتطورها، وبين أن يجعل ميدان تخصصه الآداب العربية منذ النهضة الحديثة فى القرن التاسع عشر، وما كان للفكر العربى من اتصال وتأثر بالفكر الغربى. وقد تطورت هذه الخطة مع تطور القسم، فأبقى هذا التطور على الأصول مع تغير واضح فى التفاصيل، فأصبحت الدراسة تقوم على التخصصات الرئيسية مثل الأدب العربى وتاريخه، والعلوم اللغوية، والنقد الأدبى، والبلاغة العربية، والدراسات الإسلامية، واللغات الشرقية. وينمى القسم المواهب الإبداعية عند طلابه ويعمل على صقلها، عن طريق تعليم هؤلاء الطلاب القواعد العلمية والأصول الفنية لكتابة الفنون الأدبية، كالشعر والقصة والمسرحية.

ويُعَدُّ قسم اللغة الإنجليزية من الأقسام الراسخة فى الكلية، وكان منذ البداية يجذب أعداداً كبيرة من الطلاب، وكان معظم أساتذته من البريطانيين الذين بلغ عددهم فى مطلع الخمسينيات ثلاثة عشر أستاذاً كان من بينهم مجموعة من مشاهير الروائيين والشعراء الذين استلهموا بيئة الأسكندرية فى كتاباتهم فيما بعد ومنهم جون دنيس إنرايت (Enright) . وكان طلاب الكلية بجميع أقسامها يدرسون اللغة الإنجليزية على أيدي هؤلاء الإنجليز مثل أعمال شكسبير وغيرها من روائع الأدب الإنجليزى. وحتى مطلع الخمسينيات لم يكن بقسم اللغة الانجليزية سوى اثنان من المصريين، وفى فترة تالية لم يكن بالقسم سوى عضو هيئة تدريس واحد هى الدكتورة نور شريف وخاصة بعد رحيل الأجانب فى أعقاب القلاقل السياسية عام ١٩٥١/ ١٩٥٢م بسبب توتر العلاقات المصرية البريطانية. واضطرت الكلية إلى إغلاق القسم لمدة عام، حيث

لم يقبل فيه طلاب جدد، إلى أن عاد بعض المتبقين من الخارج، وعاد بعض الانجليز إلى التدريس فى القسم مرة أخرى ولكن أزمة السويس ١٩٥٦م كادت أن تعصف بالقسم مرة ثانية، ولكن الجامعة تركت للكلية والقسم فى هذه المرة حرية الاحتفاظ بمن تحتاج إلى خدماتهم من الأجانب، وتمسك القسم بعضوية البريطانيين فى ذلك الوقت، وكان هو القسم الوحيد للغة الانجليزية فى الجامعات المصرية الذى حرص على إستمرار أساتذته الإنجليز فى العمل فى ظل ظروف سياسية صعبة. وقد رأس قسم اللغة الإنجليزية نخبة من الأساتذة المتميزين من بينهم. د. جوين ويليامز الذي إشتهر بتراجم الشعر الويلزى إلي اللغة الانجليزية، د. كينيث نيوتن كولڤيل، ورأس القسم لمدة عشر سنوات تقريباً حتى عام ١٩٥٢م ومن الأجانب الذين درسوا بالقسم روبرت ليدل الذي ألف روايات عن الحياة المصرية فيها الكثير من حياة الكلية، ومنهم كذلك فرانك راندا، وستيڤنسون، وهيلارى وايمونت، الذى ترجم أحد أجزاء كتاب طه حسين "الأيام" وقد ساهم طلابه بالقسم فى هذه الترجمة ومنهم أيضاً الأستاذ إدواردز، ودنيس جون إنرايت، وهو من أشهر الشعراء والنقاد فى انجلترا، وصدر له ديوان طبع حينئذ بالأسكندرية، بعنوان "أبو نيه" Season ticket ، وهو أول من حصل على درجة الدكتوراه من قسم اللغة الإنجليزية بالكلية عن الأدب الألمانى.

وأول ماجستير منحها القسم كانت لـ إدجار ثابت فرج، وهو الذى أصدر فيما بعد بالإشتراك مع دينيس جونسون ديفز مجلة "أصوات" باللغة العربية عن مطبعة جامعة اكسفورد. وكان أول معيد عين فى عام ١٩٤٧ هو محمد مصطفى بدوى، الذى سافر فى أولى بعثات القسم. أما ثاني معيد فهو محمد عبد المتعال قدال. وكانت د. نور شريف أول مدرس حيث عينت فى عام ١٩٥١م بعد عودتها من البعثة. أما ثاني مدرس فهو محمد على المنزلاوى

الذي يشغل الآن درجة أستاذ بجامعة فانكوفر بكولومبيا البريطانية بكندا. وأول رئيس قسم مصرى هى الدكتوره نور شريف، وتعد أول مصرية ترأس قسم اللغة الانجليزية فى أى جامعة مصرية.

أما قسم اللغة الفرنسية فقد كان من أقسام الكلية الأساسية فى مجتمع مثل المجتمع السكندرى. حيث العديد من المدارس الفرنسية أو التى تعلم اللغة الفرنسية، مثل مدرسة الليسية، وكلية سان مارك، ومدرسة سان جان أنتيد. ولعل وجود هذه المدارس كان من بين العوامل التي شجعت الكلية على إنشاء قسم اللغة الفرنسية وآدابها ليتيح الفرصة للطلاب على مواصلة دراستهم للغة الفرنسية وآدابها.

وكانت اللغة الفرنسية – مثلها في ذلك مثل اللغة الانجليزية – تدرس فى جميع أقسام الكلية، كلغة أولى أحيانا، أو لغة ثانية أحيانا أخرى. وكان يقوم على تدريسها فى البداية عدد كبير من الفرنسيين، وقليل من المصريين. ومع تطور القسم أكاديمياً وعلمياً، أخذ المصريون فى الأزدياد بالقسم مثل الدكتوره درية فهمى، أول رئيس للقسم وكانت تعمل بجامعة فؤاد بالقاهرة، ونقلت إلي جامعة فاروق بالإسكندرية، وكانت زوجاً للأستاذ الدكتور أحمد فكرى أستاذ الحضارة الإسلامية بقسم التاريخ. وقد نهضت الدكتوره درية فهمى بأعمال رئيس القسم إلى أن حضر الأستاذ إيتامبل Etimble من فرنسا حيث عهد إليه بهذه المسئولية. وفى نهاية الأربعينيات غادر الأستاذ إيتامبل الإسكندرية عائداً إلى بلاده، وخلفه فى رئاسة القسم الأستاذ لونجلاد Langlade. وحين رحل لونجلاد عن مصر خلفته الدكتوره درية فهمى إلى أن غادرت الإسكندرية فى نهاية الأربعينيات مرافقة لزوجها، الذي انتدب للعمل فى اليونسكو. عندئذ عهد إلى الأستاذ الدكتور جميل عريف برئاسة القسم.

وأدت أزمة العلاقات المصرية – الفرنسية فى عام ١٩٥٦م إلى رحيل

الأساتذة الفرنسيين، وكان من بينهم الأستاذ جريماس Gremas والأستاذ جونت Jonte، ولكن القسم استطاع أن يقف على قدميه معتمداً على العناصر الوطنية، ولم يتعرض لهزه مثل تلك التى تعرض لها قسم اللغة الانجليزية إبان أزمة العلاقات المصرية - البريطانية عام ١٩٥١م.

وبسفر الدكتور جميل عريف إلى فرنسا فى مهمة علمية فى مطلع الستينيات، رأس القسم الأستاذ الدكتور لطفى سوس فام، وبعده الأستاذة الدكتورة نهوت عبد الله، التى كان لها فضل كبير فى تطوير القسم، إلى أن انتدبت فى عام ١٩٩١م إلي جامعة سنجور وخلفتها الدكتورة نادية عبد الله الرئيس الحالى للقسم.

ولعل من السمات العامة للقسم أن طلابه وخاصة الطالبات كانوا من الوسط الاجتماعى الذى يفاخر بانتمائه إلى الثقافة الفرنسية. ولهذا كان معظم رواد القسم من خريجى المدارس الفرنسية. وكان عدد الطلاب فى الدفعة الواحدة يبلغ حوالى مائة طالب وطالبة. وكانت اللغة اللاتينية من المقررات الأساسية، ويتولى تدريسها القائمون على ذلك فى قسم الدراسات الأوربية القديمة، ومنهم الدكتورة فاطمة سالم والدكتور محمد محمود السلامونى والأستاذ جونت.

وتعد دراسة علم الأصوات من الدراسات الرائدة في كلية الآداب، بل فى الجامعات المصرية والعربية قاطبة. ففى الخمسينيات قام عالم اللغويات البريطانى فيرث J.R. Firth بزيارة الكلية، ومن ثم نصح بإنشاء معمل للصوتيات. ومن المعروف عن فيرث أنه إذا عمل زائراً فى جامعة سعى إلى إنشاء مدرسة للدراسات اللغوية والصوتية. وتصادف أن كان السيد بخاطره الشافعى عائداً من أوربا بعد جولة لم تكتمل فى دراسة الصوتيات فى كل من فرنسا وألمانيا، فرحب بالفكرة وأدخل مادة علم الصوتيات ضمن مقررات التدريس بقسم اللغة العربية.

أما أول معمل للصوتيات فقد أنشئ في عام ١٩٥٧م في ملحق كلية الآداب بمدرسة محمد على الصناعية بأجهزة متواضعة. وقد وقفت الإمكانيات المالية والمكانية دون إنشاء معمل متطور حتى الستينيات حينما انتقلت الكلية إلى مقرها الجديد، وخصص للمعمل نصف الدور الرابع من الجناح القبلي من مباني كلية الآداب الحالية. ولم يكن هذا الدور مكتملاً وقت تخصيصه لمعمل الصوتيات. ففي عام ١٩٥٨م وافقت مؤسسة أبنية التعليم على بناء نصف الدور الرابع ليكون معملاً للصوتيات. وبناء عليه كتبت إدارة مباني الجامعة إلى هيئة الإذاعة ترجوها البدء في اتخاذ الإجراءات اللازمة لبناء الأستديو الذي سيقام في معمل الصوتيات بالكلية. وتم تكليف الأستاذ بخاطره الشافعي للسفر إلى القاهرة والتفاهم مع المسئولين في هيئة الإذاعة حول طريقة التنفيذ وخطواته والترتيبات المبدئية لذلك[١]. وكانت دراسة الصوتيات حتى ذلك الوقت مجرد مادة في قسم اللغة العربية وكان معمل الصوتيات يخدم هذه المادة ويتبع قسم اللغة العربية. ولكن الجامعة رأت التوسع في دراسة علم الأصوات وإتاحة فرصة الاستفادة من المعمل أمام كليات أخرى غير الآداب، وخاصة كلية الطب. ولكن هذه الفكرة لم تنجح وبقى المعمل خاصاً بكلية الآداب وحدها. وكانت هيئة الإذاعة قد أفادت جامعة الإسكندرية بأنها ستقوم بشراء المهمات المطلوبة لإنشاء استديو لمعمل الصوتيات، والتعاقد مع الموردين على نفقة الجامعة[٢] وطبقا لتقديرات الإذاعة كانت الجامعة قد اعتمدت مبلغ ألفى جنيه لإنشاء معمل الصوتيات، وعند التنفيذ في عام ١٩٦٢م ارتفعت التكلفة إلى ثلاثة عشر ألف جنيه، مما إضطر الجامعة إلى الإتصال بالمجلس الأعلى للعلوم للمعاونة في إنشاء المعمل إذ هو أول معمل من نوعه في مصر[٣].

---

(١) عميد الكلية إلى المراقبة المالية في ١٩٥٨/١١/١٩م.

(٢) وكيل الإذاعة إلى أمين الجامعة في ١٩٥٩/٥/٣١م.

(٣) عميد الكلية إلى أمين الجامعة في ١٩٦٢/١٢/٢٧م.

وفي عام ١٩٦٣ م كتب أمين الجامعة إلي أمين المجلس الأعلى للعلوم يفيده أن الجامعة بدأت فى اتخاذ الخطوات الفعلية لبناء طابق جديد فوق الجناح القبلى بكلية الآداب ليكون مقراً لمعمل الصوتيات، وأن ميزانية الجامعة تخلو من بنود لتمويل هذا المشروع فى الخطة الخمسية الأولى، والجامعة ترجو المجلس الأعلى للعلوم الموافقة على إعتماد مبلغ ثلاثة عشر ألف جنيه لمشروع "الاستديو" فى العام ١٩٦٢/١٩٦٣م[١].

وفى ظل عمادة الأستاذ الدكتور محمد زكى العشماوى الأستاذ بقسم اللغة العربية أنشئ قسم الصوتيات كقسم مستقل معتمداً على أعضاء هيئة التدريس المعنيين باللغويات فى قسم اللغة العربية وخبرة الفنيين فى مجال الصوتيات. ويُعد قسم الصوتيات الوحيد من نوعه فى الشرق الأوسط، وأحد الأقسام التى تعد على أصابع اليد الواحدة على مستوى العالم، وقد لايكون له نظير إلا فى ألمانيا والسويد واليابان والولايات المتحدة، وقد خرّج القسم عدداً من المتخصصين فى علوم الصوتيات أصبح منهم أعضاء بهيئة التدريس بالقسم، ويعد هؤلاء من أوائل الخريجين الذين درسوا فى القسم بعد إستقلاله عن قسم اللغة العربية. ولاشك أن إمكانيات التدريس فى القسم عند إنشائه كانت ضعيفة، ولكن أساتذة اللغويات بالكلية فضلاً عن بعض أعضاء هيئة التدريس من كلية الهندسة من بين أساتذة الاليكترونيات، ومن كلية الطب من قسم الأنف والأذن والحنجرة كان لهم دور كبير فى إعداد طلاب القسم منذ إنشائه.

هذا وتعد كلية الآداب ذات إرتباط مباشر بمشاكل المجتمع المحلى والقومى، ولذا فهى تساهم بجهد كبير فى حل المشاكل ذات العلاقة باهتماماتها العلمية.

---

(١) أمين الجامعة إلى أمين عام المجلس الأعلى للعلوم فى ١٩٦٣/١/١م.

فقسم الإجتماع على سبيل المثال يقوم بدراسات وأبحاث بالإشتراك مع هيئات دولية وقومية للوصول إلى الحلول المناسبة للقضايا التى تتعلق بالشباب فى مراكز التدريب المهنى، ويحلل أثر تدفق الثروة النفطية على القيم الإجتماعية، وأثر هجرة العمالة الماهرة إلى الخارج على تكوين الأسرة، كمايتناول القضايا المتعلقة بحاضر الإنسان العربى ومستقبله. أما قسم الجغرافيا فينهض بأبحاث ودراسات تتعلق بالنواحى الطبيعية والخصائص الجيومورفولوجية وبالتوزيع الديموجرافى للسكان، وتخطيط المدن والريف، وشبكات الطرق والترع والمصارف، والتوزيع المحصولى الزراعى. أما شعبة الخرائط والمساحة فلها دور قومى بارز يتمثل فى ابراز الملامح الطبيعية والبشرية للمناطق المختلفة فى البلاد، كما تقوم بإنشاء الأطالس السكانية والإقتصادية خدمة للمجتمع.

ويقوم قسم الأنثروبولوجيا بإعداد الدراسات حول المجتمعات المتخلفة والنامية والتقليدية، وتقديم صور لأشكال الحياة الراقية والمتقدمة والتنظيمات الاجتماعية المعقدة، والأنماط الثقافية المختلفة. ويعنى قسم الدراسات الصوتية بعلاج أمراض التخاطب للمصابين بعيوب النطق فضلا عن التحليل العلمى للغات. أما قسم علم النفس فيساهم فى حل مشاكل المجتمع ومايعانيه من أزمات وتوترات وأمراض نفسية وعصبية ويقدم فهماً أوضح للشخصية من الناحيتين النفسية والعقلية.

ويعنى قسم التاريخ بالبحث عن الحقيقة وتقديم فهم واضح لقضايا المجتمع القومية فى الماضى تساعده على فهم الحاضر وتصور المستقبل، ولعل الدور الذى يقوم به قسم التاريخ هو أخطر الأدوار القومية وأهمها. وتقوم أقسام اللغات بدور هام فى تعليم اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية وآدابها وفق أحدث النظريات اللغوية والأدبية والنقدية تعليماً يحافظ على أصالتها. كما يقوم قسم الآثار بالتعريف العلمى للآثار وتدريب الطلاب على تقديم خدمة

جيدة للسائحين. وبصفة عامة فإن كافة أقسام الكلية تسعى إلى تثقيف المجتمع وتزويده بالمعرفة فى مجالاتها المختلفة، وتعينه على الاستفادة من الكفايات العلمية والمهارات الفنية المتخصصة والثقافةالعامة.

وتساهم الكلية فى خدمة المجتمع من خلال مركز رعاية المكفوفين، فتهتم بهم ثقافياً واجتماعياً وعلمياً، وتعين الطلاب المكفوفين على إستذكار دورسهم باستخدام الوسائل المساعدة، كما تساهم الكلية فى نشر وتعليم اللغة العربية للأجانب من خلال مركز خاص لهذا الهدف وهى مهمة قومية تهدف إلي نشر اللغة العربية بين غير الناطقين بها.

وتسعى كلية الآداب لتطوير نفسها بين الحين والآخر بحيث توائم تخصصاتها مع إحتياجات المجتمع، فقد وافق مجلس الكلية على ما إنتهى إليه المؤتمر العلمى فى مارس ١٩٨٩م بشأن تطوير اللائحة الداخلية للكلية التى تتضمن مواد الدراسة بالأقسام فى مرحلة الليسانس. حيث تقرر إدخال الحاسب الآلى فى بعض فروع المعرفتفى أقسام الجغرافيا والصوتيات والوثائق والمكتبات. كما تقرر الإهتمام بالتدريب العلمى والتطبيقى واعتباره مقرراً مستقلاً أو أجزاء من المقررات خاصة فى أقسام علم النفس والاجتماع والجغرافيا والآثار والصوتيات. فضلا عن استحداث بعض الشعب فى أقسام اللغة الانجليزية والفلسفة تلبية لإحتياجات العلم والمجتمع.

هذا وقد أعدت الكلية خطة مدروسة لتطوير المقررات الدراسية فى مرحلة الليسانس بهدف الإرتقاء بالمناهج ومسايرتها للتطورات العصرية. وقد وافق مجلس جامعة الإسكندرية على هذه الخطة، كما وافقت لجنة قطاع العلوم الإنسانية التابعة للمجلس الأعلى للجامعات. وسوف تبدأ الكلية فى تطبيق هذه اللائحة فى مطلع العام الجامعى ١٩٩٢/١٩٩٣م على الطلاب المستجدين.

ثانياً

الدراسات العليا

١- الماجستير والدكتوراه

٢ - المعاهد العليا

الدراسات العليا

كانت كلية الآداب بجامعة الإسكندرية منذ إنشائها وحدة أكاديمية رائدة أعطت للبحث العلمي إلى جانب التدريس جل اهتمامها. وقد جاءت بحوث ومحاضرات الدراسات العليا فيها متزامنة مع إنشاء أقسامها التخصصية التى شغل كراسى الاستاذية وقام بالإشراف على رسائل الدبلومات والماجستير والدكتوراه فيها كوكبة من العلماء المصريين الرواد، كما اجتذبت الكلية عدداً من الأساتذة الزائرين من الجامعات والمعاهد البريطانية والفرنسية الذين جاءوا ليحاضروا وليتابعوا البحث العلمى فيها. ولايتسع المقام هنا للتعريف الأساتذة الرواد الذين كان لتلاميذهم إسهامات تجاوزت إنشاء الكليات والجامعات والمعاهد فى بلدان الوطن العربى إلى المنظمات الدولية والجامعات الأوربية والأمريكية ومن ثم يمكن الرجوع إلى دليل الرسائل الجامعية التى أجازتها الكلية منذ إنشائها حتى الاحتفال بيوبيلها الذهبى فى عام ١٩٩٢م لمعرفة أسماء هؤلاء الأساتذة الرواد وريادتهم فى تخصصاتهم ومناهجهم وإضافاتهم فى المعرفة الإنسانية.

ونحن إذا رجعنا إلى ذلك الدليل المشار إليه نجد أن أول درجة ماجستير من قسم اللغة العربية قد منحت فى ١٩٤٨/١/٢٧م وقد أشرف عليها الأستاذ الدكتور إبراهيم مصطفى والأستاذ محمد خلف الله أحمد، ومنحت أول درجة دكتوراه من القسم نفسه فى ١٩٥٠/١٠/٢٤م أشرف عليها الأستاذ الدكتور/ طه حسين.

وكان منح أول درجة ماجستير من قسم اللغة الانجليزية فى ١٩٤٧/٦/١٤م بينما منح القسم أول درجة دكتوراه فى ١٩٥٢/٦/٢٦م وقد أشرف على الرسالتين أساتذة بريطانيون وكانت الأستاذة الدكتورة نور شريف أول أستاذ مصرى فى هذا القسم وقد أجيزت رسائل لنيل درجة الماجستير والدكتوراه تحت

إشرافها بدءاً من عام ١٩٦٤م.

وكانت باكورة الدراسات العليا بقسم اللغة الفرنسية رسالة لنيل درجة الماجستير أجيزت فى ١٩٥١/٥/٢٩م ومنح القسم أول درجة دكتوراه فى ١٩٦٥/٧/٢٥م وكانتا بإشراف الأستاذ الدكتور لطفى فام.

أما فى قسم التاريخ فقد منحت أول درجة ماجستير فى ١٩٤٥/٥/١٣م ومنحت أول درجة دكتوراه من القسم فى ١٩٤٨/٦/٧م وكان المشرف على الرسالتين الأستاذ العميد عبد الحميد العبادى.

وفى قسم الجغرافيا منحت أول درجة ماجستير فى ١٩٤٧/٦/٢٤م وكانت بإشراف الأستاذ الدكتور أحمد محمد العدوى ومنحت أول درجة دكتوراه فى ١٩٥٢/٤/٢٣م وكانت بإشراف الأستاذ الدكتور سليمان حزين.

وجاء منح أول درجة ماجستير من قسم الدراسات الفلسفية والإجتماعية فى ١٩٤٥/١١/٢٧م وكانت بإشراف الأستاذ الدكتور مصطفى زيور ومنح القسم أول درجة دكتوراه وكانت بإشراف الأستاذ الدكتور نجيب بلدى فى ١٩٥٩/١٢/٨م.

وقد منحت أول درجة ماجستير من قسم الحضارة اليونانية والرومانية فى ١٩٦٩/٥/١٥م وكانت بإشراف الدكتور داود عبده داود ومنحت أول درجة دكتوراه فى عام ١٩٨٢ وكانت بإشراف الأستاذ الدكتور فوزى الفخرانى.

ولقد تأصلت فى كلية الآداب بجامعة الأسكندرية مدارس متمايزة في الدراسات العليا فى مجالات عديدة، وبخاصة فى مجالات اللسانيات واللغات الشرقية والنقد الأدبى والتاريخ والآثار الفرعونية والإسلامية والتاريخ الوسيط والحديث وتاريخ الفنون الأندلسية والجغرافيا الطبيعية والسكان والخرائط والمساحة والفلسفة اليونانية والإسلامية والحديثة والمعاصرة وتاريخ

وفلسفة العلوم عند العرب وأصول علم النفس والتحليل النفسى وعلم النفس الصناعى والعلوم الإجتماعية والبحوث الاجتماعية الميدانية والاعلام وعلم الإنسان والحضارة اليونانية والرومانية والصوتيات وعلوم المسرح والمعلومات وغيرها مما يتعذر بيانه كاملاً فى المساحة المخصصة لهذا التعريف الموجز بنشأة الدراسات العليا وتطورها فى هذه الكلية.

وبجانب هذا كله فقد إحتضنت كلية الآداب بجامعة الإسكندرية الدراسات العليا فى الخدمة الإجتماعية لتتيح للمشتغلين بها فرصة الدراسات العليا فى معهدها العتيد معهد العلوم الاجتماعية ولينالوا درجة الماجستير والدكتوراه طبقاً لمعاييرها، كما كان إنشاء مركز التراث والمخطوطات القومى خطوة رائدة فى هذا المجال. وقد كان لإنشاء معاهد الدراسات العليا فى كلية الآداب بجامعة الإسكندرية أبلغ الأثر فى تطوير البحث العلمى فى مجالات جديدة فى الجامعات العربية كما سيتبين فى الصفحات التالية كما أتاح إنشاء المعاهد إتاحة الفرصة لمنح درجات الدبلوم التخصصية المهنية ونجاحه فى مجالات الترجمة والعلوم الإجتماعية ودراسات البحر المتوسط.

وتتضمن خطة الدراسات العليا فى الكلية برامج بحثية ومقررات دراسية فى مستوى الماجستير تهدف إلى التأكد من إستعداد الطالب الذى يرغب فى مواصلة الدراسة بعد الدرجة الجامعية الأولى ليكون باحثاً يعتمد علي استقصاءاته ويجيد التعاون مع زملائه والإفادة من توجيهات أساتذته فى الفريق البحثى وهى خبرات وتدريبات تتضمنها السنة التمهيدية للماجستير التى يقبل بها الحاصلون على الدرجة الجامعية الأولى بتقدير جيد على الأقل والتى ينبغى أن يقوم الطالب بتسجيل رسالته للماجستير خلال ثلاث سنوات من إنهاء الدراسة فيها بنجاح وتنظم حلقات بحث "سمينارات" فى الأقسام العلمية يثبت فيها طلاب الدراسات العليا تكامل ورقة الخطط التى يتقدمون بها

لتسجيل رسائلهم للماجستير التى تنص لائحة الدراسات العليا بالكلية على أن يستغرق إعدادها فترة لاتقل عن عامين اعتباراً من تاريخ تسجيلها.

ومرة أخرى تتكرر حلقات البحث (السمينارات) كما يتكرر التأكد من تمكن طلاب الدراسات العليا فى مرحلة الدكتوراه من متابعة بحوثهم بإحدى اللغات الأوربية قبل تسجيل رسائلهم لنيل درجة الدكتوراه.

وقد مرت الدراسات العليا بالكلية بمراحل متتابعة أدخلت فيها تخصصات جديدة وأنشئت فيها أقسام علمية متمايزة وهو يتبين مثلاً فى قسم الدراسات الفلسفية والإجتماعية الذى تفرعت عنه وإستقلت أربعة أقسام بالكلية هى قسم الفلسفة وقسم الإجتماع وقسم علم النفس وقسم الأنثروبولوجيا ويجرى حاليا تشعيب الدراسات العليا بقسم الانثروبولوجيا إلى ثلاث شعب متمايزة فى تخصص الأنثروبولوجيا الإجتماعية والثقافية وتخصص الانثروبولوجيا الفيزيقية وتخصص الأنثروبولوجيا التطبيقية وهوماينطبق أيضاً على قسم اللغة الانجليزية وآدابها الذى يتم تطوير خطته ليتمايز تخصص اللسانيات وتخصص الأدب فى مراحل الليسانس والماجستير والدكتوراه.

١- معهد العلوم الاجتماعية

كان معهد العلوم الاجتماعية أول المعاهد العلمية التى أنشئت فى كلية الآداب فى العام الجامعى ١٩٤٨/ ١٩٤٩م. وبه أربعة شعب:

أ- شعبة التنمية الإجتماعية،

ب- شعبة العلاقات الصناعية،

جـ- شعبة الإعلام والاتصال.

د- شعبة الخدمة الإجتماعية .

ويقبل فيه الطلاب الحاصلون على درجة الليسانس فى الآداب بتقدير جيد على الأقل من إحدي الجامعات المصرية أو على أى درجة جامعية أخرى معترف بها من الجامعة لمن يلتحق بشعب التنمية الإجتماعية، والعلاقات الصناعية، والإعلام والإتصال، مع إجراء إمتحان تأهيلى. أما الذين يودون الإلتحاق بشعبة الخدمة الإجتماعية فيشترط أن يكونوا من الحاصلين على درجة البكالوريوس فى الخدمة الاجتماعية بتقدير جيدا جداً على الأقل. ومدة الدراسة بالمعهد سنتين لنيل درجة الدبلوم العامة فى العلوم الإجتماعية من إحدى الشعب الأربع المشار إليها. كما يمنح المعهد درجة الدبلوم الخاصة فى العلوم الإجتماعية للطلاب الحاصلين على درجة الدبلوم العامة بتقدير جيدا جداً على الأقل على أن يتابعوا الدراسة لمدة سنة في المقررات المحددة للحصول على الدبلوم الخاصة، وعلى أن يعد رسالة فى أحد موضوعات التخصص تقبلها لجنة الحكم. وتسرى على الرسالة الأحكام الخاصة برسالة الماجستير. وكذلك يمنح المعهد درجة الدكتوراه فى العلوم الإجتماعية للحاصلين على الدبلوم الخاصة بتقدير جيدا جداً على الأقل إذا كانوا حاصلين على ليسانس الآداب فى الإجتماع أو الانثروبولوجيا بتقدير جيد على الأقل أو على بكالوريوس الخدمة

الإجتماعية بتقدير جيدا جداً على الأقل، بعد إجازة رسالة الدكتوراه.

ويجرى حاليا تطوير جذرى للدراسة بالمعهد، يجعل منها ثلاث سنوات يمنح بعدها الطالب درجة الماجستير فى إحدي شعب الدراسة بالمعهد، وتكون السنة الأولى عامة، بينما تكون السنتان الأخريان تخصصيتان، وقد إقتصر التطوير على الدراسة فى ثلاث شعب بدلا من أربعة حيث يقترح إلغاء شعبة الإتصال والإعلام. وطبقا للنظام المقترح يجوز للحاصلين على الماجستير فى العلوم بتقدير جيد جداً على الأقل التسجيل لدرجة الدكتوراه فى الآداب بالمعهد فى فرع التخصص إذا كانوا حاصلين على ليسانس آداب تخصص اجتماع وانثروبولوجيا بتقدير جيد، أو بتقدير جيد جدا على الأقل إذا كانوا حاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية.

٢- معهد دراسات البحر المتوسط

يسعى معهد دراسات البحر المتوسط إلى دعم وتنمية الدراسات الثقافية والعلمية والحضارية بين مصر ودول البحر المتوسط وتطوير العلاقة المتبادلة بينهما فى هذه المجالات. ومدة الدراسة بالمعهد سنتان يمنح الطالب بعد اجتيازها بنجاح درجة دبلوم معهد دراسات البحر المتوسط. ويقبل فيه الطلاب الحاصلون علي درجة الليسانس فى الآداب بتقدير جيد على الأقل، أو أى درجة علمية معادلة. ويدرس الطالب حوالى ٢٨ ساعة من المقررات ذات الصلة بأهداف المعهد، وهى مقررات تتعلق بالبيئة والتنمية الاقتصادية فى المنطقة، وعلاقات مصر بعالم البحر المتوسط، والتيارات الفكرية فيه، والتنمية الاجتماعية والثقافية، والتبادل الحضارى، والتراث الشعبى لسكانه. كما يدرس الطالب مقررات تتعلق بالأدب واللغات فى الإقليم، وكذلك السكان والفنون والآثار.

وقد أنشئ هذا المعهد عام ١٩٨١م لتحقيق الأهداف العلمية والثقافية المشار إليها، وإتاحة الفرصة أمام عناصر متخصصة فى الدراسات المتعلقة بالمنطقة. وقد أعتمدت الكلية فى مؤتمرها العلمى تعديلات جوهرية من أجل تطوير هذا المعهد بحيث لايقتصر دوره على منح درجة الدبلوم، وإنما يمتد ليمنح طلابه درجتى الماجستير والدكتوراه. وقد تضمنت التعديلات الجديدة أن يمنح المعهد طلابه درجة الماجستير بعد دراسة تستمر فيه لمدة ثلاث سنوات متصلة للطلاب الذين حصلوا على ليسانس الآداب بتقدير جيد على الأقل أو على درجة أخرى معادلة. وقد قسمت الدراسة فى المعهد إلى ثلاث شعب بعد اجتياز الطالب للسنة الأولى.

الشعبة الأولى وهى شعبة الدراسات الأندلسية والمغربية.

الشعبة الثانية وهى شعبة الدراسات البيئية للبحر المتوسط.

الشعبة الثالثة وهى شعبة مجتمعات وثقافات البحر المتوسط.

والسنة الأولى عامة يدرس فيها الطالب مقررات عن البيئة، والعلاقات الدولية الحديثة والتراث الفنى والتبادل الحضارى والاستراتيجية، والأيدولوجيات فى المنطقة. وإعتباراً من السنة الثانية على الطالب أن يلتحق بإحدى الثلاث شعب المشار إليها. حيث يكمل دراساته ويعد رسالة فى السنة النهائية يحصل بها على الماجستير. ويجوز لمن حصل على الماجستير فى دراسات البحر المتوسط بتقدير جيد جداً على الأقل التسجيل لدرجة الدكتوراه فى الآداب فى فرع التخصص من المعهد.

٣- معهد اللغات الشرقية

يعنى معهد اللغات الشرقية باللغات الفارسية والتركية والعبرية وآدابها. ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات، ويضم ثلاث شعب تختص كل شعبة بدراسة إحدى هذه اللغات آدابها. ويمنح الطالب الذى يجتاز الدراسة بنجاح بتقدير جيد على الأقل مع تقديم بحث يوافق عليه المعهد درجة الدبلوم. ويقبل فى المعهد الحاصلون على تقدير جيد على الأقل فى الآداب من أقسام اللغة العربية واللغات الشرقية. ويقترح المعهد فى خطته الجديدة إنشاء شعبة رابعة تسمى شعبة اللغة الأردية وآدابها. كما يقترح منح درجة الماجستير فى إحدى شعب الدراسة الأربع ويقترح كذلك قبول الطلاب الحاصلين على درجة الماجستير فى اللغات الشرقية بتقدير جيد جداً على الأقل للتحضير لدرجة الدكتوراه فى الآداب وتطبق عليهم أحكام اللائحة الخاصة بمنح هذه الدرجة.

٤- معهد الدراسات اللغوية

يتألف هذا المعهد من ثلاث شعب هى:

أ- شعبة الدراسات اللغوية الإنجليزية التطبيقية،

ب- شعبة الترجمة الإنجليزية،

جـ- شعبة الترجمة الفرنسية.

ومدة الدراسة به سنتان يمنح بعدها الطالب درجة الدبلوم فى إحدى الشعب الثلاث. ويقبل بالمعهد الطلاب الحاصلون على درجة الليسانس فى الآداب من أحد أقسام الكلية، أو الحاصلون على درجة الليسانس أو البكالوريوس من إحدي الكليات الجامعية أو مايعادلها. ويمكن للحاصلين على درجة الدبلوم فى الدراسات اللغوية الإنجليزية التطبيقية بتقدير جيد على الأقل التحضير لدرجة الماجستير، كما يمكن للحاصلين على درجة الماجستير فى الدراسات اللغوية الإنجليزية التطبيقية التحضير لدرجة الدكتوراه. ويقترح المعهد إنشاء شعبة رابعة هى شعبة الدراسات اللغوية الفرنسية التطبيقية. كما يقترح المعهد منح درجة الماجستير للطلاب الحاصلين على درجة الدبلوم فى الدراسات اللغوية الإنجليزية والفرنسية التطبيقية والحاصلين على درجة الدبلوم فى الترجمة بعد نجاحهم فى دراستهم. كما يقترح منح درجة الدكتوراه للحاصلين على درجة الماجستير فى الدراسات اللغوية الإنجليزية التطبيقية.

ثالثاً
كلية الآداب والحركة العلمية فى مصر والعالم العربى

(١)
جهود الكلية فى الحركة العلمية

جاء إنشاء كلية الآداب بجامعة الإسكندرية فى أوائل الأربعينيات - استشراقاً لآمال المستقبل فى بناء مصر واستجابة لطموحات أبنائها فى التطور والارتقاء وتأكيداً لدورهم الحضارى فى بناء الإنسان وتنمية قدراته الفكرية وإستثمار طاقاته في خلق مجتمع أفضل. وقد نمت فى الكلية مدارس علمية راسخة فى مجال اللغة والعلوم الإجتماعية وحرصت منذ نشأتها على تعدد الروافد التى ينهل منها طلابها وباحثوها وأساتذتها، وارتكزت منذ البداية على قاعدتين راسختين أولاهما قاعدة الدراسات اللغوية والأدبية العربية والإنجليزية والفرنسية، وثانيهما الدراسات والعلوم الإجتماعية: التاريخية والجغرافية والفلسفية والإجتماعية. واستمرت هاتان القاعدتان تمثلان منابع المعرفة التى زودت بها الكلية مصر والعالم العربى بالمتخصصين فى هذه المجالات وذلك فى تعاقب مستمر وتواصل دائم جيلاً بعد جيل.

وقد حرصت الكلية منذ البداية على تقوية أواصر التبادل العلمى بينها وبين الجامعات الأوربية والأمريكية وبدأ ذلك مبكراً بإيفاد عدد كبير من المعيدين والمدرسين المساعدين من أبناء الكلية إلى الخارج ليعودوا أعضاء فى هيئة التدريس وينهضوا بالمسئوليات التدريسية والبحثية مزودين بأعلى مستويات المعرفة المتاحة فى مجالات الآداب والعلوم الإجتماعية. وقد أوفدت الكلية عدداً كبيراً من أبناءها الأوائل إلى الخارج منذ أوائل الخمسينيات خاصة إلي إنجلترا وفرنسا والولايات المتحدة أصبحوا الآن أساساً للهيئة التدريسية والبحوث فى الكلية، وتخرج على أيديهم عدد كبير من الباحثين أصبحوا بدورهم إمتدادا لأساتذتهم وإستمراراً لهم سواء فى مصر أو فى العالم العربى.

ومنذ الأخذ بنظام الإشراف المشترك إزدادت العلاقات الثقافية بين الكلية والجامعات الأجنبية. فبلغ عدد البعثات أكثر من عشرين بعثة خارجية وإشراف مشترك وذلك فى الفترة من ١٩٨١ - ١٩٩٢م فقط شملت تخصصات اللغة

والجغرافيا والتاريخ والإجتماع والأنثروبولوجيا والآثار والصوتيات والمسرح. وقد اتجهت هذه البعثات إلى انجلترا وفرنسا وألمانيا. واستمراراً لسياسة التبادل العلمى بين كلية الآداب والجامعات العريقة الأخرى قام كثير من أساتذة الكلية بمهمات علمية وأجروا بحوثاً متميزة فى عديد من الأقطار العربية والأجنبية بلغ عددها - فى عقد الثمانينيات فقط إحدي وأربعون مهامة فى الجامعات ومراكز البحوث فى النمسا والصين وفرنسا وألمانيا والهند وايطاليا وأسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وذلك كله فى إطار اتفاقيات التبادل الثقافى التي تربط جامعة الإسكندرية بالجامعات ومراكز البحوث فى هذه الدول.

وإذا كان الإبتعاث للخارج والإيفاد فى مهمات علمية للجامعات الأوربية والأمريكية هو أحد وجهى التبادل العلمى بين الكلية ومعاهد العلم الأخرى، فقد استقدمت الكلية عدداً كبيراً من الأساتذة الأجانب المتخصصين الذين وفدوا على فترات متقطعة من مختلف الجامعات ومراكز البحوث لزيارة أقسامها والإلتقاء بأساتذتها، وقد كانت هذه سمة بارزة - ولاتزال - فى إطار سياسة الكلية وإتجاهاتها الدائمة نحو مواكبة التطور العلمي بجوانبه المتعددة.

فقد وفد على الكلية مبكراً عدد كبير من الأساتذة والمتخصصين المرموقين، أبرزهم فى قسم اللغة العربية عالم اللغة "فيرث" أكبر علماء اللغة فى بريطانيا ومؤسس المدرسة البريطانية المعاصرة فى علم اللغة (فى أوائل الخمسينيات)، وبلاشير وهو أحد أعمدة الاستشراق الفرنسى الحديث (١٩٥٧م)، وتشارلز ادمز - مدير معهد الدراسات الإسلامية بجامعة ماكجيل بكندا (١٩٧٨) وفلتشر - مدير معهد الدراسات الشرقية بجامعة ارلايخن بألمانيا. كما وفد إلى قسمى اللغة الإنجليزية والفرنسية بوجراندية - أحد أعلام اللغويين المعاصرين وبيير كورفان وجان فيريبة وجون ماتيو من جامعتى ليون وباريس.

كما وفد الأستاذ كليف هوكر أستاذ فلسفة العلوم بجامعة نيو كاسل باستراليا وأريك سندرلاند أستاذ الانثروبولوجيا بجامعة ويلز، وجون ماكلا أستاذ الانثروبولوجيا بجامعة يوتاه، وعبد الرحمن الانصارى أستاذ الآثار وعميد كلية الآداب بجامعة الملك سعود، وغيرهم كثيرون وفدوا للكلية لالقاء محاضرات والاشتراك فى دراسات تخصصية مع أقرانهم من أساتذة الكلية.

كلية الآداب وعطاؤها التعليمى والبحثى:

أدت الكلية دورها فى التعليم الجامعى فى مصر وذلك فى إطار سياسة واضحة منذ البداية تسعى إلى تخريج عدد من أبناء مصر والدول العربية والأجنبية من المتخصصين فى الدراسات اللغوية والاجتماعية والفلسفية والتاريخية والآثار وقد شمل التطوير مختلف التخصصات على امتداد نصف قرن وظهر ذلك فى إضافة مقررات مستحدثة وتشعيب الدراسة فى بعض الأقسام حرصاً على تعميق التخصص ومواكبة التقدم العلمى الذى شهدته الجامعات العريقة الأخرى.

وقد التحق بالكلية فى أول عهدها عدد متواضع من الطلاب لم يتجاوز مائتى طالب وطالبة تخصصوا فى اللغة العربية واللغة الانجليزية واللغة الفرنسية والتاريخ والفلسفة والجغرافيا وأخذ عدد الطلاب فى الازدياد نتيجة عوامل منها سياسة الدولة فى توسيع قاعدة التعليم الجامعى خاصة بعد أن أصبح التعليم مجانياً وكفلته الدولة لأبنائها مبكراً ففى العام الجامعى الذى أعقب قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م تخطى عدد طلاب الكلية ألف طالب، وأخذ يتضاعف تقريبا كل ثلاث أو أربع سنوات بشكل مطرد حتى وصل أقصاه فى العام الجامعى ١٩٨٣/٨٢م عندما بلغ عدد طلاب الكلية آنذاك أكثر من ١٤٣٨٩ طالباً وطالبة وقد جاء ذلك مواكباً لسياسة جامعة الأعداد الكبيرة - التى كانت ولاتزال - سمة من سمات التعليم الجامعى فى مصر. غير أن عدد

الطلاب قد أخذ يتناقص بعد ذلك تناقصاً حثيثاً ليصل فى العام الجامعى ١٩٩٢/٩١م إلى نصف ماكان عليه تقريباً منذ عشرة أعوام من هذا التاريخ. كما يبين ذلك الشكل رقم (١) والجدول رقم (١) وقد جاءت مخرجات التعليم الجامعى فى مرحلة الليسانس مواكبة لعدد الطلاب المقبولين سنوياً. فقد تزايد عدد الخريجين من إثنين وعشرين خريجاً سنة ١٩٤٣م تخصصوا فى ستة تخصصات فقط - إلى مائتين وعشرين خريجاً سنة ١٩٥٦م ثم إلى ألفين ومائتين وأربعة وتسعين خريجاً سنة ١٩٧٧م تخصصوا فى أحد عشر تخصصاً. وظل هذا الرقم متوسطاً سنوياً لخريجى الكلية بعد ذلك حيث بلغ عددهم ألفين ومائتين وثلاثة وخمسين خريجاً فى العام ١٩٩١/٩٠م تخصصوا فى ثمانية عشر تخصصاً. ومعنى ذلك أن الكلية تخرج سنوياً نحو مائة مرة قدر ما تخرج منها أول مرة.

وبشكل عام فقد تخرج من الكلية على مدى خمسين عاماً أكثر قليلاً من ثلاثة وخمسين ألف خريج وخريجة - اشتركوا مع غيرهم من خريجى الكليات الأخرى فى بناء الإنسان المصرى والعربى والإرتقاء به فى مجالات العمل المختلفة. وجدير بالذكر أن نحو نصف خريجى الكلية (٤٨٪) قد تخصصوا فى الدراسات الفلسفية والاجتماعية وعلم النفس، (٣٢٪) تخصصوا فى التاريخ والجغرافيا والآثار، و(١٥٪) فى اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والباقى فى التخصصات الأخرى بالكلية، ويبين ذلك الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٢).

جدول رقم (١) تطور أعداد الطلاب بالكلية فى خمسين عاما

(١٩٤٢ - ١٩٩٢)

السنة	عدد الطلاب	السنة	عدد الطلاب
٤٢ / ١٩٤٣	١٩٩	٦٧ / ١٩٦٨	٣٤٨٠
٤٣ / ١٩٤٤	١٩٦	٦٨ / ١٩٦٩	٣٢٠٤
٤٤ / ١٩٤٥	٢٥٦	٦٩ / ١٩٧٠	٣٠٨٦
٤٥ / ١٩٤٦	٢٨٤	٧٠ / ١٩٧١	٣٧٤١
٤٦ / ١٩٤٧	٣٠٢	٧١ / ١٩٧٢	٤٧٢٧
٤٧ / ١٩٤٨	٥٧٢	٧٢ / ١٩٧٣	٥٦٠١
٤٨ / ١٩٤٩	٥٤٦	٧٣ / ١٩٧٤	٧٩٨٨
٤٩ / ١٩٥٠	٦٢٨	٧٤ / ١٩٧٥	٨٠٠٥
٥٠ / ١٩٥١	٧٩٩	٧٥ / ١٩٧٦	١١٠٥٣
٥١ / ١٩٥٢	٨٤٢	٧٦ / ١٩٧٧	١١٩٠٤
٥٢ / ١٩٥٣	١٤٣٥ *	٧٧ / ١٩٧٨	١٢٦٢٧
٥٣ / ١٩٥٤	١٧٨٧	٧٨ / ١٩٧٩	١١٥٩٣
٥٤ / ١٩٥٥	١٢٤٥	٧٩ / ١٩٨٠	١١٦٢٦
٥٥ / ١٩٥٦	٢٧٥٣	٨٠ / ١٩٨١	١٣١٢٩
٥٦ / ١٩٥٧	٢٩٨٩	٨١ / ١٩٨٢	١٣٩٨٨
٥٧ / ١٩٥٨	٣٢٣٨	٨٢ / ١٩٨٣	١٤٣٨٩
٥٨ / ١٩٥٩	٣٦٣٠	٨٣ / ١٩٨٤	١٣٨٢٨
٥٩ / ١٩٦٠	٣٧٢١	٨٤ / ١٩٨٥	١٢١٤٦
٦٠ / ١٩٦١	٣٦٠٨	٨٥ / ١٩٨٦	١٠٥٥٣
٦١ / ١٩٦٢	٣٢٤١	٨٦ / ١٩٨٧	٩٠٩٠
٦٢ / ١٩٦٣	٣٩٢٨	٨٧ / ١٩٨٨	٩١٢٤
٦٣ / ١٩٦٤	٤٤٤٤	٨٨ / ١٩٨٩	٩٦٧٨
٦٤ / ١٩٦٥	٤٦٥٧	٨٩ / ١٩٩٠	٩٥٨٤
٦٥ / ١٩٦٦	٤٧٧٤	٩٠ / ١٩٩١	٨٢٤٨
٦٦ / ١٩٦٧	٤٢٠٣	٩١ / ١٩٩٢	٦٦٩٠

* بدأ تطبيق نظام الانتساب منذ العام المذكور.

جدول رقم (٢) الخريجون فى ٥٠ عاماً

حسب التخصص

التخصص	جملة الخريجين
اللغة العربية وآدابها	٤٩٠٨
اللغة الإنجليزية وآدابها	١٧٢٩
اللغة الفرنسية وآدابها	١٧١٠
التاريخ والآثار المصرية والإسلامية	١٠٣٣٠
الجغرافيا والخرائط	٦٥٣٩
الفلسفة	١٠٢٤٩
الإجتماع والإعلام	٩٩٥٢
علم النفس	٣٠٥٠
الأنثروبولوجيا	٨٨٢
الحضارة والآثار اليونانية والرومانية	١٠٣٠
علم الصوتيات	١٥٥
المسرح	٥٩
الوثائق والمكتبات	٢٦١
(دراسات فلسفية واجتماعية)	(٢١٦٣)
المجمــوع	**٥٣٠١٧**

وكانت الدراسات العليا والبحوث - ومازالت - إحدى الوظائف الأساسية التى تمارسها كلية الآداب بأقسامها المختلفة. وقد شهدت الكلية تطوراً كبيراً فى تلك المرحلة سواء فى المعاهد العليا بها أو فى التخصصات التى تمنح درجات الماجستير والدكتوراه. وقد منحت الكلية منذ نشأتها مائة وثلاثة وستين دبلوما عاليا، الف ومائة وإحدى عشرة درجة ماجستير وخمسمائة وسبع خمسين درجة دكتوراه فى خمسة عشر تخصصاً - وكانت معظم رسائل الماجستير فى تخصصات اللغة العربية (٢٤٪)، والاجتماع (٢١٪) والتاريخ (١٥٪) والجغرافيا (٨٪) والفلسفة (٧٪) والباقى للأقسام الأخرى ولاتختلف النسب كثيرا فى درجات الدكتوراه حيث منح قسم اللغة العربية (٣١٪) منها وتلاه قسم التاريخ (٢٠٪) والإجتماع (٨٪) والأقسام الأخرى بنسب أقل (جدول رقم ٣) وقد زاد عدد الوافدين إلى كلية الآداب طلبا للعلم والدراسات العليا عما ابتعثوا من أبناء الكلية للخارج زيادة كبيرة، وكما هو شأن الحضارة المصرية دائما كانت كلية الآداب معطاءة ترجح كفتها فى التبادل الحضارى والثقافى مع غيرها من معاهد العلم الأخرى فى مصر والعالم العربى. فقد اجتذبت مئات من الطلاب الذين جاءوا لينهلوا من موارد العلم بها خاصة فى مرحلة الدراسات العليا وليتتلمذوا على أيدى أساتذتهم الكبار الذين أصبح بعضهم من أصحاب المدارس الفكرية المتميزة، وقد وفد الطلاب من خارج مصر من كل الدول العربية تقريباً، مشرقها ومغربها وشمالها وجنوبها من العراق والأردن وسوريا والإمارات والسعودية والبحرين وفلسطين شرقاً وليبيا وتونس والجزائر غرباً والسودان والصومال وجيبوتى جنوباً (فعلى امتداد خمسين عاماً منحت الكلية للطلاب الوافدين (غير المصريين) مائتين وست وعشرين درجة ماجستير بنسبة (٢٠٪) من درجات الماجستير التى منحتها خلال نصف قرن، ومنحت مائة وثمان درجة دكتوراه بنسبة (١٩٪) من درجات الدكتوراه التى

منحتها فى تلك المدة (جدول ٤) ومعنى ذلك أن الطلاب غير المصريين قد منحتهم الكلية ($\frac{١}{٥}$) درجات الماجستير والدكتوراه التى منحتها منذ إنشائها حتى الآن. ويشغل معظم حملة هذه الدرجات وظائف أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات العربية. وجدير بالذكر أن (٧٠٪) من درجات الماجستير التى حصل عليها الطلاب الوافدون كانت من قسمى اللغة العربية والتاريخ، وكذلك درجات الدكتوراه حيث بلغت هذه النسبة (٨٨٪) من هذين القسمين فقط. أما باقى الأقسام فكانت بنسبب متفاوته.

ويبدو واضحاً من جنسيات الطلاب الذين حصلوا على درجات الماجستير أن الطلاب الأردنيين والجزائريين والعراقيين والفلسطينيين والسوريين يكونون نحو ثلاثة أرباع الوافدين (٧٢٪) وكذلك الحال فى الدكتوراه حيث تشكل هذه الجنسيات الخمس أكثر من الثلثين (٦٨٪).

جدول رقم (٣) بيان بدرجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه

التى منحتها الكلية فى خمسين عاماً (٤٢ - ١٩٩٢م)

القسم أو المعهد	دبلوم	ماجستير			دكتوراه		
		مصريون	غير المصريين	جملة	مصريون	غير المصريين	جملة
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية	-	١٦٥	٩٩	٢٦٤	١١١	٦٤	١٧٥
اللغة الإنجليزية وآدابها	-	٤٦	-	٤٦	١١	١	١٢
اللغة الفرنسية	-	٣٧	-	٣٧	٢٥	-	٢٥
التاريخ	-	١٠٨	٥٩	١٦٧	٩٢	٢١	١١٣
الجغرافيا	-	٥٧	٣٠	٨٧	٣١	٩	٤٠
الدراسات الفلسفية والإجتماعية	-	٤٨	١٥	٦٣	٣٢	٤	٣٦
الفلسفة	-	٧٢	٤	٧٦	٤١	-	٤١
الإجتماع	-	٢٢	٩	٣١	٣٢	٦	٣٨
علم النفس	-	١١	٦	١٧	١٠	١	١١
الأنثروبولوجيا	-	٣٦	١	٣٧	٢٤	١	٢٥
الآثار والدراسات اليونانية والرومانية	-	٣٤	-	٣٤	٢٥	-	٢٥
الوثائق والمكتبات	-	٤	-	٤	-	-	-
الصوتيات	-	٣	-	٣	٣	-	٣
المسرح	-	٤	٣	٧	-	-	-
معهد العلوم الاجتماعية	-	١٩٧	-	١٩٧	٦	١	٧
معهد دراسات البحر المتوسط	٤٤	-	-	-	-	-	-
معهد اللغات الشرقية	-	٢٤	-	٢٤	٢	-	٢
معهد الدراسات اللغوية	١١٩	١٧	-	١٧	٤	-	٤
الجملة	١٦٣	٨٨٥	٢٢٦	١١١١	٤٤٩	١٠٨	٥٥٧

جدول رقم (٤) درجات الماجستير والدكتوراه التى منحتها الكلية فى

خمسين عام (٤٢/ ١٩٩٢م) للطلاب غير المصريين حسب الجنسية

أ- درجة الماجستير

الجنسية / القسم	أردنى	جزائرى	عراقى	فلسطينى	سورى	كويتى	لبنانى	سودانى	سعودى	ليبى	مغربى	جنسيات أخرى	الجملة
اللغة العربية وآدابها	٢٤	١٩	٧	١٢	١٣	٢	٥	٣	.	٤	٥	٥	٩٩
التاريخ	١٦	١٥	٧	٥	٢	٥	٣	٢	٣	-	-	١	٥٩
الجغرافيا	١٤	٢	٣	٣	-	١	٢	٢	١	-	-	٢	٣٠
الدراسات الفلسفية والإجتماعية	٤	١	٧	-	-	-	٢	١	-	-	-	-	١٥
الفلسفة	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	١	-	١	٤
علم النفس	-	٤	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	٦
الأنثروبولوجيا	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	١
المسرح	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣
الجملة	٦١	٤٣	٢٤	٢٠	١٥	١٢	١٢	١١	٦	٥	٥	١٢	٢٢٦

ب- درجة الدكتوراه

الجنسية / القسم	أردنى	جزائرى	عراقى	فلسطينى	سورى	كويتى	لبنانى	سودانى	سعودى	ليبى	مغربى	جنسيات أخرى	الجملة
اللغة العربية	٢٦	٢	٤	٦	١٢	-	٥	٣	٤	١	-	١	٦٤
اللغة الإنجليزية	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	١
التاريخ	٣	-	٦	٣	١	٣	٢	١	٢	-	-		٢١
الجغرافيا	٣	٢	١	-	-	١	-	٢	-	-	-	-	٩
الدراسات الفلسفية والإجتماعية	١	-	١	-	-	-	-	١	١	-	-		٤
الإجتماع	١	-	-	-	-	١	١	٢	-	-	-	١	٦
علم النفس			-		-	-	-	-	١	-	-	-	١
الأنثروبولوجيا	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	١
معهد العلوم الإجتماعية	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١
الجملة	٣٥	٤	١٢	٩	١٣	٥	٩	٩	٩	١	-	٢	١٠٨

كلية الآداب وعطاؤها العلمى خارج الإسكندرية:

لم يقتصر دور كلية الآداب فى التعليم الجامعى والدراسات العليا والبحوث على مدينة الإسكندرية وإقليمها بل تعداه إلى خارج هذا الأقليم ليشمل مصر كلها بل امتد للوطن العربى مشرقه ومغربه وذلك فى دوائر متعاقبة ظهرت الكلية فى مركزها بؤرة إشعاع علمى مستمر وعطاء أكاديمى متواصل.

وقد تعاظم دور كلية الآداب فى العطاء العلمى خارج الإسكندرية مبكراً، حيث أسهمت بشكل فعال ومؤثر فى التغيير الثقافى والإجتماعى والحضاري داخل الوطن وخارجه، ومارست هذا الدور من خلال أساتذتها الذين تخرج على أيديهم آلاف الطلاب ومئات الباحثين كانوا - ومازالوا - في أوطانهم رسل علم وقادة تنوير.

وقد تجلى دور كلية الآداب فى العطاء العلمى خارج الإسكندرية فى عدة مجالات لعل أبرزها الإسهام المباشر في إنشاء كليات مناظرة فى طنطا ثم فى دمنهور وكذا تزويد كثير من الكليات الإقليمية بزاد علمى حمله المنتدبون منها للتدريس فى هذه الكليات والإشراف على طلاب الدراسات العليا بها.

كلية الآداب بطنطا:

إحتضنت كلية الآداب بجامعة الإسكندرية نظيرتها منذ أن كانت وليدة فى أوائل السبعينات، ورغم الصعوبات العديدة التى واجهت نشأة آداب طنطا وتطورها. فقد قامت كلية الآداب بالإسكندرية بدور قيادى أمثل أملاه على ضمائر أساتذتها إحساس عميق بالمسئولية الوطنية من ضرورة الإسهام فى تنمية الأقاليم من خلال الإشراف على هذه الكلية وترسيخ التقاليد والقيم الجامعية بها.

وقد تعاقب على عمادة كلية الآداب بطنطا عدد من أساتذة الإسكندرية

انتدبوا مشرفين عليها على امتداد فترة طويلة وهم على الترتيب:

١- الأستاذ الدكتور/ عبد الفتاح وهيبه أستاذ الجغرافيا البشرية (١٩٧٥-١٩٧٦)

٢- الأستاذ الدكتور/ حلمى مرزوق أستاذ الأدب العربى (١٩٧٦-١٩٧٧)

٣- الأستاذ الدكتور/ جودة حسنين جودة أستاذ الجغرافيا الطبيعية (١٩٧٧ -١٩٧٩)

٤- الأستاذ الدكتور/ عمر عبد العزيز عمر أستاذ التاريخ الحديث (١٩٧٩ - ١٩٨٣)

٥- الأستاذ الدكتور/ فتحى محمد ابوعيانه (مشرف مساعد) أستاذ الجغرافيا البشرية (١٩٨١ - ١٩٨٣)

٦- الأستاذ الدكتور/ محمد مصطفى هدارة أستاذ الأدب العربى (١٩٨٣ - ١٩٨٤)

وفى خلال هذا الإشراف الجامعى السكندرى وضعت لائحة الكلية وأنشئت بها أقسام وشعب علمية على غرار لائحة كلية الآداب بالإسكندرية مع الإحتفاظ بسمات مميزة لطنطا كإقليم يتوسط الدلتا، وعلى إمتداد فترة الإشراف الأكاديمى التى امتدت قرابة خمس عشرة سنة منذ ١٩٧١م نمت تدريجيا هيئة التدريس بها من خلال الدراسات العليا والابتعاث للخارج والتعيين والنقل حتى أصبحت شبه متكاملة الآن اعتماداً على أبنائها ومعظمهم من تلاميذ مدرسة الإسكندرية - وعلى تقاليد أرساها أساتذة الإسكندرية والذين عملوا - ومازالوا يعملون على ترسيخ هذه التقاليد الجامعية فى كلية إقليمية نشأت في مجتمع ريفى وتقوم بدور كبير فى تحوله الثقافى والإجتماعى.

وقد ظلت كلية الآداب بطنطا - وعلى إمتداد نحو عقدين تقريبا تعتمد فى التدريس والبحث على كثير من أعضاء هيئة التدريس المنتدبين من مختلف التخصصات من الإسكندرية، وحتى بعد إستكمال هيئة التدريس بطنطا فمازالت العلاقات الأكاديمية بينها وبين الإسكندرية علاقات وثيقة تتمثل فى

الإنتداب للتدريس والإشتراك في الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه وإجراء بحوث مشتركة.

كلية الآداب بدمنهور:

استمر دور كلية الآداب فى عطائها العلمى خارج الإسكندرية من خلال إنشاء كلية مناظرة أخرى فى دمنهور. وكانت إرهاصاتها المبكرة نابعة من إعادة توزيع الطلاب الذين قبلوا فى الإسكندرية لكى يقتصر قبول أبناء محافظة البحيرة المرشحين من قبل مكتب التنسيق لكلية الآداب بدمنهور. ومنذ تنفيذ هذه الفكرة تتولى كلية الآداب بالإسكندرية الإشراف على إدراتها نخبة من أساتذة الكلية صدر لكل منهم قرار من رئيس الجامعة للإشراف انتدابا وهم على الترتيب:

١- الأستاذ الدكتور/ محمد عاطف غيث أستاذ علم الاجتماع.

٢- الأستاذ الدكتور/ جودة حسنين جودة أستاذ الجغرافيا الطبيعية.

٣- الأستاذ الدكتور/ عمر عبد العزيز عمر أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر.

وقد استمر ذلك الوضع حتى صدر قرار جمهورى باستقلال فرع دمنهور وأصبح لزاما تعيين عميد يتفرغ لإدارتها وكان أول عميد لها من أبناء آداب الإسكندرية، وهو الأستاذ الدكتور/ فاروق إسماعيل أستاذ الأنثروبولوجيا بالكلية ولاريب أن عامل القرب والتكامل العلمى فى إطار جامعة الإسكندرية يجعل من كلية الآداب بدمنهور امتداداً دائماً لآداب الإسكندرية من خلال العلاقات العلمية المتنامية والمتمثلة فى الإنتداب للتدريس والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه وكذلك البحوث العلمية المشتركة.

أساتذة الكلية والتدريس فى كليات أخرى:

من بين مائة وإثنين وخمسين عضو هيئة تدريس بالكلية يتوزعون على ثلاثة

عشر قسماً أكاديمياً وأربعة معاهد عليا ويضطلعون بأعباء التدريس بواقع (١٧٨٠) ساعة أسبوعياً فى مرحلتى الليسانس والدراسات العليا، يقوم ثلاثة وستون أستاذاً وأستاذاً مساعداً ومدرساً من الكلية بالتدريس - انتداباً - فى إثنتى عشرة كلية من كليات جامعة الإسكندرية مثل التربية والسياحة والصيدلة والزراعة والمعهد العالى للتمريض، وفى إثنتى عشرة كلية خارج جامعة الإسكندرية مثل طنطا ومعاهد الخدمة الاجتماعية والكلية البحرية ورياض الأطفال، وقد بلغ عدد ساعات الإنتداب خارج الكلية - سواء داخل الجامعة أو خارجها فى سنة ١٩٩٢/٩١م (٧٤٥) ساعة تمثل (٤٢٪) من جملة ساعات التدريس بالكلية وتكاد بعض الكليات تعتمد اعتمادا كليا على أساتذة آداب الإسكندرية فى التدريس بها مثل آداب دمنهور - وجزئيا مثل التربية والسياحة. بل إن عدد ساعات الإنتداب لهيئة التدريس فى بعض أقسام الكلية مثل الجغرافيا واللغة العربية قد فاقت عدد ساعات التدريس الأصلية بها مما يعكس مدى العبء الواقع على هذه الأقسام فى تلبية احتياجات الكليات الأخرى، وتكاد هذه الظاهرة تتكرر فى قسم الإجتماع حيث تصل نسبة ساعات الانتداب به إلى (٩٠٪) من ساعات التدريس الأصلية به ثم قسم اللغة الانجليزية بنسبة النصف (جدول رقم ٥، ٦).

جدول رقم (٥) عدد المنتدبين من أقسام الكلية

في العام ٩١/١٩٩٢م مقارناً بأعضاء هيئة التدريس وساعات

الدراسة بالأقسام

القسم	عدد أعضاء هيئة التدريس	عدد ساعات التدريس الأسبوعية	عدد المنتدبين	عدد ساعات المنتدبين	٪ من الأصلية
اللغة العربية وآدابها	٢٤	١١١	١٨	١٣٠	١١٧
اللغة الإنجليزية وآدابها	١٢	١٠١	٤	٤٩	٤٩
اللغة الفرنسية وآدابها	١٥	٨٤	١	١٩	٢٣
التاريخ والآثار	٢٤	٢٨٢	١٦	٨٩	٣٢
الجغرافيا والخرائط	١٠	١٣١	١٠	٢٤٧	١٨٨
الفلسفة	١٢	٩٠	١	١٩	٢١
الاجتماع	٨	١٦٦	٧	١٥٠	٩٠
علم النفس	٧	٨٧	٢	١٧	٢٠
الأنثروبولوجيا	١١	٩٨	١	٦	٦
الآثار	١٧	١٨٧	٢	١٤	٧
الصوتيات	٥	٨٠	-	-	-
المسرح	١	٩٦	-	-	-
الوثائق والمكتبات	١	١٦٣	-	-	-
معهد اللغات الشرقية	٢	١٢٦	١	٣	-
معهد البحر المتوسط	١	٢٨	-	-	-
معهد الدراسات اللغوية	-	١١٢	-	-	-
معهد العلوم الإجتماعية	٢	-	١	٢	-
الجملة	١٥٢	١٩٤٢	٦٣	٧٤٥	٤٢

ملاحظة: الجدول لايشمل عدد المعارين بالأقسام.

جدول رقم (٦)

عدد الساعات التى تدرس خارج الكلية للعام الجامعى ٩١/١٩٩٢م

القسم	كليات الجامعة	عدد الساعات	كليات خارج الجامعة	عدد الساعات	المجموع
اللغة العربية وآدابها	تربية رياضية بنين	١٢	آداب طنطا	٣	
	كلية التربية	٦	رياض الأطفال	٤	
	آداب دمنهور	٩٩			١٣٠
	تربية دمنهور	٦			
		١٢٣		٧	
اللغة الإنجليزية وآدابها	سياحة وفنادق	٨			
	آداب دمنهور	٣٣			٤٩
	تربية إسكندرية	٨			
		٤٩			
اللغة الفرنسية وآدابها	كلية الزراعة	٣	آداب طنطا	٨	
			المركز الثقافى الإسبانى	٤	١٩
			رياض الأطفال	٤	
		٣		١٦	
علم النفس	زراعة سابا باشا	٢	الدراسات الإسلامية بالأزهر	٢	
	الصيدلة	١	معهد الخدمة الإجتماعية بدمنهور	٨	١٧
	سياحة وفنادق	٢			
	آداب دمنهور	٢			
		٧		١٠	
أنثروبولوجيا	المعهد العالى للتمريض	٢	معهد الخدمة الإجتماعية بالاسكندرية	٤	٦
معهد اللغات الشرقية		٢	الكلية البحرية	٤	
				٣	٣
		١٨٤		٤٠	
					٣٢٤

تابع جدول رقم (٦):-

القسم	كليات الجامعة	عدد الساعات	كليات خارج الجامعة	عدد الساعات	المجموع
الجغرافيا	تربية الإسكندرية	٥١	تربية كفر الشيخ	٧	٥٨
	سياحة الإسكندرية	١٠	آداب المنصورة	١٤	٢٤
	تربية دمنهور	٣٩	تربية المنصورة	٥	٤٤
	آداب دمنهور	٨٠	آداب طنطا	٨	٨٨
	تأهيل تربوى- دمنهور الأزهر	٣٠	تربية طنطا	٣	٣٣
					٢٤٧
التاريخ	سياحة الإسكندرية	١٦	آداب بنها	٦	٢٢
	آداب دمنهور	٦	المعهد العالى معهد حضارة الشرق الأدني بالزقازيق	٨	١٤
	تربية مطروح	٢	كلية الآثار بالقاهرة	٢	٤
	تربية الإسكندرية	٢٧	تربية حلوان بالزمالك	٢	٢٩
	تربية دمنهور	١٠	المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بالإسكندرية	١٠	٢٠
					٨٩
الاجتماع	سياحة الإسكندرية	٤	المعهد العالى للخدمة بدمنهور	٣٠	٣٤
	آداب دمنهور	٩٦	المعهد العالى للخدمة بالاسكندرية	١٢	١٠٨
	المعهد العالى للتمريض بالإسكندرية	٤	المعهد الفنى الصحى بالإسكندرية	٢	٦
			كلية رياض الأطفال بالإسكندرية	٢	٢
					١٥٠
الآثار والدراسات اليونانية والرومانية	اداب دمنهور	١	اداب طنطا	١٣	١٤
					١٤
الفلسفة	آداب دمنهور	٤	آداب المنصورة	٣	٧
	تربية دمنهور	٣			٣
	تربية اسكندرية				٣
	الفنون الجميلة بالاسكندرية	٦			٦
معهد العلوم	آداب دمنهور	٢			٢

العطاء العلمى خارج مصر

فضلاً عما قامت به كلية الآداب بالإسكندرية من دور فى تدعيم الدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية فى مصر، سواء داخل إقليم الإسكندرية أو خارجه، فقد تواصل عطاؤها ليشمل العالم العربى مشرقه ومغربه وقد تمثل هذا الدور مبكرا - منذ أواخر الخمسينيات - عندما بدأت مصر مرحلة جديدة فى حياتها السياسية والثقافية فى عالمها العربى. وقد تمثل ذلك فى مجالات عديدة أبرزها دعم الدول العربية ومراكز التعليم الجامعى فى مراحل نشأتها المبكرة - قبل عصر النفط - وذلك بإمدادها بأعضاء هيئة التدريس والكتب وإجراء البحوث والإشراف على الدراسات العليا والتبادل العلمى الدائم.

ويمكن تحديد مجالات العطاء العلمى للكلية فى الوطن العربى فى ثلاثة مجالات رئيسية أولها إنشاء كليات مناظره فى بغداد بالعراق وبنغازى بليبيا وفى بيروت بلبنان، وثانيها الدعم المستمر من خلال تلبية إحتياجات الجامعات العربية من المعارين من أعضاء هيئة التدريس، وثالثها التبادل العلمى المستمر بين الكلية وباقى الكليات المناظرة فى العالم العربى سواء من خلال الأساتذة الزائرين أو الاشتراك فى فحص الإنتاج العلمى للترقية أو تقويم البحوث للنشر أو فى المؤتمرات العلمية المتخصصة.

الاسهام فى إنشاء كلية الآداب فى بنغازى بليبيا:

كانت الجامعة الليبية وكلية الآداب بها - باكورة الإسهام العلمى المبكر لأساتذة كلية الآداب جامعة الإسكندرية فى بدء مرحلة الخروج نحو بعض الأقطار العربية فى أواخر الخمسينيات لإنشاء كليات مناظرة. وقد قامت كلية الآداب فى بنغازى فى بدايتها الأولى على أكتاف أساتذة من الإسكندرية منهم الأستاذ الدكتور سليمان حزين الذى عمل بآداب الإسكندرية حتى سنة ١٩٥١م

ثم انتقل بعدها للقاهرة وإليه يرجع الفضل فى إنشاء الجامعة الليبية بمساعدة كاملة من مصر آنذاك وكذلك إنشاء كلية مماثلة فى بغداد بالعراق.

وفى تلك المرحلة المبكرة لإنشاء هذه الكلية أوفدت آداب الإسكندرية عدداً غير قليل من أساتذتها كانت معظم رواتبهم على نفقة الحكومة المصرية آنذاك ومنهم المرحوم الأستاذ الدكتور طه الحاجرى والدكتور محمود السعران (لغة عربية) والمرحوم الدكتور/ عمر كمال توفيق (تاريخ) والمرحوم/ حسين فهمى (جغرافيا) وكذلك الأساتذة الدكاترة محمد على أبوريان ومحمد محمود السروجى وعبد العزيز شرف وسعد زغلول عبد الحميد والسيد محمد بدوى وجودة حسنين جودة على سبيل المثال.

وقد إستمر عطاء الإسكندرية مستمراً لدعم كلية الآداب ببنغازى ولتكون مركز إشعاع علمى فى هذا القطر الشقيق وواصلت جهودها العلمية فى خدمة أبناء ليبيا الشقيقة مرتكزة فى ذلك على أسس علمية راسخة أرساها أساتذة من الإسكندرية وواصل من بعدهم زملاؤهم وتلاميذهم الليبيون هذا العطاء فى - مرحلة النفط - منذ أوائل السبعينات.

كلية الآداب جامعة بيروت العربية:

عندما أنشئت جامعة بيروت العربية - تحت الإشراف الأكاديمى لجامعة الإسكندرية - منذ أوائل الستينيات أنشئت بها كلية الآداب مع شقيقاتها الأخريات وهى التجارة والحقوق والهندسة. وقد نشأت كلية الآداب فى بيروت نشأة سكندرية خالصة إدارة ومناهجاً ودراسة وتدريساً، فقد تولت كلية الآداب بالإسكندرية دعمها المستمر والمتواصل بأعضاء هيئة التدريس الذين استمر عطاؤهم العلمى على امتداد نحو ثلاثين عاما دعماً موصولاً دون انقطاع حتى عندما ابتليت بيروت بالحرب الأهلية التى عاقت مجالات التقدم بها. وعندما

تعذر عقد امتحانات الطلاب غير اللبنانيين بمقر الجامعة في بيروت فتحت كلية الآداب بالإسكندرية ذراعيها من خلال تقاليد جامعية عريقة وموروثة وأعدت أماكن الامتحانات وهيأت لها كافة السبل لإنجازها على الوجه الأكمل، ومازالت العلاقات الأكاديمية بين الكليتين قوية ومتينة تسير فى تآخ كامل وتعاون مخلص، ويحمل لواءها معارون من آداب الإسكندرية يعملون وفق لائحة دراسية مشابهة ونظام أساسي يؤكد عمق الروابط العلمية بين بيروت والإسكندرية والتعاون الدائم بينهم للإرتقاء بالإنسان العربى في حاضره ومستقبله. وقد تولى عمادة كلية الآداب بجامعة بيروت العربية عدد من أساتذة آداب الإسكندرية هم وفق الترتيب الزمنى:

١- الأستاذ الدكتور/ محمد ثابت الفندى	(١٩٦٧	-	١٩٦٨)
٢- الأستاذ الدكتور/ سعد زغلول عبد الحميد	(١٩٧٣	-	١٩٧٦)
٣- الأستاذ الدكتور/ طه السيد ندا	(١٩٧٦	-	١٩٧٧)
٤- الأستاذ الدكتور/ محمد على أبو ريان	(١٩٧٧	-	١٩٧٩)
٥- الأستاذ الدكتور/ محمد زكى العشماوى	(١٩٧٩	-	١٩٨١)
٦- الأستاذ الدكتور/ عبده على الراجحى	(١٩٨١	-	١٩٨٢)
٧- الأستاذ الدكتور/ على عبد الوهاب جاهين	(١٩٨٢	-	١٩٨٣)
٨- الأستاذ الدكتور/ عمر عبد العزيز عمر	(١٩٨٣	-	١٩٨٧)
٩- الأستاذ الدكتور/ زينب محمد رأفت	(١٩٨٧	-	١٩٨٨)
١٠- الأستاذ الدكتور/ محمود سعيد عمران	(١٩٨٨	-	١٩٩١)
١٢- الأستاذ الدكتور/ أحمد سليمان ياقوت	(١٩٩١	-	......)

الإعارات والزيارات:

تقوم كلية الآداب بدور رائد ومتواصل فى خدمة العلم فى العالم العربى من خلال ماتسهم به من معارين إلى الجامعات العربية فى مختلف التخصصات الإنسانية والاجتماعية التى توفر بها. وقد ظهر ذلك مبكراً ومواكباً لإنشاء الجامعات العربية خاصة فى دول الخليج والمغرب العربى. ورغم أن القواعد المنظمة لإعارات لاتسمح بخروج أكثر من ربع أعضاء هيئة التدريس بالكلية، فإن كثير من أقسام الكلية قد تخطت هذه النسبة وذلك تلبية للحاجة الملحة والمستمرة من قبل جامعات عربية عديدة لأعضاء هيئة التدريس من هذه الأقسام، والذين يساهمون بفكرهم وجهودهم العلمى - مع زملاء لهم من جامعات أخرى - فى نشر العلم والمعرفة وتربية الإنسان العربى وتثقيفه وذلك كله من خلال العملية التعليمية أو البحوث المتقدمة والتى تعد تحت إشراف هؤلاء الأساتذة فى تلك الأقطار العربية للحصول على درجات علمية بها.

ويبين الجدول رقم (٧) أن أربعين من أعضاء هيئة التدريس بالكلية معارون لجامعات عربية وهو مايمثل نحو ربع عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية وتحظى السعودية بأكثر من نصف عدد المعارين (٥٦٪) تليها جامعة بيروت العربية (٢٥٪) ثم بنسب متفاوته لجامعات السلطان قابوس بسلطنة عُمان وقطر وقار يونس والإمارات. وتُظهر الأرقام أن أربعة تخصصات تحظى بالنصيب الأكبر في حركة الإعارة نحو الجامعات العربية وهى اللغة العربية والجغرافيا والآثار اليونانية والرومانية والإجتماع حيث تمثل أكثر من ثلثى الإعارة من الكلية للدول العربية.

جدول رقم (٧): المعارون من الكلية حسب الأقطار والتخصص (١٩٩٢/٩١)

التخصص / الدولة	السعودية	لبنان	عمان	قطر	ليبيا	الإمارات	المجموع
اللغة العربية وآدابها	٤	٣	–	١	–	–	٨
اللغة الفرنسية	٢	–	–	–	–	–	٢
التاريخ	٢	–	–	–	–	–	٢
الجغرافيا	٥	٢	–	–	–	–	٧
الآثار اليونانية والرومانية	٦	١	–	–	–	–	٧
الاجتماع	١	٢	٢	–	–	–	٥
الفلسفة	–	١	–	–	١	١	٣
علم النفس	١	١	–	١	–	–	٣
الصوتيات	١	–	–	–	–	–	١
المسرح	١	–	–	–	–	–	١
الوثائق والمكتبات	–	–	١	–	–	–	١
الجملة	٢٣	١٠	٣	٢	١	١	٤٠

ويكمل هذا التعاون الدائم زيارات لأعضاء هيئة التدريس لفصول دراسية محددة خاصة في اللغة العربية والجغرافيا والتاريخ، وغالباً ماتتجه إلي السعودية والكويت وبيروت.

يضاف إلى ذلك كله أن عدداً من أساتذة الكلية - وفى مختلف التخصصات - يساهمون بالقسط الأوفى فى تقييم الأعمال العلمية لزملاء من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية وذلك للترقية للأستاذية أو الأستاذية المساعدة، وكذلك فى تحكيم الرسائل الجامعية للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه، وكذا تقويم بعض المقالات والبحوث تمهيدا لنشرها في المجلات العلمية المتخصصة.

(٢)
كلية الآداب والكشوف الأثرية

كلية الآداب والكشوف الأثرية

تمثل إسهامات كلية الآداب فى حقل الاستكشافات الأثرية وما واكبه من إهتمام بالغ بالعرض المتحفى أحد جوانب العطاء الخصب والمثمر للكلية على مدار خمسين عاماً.

وقد بدأت الإستكشافات الأثرية قوية فى منتصف العقد الخامس وحتى العقد التاسع، وانتشرت البعثات الأثرية للكلية فى عدة مواقع لتسهم بما كشفت عنه فى إماطة اللثام عن بعض جوانب تراثنا الحضارى عبر العصور. هذه الكشوف التى بلغ الإهتمام الدولى بها حداً دفع الهيئات العلمية لنشر العديد من الدراسات عنها، فضلاً عن استدعاء بعض المتخصصين الأجانب للإفادة برأيهم مثل مدير مركز الآثار القبرصى الذى استدعى لإبداء الرأى فى بعض المكتشفات الأثرية لحفائر الكلية بموقع الأشمونين.

النشاط الأثرى

واكبت فكرة إنشاء متحف لكلية الآداب فكرة أخرى لاتقل أهمية عن سابقتها وهى تنظيم عمل الكلية بالحفائر الأثرية لا على مستوى الإسكندرية باعتبارها المسرح الأساسى للعصرين اليوناني والرومانى وإنما على مستوى مصر قاطبة. الأمر الذى يخرج بهذا العمل من الإطار المحلى ويؤدى فى النهاية إلى تحقيق الرسالة من ورائه على الوجه الأكمل.

وجدير بالذكر أن حاجة مثل هذا النشاط لتضافر جهود عدة جهات بجانب الجامعة مثل مصلحة الآثار وبلدية الإسكندرية قد حدا بمجلس الوزراء المصرى إلى استصدار القرار الوزارى رقم ١٠٨ فى هذا الشأن وذلك فى ٤ يوليو ١٩٤٣م نص فيه على مايأتى:

بما أن الحاجة ماسة إلي إيجاد تعاون فى البحث عن الآثار بين جامعة فاروق الأول وبلدية الإسكندرية ومصلحة الآثار المصرية. وبعد الإطلاع على القرار الذى أصدره مجلس جامعة فاروق الأول بجلسته المنعقدة فى ٢٧ يونيه سنة ١٩٤٣م وبعد استطلاع رأى الجهات المختصة وبناء على ماعرضه علينا حضرة صاحب العزة مدير الجامعة بالنيابة قرر:

مادة١: تشكل لجنة مشتركة تمثل فيها جامعة فاروق الأول وبلدية الإسكندرية ومصلحة الآثار المصرية على الوجه الآتى:

١) حضرة صاحب العزة مدير جامعة فاروق الأول بالنيابة أو وكيلها عن جامعة فاروق الأول.

٢) حضرة صاحب السعادة المدير العام لبلدية الإسكندرية - عن البلدية.

٣) جناب المدير العام لمصلحة الآثار المصرية - عن مصلحة الآثار المصرية.

٤) جناب مدير متحف بلدية الإسكندرية - عن البلدية.

وتكون مهمتها وضع مشروع نظام لكل مايتعلق بالبحث عن الآثار والإنفاق على أعمال الحفر وعرض المشروع المقترح على مجلس الجامعة لإقراره.

مادة ٢: على مدير الجامعة بالنيابة تنفيذ هذا القرار.

الرئيس الأعلى لجامعة فاروق الأول

ووزير المعارف العمومية

"أحمد نجيب الهلالى باشا"

ومن ثم انطلق نشاط أساتذة قسمى الآثار والتاريخ بالكلية متوهجاً فى أماكن أثرية عدة داخل الإسكندرية وخارجها. فعلى مدار أربعين عاما أعمل الحفار معوله فى مناطق الأشمونين ومنطقة الأهرام بالجيزة وكوم قرين بمحافظة البحيرة ونقادة بمحافظة قنا ووادى جواسيس على ساحل البحر الأحمر وماريا الواقعة قبالة الساحل الجنوبى لبحيرة مريوط ثم تل الفراعين بمركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ، كما تجدر الإشارة إلى أن ضعف الإمكانات الموجودة لأعمال الحفائر. قد حالت دون اشتراك الكلية فى حفائر الصحراء الغربية وخاصة منطقة أبى مينا بناء على طلب المتحف القبطى للتعاون مع كلية الآداب جامعة فاروق الأول عام ١٩٥١م.

أما داخل الإسكندرية، فقد كانت حفائر المستشفى الأميرى وكوم الدكة من أهم ماقامت به الكلية داخل مدينتها، وذلك من بين عدة مواقع اقترحها تقريران للجنة الآثار فى يوليو ١٩٤٤م ويونيو ١٩٤٥م يقع فى المنطقة الممتدة من القبارى وحتى مينا البصل (قناة المحمودية) غرباً إلى منطقة الشاطبى شرقاً ومن منطقة ساحل البحر شمالاً وحتى قناة المحمودية جنوباً. ثم حدد التقريران عدة مواقع هى:

١) كوم الشقافة وعمود السوارى.

٢) منطقة الجامعة بالشاطبى والحضرة.

٣) منطقة كوم الدكه والحديقة المواجهة لمحطة السكة الحديد.

٤) منطقة المستشفى الأميرى وملعب الكريكيت.

٥) محطة الرمل

٦) الحديقة المجاورة لتمثال سعد زغلول.

٧) كوم الناضورة

٨) الرأس السوداء

٩) رأس التين والأنفوشى

١٠) المنطقة المحاطة بسوتير والشاطئ والبحر.

١١) منطقة مصطفى باشا. التى كانت تقع خارج نطاق المنطقة الرئيسية المحددة سلفاً إلا أن بعض الكشوف الهامة قد ظهرت بها وهو الأمر الذى ثبت مصداقيته فيما بعد. وتأتى المواقع الأربعة الأولي فى مقام الأولوية منها للعمل الأثرى.

هذا على الصعيد الداخلى. أما خارج مصر فقد امتد نشاط الكلية الأثرى إلى منطقة جبل عدا بالنوبة السفلى، مساهمة من الكلية فى الكشف عن آثار النوبة فى الفترة التى حظيت فيها باهتمام عالمى لانقاذها كجانب من جوانب التراث الإنسانى بعد التفكير فى بناء السد العالى وبحيرة ناصر.

وسوف نقوم هنا باستعراض لهذا النشاط الأثرى الثرى وأهم ماتوصلت إليه البعثات الأثرية للكلية من إكتشافات هامة حظيت باهتمام الدوائر العلمية المتخصصة فى الآثار والتاريخ محلياً وعالمياً.

١- حفائر الأشمونين

أول منطقة استقر الرأى على العمل بها هى منطقة الأشمونين الواقعة على بعد حوالى أحد عشر كيلو متر شمال غرب ملوى. وقد كانت عاصمة الإقليم الخامس عشر لمصر العليا وتمثل إحدى المراكز الدينية القديمة التى ارتبط اسمها حمتو بالمصرية القديمة (وشمون فى القبطية) بإحدى نظريات الخلق التى عرفها المصرى القديم. وقد عبد فيها اله الحكمة تحوت الذى ماثله الإغريق بالإله هرمس عندهم ومن ثم أطلق عليها هرموبوليس الكبرى تمييزاً لها عن الصغرى الموجودة بالدلتا.

ولقد لفت الموقع الأنظار منذ القرن الماضى حيث عثر علماء الحملة الفرنسية على سقيفة باثنى عشر عموداً من معبد تحوت ضمنوها فى الجزء الرابع من "وصف مصر" ويغطى الركام الأثرى للمدينة مسافة شاسعة يمكن أن تلحظ منها أساسات العديد من المبانى. ويطلق على مركز هذه المنطقة إسم "كوم الكنيسة" لوجود بازيليكا من العصر المسيحى مشيدة فوق معبد بطلمى حيث تقوم فيه عدة أعمدة من الجرانيت الأحمر فى حين يرقد بعضها الآخر على أرضيته.

ولقد بدأ الألمان فى أخريات العقد الثالث من هذا القرن العمل بالمنطقة ثم قامت مصلحة الآثار بمتابعة العمل حتى انيط بكلية الآداب جامعة الإسكندرية أن تبدأ باكورة حفائرها الأثرية بهذا الموقع سنة ١٩٤٥م بمبادرة من المرحوم الدكتور طه حسين مدير الجامعة آنذاك. نفذها على أرض الواقع المرحوم رزق الله مكرم الله محاضر الآثار بالكلية والبروفيسور آلان ويس Alan Wace أستاذ الآثار بها.

ولقد أفادت البعثة من الأعمال السابقة عليها، كما استعانت البعثة بمدير آثار قبرصي للإفادة برأيه فى بعض الآثار التى ترجع للعصر القبطى، لاسيما

ماتركته البعثة الألمانية من رسومات أثرية وأدوات العمل فضلا عن منزل للإقامة بموقع الحفائر ابتاعته الجامعة من المسئول عن الحراسة العامة لإدارة أموال رعايا الرايخ الألماني بعدما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها.

ولقد استمرت أعمال الحفر لعدة مواسم حتى عام ١٩٥١م وتضمن ذلك تقرير علمي مفصل ومنشور عام ١٩٥٩م فى اثنين وثمانين صفحة من القطع الكبير فضلا عن سبع وعشرين لوحة لآثار الموقع. وصدد هذا تجدر الإشارة إلى بعض المكتشفات الهامة بالموقع مثل بقايا المعبد البطلمى المقام فوقه البازيليكا المسيحية ويرجع لعهد بطلميوس الثالث والملكه برنيكا ٢٤٦ - ٢٢١ ق.م التى عثر لها على تمثال من المرمر وقد أقامه بعض الجند الإغريق المعسكرين فى الأشمونين هدية له وللملكة برنيكا. واقعيا إلى بطلميوس الثانى وارسنيوى وأعمدة هذا المعبد من الحجر الجيرى المشكل على الطراز الدورى والكورنثى وكانت محتفظة بألوانها الخلابة. وترجع أهمية هذا الكشف إلى كونه أول معبد مكتشف فى مصر تم بناؤه على الطراز اليونانى وليس المصرى كإدفو ودندرة وكوم إمبو.

كما كشفت البعثة عن مبنى من العصر الرومانى ربما يرجع للقرن الثالث الميلادى وأعمدته من الجرانيت وذات تيجان كورنثية الطابع. وربما يقع فى منتصف المبنى حمام مربع الشكل ربما اقيمت حوله تماثيل من المرمر للألهة أفرديتى.

وفضلا عن ذلك فهناك بعض الآثار التى كشفتها البعثة مثل تمثالين يرجع عهدهما للملك امنحتب الثالث من الأسرة الثامنة عشرة. وأدوات للحياة اليومية مصنوعة من الفخار كالأوانى وغيرها فضلاً عن مجموعة من النقود محفوظة حالياً بالمتحف اليونانى الرومانى (متحف البلدية) مع واحد من الأحجار ذى الطراز الكورنثى وكذا التمثال المرمرى للملكه برنيكا.

وقد احتفظ متحف الكلية أيضاً بالعديد من آثار منطقة الأشمونين مختلفة الأشكال والأحجام وقطع النقود البرونزية التى ترجع لعهود مختلفة من حكام العصرين اليونانى والرومانى.

٢- حفائر المستشفى الأميرى

وقد قامت بها الكلية عام ١٩٤٥م بإشراف البروفيسور Alan Wece أستاذ الدراسات والآثار الكلاسيكية. وكشفت مجموعة من الحصون التى بنيت فى النصف الأول من القرن التاسع عشر وهى:

- حصن كوم الناضورة (حصن كافاريللى) وحصن كوم الدكه (حصن كريتن) وقد بناهما أحد ضباط الحملة الفرنسية.
- متراس كليوباترا، وقد بناه الفرنسيون أيضاً أثناء احتلالهم للإسكندرية ثم عنى به محمد على باشا وشيد مكانه قلعة محصنه اهملت وردمت ليقام حولها المستشفى الأميرى.

وقد ذكرت بعض الخرائط العسكرية هذه القلعة باسم القلعة الجديدة New Lunette. وقد أطلق عليها فى النهاية اسم طابية اليهودى نسبة لمدافن اليهود بها.

وقد كشفت الحفائر عن وجود انفاق سابقة على العصر الإسلامى وكذا فخار من العهد الرومانى.

وتجدر الإشارة أن المتحف الحربى بوزارة الدفاع الوطنى آنذاك قد أوفد أحد ضباطه المتخصصين فى القلاع لكتابة تقرير عن هذا الكشف من الناحية العسكرية بالاشتراك مع أساتذة قسم الآثار بكلية الآداب.

٣- حفائر منطقة الأهرام بالجيزة

تمثل جبانة الجيزة إحدى أهم جبانات العاصمة منف ولاسيما خلال عصر الدولة القديمة وإن كانت بالطبع تستوعب كل العصور التاريخية القديمة نظراً لإحتفاظها بمكانتها التقليدية وأهميتها الإستراتيجية. الأمر الذى جعلها ذات إمتداد شاسع ماتزال أجزاء كثيرة منه لم تمسها يد الحفر بعد. بيد أن أهم أجزاء هذه الجبانة هو الجزء المعروف بالجبانة الغربية وهو عبارة عن مجموعة من المصاطب الضخمة المبنيه غرب الهرم الأكبر.

وقد كان لجامعة الإسكندرية وكلية الآداب بها قصب السبق بين الجامعات المصرية التى إهتمت بهذه المنطقة الأثرية حيث أخذت على عاتقها العمل فى منطقتين بهدف استكمال العمل الأثرى الذى بدأ فى مطلع هذا القرن وحتى عام ١٩٤٩م على يد سير فلندرز بترى فى المنطقة الجنوبية وجامعات كاليفورنيا، وهارفارد، وبوسطن الأمريكية فى المنطقة الغربية.

وقد بدأت الجامعة حفائرها عام ١٩٤٦م برئاسة المرحوم أ.د. عبد المنعم أبوبكر فى منطقة تبعد حوالى ثلاثة كيلو مترات جنوب هرم خوفو، كان قد اكتشف بها مقبرة أحد نبلاء الأسرة السادسة والعشرين الفرعونية (٦٦٠ ق.م) ويدعى "ثارى". ثم ردمت هذه المقبرة حتى أعادت بعثة آداب الإسكندرية كشفها مرة أخرى مع ثلاثة مقابر أخرى فضلاً عن العديد من قطع الأثاث الجنزى والتوابيت والمومياوات التى تعرض أصحابها لسرقة مقابرهم.

ولقد أكدت كشوف هذه المنطقة أن مقابرها ترجع لفترة العصر المتأخر التى ماجت فيها مصر بالعناصر الأجنبية لاسيما اليونانية فى الأسرة السادسة والعشرين بالذات أما المنطقة الغربية فقد تضمن أعمالها فى الفترة من ١٩٤٩م وحتى ١٩٥٢م كتاباً ضخم يقع في مائة وسبع وأربعين صفحة من

القطع الكبير فضلا عن ثمانية وستين لوحة تظهر الأجزاء المعمارية والنقوش، فضلا عن الآثار المنقولة كالتوابيت لحوالى ستة عشرة مقبرة (مصطبة منقوشة أو غير منقوشه لنبلاء من الدولة القديمة ربما من عهد الأسرتين الخامسة والسادسة) كما تميزت أيضا بأسقفها المقبية وهى ترجع فى معظمها إلى الدولة القديمة.

أما آخر تقرير لحفائر الكلية بهذه المنطقة والذى لم يحظ بالنشر العلمى بعكس سابقه فقد تضمن أعمال الحفر فى موسم ١٩٨٣م بذات المنطقة الغربية حيث عثر على عدة مصاطب يبلغ طول إحداها ثمانية عشر متراً وارتفاعها مايقرب من أربعة أمتار. بيد أن الطريف هو إكتشاف البعثة لظاهرة جديدة حوتها هذه المنطقة وهى مجموعة مقابر صغيرة الحجم لبعض الفقراء الذين حاولوا التشبه بعلية القوم فى تشييد مقابر مثلهم بالمنطقة وإن كان حجمها يدلل على أن إمكاناتهم المادية لم تمكنهم من هذا. كما عثرت البعثة على مجموعة كبيرة من الطيور المحنطة لم يعرف نوعها بعد وجدت بعضها داخل توابيت خشبية. وأهمية هذا الأمر يرجع لعدم إشتهار منطقة الجيزة بعبادة طائر معين الأمر الذى يجعل هذا الكشف مثار بحث لم يحسم بعد.

وما من شك أن مجموعة المصاطب بأجزائها المعمارية ونقوشها التاريخية قد ساعدت الباحثين ولاتزال على استجلاء العديد من القضايا التى يكتنفها الغموض سواء من الناحية التاريخية أو الدينية من عهد الدولة القديمة. وما من شك أيضا فى أن الحاجة ماسة جداً لاستكمال حفائر الكلية بهذه المنطقة ونشر ما تم نشراً علمياً مفصلاً حتى تتحقق الفائدة العلمية المرجوة منها.

٤- حفائر كوم الدكه

وهى إحدى المناطق الأثرية الهامة بالإسكندرية التى أولتها جامعة الإسكندرية أهمية خاصة لوقوعها فى قلب المدينة القديمة ومتاخمة لمسجد النبى

دانيال والموقع المحتمل كمقبرة للإسكندر الأكبر. وقد كانت عبارة عن مقر تابع لسلطات الاحتلال الانجليزى وتقرر اخلاؤه فى مارس ١٩٤٧م. وقامت الجامعة باتخاذ كافة الإجراءات الخاصة بالحفائر بحيث شرعت فيها بعد شهر فقط من عملية الإخلاء وذلك برئاسة أستاذ الدراسات والآثار الكلاسيكية البروفيسور Alan Wace .

وقد عثر بهذه المنطقة على مجموعات من الفخار ترجع إلي العهدين الأيوبى والمملوكى ومجموعة من مسارج وأوعية مختلفة ترجع إلي عصر المماليك، فضلاً عن بعض الخزف الإيرانى والتركى والشامى. ولاحظت بعثة الجامعة بعد أعمال الحفر أن عصر البطالمة والرومان لم يمثلا فى هذه المنطقة. وهو أمر له أهميته من حيث تخطيط المدينة "الإسكندرية" لأن كثيرين، ممن تصدوا للبحث فى هذا التخطيط افترضوا وجود هذا التل بحالته الراهنة فى عصر البطالمة.

وقد حقق الكشف أصداء طيبة في الخارج حتى أن متحف فيتزويليم Fitzwilliam بكمبردج قد أرسل فى طلب مجموعات من فخار كوم الدكه وبعض قطع الخزف الإسلامى، وقد وافقت إدارة الجامعة على ذلك فى مقابل ارسال المتحف لمطبوعاته العلمية كما تمت الموافقة أيضاً على إهداء قطع خزفية أخرى إلي دار الآثار العربية، فى حين احتفظ متحف الكلية ببقية قطع المجموعة.

٥- حفائر منطقة جبل عداً بالنوبة

قامت بها بعثة من الكلية مكونة من المرحومين الأستاذ الدكتور مصطفى الأمير والأستاذ الدكتور محمد أبو المحاسن عصفور فى مارس ١٩٥٩م. وذلك بناء على دعوة مصلحة الآثار لجامعة الإسكندرية للمشاركة فى الحملة الدولية لإنقاذ الآثار والمواقع الأثرية النوبية التى كانت ستتعرض للغرق والضياع بسبب

مشروع السد العالى وإنشاء بحيرة ناصر.

ولقد كان عمل البعثة بمثابة أول عمل جاد بمنطقة عداً والتي كانت عبارة عن قلعة تقع على الضفة الشرقية للنيل بين قريتى فريج (أبوسمبل الشرقية) وقسطل قبالة قرية البلانه.

وقد انحصر نشاط البعثة فى أربعة مواقع أولاً: القلعة، ثانياً: الكنيسة وجبانة النصارى، ثالثاً الأكوام الأثرية المجاورة لها، ثم رابعاً مقابر المسلمين.

أولاً القلعة: عثرت البعثة فى موقع القلعة القديمة على قطع خزفية ترجع للعصرين المسيحى والإسلامى. أما القلعة نفسها فما تزال تحتفظ بمعظم جدرانها والعديد من الأبنية التى تضم دعائمها قطع الأحجار الضخمة المشابهة لتلك التى استخدمها الفراعنة فى معابدهم. وقد قامت البعثة بتصويرها تصويرا وثائقياً. هذا فضلاً عن إزالة انقاض مساحة لاتتعدى ألف متر مربع أكثر أجزاء الموقع إرتفاعاً وفى جانبه الشرقى. حيث وجدت عدة مبان فضلاً عن أوانى الفخار المحروق لحفظ الأطعمة والمشروبات وقد رصدت البعثة ظاهرة حفظ الأجنة المتوفاه فى قدور فخارية ودفنها تحت أعتاب المنازل. وهى العادة التى لاتزال معروفة لدى النوبيين حتى وقتنا الحاضر.

ثانياً كنيسة وجبانة النصارى: قامت البعثة باكتشاف وترميم حوالى مائة وسبعين مقبرة عثر عليها شمال الكنيسة من ضمن الجبانة التى كانت تحيط بالكنيسة من جهاتها الأربع، بما يعادل عشر مساحة الجبانة التى يظن احتوائها على ما يربو عن ٢٠٠٠ مقبرة. كانت محفورة فى الصخر بعمق يستوعب لأكثر من جثة واحدة. ومعظم الجثث وجدت محفوظة بحالة جيدة، الأمر الذى يجعلها ذات أهمية للتعرف على العادات والطرائق الجنائزية القديمة.

وتجدر الإشارة إلى العثور على نقش باللغة القبطية بإحدى الدفنات

المحفوظة حالياً بالمتحف القبطى بالقاهرة.

ثالثاً الأكوام الأثرية: قامت البعثة بالعمل فى ثمانية أكوام عثرت فيها على مجموعة من الآنية الفخارية المزخرفة مختلفة الأشكال والأحجام. وتختلف مقابر دفنات "جبل عدا" بصغر حجمها مقارنة بمثيلاتها فى قسطل الأمر الذى يجعل لبعثة آداب الإسكندرية قصب السبق على الأقل فى توجيه الأنظار نحو جبانة أثرية كانت عرضة للإهمال.

رابعاً مقابر المسلمين: تقوم فوق منطقة الأكوام الأثرية سالفة الذكر وتتميز بأقبيتها المصنوعة من اللبن التى ترتفع فوق سراديب للدفن من الطوب اللبن أيضاً. ويرى البعض أنها ترجع للعصر الفاطمى والواقع أن عمل البعثة لم يكن يتضمن دراسة هذه المقابر وإن كانت قد أشارت إلي أهمية إيفاد بعثة من المتخصصين فى الآثار الإسلامية لدراسة هذه الجبانة وأنماطها المعمارية.

٦- منطقة كوم فرين الأثرية

تقع منطقة كوم فرين فى محافظة البحيرة وتتبع مركز الدلنجات وهى أرض سلفاجو الواقعة بين ترعتى أبو دياب وفرهاش بالإقليم الثالث لمصر السفلى على حدود الصحراء الليبية. وقد قام الأستاذ الدكتور رشيد الناضورى بعمل حفائر بالمنطقة وذلك لمدة موسم واحد سنة ١٩٧٠م وترجع أهمية منطقة كوم فرين أثرياً لوجود مدينة كاملة تحتها بمساحة حوالى تسعمائة فدان تنتظم فى جزئين أحدهما خاص بمساكن الأهالى والحكام والمعابد الإلهية والجزء الآخر خاص بالموتى.

ويلقى هذا الكشف الذى قامت به البعثة المصرية الضوء على بعض طبقات المجتمع المصرى أكثر مما يتجه إلى الكشف عن آثار الحكام فى فترة العصر المتأخر من مصر الفرعونية التى ماج فيها المجتمع المصرى بالعناصر الأجنبية

مثل الليبية والنوبية والأشورية والفارسية واليونانية وغيرها والتى انعكس وجودها على المجتمع المصرى وعطائه الحضارى.

وقد عثرت البعثة على العديد من المخلفات الأثرية مثل توابيت فخارية عبارة عن إناء أو اثنين وضعت داخلها جثث الموتى، كماعثر على كسوات جصية على شكل توابيت تحمل الشكل الإنسانى Anthropoid . وكذلك عثر على أوانى فخارية مصقولة ومزخرفة يغلب عليها السمات الفنية اليونانية والرومانية الطابع. وعثر أيضا على حلى جنائزية ومجموعة من تماثيل الأوشابتى ذات الكتابات المصرية القديمة. كذلك عثر على دفنات وجماجم بها بقايا قطرانية كانت توضع فيها الجثة مابين (٤٠ - ٧٠) يوما وهذا يعبر عن استمرار اعتقاد المصرى القديم فى ضرورة حفظ الجثة وتزويدها بكل معطيات البقاء والخلود فى العالم الآخر.

وقد احتفظت الكلية فى متحفها بمعظم هذه الآثار للإفادة منها فى العرض والدراسة وترجع أهمية هذه المنطقة إلى موقعها القريب من الصحراء الليبية الأمر الذى جعلها عرضة للعديد من الغزوات وتهديدات القبائل الليبية على الحدود المصرية فضلاً عن إحراز الكلية لقصب السبق بين جامعات مصر فى الاهتمام بالحفائر الأثرية بدلتا مصر والتى كانت دائماً ما تحول طبيعة التربة من الكشف العلمى المنظم لهذه المناطق التى كانت لاتزال تمثل نصف مصر الآخر.

٧- حفائر نقادة

منطقة نقادة إحدي المراكز الحضارية القديمة التى تنتمى إليها واحدة من حضارات مصر فيما قبل الأسرات الفرعونية. ولم تكن بذاتها مركزاً عمرانياً قدر كونها جبانة لإحدى عواصم الإقليم الخامس لمصر العليا، قامت على أطلالها بلدة طوخ الحالية بمحافظة قنا على الضفة اليسرى للنيل قبالة مدينة

قفط. أما الموقع مناط الإهتمام فقد كان على بعد عشرين كليومتر من مدينة قنا وبالقرب من قرية الزوايدة والبلاصى، وفى الجبل الغربى وعلى مقربة من مصطبة الملك حور - أحا والملكة بنيت - حتب من الأسرة الأولى الفرعونية حيث توجد جبانة من عصرى ماقبل الأسرات والأسرات المبكرة. وقد قام بعمل حفائر بها عالم المصريات سير فلندرزبترى Sir Flinders Petrie سنة ١٨٩٤م - ١٨٩٥م ولم يستكمل الحفر بها وقد قام الأستاذ الدكتور/ رشيد الناضورى خلال عامى ١٩٧١م - ١٩٧٢م باستكمال الحفر الذى قام به "بترى" فى المنطقة إذ كانت تحوى المنطقة ما يربو عن تسعمائة مقبرة قديمة تتميز بوجود رابيتين فوق مقبرة ذات أكوام Tumuli وقد أطلق على هذه الجبانة الرمز الاصطلاحىT.

وتم اكتشاف دفنات فى أبيار غير عميقة كانت تمثل حجرة الدفن وعثر على أعداد وفيرة من الأوانى والأطباق الفخارية التى ينتمى بعضها لمجموعات الفخار التسع الأساسية بحضارة نقاده ولوحات حجرية وأسلحة حجرية فضلا عن العديد من الأشكال الأثرية صغيرة الحجم الذى تم حفظها وعرض بعضها بمتحف الكلية.

٨- حفائر منطقة وادى جواسيس

قام بهذه الحفائر الأستاذ الدكتور عبد المنعم عبد الحليم سيد خلال عامى ١٩٧٦م- ١٩٧٧م، وشملت الحفائر مواقع متفرقة داخل المثلث الذى تمتد قاعدته من مرسى جاسوس (الواقع جنوب ميناء سفاجا بعشرين كيلو متر) إلى مرسى جواسيس الواقع إلي الجنوب من المرسى المذكور بكيلو مترين، ويمتد رأس المثلث داخل وادى جاسوس بسبعة كيلو مترات.

وقد أسفرت هذه الحفائر عن الكشف عن موقع ميناء مصرى قديم مكانه

الحالى المرفأ المسمى "مرسى جواسيس" وكان اسمه القديم وهو "ساوو" معروفاً لعلماء المصريات ولكن لم يكن موقعه معروفاً لديهم على وجه التحديد. وفى هذا الموقع وفى داخل الوادى المسمى وادى جواسيس الذى يقع هذا الميناء عند مدخله تم العثور على آثار متنوعة أهمها مراسى السفن ولوحات حجرية منقوشة بكتابة هيروغليفية وكسر فخارية عليها كتابات هيراطيقية، وكلها تسجل أخبار بعثات بحرية أرسلها فراعنة الأسرة الثانية عشرة ابتداء من الفرعون سنوسرت الأول (حوالى ١٩٥٠ ق.م) إلى مناطق الساحل الإفريقى للبحر الأحمر التى كان المصريون القدماء يطلقون عليها "بونت" أو "بيا - بونت" والتى كانوا يستوردون منها البخور والذهب أساساً ثم السلع الأفريقية الأخرى.

ويحتفظ متحف الكلية ببعض هذه القطع الهامة وأهم نتائج هذه الحفائر.

١- إكتشاف موقع ميناء "ساوو" وحل مشكلة تحديد موقع المنطقة التى كان المصريون القدماء يسمونها "بيا- بونت" أى منجم أو مناجم بونت، وتبين أنها منطقة مناجم الذهب الممتدة فى جنوب صحراء العتبارى على الساحل الشرقى للسودان.

٢- العثور على المراسى التى كانت السفن المصرية تستخدمها فى رحلاتها البحرية، وهذه المراسى مصنوعة من الحجر الجيرى وهى مخروطية الشكل بها ثقبان أحدهما علوى لتثبيت الحبل الذى تدلى منه المرساة والآخر سفلى لربط الحبل الذى يمكن بواسطته تحريك المرساه من أسفل إذا التصقت بقاع البحر.

٣- حلت هذه الكشوف بعض المشكلات الأثرية والتاريخية مثل:

أ) ماهية الأشكال المخروطية المرسوفة فوق مقدمات السفن القديمة التى اثبت الكشف أنها المراسى.

ب) تحديد تاريخ حفر القناة التى كانت تربط بين النيل والبحر الأحمر من عهد الملك دارا الأول أثناء الإحتلال الفارسى لمصر فى القرن الخامس ق.م. وبذلك لم تكن هذه القناة موجودة طوال العصر الفرعونى مما يجعل رواية الكُتاب اليونان والرومان بإرجاعها لأحد فراعنة الأسرة الثانية عشرة الفرعونية لا أساس لها.

جـ) مكان بناء السفن التى استخدمها المصريون فى رحلاتهم فى البحر الأحمر فقد كانت تبنى فى مدينة "قفط" على شاطئ النيل، ثم تفكك وتنقل على ظهور الرجال والدواب عبر الصحراء إلى موقع الميناء حيث يعاد تركيبها وساعد على هذه العملية أن هذه السفن كانت من النوع المعروف باسم السفن الخيطية أو المخيطة أى التى تستخدم الخيوط والحبال فى شد وتثبيت ألواحها (مثل مركب خوفو المعروفة) بدلا من المسامير المعدنية.

ومما لاشك فيه أن هذه الحفائر قد وجهت أنظار المهتمين بدراسة الموانئ القديمة لاسيما على البحر الأحمر إلى أهمية القيام بالمزيد من الأبحاث والحفائر على ساحل البحر الأحمر. وهو الأمر الذى أحدث صدى فى العديد من الدراسات التى اكتنفتها الدوريات الأجنبية بانجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا فضلاً عن مطبوعات اليونسكو.

٩- حفائر مدينة ماريا

قام بها الأستاذ الدكتور فوزى الفخرانى فى الفترة من ٧٧/ ١٩٨٠م حيث كشف عن مدينتين متجاورتين بنفس الاسم تطلان على بحيرة مريوط التى كانت أيضا تحمل نفس الأسم.

الأولى: مدينة فرعونية باسم Mrt فى العصر الفرعونى أصبحت تسمى ماريا فى العصر اليونانى والرومانى. وإنحدرت فى القرن الثانى الميلادى إلى

مستوى قرية صغيرة وتقع على جزيرة فى مقابل ساحل البحيرة الجنوبى كشف فيها عن مقابر وميناء وبقايا حصن من العصر الفرعونى كما كشف عن ميناء وصهاريج للمياه ومقابر من العصر البطلمى لميناء فرعونى فريد فى شكله.

أما الثانية: فهى مدينة مسيحية (بيزنطية) وعاشت فترة فى العصر الإسلامى ثم إضمحلت لجفاف البحيرة كُشف فيها عن ثلاث موانئ إحدهما (الشرقية) فريدة لأنها ميناء ترانزيت كما تسير الملاحة فيها فى اتجاه واحد لإحتوائها على بوغازين. وكشف فيها عن منازل للأغنياء على النمط اليونانى وأخرى للفقراء على النمط المصرى إستخدمت فيما بعد مقابر إسلامية ومنزل الأغنياء ملحق به كنيسة ويحتوى على نظام فريد للتدفئة المركزية ومعصره عنب لعمل النبيذ. كما كشف عن صهاريج للمياه وشوارع مبلطة وحى تجارى من عدة حوانيت أمامها بواكى، ويتكون الحانوت من جزئين الأمامى للتجارة والجزء الخلفى للسكنى كما كشف عن مطحنة للغلال ومخبز وحمامات ملحقه بكنائس كمصحات للمرضى من المسيحيين الذين وفدوا إلى ماريا فى طريقهم لمدينة القديس مينا (أبومينا) للتبرك به والإستشفاء بمياهها المقدسة كما كشف عن مبنى للنذور فريد من نوعه مكرس للقديس مرقص وكشف عن مصنعين لصناعة النبيذ وهى أكمل مصانع كشف عنها من العالم القديم فى أى بلد من بلدان العالم القديم وكشف مقبرة مسيحية كبيرة.

وقد كان لهذا الكشف أصداء واسعة فى الدوائر العلمية الدولية والمحلية فضلاً عن أن ما كُشف عنه من آثار بالموقع كانت موضوعات للعديد من الرسائل العلمية.

١٠- حفائر بوتو (تل الفراعين) مركز دسوق - محافظة كفر الشيخ

وقد بدأ العمل فيها عام ١٩٨٢م كثمرة لاستمرار الدور الريادى لجامعة

الإسكندرية وتعاونها مع غيرها من الجامعات الإقليمية الناشئة مثل جامعة طنطا. فقد قامت بعثة من آداب الإسكندرية برئاسة الأستاذ الدكتور رشيد الناضورى وبدعوة من عميد آداب طنطا آنذاك الأستاذ الدكتور عمر عبد العزيز عمر، باختيار موقع بوتو (تل الفراعين) وذلك على أساس تصور ثراء هذا الموقع الحضارى باعتباره عاصمة من العواصم الإقليمية بمصر السفلى منذ فجر التاريخ وخلال العصر الفرعونى والعصرين البطلمى والرومانى.

ويقع موقع تل الفراعين شمال شرق مدينة دسوق بحوالى إثنتى عشر كيلو متر وشمال قرية العجوزين بحوالى ثلاثة كيلو مترات ونصف. ويحد الموقع من الناحية الشرقية عزبة باز ومن الناحية الغربية عزبة السحماوى. وتبلغ مساحة التل الأثرى حوالى مائة وثمانين فداناً وهو لايزال فى صورة مجموعة من التلال تمثل:

١- موقع المدينة القديمة بمنازلها الدينوية ومعابدها المحلية وسط الموقع تجاه الشرق.

٢- موقع مدينة العالم الآخر (الجبانة) بالجانب الغربى بالموقع.

وقد كُشف عن عدد من الطبقات الأثرية تمثل عددا من مستويات العصر المتأخر ويتضح من فحصها أنها تمثل أنماطاً مختلفة من المجتمع المصرى المنتمى إلي أواخر العصر الفرعونى وبداية العصرين البطلمى والرومانى، فهناك دفنات داخل توابيت فخارية متعددة الأشكال وهناك دفنات أكثر ثراء داخل مقبرة مشيدة من الطوب الأحمر كما توجد دفنات داخل توابيت من الرصاص، هذا بالإضافة إلى دفنات فى مقابر مبنية من الطوب الأحمر يتميز سقفها أنها فى شكل قبو. هذا بجانب الدفنات الكائنة داخل مقابر من الطوب اللبن. كذلك العديد من التماثيل الحجرية والبرونزية وذلك بالإضافة إلى بعض الآثار الذهبية

على هيئة وريقات شجرية.

وقد باشر قسم الآثار بآداب طنطا العمل بالموقع لعدة مواسم متتالية كشفت العديد من القطع الأثرية الهامة والتى يحتفظ بها المتحف الإقليمى للمدينة.

يتضح مما سبق كيف أسهمت كلية الآداب منذ نشأتها فى الكشف عن صور شتى للحضارة المصرية والممتدة علي مدار عصورها التاريخية. وهى كشوف استمرت لعقود أربعة من العمل الدؤوب والمثمر.

وعلى الرغم من مواجهة مثل هذا النشاط خلال السنوات العشر الماضية للعديد من الصعوبات المالية والإدارية والتى حالت دون إستمرار مسيرة الكشف العلمى الأثرى التى عرفتها الكلية منذ نشأتها. إلا أنه إستكمالاً لدور الكلية الرائد فى هذا المجال وماله من أثر فعال على الدراسات الأثرية والتاريخية فى الكلية. فقد ظلت إدارة الكلية دائمة الحرص على رصد الإعتمادات المتاحة التى توفر لأساتذتها وطلابها القدرة على زيارة المواقع الأثرية الهامة بشكل دورى منتظم حتى لاينقطع إتصالهم بأهم المواقع الأثرية فى مصر للبحث والمشاهدة ويضمن استمرارية التواصل مع هذه المواقع التى تمثل أهم مصادر عطاؤهم العلمى.

(٣)
متحف الكلية

١) متحف الآثار بالكلية:

حظيت فكرة إنشاء متحف للآثار خاص بكلية الآداب باهتمام المسئولين بالجامعة منذ إفتتاح الكلية، لماله من أثر تعليمى وتثقيفى على الطلاب والدارسين على السواء. فضلاً عن كونه ثانى المتاحف الأثرية بمدينة الإسكندرية بعد المتحف اليونانى الرومانى. وقد إنتقلت هذه الفكرة إلى أرض الواقع بشكل مؤكد منذ انتقال مقر الكلية من قصر الأمير عمر طوسون على ترعة المحمودية إلى مبنى مقر إدارة الجامعة حالياً والذي كان معروفاً باسم الملجأ البحري التابع للنيابة الرسولية التابعة للفاتيكان بروما، ثم استقرارها النهائى بمقرها الحالى منذ عام ١٩٥٩م، بحيث أصبح لكلية الآداب متحفا من نوع المتاحف الخاصة ذات الطبيعة المحددة.

وتمثل ذلك فى سلوك كافة السبل المعروفة لجمع القطع الأثرية من شراء أو إستهداء من هواة جمع التحف أو الإستعارة الدائمة من مصلحة الآثار المصرية بالإضافة لإهداء حكومة السودان مشكورة مجموعة من آثارها خصصياً لمتحف الكلية، فضلا عما جاد به معول الحفار من آثار متنوعة كشفت عنها البعثات الأثرية للكلية منذ عام ١٩٤٨م.

وعلى مدار زهاء الأربعين عاماً من التنقيب المتواصل فى المواقع الأثرية بدلتا مصر وصعيدها، أصبح لدى متحف الكلية مايربو عن ثلاثين ألف قطعة أثرية متنوعة تمثل معظم الفترات الزمنية المتعارف عليها علمياً وهذه الفترات هى:

١- **عصور ماقبل التاريخ:** وهى العصور المعروفة اصطلاحاً برحلة ماقبل الوحدة بين شمال مصر وجنوبها وماقبل التدوين والتى تغطى نزوع الإنسان الفطرى نحو التجمع والإستقرار فى مجتمعات زراعية بالدرجة الأولى.

٢- **عصور الأسرات الفرعونية:** وهى التى تغطى الفترة الزمنية الممتدة من حوالى ٣٢٠٠ ق.م وحتى فتح الإسكندر لمصر عام ٣٣٢ ق.م، حكمت مصر خلالها ثلاثون أسرة حاكمة.

٣- **مصر فى العصر اليونانى والرومانى:** وتشمل فترة حكم البطالمة لمصر حتى عام ٣٠ ق.م ليتلوها الحكم الرومانى والذى استمر حتي الفتح الإسلامى لمصر عام ٦٤١.م وهى الفترة التى دخلت فيها المسيحية مصر لتضيف بعداً حضارياً جديداً الفن القبطى.

٤- **مصر الإسلامية:** وهى الفترة التى شهدت مصر خلالها دولاً مستقلة أو تابعة لعاصمة الخلافة وماجت بالعديد من التيارات الفكرية والسياسية والاجتماعية والإقتصادية التى انعكست دون شك على آثار تلك العصور سلباً وايجاباً.

ولقد روعى هذا التتابع الزمنى فى ترتيب قطع المتحف كى يصبح بمكنه الزائر أو الدارس أن يكون فكرة مترابطة إلي حد كبير للتطور الفنى والعطاء الحضارى للإنسان المصرى عبر العصور. هذا على المستوى الزمنى، أما على المستوى النوعى فإن المتحف يضم مجموعات أثرية متنوعة سواء من حيث أنواعها أو عصور إنتاجها أو المواد المصنوعة منها. ونعرض لها على النحو التالى:

أولاً الأوانى: وتمثل أكثر المجموعات الأثرية بالمتحف كماً وكيفاً، ونميز فيها بين أنواع أربعة الفخارية والخزفية والحجرية والزجاجية.

أ- **الفخارية:** من أكثر الصناعات انتشاراً أو شيوعاً عبر العصور لتوفر المادة الطمية المتخلفة من ترسيب مياه النيل، فضلا عن سهولة إنتاجها واستخدامها إذا قورنت بالحجر والزجاج وخاصة بالنسبة

لعصور ماقبل التاريخ والعصور الفرعونية حيث تربو نماذجها المتميزة عن سبعين قطعة تتنوع أشكالها مابين المستطيل المسطح أو المدبب القاعدة، وبين تلك التى على هيئة طبق مسطح أو عميق علي هيئة السلطانية أو المنبعجة الشكل والحجم وذات المقابض المتموجة أو المثقوبة. كما تنوعت أيضا الأشكال الزخرفية الخارجية مابين الخطوط المتقاطعة أو المتعرجة أو تلك التى رسمت عليها مناظر للمراكب والمجاديف وأيضا صور الآلهة مثل (حتحور) أو تمائمها مثل عين (حورس). وقد استخدمت الألوان فى رسم الزخارف الهندسية مثل الأزرق والأسود والأحمر. وما من شك أن هذا التنوع إنما كانت له دلالته الأثرية لدى الباحثين فى تحديد العصور المنتمية لها، أما بالنسبة للمصريين القدماء فقد دلل على تطور تمكنهم الفنى من ناحية، فضلاً عن تعدد أغراض استخدام تلك الأوانى سواء الدنيوية منها أو الجنازية من ناحية أخرى.

ب- **الخزفية:** وهى وإن كانت مادتها الأصلية من الفخار إلا أنها تتميز بخاصتين أولاهما أن جميعها مطلى ومغطى بطبقة من الخزف أو الزجاج الشفاف، وثانيهما أنها جميعا ترجع للعصور الإسلامية المختلفة. وهى تزخر بالزخارف والرسوم والكتابات الإسلامية ذات الأشكال والألوان المتعددة.

جـ- **الحجرية:** تنتظم في أكثر من عشرين شكلاً تمثلها حوالى ستون قطعة من أندر القطع الأثرية والتى عثر عليها ضمن الأثاث الجنزى للملك زوسر من الأسرة الثالثة الفرعونية. وذلك داخل الممرات السفلى لهرمه المدرج بسقارة والتى كانت تعد بمثابة مخازن. ولعل تلك

الدقة فى نحت أحجارها الصلبة مثل الشيست والديوريت واللازورد فضلاً عن تعدد أشكالها وأحجامها لتبين مدى تمكن المصرى من تقنية صناعته مع حرصه على الناحية الجمالية فيها.

د- **الزجاجية:** على الرغم من معرفة المصريين القدماء لصناعة الزجاج إلا أنه لم يستخدم على نطاق واسع مثل المواد السابقة. وهذه الحقيقة نجد صداها فيما يزيد عن المائتين قطعة هى جملة ما يحتويه المتحف من هذا النوع من الصناعة التى ترجع إلى العصرين اليونانى - الرومانى والإسلامى.

وبالرغم من صعوبة هذه الصناعة من حيث الحصول على المادة الخام وتنقيتها وتشكيلها، إلا أن القدرة الماثلة فى تكوينها وزخرفتها بمناظر هندسية بالغة الروعة سوء المرسومة منها أو البارزة على السطوح ليدلل على بلوغ الصانع المصرى فى هذه الصناعة شأواً عظيماً.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الصناعة قد حظيت بتنوع أغراض منتجاتها على نحو أكثر شمولاً وسعة من مثيلاتها. إذ استوعبت بجانب الأوانى التقليدية، الأكواب والأباريق والقوارير للإستعمال المنزلى. وكذا أقراص تغطيه القوارير بل والموازين (الصنج) فضلاً عن المشكاوات (المصابيح الزجاجية) المتعددة الألوان والزخارف وهى تساعد في مجملها على التتبع العلمى لتطور هذه الصناعة عبر العصور التاريخية التى إزدهرت فيها.

ثانياً التماثيل: بلغ فن النحت فى مصر القديمة مبلغاً رفيعاً لاسيما نحت التماثيل التى عبرت عن كافة مناحى الحياة لاسيما الدينية. وهذه الأخيرة بقدر ماكانت دافعاً لرقى هذا الفن فى العصور الفرعونية ثم اليونانية الرومانية إلا أنها حالت دون استمرارية وتطور هذا الفن فى العصرين القبطي والإسلامى.

ويحوى متحف الكلية من العصر الفرعونى ثمانية تماثيل ورأسين لتمثالين، جميعها أصلية، تمثل بعض الخاصة من الأمراء أو تماثيل لبعض موظفى الدولة فى فتراتها المختلفة. وتتميز بتمثلها وضعى الوقوف والجلوس فضلاً عن تنوع المادة المستخدمة مثل الحجر الجيرى الأبيض أو البازلت الأسود أو الجرانيت الأحمر. أما رأسا التمثالين فأحدهما مصنوع من الحجر الجيرى والآخر من الخشب وهى إما للشخص ذاته فى هيئته الرسمية التى تبدى بعض ملامحها في غطاء الرأس والرداء السفلى القصير بالخنجر على أحد جانبيه مصحوباً بتمثال لزوجته وأحيانا كان المثال ينحتهما من قطعة واحدة إمعاناً فى الإبداع وبالنسبة للألهة فهناك تمثال كبير الحجم للإله تحوت "إله الحكمة" من الحجر الجيرى، وآخر صغير من البرونز لوزير الملك زوسر المهندس والطبيب "ايمحتب"، الذى ألهه المصريون فى عصورهم المتأخرة، تأكيداً لمكانته وتمسكاً بالروح القومية فى وقت وفدت على مصر عناصر أجنبية عديدة.

أما عن العصر اليونانى فبالمتحف رأس تمثال لطفل مصنوع من الرخام الأبيض وتمثال نصفى من المرمر الأصفر للأله "سرابيس" تتضح فيهما سمات فن النحت اليونانى المميزة فى طريقة تصفيف الشعر وملامح الوجه.

ومن أنواع التماثيل ذات العدد الضخم والحجم الصغير والتى تزخر بمجموعاتها كل المتاحف لكثرة وسهولة وجودها مع جثة المتوفى فى العصر الفرعونى. والمعروفة بتماثيل الأوشبتى أو "المجيبين" وهى التسمية التى أطلقت عليها وفقا لطبيعتها الوظيفية الجنائزية، فقد حرص المصرى أن يدفن مع الميت تماثيل آدمية صغيرة الحجم مصنوعة من الخزف الأزرق عادة أو من الخشب والحجر أحياناً. وتمثل المتوفى بهدف القيام بأعمال الخدمة بدلا منه فى العالم الآخر كل حسب يومه المحدد ووفقاً لتعويذه دعوته التى تنقش عليه أو تكتب بالمداد الأسود، وكذا أدوات العمل. وقد كانت بعدد أيام السنة

بالإضافة لتماثيل المشرفين على العمال، إلا أن هذا الأمر لم يتم الإلتزام به بل توسع الكثير - لاسيما الملوك - فى أعداد هؤلاء المجيبين الموضوعة معهم فى مقابرهم.

ومتحف الكلية يزخر بحوالى خمسين قطعة متنوعة الحجم واللون تعكس هذا التقليد الجنائزى في مصر الفرعونية. وتمكن الدارس من التعرف على السمات الفنية الخاصة لكل منها وفقا لطبيعة العصر المصنوعة فيه.

ثالثاً التمائم: هى بمثابة رموز مجسمة لكثير من الأشكال البشرية والحيوانية قام المصرى القديم بمحاكاتها بهدف إيمانى خالص وهى إما لجلب الخير أو درء الشر المتمثل فيها أو تأثراً بما تحمل من مزايا واقعية وقوة وخصوبة وقدرة على جلب السعادة فى الدنيا والنجاة إلى الجنة فى الآخرة ونظراً لصغر حجمها الذي يتفق وطبيعتها الوظيفية، فإنها تعكس قدرة الفنان المصرى على التحكم فى تشكيل مادتة وفقا للغرض المطلوب سواء كانت خزفاً أو أحجاراً كريمة أو برونز أو أحجاراً صلبة أو خشباً. وتنتظم مجموعة التمائم بمتحف الكلية فى أشكال آلهية تمثل معظم الآلهة الشهيرة فى ديانة مصر القديمة مثل أوزيريس وإيزيس وحورس وبتاح وتحوت، أو مايرمز لها مثل العمود الأوزيرى أو عين حورس وكذا الجعارين ذات العلاقة بعبادة إله الشمس رع فضلا عن التمائم التى على شكل حبات من الخرز الملون تنتظم فى عقود مختلفة الأحجام.

رابعاً العملة: لم يعرف المصريون القدماء النقود بمفهومها الحالى ولكن عرفوا تقدير قيمة السلعة بما يقابلها من معدن كالذهب والفضة والنحاس، وذلك لتسهيل العمليات التجارية القائمة أساساً على نظام المقايضة.

أما فى العصر اليونانى الرومانى ثم العصور الإسلامية وفى العصر

حديث فإن العملة وإن مثلت أهمية على المستوى الإقتصادى، فإن أهميتها كأحد مصادر التاريخ قد أضفت عليها بعداً جديداً من حيث دراستها وحفظها كإحدى المجموعات المتحفية الأساسية.

وتشتمل مجموعة متحف الكلية على حوالى سبع عشرة عملة ذهبية وخمسين فضية وستمائة برونزية تحمل أسماء شهيرة لبعض الأباطرة مثل جستنيان وهرقل وقسطنطين الرابع وغيرهم، وبعض الخلفاء العباسين مثل المقتدر بالله والخلفاء الفاطميين مثل المستنصر بالله.

خامساً المنسوجات: عرف المصرى منذ أقدم العصور التاريخية صناعة النسيج لأغراض دينية ودينوية على حد سواء. وما من شك فإن بقاياها الأثرية، وإن دلت على استخدام القماش فى التحنيط أو أشارت إلي القدرات الفنية المتنوعة للصانع لبعض الملوك البطالمة، إلا أنها تعكس أيضا الظروف الإقتصادية والإجتماعية لأصحابها، سواء من حيث نوع المواد الخام من كتان أو صوف أو حرير أو من حيث طبقات المجتمع المختلفة.

ويحتفظ متحف الكلية بمجموعة متنوعة من قطع النسيج من عصور مختلفة. فمن العصر الفرعونى هناك لفائف الكتان التى كانت تستخدم فى حفظ المومياء. أما من العصرين الرومانى والقبطي فهناك قطع لملابس وستائر ملونه أو مرسومة فى حين يحتفظ من العصر الإسلامى بمايزيد عن ثمانية وستين قطعة من شتي أنواع الأقمشة مطرز عليها البسملة واسم الخليفة ومكان الصناعة وتاريخها مع كلمات أخرى.

سادساً المسارج: وهى عبارة عن أوان صغيرة للإضاءة متنوعة الأشكال بها مكان لوضع الزيت وفتيلة أو أكثر حتى تتعدد أشكالها واستخدمها المصريون القدماء فى الإضاءة وصوروها على آثارهم المتنوعة. بيد أن مجموعة

المتحف تشتمل فقط على مسارج من العصر اليونانى والرومانى والقبطى فضلا عن العصر الإسلامى وقد عبرت أشكالها المتنوعة ونقوشها وطرائق صنعها وتلوينها عن دقة هذا الفن وروعته.

سابعاً آثار السودان: مجموعة متنوعة تربو قطعها على مائة وستين قطعة تلقى الضوء على نماذج أثرية من حضارات جنوب الوادي القديمة الممتدة عبر عصر ماقبل التاريخ وحتى العصور التاريخية المتعارف عليها. ومنها على سبيل المثال أدوات وقطع كالبلط ورؤوس السهام والمكاشط. فضلا عن الآنية الفخارية وتمثال أوشبتى. وهذه المجموعة ذات قيمة علمية كبيرة بما لها من صلة بعلم الآثار المقارن.

ثامناً آثار متنوعة: ونعنى بها تلك التى خارج المجموعات النوعية والتى لاتشكل مجموعة بذاتها ويفضل فى عرضها اتباع التصنيف الزمنى على النحو التالى.

أ- **من العصر الفرعوني:** وعددها حوالى ثمانية قطع معظمها صغير الحجم للاستخدام الجنزى من الحجر الجيرى أو المرمر ومثل أدوات طحن مواد الزينة وحفظ الزيوت أو قدور لحفظ أحشاء المتوفى (الأوانى الكانوبية) بالإضافة إلى ثلاثة توابيت ومومياء وترجع للعصر المتأخر ومائدتى قرابين ومسند لرأس المتوفى. وأشكال حيوانية. ونموذج لمحراث صغير من الخشب. كما وجدت أحجام مختلفة للصنج المستعملة فى الوزن، فضلاً عن محبرة وكرتان من الجلد المحشو بالقش للعب الأطفال، هذا فضلاً عن عدد من اللوحات ذات الأهمية التاريخية ومراسى للسفن.

ب- **من العصر اليوناني:** وعددها حوالى عشر قطع معظمها لوحات جنائزية من الحجر الجيرى تعكس روح التأثر بالنمط الفنى والعقائدى لمصر الفرعونية.

كما تحوى أربعة أوانى من الفخار (أوانى الحضرة) لحفظ رفات المتوفى بعد حرقها. وأهمية هذه القطع ترجع لقيمتها فى دراسات علم الآثار المقارن.

جـ- من العصر الرومانى: وعددها حوالى ثمانية قطع عبارة عن طبق وآنية من الفخار منقوشة بأشكال الهية وبزخارف نباتية ووحدات هندسية ملونة وبارزة بالغة الروعة. فضلا عن رأس تمثال من الرخام الأبيض وتماثيل صغيرة من Terra Cota الملونة (الطين المبوخ) والتى اشتهرت بصناعتها الإسكندرية القديمة.

د- من العصر القبطى: مايربو عن خمسين قطعة متنوعة أهمها لوحة جنائزية منقوشة من الحجر الجيرى ذات زخارف متميزة فضلا عن بعض أدوات الاستعمال الشخصى كالمغارف والأمشاط والعصى. والتى صنع بعضها من العاج والخشب.

هـ- من العصر الإسلامى: حوالى سبع وعشرين قطعة أهمها بالطبع تلك الأبواب والشبابيك والمشربيات بزخارفها التقليدية المتنوعة والمصنوعة من الخشب والزجاج الملون والمطعمة بالصدف. كما توجد بعض الآنية المتميزة مثل سلطانية من معدن النحاس ترجع للعصر المملوكى وتزخر بالوحدات الزخرفية الهندسية. فضلاً عن لوحات استخدمت كشواهد قبور مكتوب عليها بالخط الكوفى.

تاسعاً: النماذج الجصية: هى نماذج غير أصلية لبعض القطع الأثرية التى لايتسنى حصول متحف عليها، فيقوم بعمل نماذج تشبه الأصلية منها بغية استكمال مجموعة أصلية أوسد فراغ فترة زمنية يحتفظ المتحف بآثار منها. وهى محاولة علمية تستهدف إظهار المتحف في صورة شبه مكتملة كى يتسنى للزائر أو الدارس على حد سواء الزيارة والمتابعة على أساس علمى. ويضم

متحف الكلية من هذه المجموعة مايزيد على الأربعمائة قطعة التى سعى القائمون على إنشائه تحقيق الأهداف السابقة، ومعظمها يرجع للعصر الفرعونى والعصر اليونانى - الرومانى.

ومن أهم النماذج الجصية بالمتحف التى ترجع للعصر الفرعونى نسخة اللوحة الشهيرة للملك مينا (نعرمر) موحد القطرين. أما النموذج الخاص بتمثال الملك خع إف رع الشهير فيعد أهم نماذج التماثيل كما تضم المجموعة أيضا نماذج لتماثيل ملكية أخرى، وتماثيل أفراد من كبار رجال الدولة عبر عصورها المختلفة.

أما النماذج الخاصة بالمجموعات الهرمية لأهرام الجيزة الشهيرة من الأسرة الرابعة فتلقى الضوء على تطور عمارة المقابر في مصر الفرعونية، فى حين يمثل نموذج معبد الشمس من الأسرة الخامسة أحد صور تطور العقيدة الشمسية فى مصر الفرعونية وعمارتها الدينية.

أما النماذج الخاصة بالعصر اليونانى الرومانى فجلها تخص تماثيل أو رؤوس للأباطرة مثل الإسكندر الأكبر ومكسيميان واغسطس أو آلهة مثل أفردويت وڤينوس وأبو للو.

عاشراً:الوسائل التوضيحية: وتمثل العديد من الصور والشرائح الزجاجية والعادية (Slides) والميكروفيلم والمحفوظة بالمتحف لمعظم آثار مصر فى مراحلها التاريخية المختلفة والتى تعين على دراسة بعض النماذج الأثرية التى قد يتعذر زيارتها بيد أن أهم ما يحتوى عليه المتحف منها ميكرو فيلم لوثائق ديرسانت كاترين والمهدى من مكتبة الكونجرس الأمريكى بالتعاون مع جامعة متشجان بالولايات المتحدة بحيث يصبح متحف الكلية أحد جهتين وحيدتين فى العالم الذى يحتفظ بنسخة من تلك الوثائق ذات الأهمية التاريخية البالغة.

وقد وضع المسئولون عن الكلية مشروع لتطوير متحف الكلية وطبعه بالخصائص المتحفية التى تجعل منه متحفاً ذا طابع خاص يعبر عن مناشط الكلية وتطورها في خمسين عاما، ودعمه بالمزيد من القطع الأثرية التى تغطى كافة العصور التاريخية، واستخدام التقنية الحديثة فى وسائل العرض بالاتفاق مع هيئة الآثار وتوفير مكان أكثر اتساعا يستوعب عرض كل القطع مع توثيقها علمياً، فضلاً عن طبع دليل للمتحف أكثر حداثة. وهو مشروع سوف يبرز القيمة العلمية للمتحف فضلا عن إمكانية وضعه على الخريطة السياحية للإسكندرية بما يتفق ومكانة كلية الآداب ودورها الرائد فى المجتمع السكندرى. فلقد كان المتحف أحد المزارات التى كان يحرص عليها المسئولون عن زيارة أى وفد رسمى للكلية أو الجامعة ومن ثم فقد حفل سجل زيارات المتحف بالعديد من الكلمات التذكارية لشخصيات علمية وسياسية من مختلف قارات العالم أبدوا فيها أعجابهم بما شاهدوه من مقتنيات. ونظراً لعدم اتساع المقام لعرضها جميعاً فقد الحقنا سجلاً خاصا بهؤلاء الشخصيات فضلاً عن امثلة لبعض ما سجلوه بخط يدهم، وذلك فى الملحق الخاص بهذه الدراسة.

٢- متحف قسم الجغرافيا:

وهو أحد المتاحف الرائدة بين أقسام الجغرافيا بكليات الآداب فى الجامعات المصرية وهو ملحق بقسم الجغرافيا يمكن الطالب من الربط بين مايحصله فى قاعات الدرس وبين مايراه معروضاً بالقسم كما يمكنه من القاء الضوء على نشاط القسم واهتماماته بمواقع عدة على مستوى الجمهورية.

وتضم معروضات المتحف مجموعة كبيرة من الصخور والمعادن المرتبة ترتيبا نوعياً وكذلك بعض الأدوات الصوانية التى ترجع لعصور ماقبل التاريخ. وقد تم جمع هذه النماذج من شبه جزيرة سيناء والفيوم ومرسى مطروح وغيرها من المواقع التى حظيت باهتمام القسم فى رحلاته العلمية.

ويزخر متحف القسم أيضا بالخرائط الحائطية المتنوعة المكتوبة باللغات العربية والإنجليزية والإيطالية فضلاً عن الأطالس والخرائط الطبوغرافية التى حصل عليها القسم من مصلحة المساحة. ولعل أبرزها أطلس مصر الطبواغرافى وبعض خرائط أطلس عمر طوسون. وقد تم تدعيم المتحف باللوحات والشرائح التى تمثل ظواهر جغرافية مختلفة، فضلاً عن أجهزة المساحة ورسم الخرائط. وذلك لدعم العملية التعليمية بالوسائل العلمية البصرية.

وتستهدف خطة الكلية إعادة إحياء المرصد الذي كان يشرف عليه القسم وتحديث الأجهزة الميتورلوجية لرصد حالة الطقس لتسهم الكلية من خلال قسم الجغرافيا فى خدمة البيئة وتنمية المجتمع السكندرى.

(٤)

كلية الآداب ومشروع إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة

كلية الآداب
ومشروع إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة

نشأ أول معهد علمي حقيقي في تاريخ العالم في مدينة الإسكندرية قبل الميلاد بثلاثمائة عام تقريباً. وقد جعل هذا المعهد من الإسكندرية التي كانت مركز العالم، أعظم مدينة في الوجود يقصدها الباحثون والدارسون في شئون الكون كله، يستكشفون في الفيزياء والأدب والطب والفلك والجغرافيا والفلسفة والرياضيات والتاريخ الطبيعي والهندسة، حتي أصبح العلم والبحث العلمي سمة لعصر أطلق عليه "عصر الإسكندرية" فعلي أرض هذه المدينة تأسست وقامت علوم ومعارف لم يكن للعالم القديم عهد بها من قبل، فقد انبثقت العبقرية حيث كانت المكتبة القديمة والمجمع العلمي (الموسيون) أول مكان في العالم يجمع فيه البشر بنظام ومثابرة كل علوم الدنيا ومعارفها.

لقد كان خلفاء الإسكندر مولعين بالبحث العلمي، ولذا جعلوا من المكتبة بيئة علمية ملائمة لأرقي العقول الباحثة في زمانهم. فكان بالمكتبة عشر قاعات للبحث. كل منها مخصصة للدراسة في مجال معين. كما كان بها غرف للتشريح ومرصد فلكى. وكانت المكتبة مزودة بنافورات وأعمدة وحدائق خضراء، وصالة كبري للطعام، كانت في الوقت نفسه قاعة للمناقشات. أما وسط المكتبة فكان صالة لعرض الكتب، وفي هذه القاعات وتلك الصالات والممرات يستطيع الزائر أن يسمع كل لغات العالم، ويمكنه أن يقرأ عن ثقافاته المختلفة. وكانت لفائف الكتب تستعار وتنسخ، ثم تعاد الأصول أو النسخ الي أصحابها، حتي قيل إن المكتبة كانت تحتفظ بنحو المليون كتاب.

وكان من بين هذه الكتب كتاب أريستارخوس الساموزي، الذي قال بأن الارض كوكب من بين مجموعة الكواكب التي تدور في فلك الشمس، وأن

النجوم أبعد كثيرا مما نتوقع. وكانت معلوماته صحيحة، ولكن كان علينا أن ننتظر ألفي عام تقريبا لكي نكتشف ذلك، وهناك معلومات عن كتاب في ثلاثة مجلدات عن تاريخ العالم، وضعه القس البابليونى بيروسيس، تناول في الجزء الأول منه تاريخ العالم منذ البداية حتي الطوفان أي حوالي اربعمائة واثنين وثلاثين الف سنة، إنه لمن المثير حقاً أن نعرف ماذا كتب فيه، ومن المؤكد أن القدماء عرفوا أن الكون قديم جداً، ففكروا فيه وتأملوه، وكانت مكتبة الإسكندرية هي قبلة كل قاصد في مثل هذه الدراسات وغيرها[1].

ومع أن العالم القديم عرف الكثير من المكتبات[2] إلا أن مكتبة الإسكندرية الكبري هي الوحيدة التي بقيت شهرتها العالمية الي يومنا هذا، ومازالت الكتب والأبحاث تؤلف عنها، ومع إختلاف العلماء بشأنها أشد الاختلاف، إلا أنه من المسلم به أنها كانت أعظم مكتبة في التاريخ القديم علي الإطلاق، ولعل السبب وراء شهرتها أنها لم تكن مجرد مكتبة، ولكنها كانت سمة مميزة لحضارة بأسرها، كما كانت الأساس الذي ارتكزت عليه أكبر مؤسسة للبحث العلمي في التاريخ القديم وهي المجمع العلمي بالإسكندرية، الذي كان يعرف باسم "الموسيون" والذي ازدهرت حوله جامعة الإسكندرية القديمة طيلة سبعة قرون، احتلت خلالها الإسكندرية مكان الصدارة وحملت مشعل الإستنارة والعلم في العالم المتحضر آنذاك.

وعن بعض جوانب النشاط الأدبي والفكري والعلمي الذي إزدهر في الإسكندرية بفضل هذه المكتبة يمكننا أن نذكر في مجال الأدب "ثيوكريتوس" الذي تزعم حركة الشعر الرومانتيكي في القرن الثالث ق.م، وفي مجال

(1) Carl Sagan, *Cosmos* (New York. 1980).

(٢) من هذه المكتبات: مكتبة رمسيس الثانى في الأقصر بمصر، ومكتبة آشوربانيبال بالعراق، ومكتبة رأس شمرا بسورية، وأكاديمية أفلاطون ولقيون أرسطو بأثينا، ومكتبة قيصر وأغسطس في روما.

الكتابات الإجتماعية والعلمية حضر "استرابون" الجغرافي الي الاسكندرية وعكف علي القراءة في مكتبتها خمس سنوات متصلة أخرج بعدها أشمل وأكمل وصف جغرافي للعالم القديم. ومن بعده خطي "بطليموس" الجغرافي بعلم الجغرافيا خطوات عملاقة فتصدي لمشكلة أعجزت القدماء، وهي دراسة الجغرافيا علي أساس رياضي وفلكي، وعمل لأول مرة خريطة للعالم القديم وضع عليها الأماكن والمواقع بنسبة أبعادها الصحيحة، وكانت كتاباته تمهيداً لقيام علم الجغرافيا الحديثة، وفي مجال العلوم يعد "اقليدس" أول عالم سكندري وأبو علم الرياضة، الذي ظل كتابه "المباديء" في الرياضيات الركيزة الأساسية التي تمرس بها كبار العلماء طيلة العصور الوسطي والحديثة. و"إبراتوستنيس" عالم الرياضيات والفلك الذي استطاع في القرن الثالث ق. م أن يقيس المحيط القطبي للكرة الأرضية عن طريق تقدير مقدار اختلاف ميل اشعة الشمس علي الأرض بين أسوان والإسكندرية وجاء تقديره غير بعيد من القياس الحديث. وفي مجال الأبحاث الطبية نبغ "هيروفيلوس" "وارسستراتوس" فأخذ الأول بالمذهب التجريبي وأسس علم التشريح، وأثبت أن العقل هو مركز التفكير عند الإنسان. وأخذ الثاني بالمذهب النظري وأفاد من نظريات علم الطبيعة المعاصرة في تأثير الفراغ علي السوائل. وكان يكفي في روما أن يعرف عن الطبيب أنه درس في الإسكندرية ليتمتع بمكانة رفيعة بين الناس(١).

هذه نظرة سريعة علي جوانب الحياة العلمية في مكتبة الإسكندرية القديمة التي تمثلت بكامل تفاصيلها أمام اساتذة وطلاب الدراسات اليونانية والرومانية بكلية الاداب جامعة الاسكندرية، وكان من بين هؤلاء الطلاب الذين شغفوا حبا بمكتبة الاسكندرية القديمة وعظمتها مصطفي عبد الحميد العبادي، عضو البعثة التعليمية في كمبردج بالمملكة المتحدة عام ١٩٥٤م الذي وقف علي حقيقة

---

(١) مصطفى العبادى، مكتبة الاسكندرية القديمة.

مؤكدة مؤداها أن المكتبات البريطانية بما تتمتع به من ثراء ونظام هي مصدر الطاقة الفكرية والعقلية للعلماء. وأن هذه الطاقة وراء تقدم العالم الغربي المعاصر، كما كانت وراء عصر ازدهار الإسكندرية من خلال مكتبتها علي مدي سبعمائة عام، بدأت قبل الميلاد بثلاثمائة سنة، وحرك ذلك في نفسه الحاجة الي إثارة موضوع مكتبة الإسكندرية القديمة، باعتبارها أول مكتبة عالمية في التاريخ. وكانت أول خطوة أقدم عليها في رحلته الطويلة نحو إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة إلقاء محاضرة عامة حول هذا الموضوع في "نادي الفراعنة" في كمبردج عام ١٩٥٤م(١).

وقد أدرك العبادي أن الموضوع معقد ومتشعب، ولكن ذلك لم يثنه عن مواصلة الحديث حوله، فعاود بحثه من جديد، وألقي حوله محاضرة عامة في جامعة بيروت العربية عام ١٩٦٨م ثم ألقي محاضرة أخري في جامعة الإسكندرية عام ١٩٧٢م. وفي كل مرة كانت الفكرة تزداد وضوحاً وتكتسب أرضاً جديدة وانتشاراً بين المثقفين والواعين بدور الإسكندرية الحضاري وجامعتها. ولكن المحاضرة الأخيرة علي وجه التحديد كانت هي بداية الانطلاق الفعلي بفكرة إحياء مكتبة الاسكندرية القديمة الي حيث أراد لها مصطفي العبادي أن تكون. فقد كان يؤمن بأن الآمال الكبيرة تظل آمالا الي أن تتحول الي تخطيط لمستقبل يتجاوز اهتمامات الناس اليومية ومايشغل به الإنسان من جزئيات الحياة، ويضيف: "إن إدركنا لمغزي وجودنا اليومي هو الذي يدفعنا الي أن نجعل المستقبل نقطة بدايتنا.. ولسنا بحاجة الي القول إن باباً اساسياً من أبواب الثراء العلمي الحقيقي للجامعات والمشتغلين بالبحث العلمي هو في احتواء ماخلف البشر من تراث علمي، وامتلاك ماتوصل اليه العقل البشري، هذه الثروة العلمية - إذا تملكناها - سوف نراها تنمو نمواً ذاتياً بما فيها من قوي كامنة ... والمكتبات هي وسيلتنا الأولي في إحتواء هذه الثروة وإمتلاكها

(١) لقاء مع أ.د مصطفى العبادى فى ٥ ديسمبر ١٩٩١.

وهي الركيزة الأساسية في بناء الجامعات وتطويرها، ذلك إذا تحقق وجودها علي الوجه الذي يمكننا من الإستفادة منها.. والذي لاشك فيه أنه قد حان الوقت الذي تنشأ فيه بالإسكندرية مكتبة عالمية تليق بمستوي الحياة الحضارية التي يعيشها عالمنا اليوم، وتعيد لمدينة الاسكندرية وجامعتها ذلك الدور الخطير الذي كانت تقوم به هذه المدينة العريقة في التاريخ القديم، حين كنت ملتقي حضارتين من أرقي حضارات العالم: الحضارة المصرية القديمة ، الحضارة اليونانية، وحين كانت مدرستها القديمة ومكتبتها العالمية الشهرية مركزين للبحث العلمي وللدراسات الإنسانية لم يشهد لها العالم القديم مثيلا"(١).

لقيت أفكار الدكتور مصطفي العبادي إهتمام الاستاذ الدكتور لطفي دويدار رئيس جامعة الاسكندرية (١٩٧١ - ١٩٧٦م) وقد كان ذا حماس فائق وحرص صادق علي الإرتقاء بالجامعة في مختلف المجالات. فحتي ذلك الوقت لم يكن لدي الجامعة مكتبة جامعية جديرة بهذا الأسم. ولهذا ساند الدكتور دويدار فكرة الدكتور العبادي بقوة لأنها فضلا عن إحيائها لعظمة الإسكندرية في الماضي ستلبي إحتياجات الجامعة الملحة بأن تكون لها المكتبة التي تليق بها. وهكذا دفع الوعي بتاريخ الإسكندرية في عصور ازدهارها المخلصين من أبناء هذا البلد الي التفكير في إعادة هذا الدور المتميز لمدينة الإسكندرية ولجامعتها عن طريق إحياء مكتبتها القديمة، حيث صار من المستحيل إحياء المكتبة القديمة ذاتها بكل ماكانت تحوي من تراث عريق. وتحدد الهدف في مطلع العقد الثامن من القرن الحالي حول إنشاء مكتبة عامة عالمية تتناسب والمكانة العالمية التي يجب أن تحتلها مدينة ذات تاريخ طويل وعريق في العلم كالإسكندرية، بحيث تضم هذه المكتبة نتاج الفكر الإنساني في مختلف العصور والحضارات واللغات، وفي مختلف فروع العلم والمعرفة، مع توفير كافة الإمكانيات الخاصة بتقديم الخدمات المكتبية الحديثة. هكذا التقت فكرة

---

(١) جامعة الاسكندرية، الكتاب الأزرق "مشروع إنشاء مكتبة الاسكندرية"، ص ٣ ، ٤

الدكتور العبادي في شأن إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة بفكرة الدكتور دويدار حول انشاء مكتبة حديثة لجامعة الإسكندرية وامتزجت الفكرتان معا وحين عرضت فكرتهما المشتركة علي مجلس الجامعة في عام ١٩٧٤م، لقيت قبولاً وتأييداً. ودعي الدكتور العبادي الي تأليف كتاب عن المكتبة القديمة ساعدت الجامعة علي نشرة وتداوله(١).

وفي العام التالي ١٩٧٥م زار الرئيس الأمريكي نيكسون مصر وحضر إلي الإسكندرية، وفي محطة سيدي جابر تحدث الي الدكتور دويدار مبدياً إعجابه بالمدينة سائلاً عن موقع مكتبة الإسكندرية القديمة، وكان علي الدكتور العبادي - بحكم الإختصاص - أن يضع في اليوم التالي تقريراً مكتوباً للرد علي سؤال الرئيس الأمريكي ضمنه فكرة إحياء المكتبة ودعوة الولايات المتحدة لمساندتها. ورحب الرئيس الأمريكي بالمشروع ووعد بالمساهمة في تمويله. وانتهت الزيارة مع وعودها كسحابة صيف. ولكن الفكرة كانت قد انطلقت وماكان لها أن تعود الي الكمون مرة أخري(٢). فقد كان الدكتور العبادي متحمسا لها حماسا غير محدود، وظل الدكتور دويدار يساندها بقوة حتي بعد أن ترك مقعد رئيس الجامعة. ذلك أنه ظل رئيساً أو عضواً في كل اللجان التي تشكلت بشأنها. وقفز المشروع قفزة كبيرة حين عرضته الجامعة علي منظمة اليونسكو، فتحمس له أحمدو مختار مبو رئيس اليونسكو في العقد التاسع، وحين زار الإسكندرية في عام ١٩٨٦م، تحدث عنه بحماس "يفوق حماس كثير من المسئولين المصريين". ونصح بالتمسك بفكرة الإحياء انطلاقا من أن المصريين لهم "تجربة ثقافية فريدة، في الماضي، أصبحت ضمن تراث الإنسانية، ومن مسئولية اليونسكو رعاية التراث الحضاري وأفكاره في شتي مظاهره. وأضاف "وإذا قدر لهذا المشروع أن ينفذ بمستوي الفكرة التي صدر عنها فإن المكتبة الجديدة

(١) لقاء مع أ.د لطفى دويدار فى ١٢ مارس ١٩٩٢م.
(٢) لقاء مع أ.د مصطفى العبادى فى ٥ ديسمبر ١٩٩٢م.

سوف تؤدي الي تغيير الخريطة الثقافية في المنطقة كلها"(١).

واستمر الدكتور العبادي منذ نشأت الفكرة في رأسه في العقد السادس والي اليوم يستثمر كل فرصة، أو يختلقها للحديث عن مشروع مكتبة الإسكندرية، علي المستويات المحلية والعربية والدولية، وكانت آخر مناسبة تناول فيها هذا الموضوع أثناء زيارته الأخيرة للهند في فبراير ١٩٩٢م. فقد التقي في دلهي بمدير مكتبة نهرو التذكارية، وهي مكتبة عامة متخصصة للبحث العلمي، وخاصة مايتعلق بالهند، وقال المدير في هذا اللقاء إنه حين تولي مسئولية المكتبة كانت تجربة مكتبة الإسكندرية القديمة ماثلة في تفكيره، لأنها إلي جانب كونها مكتبة عالمية كانت أيضاً مركزاً للبحث العلمي، ولذلك أدخل في تنظيم مكتبة نهرو مايحقق هذه الغاية .عندئذ أحس العبادي بروعة تجربة السكندريين القدماء الذين لازالت انجازاتهم تلهم العقول المتفتحة في أرجاء العالم عند منعطف القرن الحادي والعشرين.

ولم يقتصر دور كلية الآداب في مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية علي ذلك الدور المتميز الذي يقوم به الدكتور العبادي، بل ساهم عدد من أساتذة الكلية في مناقشة المشروع ودعمه والكتابة حوله في مراحل مختلفة. ففي يناير ١٩٧٧م ألفت أول لجنة تحضيرية لتخطيط وإعداد مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية من تسعة أعضاء منهم ثلاثة من كلية الآداب هم الأساتذة الدكتور محمد زكي العشماوي الأستاذ بقسم اللغة العربية والدكتور أحمد أبو زيد الأستاذ بقسم الأنثروبولجيا وعميد الكلية، والدكتور مصطفي العبادي الأستاذ بقسم الحضارة اليونانية والرومانية، وصاحب فكرة المشروع(٢).

وفي ٣ يناير ١٩٧٧م عقدت اللجنة التحضيرية أولي إجتماعاتها حيث

---

(١) مصطفى العبادى "ذكريات علي هامش التجربة الجامعية".

(٢) الأعضاء الستة الآخرون هم أ.د لطفى دويدار، أ.د حسن أحمد بغدادى، أ.د. محمد فؤاد حلمى. أ.د. على البارودى، أ. أحمد زندو، أ. حسين عيسوى.

أشادت بفضل كل من الدكتور مصطفي العبادي والدكتور لطفي دويدار فى العمل من أجل المشروع. وطرح العبادي مسألة موقع إنشاء المكتبة وقدم موقعين بديلين أحدهما علي أرض الجامعة المقابلة للسلسلة في الشاطبي، والثاني علي أرض القوات المسلحة في معسكر مصطفي كامل. وتناول الدكتور أحمد أبو زيد المجالات التي يجب أن تعني بها المكتبة المقترحة، ورأي أنها يجب أن تكون معنية بحضارات البحر المتوسط باعتباره العالم الذي تتفاعل معه الإسكندرية، ولكن الدكتور العبادي كان يري أن المكتبة يجب أن تكون عامة وشاملة لجميع أنواع المعرفة والعلوم شأنها في ذلك شأن المكتبة القديمة التي كانت أشهر مكتبة في زمانها، وأضاف ان الإسكندرية مطالبة بإحياء مكتبتها القديمة وتوفير كافة الضمانات للمكتبة الجديدة كي تؤدي دوراً ريادياً مماثلاً للدور الذى كانت تؤدية المكتبة القديمة. وبالتالي كانت هذه اللجنة مطالبة بوضع تصور لمكتبة تصل إلي مستوي المكتبات العالمية المعروفة، التي تسهم إسهاماً عاماً في خدمة العلم والمعرفة الإنسانية، وبالتالي فلايجب أن يقتصر دورها علي الإهتمام بعالم البحر المتوسط.

وبدت العلاقة بين المكتبة المقترحة وجامعة الإسكندرية مثار جدل كبير. وإقتضي الأمر أن يحسم الدكتور العبادي هذه القضية بالتأكيد علي الرابطة بين المكتبة والجامعة، ذلك أن المكتبة القديمة أو المتحف لم تكن لحفظ الآثار، لأن كلمة متحف (موسيون) في اليونانية تعني (أكاديمية للبحث العلمي) ومن هذا المنطلق فإن دور المكتبة مكمل لدور الجامعة، وأن الجامعة هي الجهة القادرة علي إحياء التراث الإنساني.

أما قضية تمويل هذا المشروع الضخم فكانت هي الأخري مثار نقاش رأي فيه الدكتور محمد زكي العشماوي ضرورة التعريف بالمشروع من خلال إصدار كتيب يتضمن نبذة عن مكتبة الإسكندرية القديمة وأخري عن المكتبة المقترحة

حتي تتسع دائرة الوعي بالمشروع المقترح، ووافق المجتمعون علي هذه الفكرة واسند الأمر الي أساتذة كلية الآداب الثلاثة، فاختص الدكتور مصطفي العبادي بالكتابة عن الجوانب التاريخية للمكتبة، واختص الدكتور أحمد أبو زيد والدكتور محمد زكي العمشاوي بالكتابة عن الهدف من إحياء التراث العالمي في مختلف المجالات وهكذا تحملت كلية الآداب جانباً رئيسياً في التعريف بالفكرة وبيان فلسفتها والتخطيط لمستقبلها(١).

إستكلمت اللجنة التحضيرية مناقشاتها حول المشروع في ١٤ فبراير ١٩٧٧م بهدف متابعة الأمر الذي أسند إلي أساتذة كلية الآداب الثلاثة. فقدم الدكتور أحمد أبو زيد ملخصاً عن أهداف المكتبة، أجمل فيه أربعة أمور رأي أنها يجب أن تؤخذ فى الحسبان عند تحديد الأهداف.

أولها: البعد التاريخي فتاريخ المكتبة القديمة ووظائفها الكثيرة كفيل بأن تكشف عن الجوانب التي يمكن توفيرها في المكتبة المقترحة، بحيث تصبح خصائص مميزة لها.

وثانيها: البعد الجغرافي فالمتكبة يجب أن تكون قومية عامة، تهتم بالحضارات والثقافات المتصلة بالمجتمعات في المنطقة التي تنمتي اليها الإسكندرية، وهي حوض البحر المتوسط وأفريقيا والشرق الأوسط.

وثالثها: العلاقة بين المكتبة والمكتبات القائمة في الإسكندرية.

ورابعها: إستيعاب الأفكار الحديثة حول بناء المكتبات ووظائفها وأساليب الخدمة المكتبية، لأن المكتبات الحديثة تخطت وظائفها التقليدية إلي أن أصبحت مراكز إعلامية تتولي نشر المعلومات علي نطاق واسع. فالفكرة التي تطرحها المؤتمرات العلمية حول المكتبات في المستقبل تركز علي أن

---

(١) محضر اجتماع اللجنه التحضيرية لتخطيط ودراسة وإعداد مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة، في ٣ يناير ١٩٧٧م.

المكتبة يجب أن تكون نظاماً إجتماعياً متكاملاً يستجيب لمتطلبات العصر والتغيرات التكنولوجية ويخضع للمراجعة والتعديل طبقاً لإحتياجات المجتمع. ويمكن للمكتبة أن تقدم أداء أوفي عن طريق:

أ- إنشاء مركز توثيق يلحق بالمكتبة.

ب- إنشاء مركز إعلام لتقديم الخدمات المكتبية.

جـ- إنشاء شبكة لتبادل المعلومات.

د- إنشاء بنك للمعلومات.

هـ- تكثيف إستخدام المواد السمعية والبصرية.

و- انشاء قاعات للمحاضرات والندوات العلمية ومسرحاً وقاعة للسينما بحيث تكون المكتبة مركزاً ثقافياً متكاملاً.

وعلق الدكتور العبادي بأنه يجب التركيز في هذه المرحلة المبكرة علي الصفة العامة للمكتبة بإعتبارها مؤسسة مستقلة تتبع إدارة الجامعة مباشرة، وأنه يجب أن يكون لها نظام محدد تسير عليه كما هو شأن المكتبات العالمية، ولا يجب أن يفهم أن هناك إزدواجاً بين إهتمام الجامعة بهذه المكتبة، والإهتمام بمكتبات الكليات الجامعية الذي هو شأن الكليات ذاتها.

ثم قدم الدكتور العبادي ملخصاً عن تاريخ المكتبة القديمة وطرح عدة نقاط أساسية للمناقشة منها التمويل المالي وسبل الحصول عليه. والكتب ونوعياتها وكيفية توفيرها، والجهاز الفني وأساليب إعداده. وموقع المكتبة وموضعها وأضاف الي الموقعين المقترحين سابقاً في مصطفي كامل والشاطبي موقعاً ثالثاً في أرض المقابر في الشاطبي، وأوضحت المناقشة أن أرض مصطفي كامل وأرض المقابر ليستاميسرتين للمشروع وأن أرض الجامعة بالشاطبي هي الخيار الوحيد الممكن استثماره لصالح المشروع دون مشاكل. خاصة وأن مسألة الموقع

كانت تفرض نفسها بقوة لكونها أولي الخطوات التي سيبدأ بها المشروع[1].

وحين عاودت اللجنة مناقشة المشروع في ١٤ ابريل ١٩٧٧م إقترحت إنشاء دبلوم للمكتبات في كلية الآداب لإعداد العناصر البشرية التي ستعني بإدارة شئون المكتبة الجديدة، وإقترح الدكتور العشماوي أن يطبع الكتاب الإعلامي عن المكتبة بعدة لغات لتوسيع دائرة إنتشاره بين الهيئات الأجنبية، ومن خلال ذلك يمكن للفكرة أن تتبلور في الأوساط الدولية ولكن الدكتور العبادي رأي أنه من الأفضل طرح المشروع عالمياً من خلال اليونسكو باعتباره منظمة دولية محايدة سبق لها أن ساهمت في إنقاذ معابد أبي سمبل. ووجدت هذه الأفكار قبولاً وتأييداً من أعضاء اللجنة التي اقترحت تشكيل لجنة من كليتي الآداب والحقوق وإحدي الكليات التطبيقية لوضع النقاط الأساسية للمشروع[2].

وفي ٣٠ مايو ١٩٧٧م، عقدت اللجنة التحضيرية اجتماعها الرابع حيث ناقشت محتوي مقدمة الكتيب التي صاغها الدكتور العبادي، وأبرز فيها دور المكتبة القديمة في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية ثم نصح الدكتور العشماوي بضرورة الإفصاح عن أن الجامعة ستساهم بالأرض مع تحديد قيمتها، واقترح أن تسعي الجامعة لإقامة إتصالات مع كبار المسئولين وأن تسعي لاقناع رئيس الجمهورية بتبنى المشروع، لأن ذلك سيقدم الرعاية الكافية للمشروع ويساعد الأطراف المهتمة به علي إظهار إمكانياتها في دعمه علي المستويين القومي والدولي، واقترح إستثمار فرصة زيارة الرئيس السادات للإسكندرية في مناسبة أعياد ثورة ٢٣ يوليو لمفاتحته في مشروع مكتبة الإسكندرية الجديدة كما اقترح الدكتور العبادي القيام بحملة إعلامية من خلال جريدة الأهرام التي يجب أن تفسح مجالاً للكتابات التي يعدها الأساتذه المختصصون حول المشروع[3].

(١) محضر اجتماع اللجنه التحضيرية فى ١٤ فبراير ١٩٧٧م.

(٢) محضر اجتماع اللجنه التحضيرية فى ١٤ أبريل ١٩٧٧م.

(٣)اجتماع اللجنة التحضرية فى ٣٠ مايو ١٩٧٧م.

وفي صيف عام ١٩٧٧م أخذت الجامعة في وضع إقتراحات اللجنة التحضرية موضع التنفيذ فكتب رئيس الجامعة الي وزير التعليم يحيطة علماً بالخطى التي خطاها المشروع من حيث بلورة الأفكار حوله وأسلوب إنجازه والهدف من ورائه واقترح أن يشمله رئيس الجمهورية برعايته حتي تتمكن الجامعة من طرحه علي الهيئات الدولية الثقافية كي تساهم في إنجاز هذا المشروع الثقافي الكبير(١).

وبعد أن أخذ المشروع مساره في قنوات وزارة التعليم ومجلس الوزراء واللجنة العليا للتخطيط ووزارة المالية خلال شهر سبتمبر، عقدت اللجنة التحضيرية إجتماعاً في ٣ يناير ١٩٧٨م، إستنفر فيه الدكتور العبادي المجتمعين بقوله "إن عام ١٩٧٧م انقضي في داخل جدران هذه القاعة لإقناع أنفسنا بالمشروع "وتساءل عما إذا كان عام ١٩٧٨م سيكون إمتداداً لهذه المرحلة، وأضاف "أري أننا محتاجون الآن لتحقيق نقطتين أساسيتين: الأولي تصدير الفكرة للدولة وعليها أن تتبناها حتي لا تضيع في اروقة الروتين والثانية أن نعمل علي إعداد الدراسة الهندسية للمشروع وجمع الاستشارات الفنية العالمية المكتبية، وهذه تتم عن طريق الزيارات حتي تشتبك أفكارنا مع الخبرة العالمية، ثم تشترك هذه الهيئات في وضع الخطة النهائية للمشروع. وفي اعتقادي أنه مالم تقتنع الدولة بالمشروع فلن نتمكن من تصديره للخارج" ويبدو أن الغموض كان لايزال يحيط ببعض جوانب الموضوع بعد مرور عام علي مناقشته في لجان مستمرة وخاصة قضايا التكاليف الشاملة للمشروع وحصة الجامعة فيها وأسلوب الدعاية والتخطيط الهيكلي المبدئي، لأن ذلك كله كان يستوجب إسهامات مهندسين وإختصاصيين في علوم المكتبات وغيرهم من ذوي الخبرات الضرورية في هذا المشروع الكبير(٢).

(١) أ.د علي رضا الهنيدي إلى أ.د مصطفي كمال حلمى فى ٤ أغسطس ١٩٧٧م.

(٢) اجتماع لجنه إحياء مكتبة الاسكندرية القديمة في ٣ يناير ١٩٧٨م.

وفي هذا الاجتماع إقترح الدكتور لطفي دويدار أن تتفرع من لجنة إحياء المكتبة لجنة مصغرة تتولي مهام الاتصالات الشخصية برئيس الوزراء والهيئات الأجنبية "حتي يستمع العالم الي آمالنا" علي أن يترك للجنة حرية الحركة في تحديد أهداف عام ١٩٧٨م وفق خطة زمنية. وساند الدكتور أحمد أبو زيد هذه الأفكار، ونصح بأن تبدأ الجامعة فوراً بالإتفاق علي هذه الاتصالات. وتم تشكيل لجنة الإتصالات في هذا الاجتماع من الاساتذة الدكتور مصطفي العبادي والدكتور أحمد أبو زيد (كلية الآداب) والدكتور فؤاد حلمي (كلية الهندسة) علي أن نتنهي من عملها خلال شهر(١).

وفي ٥ يناير ١٩٧٨م اجتمعت لجنة الإتصالات المشار الهيا، وتوصلت الي خطة عمل خلال عام ١٩٧٨م تتضمن النقاط التسع التالية(٢):

١- إختيار الموقع المناسب الذي يساعد علي أن تكون المكتبة معلماً حضارياً.

٢- إقناع كبار المسئولين في الدولة بتبني الفكرة.

٣- إعداد حملة إعلامية للتعريف بالمشروع وأهميته للمستقبل.

٤- القيام بزيارات لبعض المكتبات الكبري ومراكز الخبرة العالمية.

٥- تكليف أحد المكاتب الهندسية المحلية بصياغة المشروع.

٦- دعوة عدد من الخبراء الدوليين لإبداء رأيهم في المشروع.

٧- إعداد الدراسات اللازمة لعرض المشروع علي اليونسكو.

٨- إختيار مكتب هندسي محلي للإشتراك مع المكتب الهندسي العالمي لوضع تصور للمشروع.

٩- تشكيل لجنة علي مستوي عال للسفر للخارج وعرض المشروع علي الهيئات الأجنبية.

(١) اجتماع لجنه إحياء مكتبة الاسكندرية القديمة في ٣ يناير ١٩٧٨م.

(٢) مذكره بأهداف عمل اللجنة الفرعية في ٥ يناير ١٩٧٨م.

هكذا كانت كلية الآداب معنية من خلال نخبة من أساتذتها بفكرة المكتبة ونشأتها وتطورها ومسارها وأسلوب إنجاز المشروع الي أن وصل الي المرحلة التي تبنته فيها الدولة ثم اليونسكو. وفي عام ١٩٨٣م أصبحت كلية الآداب في بؤرة العمل من أجل إعادة تنشيط المشروع. ففي يونية من العام نفسه زار الدكتور ستورلينر Dr. Sture Linner أستاذ اللغة والأدب الاغريقي بجامعة أوبسالابالسويد، الإسكندرية والتقي برئيس الجامعة، كما التقي بعميد كلية الآداب، وأجري بعض اللقاءات مع معظم أعضاء هيئة التدريس بقسم الحضارة اليونانية والرومانية الذين تألفت منهم لجنة تحضيرية جديدة للمشروع بقرار من رئيس الجامعة، أصبح الدكتور لينر عضواً بها ومستشاراً لها بحيث تساعده صفته هذه علي إقامة اتصالاته الدولية بالشخصيات الكبري المعنية بمشروع المكتبة في مختلف أنحاء العالم. وتتكون هذه اللجنة برئاسة الدكتور لطفي دويدار وعضوية الدكتور مصطفي العبادي والدكتور لطفي عبد الوهاب والدكتور داود عبده، وعهد الي هذه اللجنة بإعداد مشروع مكتبة الاسكندرية في صورته الجديدة التي اقترحها الدكتور محمود الحضري رئيس الجامعة وهي إنشاء مجمع ثقافي وحضاري تعد المكتبة أحد أقسامه. تحددت أهداف المشروع في إنشاء مكتبة عالمية تقوم بالدور نفسه الذي كانت تقوم به مكتبة الإسكندرية القديمة. علي أن يظهر المشروع المقترح في شكل ومضمون يتناسبان ومتطلبات العصر الحديث، فتصبح هذه المكتبة في الواقع مجمعاً ثقافياً وحضارياً يتكون من ثلاثة عناصر هي:

أ- المكتبة بكامل أهدافها المعلنة من قبل.

ب- متحف تعليمي يصور الجوانب الحضارية مثل تطور صناعة أدوات الكتابة، ومتحف آخر لتاريخ العلوم والتكنولوجيا، ومتحف ثالث للأنثروبولوجيا.

جـ- مركز ابحاث عالمي عن منطقة حوض البحر المتوسط وافريقيا يضم كل مايتعلق بتطورها بحيث يتاح لكبار الباحثين التفرغ لأبحاثهم علي طريقة علماء العالم القديم[١].

لم يقدر لمشروع المجمع الثقافي والحضاري أن يري النور ، ففي عام ١٩٨٥ شكل الدكتور فريد مصطفي رئيس الجامعة "اللجنة الرباعية" لإعادة النظر في مسيرة مشروع إحياء مكتبة الاسكندرية القديمة. كان الدكتور مصطفي العبادي أحد أعمدتها، حيث شارك بالرأي والمناقشة والكتابة، فأعد كتيباً اطلق عليه "الكتاب الأزرق" يوضح فيه فكرة المشروع وأهدافه وتاريخ المكتبة، وتم طبع هذا الكتيب بأربع لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية ووزع علي مختلف الجهات الثقافية والعلمية في داخل مصر وخارجها[٢]. وتبع ذلك تشكيل "اللجنة القومية العليا" وتضم في عضويتها أعضاء "اللجنة الرباعية" الي جانب عدد من رجال الفكر والثقافة في مصر. وهكذا تعددت عضوية الدكتور مصطفي العبادي في اللجان المختلفة بما في ذلك "اللجنة التحضيرية الدولية" التي تتكون من كبار الشخصيات العالمية المهتمة بأمور الثقافة العالمية والحضارة المصرية. وحين تقرر أن يقيم الأعضاء في هذه اللجان اتصالات دولية التقي الدكتور العبادي بمدير مكتبة الكونجرس[٣].

وفي ١٨ مايو ١٩٨٥م عقدت اللجنة التحضيرية اجتماعها الثاني بحضور الدكتور مصطفي العبادي، وقررت البدء في التحضير للندوة الدولية في الخريف التالي وتكليف الدكتور العبادي والدكتور محسن زهران بإعداد كتيب عن المشروع يتناول الجوانب التاريخية المتعلقة بالفكرة الي جانب الأفكار الهندسية والتصورات المقترحة[٤].

---

(١) تقرير اللجنه التحضيرية لمشروع المجمع الثقافي والحضارى فى ١٩ يوليو ١٩٨٣م.

(٢) قرار رئيس الجامعة رقم ٣٦٥ في ٢٧ أبريل ١٩٨٥م.

(٣) محضر اجتماع اللجنه التحضيرية لمشروع المكتبة في ١٣/٥/١٩٨٥م.

(٤)محضر اجتماع اللجنه التحضيرية لمشروع المكتبة فى ١٨/٥/١٩٨٥م.

وفي ١٣ يونيه عقدت لجنة احياء المكتبة اجتماعاً بجريدة الأهرام حضره الدكتور العبادي وعدد كبير من رجال الفكر والرأي بالقاهرة الي جانب اعضاء اللجنة الرباعية(١).

وفي ١٧ سبتمبر ١٩٨٥م صدر قرار رئيس الجامعة بتشكيل لجنة تحضيرية قومية لمشروع مكتبة الإسكندرية ضمت أحد عشر عضواً كان العبادي أحدهم(٢).

وفي الفترة من ٢٥ الي ٢٧ مارس ١٩٨٦م شهدت الإسكندرية ندوة علمية عالمية حول احياء تراث الإسكندرية عقدت بمركز الدراسات العليا والبحوث، شارك فيها قسم الحضارة بكلية الآداب بنصيب وافر من البحوث والدراسات كماهو واضح من برنامج الندوة التي كانت مظاهرة علمية للبحث في تاريخ المدينة ومكتبتها.

وعقد الاستاذ الدكتور عبد العزيز أبو خضر في بداية رئاسته للجامعة اجتماعاً بأعضاء اللجنة التنفيذية لمشروع إحياء مكتبة الاسكندرية في ١٢ سبتبمر ١٩٨٧م حضرة الدكتور جودة حسنين جودة عميد كلية الآداب للإعداد لاستقبال وفد منظمة اليونسكو التي تبنت المشروع وأعطت أهمية خاصة لانشاء معهد عال لدراسة علوم المعلومات والمكتبات ويلحق بمكتبة الإسكندرية، وكذلك لمتطلبات الخبرات والكوادر من أعضاء هيئة التدريس من جامعة الأسكندرية، وكان من المتوقع أن يكون أغلبهم من كلية الآداب نظراً للطبيعة التخصصية التي يشغلها أعضاؤها في هذا الميدان(٣).

---

(١) محضر اجتماع لجنه إحياء مكتبة الاسكندرية القديمة في ١٩٨٥/٦/١٣م.

(٢) قرار رئيس الجامعة رقم ٧٣٤ فى ١٩٨٥/٩/١٧م.

(٣) موجز نتائج اجتماع خبراء اليونسكو واللجنة التنفيذية لمشروع إحياء مكتبة الاسكندرية فى ١٩٨٨/٢/١٥م.

وفي ١٥ فبراير ١٩٨٨م عقد اجتماع آخر بين أعضاء اللجنة التنفيذية ونائب المدير العام لمنظمة اليونسكو حضره الدكتور جودة حسنين عميد كلية الآداب بهدف النظر في الترتيبات والإجراءات الخاصة بوضع مشروع احياء المكتبة موضع التنفيذ(١). وهكذا توالت إسهامات كلية الآداب في مختلف المراحل دراسة وإعداد مشروع مكتبة الأسكندرية.

وبعد أن اصبحت فكرة إحياء مكتبة الأسكندرية القديمة واقعاً ملموساً تتدارسه الجهات المحلية والدولية قررت اللجنة التنفيذية لمشروع أحياء مكتبة الاسكندرية في ٢ يوليو ١٩٨٨م إعداد سجل تاريخي وثائقي متكامل عن المشروع منذ بدايته يكون من أول الوثائق التي تودع المكتبة عند افتتاحها، ويتم تبادله مع منظمة اليونسكو ووزارة الخارجية المصرية. وهو ذات المشروع الذي أسند في صيف عام ١٩٩١م الي كلية الاداب حيث شكلت لجنة من الاستاذ الدكتور عمر عبد العزيز عمر عميد كلية الآداب والدكتور جمال محمود حجر الاستاذ المساعد بقسم التاريخ بذات الكلية لإعداد التوثيق المستندي للمشروع. وقدمت هذه اللجنة تقريرين" الأول تقرير مبدئي عرض علي مجلس جامعة الاسكندرية في ٢٤ سبتمبر ١٩٩١م(٢)، والثاني تقرير نهائي عرض علي مجلس الجامعة في ٣١ ديسمبر ١٩٩١م(٣)، حيث تقرر أن تقوم اللجنة بإعداد كتاب شامل عن المشروع يقدم الي الجامعة لطبعة ونشره في أقرب فرصة ممكنة.

وكان اليونسكو قد أسند الي الدكتور العبادي إعداد دراسة عن مكتبة الأسكندرية القديمة يتم تداولها باللغات المختلفة في العالم، وفي عام ١٩٩٠م

(١) محضر اجتماع اللجنة التنفيذية لمشروع إحياء مكتبة الاسكندرية فى ١٩٨٨/٢/١٥م.

(٢) التقرير بعنوان "مشروع مكتبة الاسكندرية الجديدة بين الجامعة والدولة".

(٣) التقرير بعنوان "تطور تبعية مشروع مكتبة الأسكندرية الجديدة من جامعة الأسكندرية الى الدولة".

أعد الدكتور العبادي كتابه بالإنجليزية حول المكتبة في مسيرها ومصيرها بعنوان:

The life and Fate of the Ancient Library of Alexandria (Unesco 1990).

وبينما كانت الترتيبات تجري علي قدم وساق لوضع الصيغة القانونية لمكتبة الاسكندرية خلال شهر مارس من عام ١٩٨٨م كانت الدراسات الأكاديمية التي تعدها كلية الآداب عن الاسكندرية ومكتبتها بالتعاون مع جامعة ليفربول والمجلس البريطاني قد نضجت للعرض في ندوة علمية دولية بعنوان "حضارة الاسكندرية القديمة" في الفترة من ١٣ الي ١٦ ابريل ١٩٨٨م بمركز الدراسات العليا والبحوث.

وفي ١٤ ديسمبر ١٩٨٨م صدر القرار الجمهوري رقم ٥٢٣ بإنشاء "الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية"، تكون لها الشخصية الاعتبارية ومقرها مدينة الاسكندرية وتتبع وزير التعليم الذي يرأس مجلس أداراتها والذى يتكون من وزير التعليم رئيسا ومحافظ الاسكندرية ورئيس الجامعة نائبان للرئيس، وثلاثة من أساتذة جامعة الاسكندرية يختارهم مجلس الجامعة أعضاء (من بينهم الأستاذ الدكتور عمر عبد العزيز عمر عميد كلية الأداب، أما العضوان الآخران فهما الأستاذ الدكتور لطفي دويدار رئيس الجامعة الأسبق والأستاذ الدكتور ابراهيم علي عبيدو نائب رئيس الجامهة للدراسات العليا والبحوث) وممثل لكل وزارة من الوزارات المعنية، وعدد لايتجاوز الخمسة من الشخصيات العامة، فضلاً عن مدير الهيئة، وهكذا مثلت كلية الآداب تمثيلاً مباشراً فى مجلس إدارة الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية، ولازالت الكلية حريصة علي تلبية احتياجات الهيئة من الخبرات اللازمة لها من بين أعضاء هيئة التدريس بها.

رابعاً
الملاحــــــق

١- إدارة الكلية الحالية

٢- عمداء الكلية السابقون

٣- الحاصلون علي الجوائز التقديرية والتشجيعية

٤- أعضاء هيئة التدريس بالكلية

٥- أوائل الخريجين

٦- من أشهر زوار متحف الكلية

٧- الصور والوثائق

إدارة الكلية الحالية



الأســـم: **الأستاذ الدكتور عمر عبد العزيز عمر**

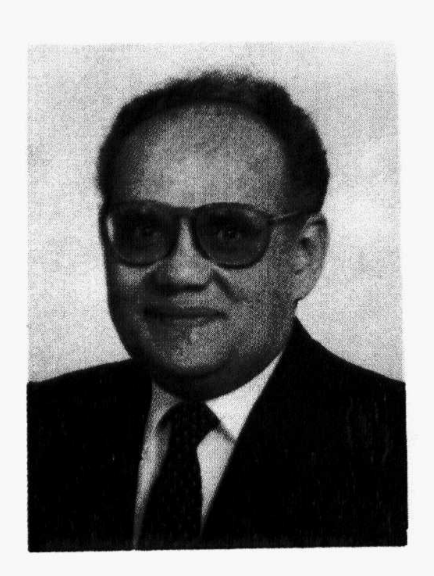
تاريخ الميلاد: ٢٥/١١/ ١٩٣٦ (كفر الزيات - محافظة الغربية)

المؤهلات:

- ليسانس الآداب من قسم التاريخ بجامعة الإسكندرية بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية عام ١٩٥٨.
- دكتوراه الفلسفة فى التاريخ من جامعة لندن عام ١٩٦٦.

التدرج الوظيفى:

- معيد بجامعة أسيوط (١٩٦١ - ١٩٦٧).
- مدرس التاريخ الحديث بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية عام ١٩٦٧.
- أستاذ التاريخ الحديث المساعد بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية ١٩٧٢.
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية ١٩٧٨.
- عميد كلية الآداب بجامعة طنطا (١٩٧٩ - ١٩٨٣).
- عميد كلية الآداب بجامعة بيروت العربية (١٩٨٣ - ١٩٨٧)
- وكيل كلية الآداب بالإسكندرية للدراسات العليا والبحوث (١٩٨٧- ١٩٨٨)
- الإشراف على كلية الآداب فرع دمنهور (١٩٨٨ - ١٩٩١).
- عميد كلية الآداب بجامعة الإسكندرية (١٩٨٨ - .....).



الأســـــم : **الأستاذ الدكتورفتحى محمد أبو عيانه**

تاريخ الميلاد : ١ / ١٢ / ١٩٣٩ (دسوق - كفر الشيخ)

المؤهلات :

- ليسانس الآداب من قسم الجغرافيا بجامعة الإسكندرية بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية - يونيه ١٩٦١ .
- ماچيستير الآداب من قسم الجغرافيا بجامعة الإسكندرية بتقدير ممتاز - اكتوبر ١٩٦٧ .
- دبلوم عامة في الديموغرافيا من المركز الديموغرافى بالقاهرة بتقدير ممتاز -١٩٦٩.
- دبلوم خاصة في الديموغرافيا من المركز الديموغرافى بالقاهرة عام ١٩٧٠
- دكتوراه الآداب من قسم الجغرافيا بجامعة الإسكندرية بمرتبة الشرف الأولى عام ١٩٧١

التدرج الوظيفى :

- معيد بقسم الجغرافيا بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية (١٩٦٢ - ١٩٧١)
- مدرس بقسم الجغرافيا بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية (١٩٧١ . ١٩٧٦)
- أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية (١٩٧٦ - ١٩٨١) .
- أستاذ الجغرافيا البشرية بكلية الآداب - جامعة الاسكندرية اعتباراً من ١٩٨١ .
- وكيل كلية الآداب - بجامعة طنطا (١٩٨١ - ١٩٨٣).
- وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب (١٩٩١ - ......) .



الأســـم : **الأستاذ الدكتور محمد عبده موسى محجوب**

تاريخ الميلاد : ٢٠ / ١١ / ١٩٤٠ (باب شرقى الإسكندرية)

المؤهلات العلمية :

- درجة الليسانس في الآداب من قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية - جامعة الإسكندرية - ١٩٦٢ .
- درجة الماجستير في الآداب من قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية بتقدير ممتاز جامعة الإسكندرية ١٩٦٧ .
- دكتوراه الفلسفة في الآداب - جامعة الكويت - ١٩٧٠ .

التدرج الوظيفى :

- باحث مساعد بمركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ١٩٦٥ - ١٩٦٧ .
- معيد - مدرس - أستاذ مساعد بجامعة الكويت ١٩٦٧ - ١٩٧٥ .
- مدرس بقسم الانثربولچيا - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية١٩٧٥ .
- أستاذ مساعد بقسم الانثربولوچيا - جامعة الإسكندرية١٩٧٦ .
- أستاذ بقسم الانثرو بولوچيا بجامعة الاسكندرية ١٩٨٣ .
- وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (١٩٩١ - .....)

عمداء الكلية السابقون



الأســـم: **الأستاذ عبد الحميد العبادى**

تاريخ الميلاد: ٢١/٣/ ١٨٩١ (الإسكندرية)

المؤهلات: الدبلوم العالي من مدرسة المعلمين العليا ١٩١٤.

التدرج الوظيفى:

- مدرس فى مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية بطنطا (١٩١٤ - ١٩٢٠).
- أستاذ التاريخ فى مدرسة القضاء الشرعى (١٩٢٠ - ١٩٢٥).
- أستاذ التاريخ الإسلامى بكلية الآداب بالجامعة المصرية (١٩٢٥ - ١٩٤٢).
- أستاذ التاريخ الإسلامى ورئيس قسم التاريخ بجامعة فاروق الأول (الإسكندرية) (١٩٤٢ - ١٩٥١).
- عميد كلية الآداب بجامعة فاروق الأول (الإسكندرية) (١٩٤٢ - ١٩٥١).
- منح لقب البكوية عام ١٩٤٩.
- عضو المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٤٩.
- عضو المجمع اللغوى المصرى بالقاهرة ١٩٥١.



الأسم: **الأستاذ/ محمد خلف الله أحمد**

تاريخ الميلاد: ١٩٠٤ (المنيا)

المؤهلات العلمية:

- دبلوم دار العلوم ١٩٢٨.
- بكالوريوس جامعة لندن ١٩٣٤ .
- دبلوم علم النفس من جامعة لندن ١٩٣٦.
- ماجستير من جامعة لندن ١٩٣٧.

التدرج الوظيفى:

- مدرس (ب) بكلية الآداب - جامعة فؤاد لأول ١٩٣٧.
- مدرس (أ) بكلية الآداب - جامعة فؤاد الأول ١٩٤١.
- أستاذ مساعد ١٩٤٣.
- أستاذ (جـ) كرسى الأدب العربى
- أستاذ (ب) كرسى الأدب العربي ١٩٥٠.
- أستاذ (أ) كرسى الأدب العربى ١٩٥٠.
- رئيس قسم اللغة العربية آداب الإسكندرية ١٩٤٨.
- عميد كلية الآداب - جامعة الإسكندرية (١٩٥١- ١٩٦١).
- عضو مجمع اللغة العربية ١٩٥٩.
- وكيل جامعة عين شمس (١٩٦١ - ١٩٦٤).



الأسم: الأستاذ الدكتور محمد ثابت الفندى

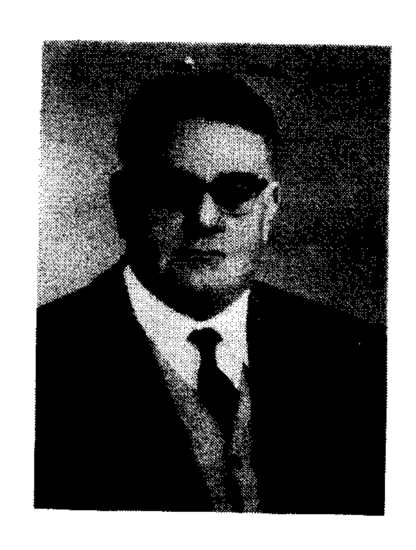
تاريخ الميلاد: ١٩٠٨/٨/١٤ (أبو تيج - أسيوط)

المؤهلات:

- ليسانس فى الآداب من جامعة فؤاد الأول (القاهرة) ١٩٣١.
- ماجستير فى الآداب من جامعة فؤاد الأول (القاهرة) ١٩٣٣.
- ليسانس فى الآداب من باريس ١٩٣٧.
- دبلوم الدراسات العليا من باريس ١٩٣٨.
- دكتوراه الدولة من جامعة السربون ١٩٤٦.

التدرج الوظيفى:

- معيد بكلية الآداب جامعة فؤاد الأول (القاهرة) (١٩٣١ - ١٩٣٥).
- مدرس بكلية الآداب جامعة فاروق الأول (الإسكندرية) ١٩٤٥.
- أستاذ مساعد (فلسفة) بالكلية ١٩٤٧.
- أستاذ الفلسفة بالكلية ١٩٥٩.
- عميد كلية الآداب - جامعة الإسكندرية (١٩٦١ - ١٩٦٥).
- عميد كلية الآداب - جامعة بيروت العربية (١٩٦٧ - ١٩٦٨).



الأسم: الأستاذ الدكتور جمال الدين الشبال

تاريخ الميلاد: ١٩١١/٦/٢٧ (دمياط)

المؤهلات:

- ليسانس آداب من جامعة فؤاد الأول (القاهرة) ١٩٣٦.
- ماجستير في الآداب من جامعة فاروق الأول (الإسكندرية) ١٩٤٥.
- دكتوراه فى الآداب من جامعة فاروق الأول (الإسكندرية) ١٩٤٨.

التدرج الوظيفى:

- معيد بكلية الآداب جامعة فاروق الأول (الإسكندرية) ١٩٤٣.
- مدرس التاريخ الإسلامى بالكلية ١٩٤٧.
- أستاذ مساعد التاريخ الإسلامى بالكلية ١٩٥٢.
- أستاذ كرسى التاريخ الإسلامى بالكلية ١٩٥٦.
- مستشار مصر الثقافى فى المملكة المغربية (١٩٦٠-١٩٦٤).
- عميد كلية الآداب - جامعة الإسكندرية (١٩٦٥-١٩٦٧).



الأسم: الأستاذ الدكتور محمد عبد المعز نصر

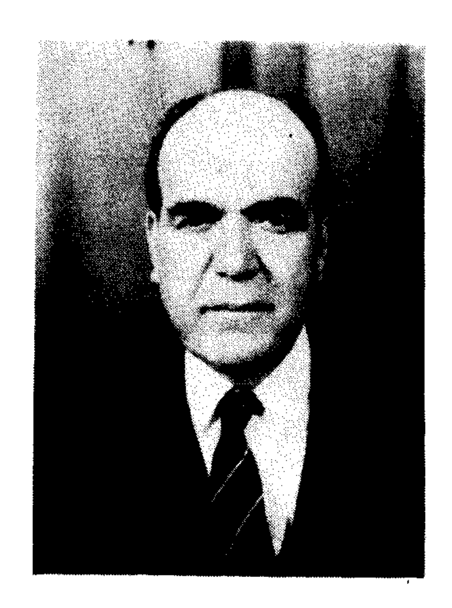
تاريخ الميلاد: ١٩١٢/٨/٣٠ (أسيوط)

المؤهلات:

- ليسانس الآداب من قسم اللغة الانجليزية بجامعة فؤاد الأول (القاهرة) ١٩٣٦.
- دبلوم عالى فى المكتبات من جامعة لندن ١٩٣٩.
- دكتوراه في العلوم السياسية من جامعة لندن ١٩٤٩.

التدرج الوظيفى:

- مدرس بكلية الآداب جامعة فاروق الأول ١٩٤٩.
- أستاذ مساعد بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية ١٩٥٣.
- أستاذ كرسى فلسفة السياسة بالكلية ١٩٦٠.
- وكيل كلية الآداب - جامعة الإسكندرية (١٩٦٢ - ١٩٦٦).
- عميد كلية الآداب - جامعة الإسكندرية (١٩٦٧ - ١٩٧١).



الأسم: الأستاذ الدكتور سعد زغلول عبد الحميد

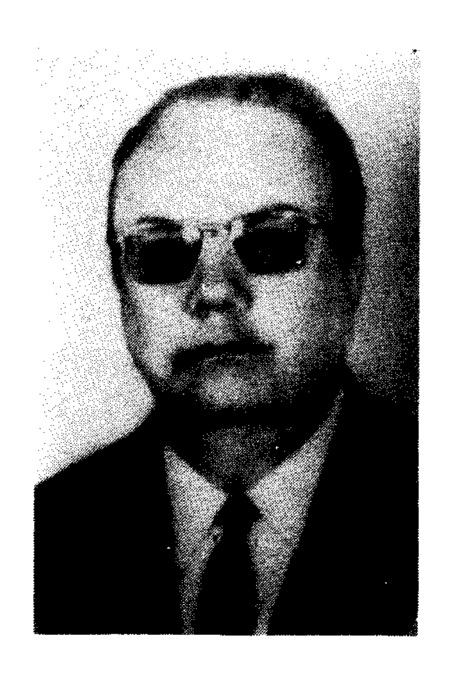
تاريخ الميلاد: ١٩٢١/٥/٢ (اسكندرية)

المؤهلات:

- الليسانس الممتازة فى الآداب من جامعة فاروق الأول الإسكندرية ١٩٤٥.
- شهادة في تاريخ الفن فى العصور الوسطى من جامعة باريس ١٩٤٨.
- دكتوراه الدولة من السوربون جامعة باريس ١٩٥١.

التدرج الوظيفى:

- معيد بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية ١٩٥١.
- مدرس بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية ١٩٥١.
- أستاذ مساعد بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية ١٩٥٨.
- أستاذ كرسى الحضارة الإسلامية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية ١٩٦٥.
- عميد كلية الآداب - جامعة الإسكندرية (١٩٧١ - ١٩٧٣).
  (أول عميد من خريجى كلية الآداب - جامعة الإسكندرية).
- عميد كلية الآداب - جامعة بيروت العربية (١٩٧٣ - ١٩٧٦).



الأسم: الأستاذ الدكتور رشيد سالم الناضورى

تاريخ الميلاد: ١٩٢٠/١٢/١٧ (اسكندرية)

المؤهلات العلمية:

- ليسانس آداب فى التاريخ من جامعة فاروق الأول (الإسكندرية) ١٩٤٥.
- ماجستير فى الآداب من جامعة شيكاغو ١٩٤٩.
- دكتوراه الفلسفة من جامعة شيكاغو ١٩٥٣.

التدرج الوظيفى:

- مدرس بقسم التاريخ بكلية الآداب ١٩٥٣.
- أستاذ مساعد بكلية الآداب ١٩٦١.
- أستاذ بقسم التاريخ بكلية الآداب ١٩٦٩.
- وكيل كلية الآداب ١٩٧٢.
- عميد كلية الآداب - جامعة الإسكندرية (١٩٧٣ - ١٩٧٤).



الأسم: الأستاذ الدكتور محمد زكى العشماوى

تاريخ الميلاد: ١٩٢١/٢/٣ (دقهلية)

المؤهلات:

- ليسانس الآداب من قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة فاروق الأول ١٩٤٥.
- ماجستير فى الآداب من جامعة فاروق الأول (الاسكندرية) ١٩٥١.
- دكتوراه الفلسفة من جامعة لندن ١٩٥٤.

التدرج الوظيفى:

- معيد بكلية الآداب جامعة فاروق الأول (الاسكندرية) ١٩٤٦.
- مدرس بكلية الآداب جامعة الإسكندرية ١٩٦١.
- أستاذ كرسي النقد الأدبى بالكلية ١٩٦٨.
- وكيل كلية الآداب - جامعة الإسكندرية ١٩٧٣.
- عميد كلية الآداب - جامعة الإسكندرية (١٩٧٤ - ١٩٧٦).
- نائب رئيس جامعة الإسكندرية لشئون التعليم والطلاب (١٩٧٦ - ١٩٧٩).
- عميد كلية الآداب ـ جامعة بيروت العربية (١٩٧٩ - ١٩٨١).



الأسم: الأستاذ الدكتور أحمد مصطفى أبوزيد

تاريخ الميلاد: ١٩٢١/٥/٣ (إسكندرية)

المؤهلات:

- ليسانس آداب من جامعة فاروق الأول (الإسكندرية) ١٩٤٤.
- ماجستير فى الأنثروبولوجيا الإجتماعية من جامعة أكسفورد ١٩٥٣.
- دكتوراه في الأنثروبولوجيا الإجتماعية من جامعة أكسفورد ١٩٥٦.

التدرج الوظيفى:

- مدرس بوزارة المعارف العمومية ١٩٤٧.
- مدرس بكلية الآداب قسم الدراسات الفلسفية والإجتماعية ١٩٥٦.
- أستاذ مساعد ١٩٦٣.
- أستاذ كرسى الدراسات الفلسفية والإجتماعية ١٩٧٢.
- وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث (١٩٧٤ - ١٩٧٦).
- عميد كلية الآداب- جامعة الأسكندرية (١٩٧٦ - ١٩٧٩).



الأسم: الأستاذ الدكتور محمد عاطف غيث

تاريخ الميلاد: ١٩٢٧/٣/١٧ (الدقهلية)

المؤهلات:

- ليسانس الآداب جامعة فؤاد الأول (القاهرة) ١٩٥٠.
- دبلوم معهد العلوم الإجتماعية كلية الآداب جامعة الإسكندرية ١٩٥٣.
- دكتوراه فى الآداب من جامعة الإسكندرية ١٩٥٩.

التدرج الوظيفى:

- موظف بكلية الطب والمكتبة العامة بجامعة الإسكندرية ١٩٥١.
- معيد بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية ١٩٥٥.
- مدرس بكلية الآداب جامعة الإسكندرية ١٩٦٠.
- أستاذ مساعد بالكلية ١٩٦٥.
- أستاذ بكلية الأدب جامعة الإسكندرية ١٩٧٢.
- عميد كلية الآداب - جامعة الإسكندرية (١٩٧٩ - ١٩٨٧).



الأسم: الأستاذ الدكتور جودة حسنين جودة

تاريخ الميلاد: ١٩٢٨/٣/١ (شرقية)

المؤهلات:

- ليسانس آداب قسم جغرافيا جامعة الإسكندرية ١٩٥١.
- دبلوم معهد التربية العالى للمعلمين بالإسكندرية ١٩٥٢.
- دكتوراه في الجغرافيا الطبيعية من جامعة زيورخ عام ١٩٦٢.

التدرج الوظيفى:

- مدرس بوزارة المعارف العمومية ١٩٥١.
- معيد بجامعة أسيوط ١٩٥٨.
- مدرس بكلية الآداب جامعة أسيوط ١٩٦٢.
- أستاذ مساعد بكلية الآداب جامعة أسيوط ١٩٦٧.
- أستاذ مساعد بكلية الآداب جامعة الإسكندرية ١٩٦٩.
- أستاذ بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية ١٩٧٣.
- رئيس قسم الجغرافيا ١٩٧٦.
- وكيل الكلية لشئون التعليم الطلاب (١٩٨٢ - ١٩٨٧).
- عميد كلية الآداب- جامعة الأسكندرية (١٩٨٧ - ١٩٨٨).

جوائز الدولة التقديرية

فى الآداب:

الأستاذ/ محمد خلف الله أحمد	١٩٧٠
الأستاذ الدكتور/ محمد زكى العشماوى	١٩٩١

فى العلوم الإجتماعية:

الأستاذ الدكتور/ محمد جمال الدين مختار	١٩٨٤

جوائز الدولة التشجيعية

١- الأستاذ الدكتور/ جمال الدين الشيال	تاريخ	١٩٥٨
٢- الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز طريح شرف	جغرافيا	١٩٦٣
٣- الأستاذ الدكتور/ على سامى النشار	فلسفة	١٩٦٣
٤- الأستاذ الدكتور/ محمود فهمى زيدان	فلسفة	١٩٦٦
٥- الأستاذ الدكتور/ أحمد مختار العبادى	تاريخ	١٩٦٨
٦- الأستاذ الدكتور/ محمد عبد المعز نصر	فلسفة	١٩٦٨
٧- الأستاذ الدكتور/ فتح الله عبد النبى خليف	فلسفة	١٩٧٣
٨- الأستاذ الدكتور/ السيد محمود عبد العزيز	تاريخ	١٩٧٥
٩- الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد محمد بيومى	إجتماع	١٩٨٢
١٠- الأستاذ الدكتور/ على عبد المعطى محمد	فلسفة	١٩٨٣
١١- الأستاذ الدكتور/ أحمد محمد عبد الخالق	علم نفس	١٩٨٨

جائزة الجامعة للتقدير العلمى

١- الأستاذ الدكتور/ محمد عبد المعز نصر	١٩٨٠
٢- الأستاذ الدكتور/ طه السيد ندا	١٩٨٢
٣- الأستاذ الدكتور/ رشيد سالم الناضورى	١٩٨٣
٤- الأستاذ الدكتور/ محمد عاطف غيث	١٩٨٦
٥- الأستاذ الدكتور/ السيد محمود عبد العزيز	١٩٨٧
٦- الأستاذ الدكتور/ جودة حسنين جودة	١٩٨٨
٧- الأستاذة الدكتورة/ نور محمود زكى شريف	١٩٩٠
٨- الأستاذ الدكتور/ أحمد مصطفى أبوزيد	١٩٩١
٩- الأستاذ الدكتور/ سعد زغلول عبد الحميد	١٩٩٢

جائزة الجامعة للتشجيع العلمى

مسلسل	الأسم	الوظيفة الحالية	عام الحصول
١	أ.د. محمد عبده موسى محجوب	أستاذ ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث	١٩٧٨
٢	د. درويش محفوظ النخيلى	أستاذ مساعد سابق بقسم التاريخ	١٩٧٨
٣	أ.د. على عبد المعطى	أستاذ ورئيس قسم الفلسفة	١٩٧٩
٤	أ.د. محمد على محمد	أستاذ سابق بقسم الاجتماع	١٩٧٩
٥	أ.د. زينب محمد رأفت	أستاذ متفرغ بقسم اللغة الانجليزية	١٩٨٠
٦	أ.د. فتحى محمد أبو عيانه	أستاذ بقسم الجغرافيا ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب	١٩٨٠
٧	د. محمد بدرى عبد الجليل	أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية	١٩٨١
٨	أ.د. ماهر على عبد القادر	أستاذ بقسم الفلسفة	١٩٨١
٩	د. محمد عبد اللطيف محمد على	أستاذ مساعد سابق بقسم التاريخ	١٩٨٢
١٠	أ.د. على عبد الرازق جلبى	أستاذ بقسم اجتماع	١٩٨٢
١١	أ.د. السعيد بيومى الورقى	أستاذ بقسم اللغة العربية	١٩٨٣
١٢	أ.د. سامية محمد جابر	أستاذ بقسم الاجتماع	١٩٨٣
١٣	د. فتحى عبد العزيز أبو راضى	أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا	١٩٨٤
١٤	أ.د. محمد زكريا عنانى	أستاذ بقسم اللغة العربية	١٩٨٤
١٥	أ.د. محمد محمد حلمى هليل	أستاذ بقسم اللغة الانجليزية	١٩٨٥
١٦	أ.د. السيد عبد العاطى السيد	أستاذ بقسم الاجتماع	١٩٨٥
١٧	أ.د. محمود سعيد عمران	أستاذ بقسم التاريخ	١٩٨٦
١٨	د. مريم أحمد مصطفى	أستاذ مساعد بقسم الاجتماع	١٩٨٦
١٩	أ. د. حفيظة محمد عبد المنعم	أستاذ بقسم اللغة الفرنسية	١٩٨٧
٢٠	د. محمد مرسي الحريرى	أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا	١٩٨٧
٢١	د. فوزى محمد أمين مصطفى	أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية	١٩٨٨

مسلسل	الأسم	الوظيفة الحالية	عام الحصول
٢٢	د. محمد فريد أحمد فتحى	أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا	١٩٨٨
٢٣	د. نبيلة حسن محمد	أستاذ مساعد بقسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية	١٩٨٩
٢٤	د. أحمد محمد السيد مصطفى	أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا	١٩٨٩
٢٥	د. ليلى چورج كامل	أستاذ مساعد بقسم اللغة الفرنسية	١٩٩٠
٢٦	د. عبد الوهاب السيد جعفر	أستاذ مساعد بقسم الفلسفة	١٩٩١
٢٧	د. فوزى رضوان العربى	أستاذ مساعد بقسم الانثروبولوجيا	١٩٩١

أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية:

أ.د. عبده على إبراهيم الراجحى	أستاذ العلوم اللغوية
أ.د. عثمان سليمان موافى	أستاذ النقد ورئيس مجلس القسم
أ.د. طاهر سليمان حموده	أستاذ الدراسات اللغوية
أ.د. محمد زكريا عنانى	أستاذ الأدب العربى فى المغرب والأندلس
أ.د. خليل حلمى السيد خليل	أستاذ فقه اللغة العربية
أ.د. أحمد سليمان ياقوت	أستاذ العلوم اللغوية (معار)
أ.د. فوزى سعد عيسى	أستاذ الأدب الأندلسى (معار)
أ.د. السعيد بيومى الورقى	أستاذ النقد (معار)

أ.د. طه السيد ندا	أستاذ متفرغ
أ.د. محمد زكى العشماوى	أستاذ متفرغ
أ.د. محمد مصطفى هداره	أستاذ متفرغ
أ.د. الشحات السيد زغلول	أستاذ متفرغ
أ.د عبد العزيز مرسي برهام	أستاذ متفرغ
أ.د. مصطفى الصاوى الجوينى	أستاذ غير متفرغ
د. السيد أحمد عبد الغفار	أستاذ غير متفرغ
د. يسرى محمد إبراهيم سلامة	أستاذ مساعد الأدب العربى
د. محمد بدرى عبد الجليل	أستاذ مساعد البلاغة العربية (معار)
د. صالح حسن اليظى	أستاذ مساعد النقد والبلاغة.
د. فوزى محمد أمين مصطفى	استاذ مساعد أدب مصر الإسلامى
د. حسين عبد الباسط حسن	أستاذ مساعد اللغة الفارسيه
د. شرف الدين على الراجحى	أستاذ مساعد

د. أحمد شوقى عبد الجواد	مدرس	
د. أحمد أحمد فشل	مدرس	
د. محمد عبدالله جبر سلومه	مدرس	(معار)
د. سميره عبد السلام عاشور	مدرس	
د. محمود أحمد حسن عبد السلام	مدرس	(معار)
د. محمود أحمد نحله	مدرس	
د. ناهد أحمد السيد شعراوى	مدرس	
د. زكريا شحاته محمد الفقى	مدرس	(معار)
د. أيمن محمد زكى العشماوى	مدرس	(معار)
د. أحمد حسن صبره	مدرس	
د. ورد مكاوى عرب	مدرس	
د. فتحية أحمد موسى	مدرس	
د. رشيده رحيم الصبروتى	مدرس	

المدرسون المساعدون

السيد/ سعد سليمان حموده

السيد/ صابر عوض حسن على

السيدة/ نجوى محمود صابر

المعيـــدون

السيد/ حسين ابراهيم محمد مصطفى

الآنسة/ إيناس كمال أحمد الحديدى

السيدة/ سحر حسين شريف محمد

الآنسة/ آمال فوزى محمد أمين

الآنسة/ إيناس محمود أحمد حسن المراغى

السيدة/ كريمة مصطفى الأمير

السيد/ محمد محمد على الأزوك

أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة الإنجليزية:

أ.د. ناديه زكى بشاى	رئيس مجلس القسم
أ.د محمد محمد حلمى هليل	أستاذ لغويات وصوتيات
أ.د. نور محمود زكى شريف	أستاذ متفرغ
أ.د. زينب محمد رأفت	أستاذ متفرغ
أ.د. عزه عبد الحليم كراره	أستاذ متفرغ
د. انسطاس أفلاطون أفلاطونيدس	أستاذ غير متفرغ
د. محمد سعد عبد القوى	أستاذ غير متفرغ
د. محمد عبد المتعال قدال	أستاذ غير متفرغ
د. عصمت أحمد والى	أستاذ غير متفرغ
د. أميرة حسن نويره	أستاذ مساعد الأدب الانجليزى
د. أولجا مطر محمد غازى	أستاذ مساعد اللغويات التطبيقية
د. محمود أحمد حسن محمد	مدرس
د. نازك عادل فهمى	مدرس
د. هبه لبيب أحمد خليل	مدرس
د. ليلى محمد مرسى أحمد	مدرس
د. أحمد عبد العظيم الشيخ	مدرس

المدرسون المساعدون

السيدة/ سوزان ناديه سامى إبراهيم مشعل

السيدة/ أمانى توفيق عبد السلام

السيدة/ ناديه صلاح الدين طليمات

السيدة/ منى أحمد منيسى

الآنسة/ سحر عبد المحسن محمد حموده

السيدة/ هاله سمير أبو الخير

السيدة/ عزه محمد حلمى الخولى

السيدة/ آيات حبشى عبد العال

الآنسة/ تيا نجيب رزق الله

المعيـــــدون

السيدة/ راندا أحمد فؤاد عبد الوهاب

السيدة/ نيرمين على محمد هنو

الآنسة/ نيڤين عبد الحميد الأسدودى

الآنسة/ رشا محمد عبد الرحمن القراقصى

الآنسة/ أمل محمد طلعت محمد حسن

الآنسة/ نجلاء حسن عبد الحميد أبو عجاج

أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة الفرنسية

أ.د نادية محمود عبد الله	رئيس مجلس القسم
أ.د محمد على محمد الكردى	أستاذ الأدب الفرنسي
أ.د. ضحى محمد عبد العزيز شيحه	أستاذ أدب مقارن
أ.د. جنات محمد خالد غازى	أستاذ مسرح القرن التاسع عشر
أ.د. اسماء محمود كامل	أستاذ لغة فرنسية
أ.د حفيظه محمد عبد المنعم	أستاذ أدب فرنسى (معار)
أ.د. سلوى محمد السعيد مطر	أستاذ أدب فرنسي
أ.د. سلمى محمود جبر	أستاذ أدب فرنسى
أ.د. نفيسه عبد الفتاح راشد شاش	أستاذ أدب فرنسى
أ.د. محمد جميل عريف	أستاذ متفرغ
أ.د. نهوت محمود عبد الله	أستاذ متفرغ
د. دولت صالح العرب	أستاذ غير متفرغ
د. ليلى جورج كامل	أستاذ مساعد
د. رشيده مدحت الديوانيد.	أستاذ مساعد
سهير محمد الشامى	مدرس
د. دينا جمال الدين أمين	مدرس
د. سونيا محمود طه نجا	مدرس
د. چيهان حسن كيره	مدرس

المعيـــدون

السيدة/ نيڤين محمد السيد خالد

السيدة/ غادة جلال عبد الحميد عويس

الآنسة/ نيرمين شوقى محمد الحداد

السيدة/ دينا سليم أحمد خليل

الآنسة/ رانيا محمد أحمد عز العرب

أعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية:

أ.د. عمر عبد العزيز عمر	عميد الكلية وأستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
أ.د. محمد محمد مرسى الشيخ	رئيس مجلس القسم وأستاذ تاريخ العصور الوسطى
أ.د. محمود سعيد عمران	أستاذ تاريخ أوربا الوسيط
أ.د. فاروق عثمان أباظه	أستاذ التاريخ الحديث
أ.د. حسن محمد حسين صبحى	أستاذ متفرغ
أ.د. جوزيف نسيم يوسف	أستاذ متفرغ
أ.د. محمد محمود السروجى	أستاذ متفرغ
أ.د. محمد جمال الدين مختار	أستاذ متفرغ
أ.د. محمد بيومى محمود مهران	أستاذ متفرغ
أ.د. السيد محمود عبد العزيز	أستاذ متفرغ
أ.د. أحمد مختار العبادى	أستاذ متفرغ
أ.د. سعد زغلول عبد الحميد	أستاذ متفرغ
د. عبد المنعم عبد الحليم سيد	أستاذ غير متفرغ
د. نبيله حسن محمد	أستاذ مساعد تاريخ إسلامى
د. خليل عبد الحميد عبد العال	أستاذ مساعد تاريخ إسلامى
د. أحمد أمين محمد سليم	أستاذ مساعد تاريخ مصر والشرق الأدنى القديم
د. جمال محمود حجر	أستاذ مساعد تاريخ حديث
د. ابراهيم خميس ابراهيم سلامه	أستاذ مساعد
د. حمدى عبد المنعم محمد حسين	أستاذ مساعد (معار)
د. أبوالعيون عبد العزيز بركات	أستاذ مساعد تاريخ مصر والشرق الأدنى القديم
د. ناهد ابراهيم دسوقى	مدرس

د. على محمود سليمان المليجى	مدرس	
د. حسن عبد الوهاب حسين سليم	مدرس	(معار)
د. سحر السيد محمود عبد العزيز	مدرس	(معارة)
د. عصمت محمد حسن فتح الباب	مدرس	(معارة)
د. ابراهيم يونس محمد سلطح	مدرس	
د. حسن محمد محيى الدين السعدى	مدرس	

المدرسون المساعدون

السيدة/ سهير محمد ابراهيم نعينع

السيد/ كمال عنانى اسماعيل العانى

السيدة/ عفاف مسعد السيد العبد

السيدة/ شويكار محمد ابراهيم سلامة

السيدة/ حنان عبد الفتاح مطاوع

السيد/ ابراهيم سعيد فهيم محمود

السيد/ عبد الواحد عبد السلام ابراهيم

السيد/ عصام محمد السعيد عبد الرازق

الآنسة/ زينب سيد محمد محمود

المعيــدون

السيدة/ آمال محمد بيومى مهران

السيدة/ وفاء أحمد السيد بدار

السيد/ ابراهيم عبد المنعم سلامة

السيد/ محمد عبد المنعم محمد الجمل

السيد/ محمد عمر عبد العزيز عمر

أعضاء هيئة التدريس بقسم الجغرافيا:

أ.د. فتحى محمد أحمد ابوعيانه	وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
أ.د. محمد خميس الزوكه	رئيس مجلس القسم
أ.د. جوده حسنين جوده	أستاذ متفرغ
د. محمد مرسي الحريرى	أستاذ مساعد (معار)
د. فتحى عبد العزيز أبوراضي	أستاذ مساعد
د. محمد فريد أحمد فتحى	أستاذ مساعد (معار)
د. أحمد أحمد السيد مصطفى	أستاذ مساعد (معار)
د. عمر عبد الهادى غنيم	أستاذ مساعد
د. محمد الفتحى بكير محمد حسين	أستاذ مساعد
د. عيسي على ابراهيم عوض	مدرس
د. فايز محمد ابراهيم العيسوى	مدرس (معار)
د. إجلال ابراهيم محمد أبو عاصى.	مدرس (معارة)
د. ابراهيم عبد العزيز زيادى	مدرس (معار)
د. محمد ابراهيم رمضان	مدرس
د. محمد ابراهيم محمد حسن شرف	مدرس
د. محمد محمد عبد القادر	مدرس
د. ممدوح تهامى عبد الحى عقل	مدرس

المدرسـون المساعـدون

السيد/ على زكى سليمان

السيد/ حمدينه عبد القادر السيد

العوضيالسيد/ محمد جبريل أحمد عمر

المعيـدون

السيد/ حسين ابراهيم عبد اللطيف

الآنسة/ إيمان محمود رمزى عبد الرزاق

أعضاء هيئة التدريس بقسم الفلسفة:

أ.د. على عبد المعطى محمد	رئيس مجلس القسم
أ.د. محمد جلال أبو الفتوح شرف	أستاذ الفلسفة الإسلامية
أ.د. ماهر عبد القادر محمد على	أستاذ فلسفة العلوم والمنطق الرياضى (معار)
أ.د. محمد على أبو ريان	أستاذ متفرغ
أ.د. محمد ثابت الفندى	أستاذ متفرغ
أ.د. حبيب إسكندر الشارونى	أستاذ متفرغ
أ.د. محمود فهمى زيدان	أستاذ متفرغ
أ.د. عبد الرحمن على خليفه	أستاذ متفرغ
د. عبد الوهاب السيد جعفر	أستاذ مساعد الفلسفة العامة
د. محمد أحمد عبد القادر	أستاذ مساعد
د. راويه عبد المنعم عبد الحليم	أستاذ مساعد (معاره)
د. محمد محمد على قاسم	أستاذ مساعد
د. حربى عباس عطيتو	مدرس (معار)
د. عباس محمد حسن سليمان	مدرس
د. السيد شعبان حسن	مدرس

المدرسون المساعدون

السيدة/ صفاء عبد السلام على جعفر

السيدة/ فايزة أنور أحمد شكرى

المعيدون

الآنسة/ منال أبوزيد عبده رجب

الآنسة/ منى محمد عبد المعطى

أعضاء هيئة التدريس بقسم الاجتماع:

أ.د. محمد أحمد بيومى	رئيس مجلس القسم
أ.د. غريب محمد سيد أحمد	أستاذ علم الاجتماع (معار)
أ.د. على عبد الرازق جلبى	أستاذ علم الاجتماع
أ.د. السيد عبد العاطى السيد	أستاذ علم اجتماع حضرى (معار)
أ.د. سامية محمد جابر	أستاذ علم الاجتماع التطبيقى (معاره)
أ.د. اسماعيل على محمد عطيه سعد	أستاذ علم الاجتماع
د. حسن رجب مرسى	أستاذ غير متفرغ
د. أحمد طلعت البشبيشى	أستاذ غير متفرغ
السيد/ محمد منير التونى	أستاذ غير متفرغ
د. مريم أحمد مصطفى عبد الحميد	أستاذ مساعد
د. عبد الله محمد عبد الرحمن	أستاذ مساعد (معار)
د. حسن محمد حسن محمد	مدرس (معار)
د. سعد عيد مرسى بدر	مدرس
د. أحمد سليمان أبو زيد	مدرس
د. نادية محمد السيد عمر	مدرس

المدرسون المساعدون

السيد/ محمد على محمد البدوى

السيد/ طه عبد العاطى مصطفى نجم

السيد/ السيد رشاد محمد غنيم

السيد/ السيد محمد السيد الرامخ

السيد/ محمود عبد الحميد سيد أحمد

المعيـــدون

السيدة/ إحسان محمد حفظى صادق

السيد/ جمعه دمين رحومه سعد

الآنسة/ نهله ابراهيم محمد ابراهيم

الآنسة/ هبه السيد اسماعيل الجوسقى

السيد/ طارق سيد أحمد حسن

أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس:

أ.د. أحمد محمد عبد الخالق	رئيس مجلس القسم
أ.د. عباس محمود عوض العادى	أستاذ علم النفس الإكلينيكى فى الصناعة
أ.د. عبد الرحمن محمد عيسوى	أستاذ علم النفس الإكلينيكى
أ.د. الفت أمام زاده حقى	أستاذ متفرغ
أ.د. خليل ميخائيل معوض	أستاذ غير متفرغ
د. مجدى أحمد محمد عبد الله	مدرس
د. ابراهيم الدسوقى أحمد	مدرس
د. عبد الفتاح محمد دويدار	مدرس (معار)
د. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف	مدرس (معار)
د. عفاف محمد عبد المنعم	مدرس
د. مايسه أحمد مصطفى النيال	مدرس (معار)
د. عادل شكري محمدكريم	مدرس

المعيـــدون

السيد/ ياسر محمد محمود البولاقى

أعضاء هيئة التدريس بقسم الأنثروبولوجيا:

أ.د محمد عبده موسي محجوب	وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث
أ.د. فاروق أحمد مصطفى عصفور	رئيس مجلس القسم
أ.د. عبد الله عبد الغنى غانم	أستاذ الأنثروبولوجيا الإقتصادية
أ.د. فوزى رضوان العربى.	أستاذ الأنثروبولوجيا التطبيقية
أ.د. أحمد مصطفى أبوزيد	أستاذ متفرغ
د. محمد عباس ابراهيم	أستاذ مساعد
د. لبيبه محمد موسى	مدرس
د. فاديه فؤاد حميدو	مدرس
د. مصطفى عوض ابراهيم	مدرس
د. مها محمد فوزى معاذ	مدرس
د. مرفت العشماوى عثمان	مدرس
د. مصطفى عمر حماده مسعود	مدرس

المدرسون المساعدون

السيدة/ ناديه أحمد محمد أحمد

السيدة/ تيسير حسن على جمعه

السيدة/ هندومة محمد أنور حامد

المعيدون

السيد/ حمدى عباس أحمد عبد المنعم

أعضاء هيئة التدريس بقسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية:

أ.د.عزيزة سعيد محمود	رئيس مجلس القسم	
أ.د فوزى عبد الرحمن الفخرانى	أستاذ متفرغ	
أ.د. لطفى عبد الوهاب يحيى	أستاذ متفرغ	
أ.د. سامى شنوده صليب	أستاذ متفرغ	
أ.د. مصطفى عبد الحميد العبادي	استاذ متفرع	
د. محمد عبودى ابراهيم	أستاذ مساعد	
د. سوزان أحمد الكلزة	أستاذ مساعد	
د. حسين أحمد حسين الشيخ	أستاذ مساعد	(معار)
د. عزت زكى حامد قادوس	أستاذ مساعد	(معار)
د. محمد السيد محمد عبد الغنى	أستاذ مساعد	
د. فاديه محمد أبو بكر ابراهيم	أستاذ مساعد	(معار)
د. فؤاد شرقاوى على أحمد	أستاذ مساعد	(معار)
د. سلوى محمود نصر	مدرس	
د. سهير زكى بسيونى	مدرس	
د. فكرية مصطفى صالح	مدرس	
د. طلعت عبد الرزاق زهران	مدرس	
د. منى عبد الغنى حجاج	مدرس	(معار)
د. بهية محمد شاهين سلامة	مدرس	
د. مجدى السيد أحمد الكيلانى	مدرس	
د. ماجده عبده النويعمى	مدرس	
د. منى محمد الشحات محمد	مدرس	(معار)
د. ضحى أحمد عبد المنعم عرفه	مدرس	
د. حسين عبد العزيز حسين	مدرس	(أجازة)
د. وجدان نور الدين الشريف	مدرس	

المدرسون المساعدون

السيد/ أشرف أحمد جابر فراج

المعيدون

السيدة/ أمل محمد عبد الله أبو على

الآنسة/ فتحية فتحى عبده السلامى

أعضاء هيئة التدريس بقسم الصوتيات:

د. سهام محمد صالح القارح	أستاذ مساعد قائم بعمل رئيس مجلس القسم	
د. محمد صالح إبراهيم الضالع	أستاذ مساعد	
د. ثناء ابراهيم محمد غويل	مدرس	(معارة)
د. خالد السيد محمد رفعت	مدرس	
د. مرفت محمد أحمد فشل	مدرس	
د. وفاء على ابراهيم عمار	مدرس	

المدرسون المساعدون

السيدة/ هاله عبد المنعم مصطفى

السيدة/ روحيه أحمد محمد على

السيد/ قاسم محمد شافعى وهبه

المعيدون

السيدة/ هنادى منصور محمد

السيد/ سامح مسعد أبو المجد

أعضاء هيئة التدريس بقسم المسرح:

أ.د. سلمى محمود جبر	المشرف على مجلس القسم
د. أبو الحسن عبد الحميد سلام	مدرس (معار)
د. ليلى محمد عبد المنعم	مدرس

المدرسون المساعدون

السيد/ أحمد محمد حسن شحاته صقر

السيدة/ صوفيا عباس عوض الله

السيد/ طارق جمال الدين عطية

السيدة/ سعاد حامد أحمد يوسف

السيدة/ رانيا فتح الله محمد فرج

أعضاء هيئة التدريس بقسم الوثائق والمكتبات:

أ.د جوزيف نسيم يوسف	المشرف على القسم
د. جمال إبراهيم مرسى الخولى	مدرس (معار)
د. خديجة محمد على لبيب	مدرس

المدرسون المساعدون

السيدة/ غاده عبد المنعم محمد

السيدة/ ناريمان اسماعيل متولى

السيد/ السيد السيد محمود النشار

السيدة/ هدي إبراهيم إبراهيم كونه

المعيدون

السيدة/ ناهد محمد بسيونى سالم

السيدة/ أمانى زكريا الرمادى

السيدة/ أمل محمد أحمد خلاف

الآنسة/ هانم عبد الرحيم إبراهيم

الآنسة/ ميساء محروس أحمد مهران

الآنسة/ چيهان محمود السيد أحمد

أعضاء هيئة التدريس بمعهد العلوم الاجتماعية

أ.د. السيد محمد بدوى	مدير المعهد
أ.د. محمد عبد المعز نصر	أستاذ متفرغ
د. محروس محمود على خليفه	أستاذ مساعد

أعضاء هيئة التدريس بمعهد دراسات البحر المتوسط:

أ.د السيد محمود عبد العزيز سالم	مدير المعهد
د. منال السيد جاد الله	مدرس

المدرسون المساعدون

السيدة/ تهانى حسن الكيال

السيدة/ عفاف عبد العليم ابراهيم ناصر

أعضاء هيئة التدريس بمعهد الغات الشرقية:

أ.د. طه السيد ندا	مدير المعهد
د. مجدى عبد المنعم محمد عجميه	مدرس
د. فتحى عبد الحميد المرشدى	مدرس

أعضاء هيئة التدريس بمعهد الدراسات اللغوية:

أ.د. ضحى محمد عبد العزيز شيحه	مدير المعهد

المدرسون المساعدون

السيدة/ شاديه حمدى عبد العزيز السوسى

السيدة/ مرفت أنور عامر

أوائل الخريجين
فى
خمسين عاما

مايو ١٩٤٣

القســـم	الإســـم	التقدير
اللغة العربية	محمود حسن عطية السعران	ممتاز
الفلسفة	مصطفى صفوان أبو الفتح	ممتاز (ليسانس ممتازة)
التاريخ	كمال السيد درويش	ممتاز

مايو ١٩٤٤

القســـــم	الإســـــم	التقدير
اللغة العربية	السيد مصطفى ابراهيم غازى	جيد جداً
	محمد كمال الدين أبو ريده	جيد جداً
اللغة الفرنسية	برته فرمون	جيد جداً
	فكرى نيقولا عبده مليكه	جيد جداً
التاريخ	محمد فوزى ابراهيم	جيد جداً
	مصطفى كمال عبد العليم	جيد جداً
الفلسفة	محمد سعيد السفطى	ممتاز
	محمد على أبو ريان	جيد جداً
	أحمد مصطفى أبو زيد	جيد جداً

مايو ١٩٤٥

القســـم	الإســـم	التقدير
اللغة العربية	عبد المحسن عاطف عبد اللطيف محمد ذكي محمد العشماوى	ممتاز (نظام إمتياز) ممتاز (نظام أمتياز)
اللغة الفرنسية	ماجى خير الله نصرى	ممتاز
التاريخ	لطفى محمود عبد الوهاب يحيى سعد زغلول عبد الحميد على رشيد سالم الناضورى	ممتاز ممتاز ممتاز
الجغرافيا	سيد نصر إدريس جميل ذكى حبيب صديق عبد الرحمن الأطروش عبد الأمير مجيد صفار	جيد جداً جيد جداً جيد جداً جيد جداً
الفلسفة	حسن على حسن الحلوة	جيد جداً
الدراسات القديمة	محمد محمد محمد شاكر	جيد جداً (نظام إمتياز)

مايو ١٩٤٦

القســـــم	الإســـــم	التقدير
اللغة العربية	مهجت محمود يوسف	ممتاز (نظام إمتياز)

يونيه ١٩٤٧

القســـــم	الإســـــم	التقدير
اللغة العربية	صفية عبد الفتاح الصحن	جيد جداً
اللغة الانجليزية	شفيقة كيرلس مقار	جيد جداً
	ليلى إلياس حبيب نجار	جيد جداً
اللغة الفرنسية	على عبد الكريم درويش مصطفى	جيد جداً
	أنطوان اسكندر دويك	جيد جداً
التاريخ	جوزيف نسيم يوسف	جيد جداً
	جلال الدين مصطفى يحيى	جيد جداً
	فايق ميخائيل باسيلى	جيد جداً
	محمد ذكى أحمد ذكى محمد	جيد جداً
	مرقص عبد الملك غطاس	جيد جداً
الجغرافيا	عبد الحميد على لطفى	جيد جداً
الفلسفة	عبد الحميد ابراهيم سيد أحمد	ممتاز

يونيه ١٩٤٨

القســـــم	الإســـــم	التقدير
اللغة العربية	محمد أحمد محمد ابو فريج عنايات ابراهيم مصطفى	ليسانس خاص (ممتاز) جيد جدا
الدراسات القديمة	داود عبده داود مسيحة حسن محمد حسين صبحى	ليسانس خاص (جيد جداً) جيد جداً
التاريخ (الشعبة الخاصة) التاريخ الاسلامى التاريخ القديم	جلال الدين مصطفى يحيى رجائى عبد الحميد الغرباوى سنية عبد الحميد العبادى على حسن على	ممتاز ليسانس خاص (جيد جداً) ليسانس خاص (جيد جداً) ليسانس خاص (جيد جداً)
اللغة الفرنسية	نعمت صالح العرب	ليسانس خاص (جيد جداً)

مايو ١٩٤٩

القســـم	الإســـم	التقدير
اللغة العربية (شعبة أدبيات)	محمد زغلول سلامة زناتى	ممتاز
اللغة الإنجليزية	عزة محمد عبد الرحيم كرارة	ممتاز
اللغة الفرنسية	اعتدال محمد أحمد الدقاق مارى جورج رفلة ميخائيل حبيب عبود	جيد جداً جيد جداً جيد جداً
الجغرافيا (خاص) الجغرافيا (عام)	عبده النادى جمعه حجازى شفيقة عطية سليمان داود عنايات أحمد حسن بغدادى	جيد جداً جيد جداً جيد جداً
الفلسفة (خاص)	عبد السلام سليم ابراهيم القفاش	جيد جداً
الدراسات القديمة (خاص)	مارى سليمان منصور سليمان	جيد جداً
التاريخ (عام)	ابراهيم عبد الرزاق ابراهيم صالح ابراهيم فهمى	جيد جداً جيد جداً
التاريخ الاسلامى	أحمد أحمد عمارة	ليسانس خاص (جيد جداً)

مايو ١٩٥٠

القســـــم	الإســـــم	التقدير
اللغة العربية (أدبيات) (لغويات)	مصطفى عبد اللطيف الشويحى بسيمة عبد الرزاق أحمد على	ممتاز ممتاز
اللغة الإنجليزية (عام) (خاص)	على محمود إسلام الفار بشرى ابراهيم صبرى جون جورج ينى قراقاس شفيقة حنا مجلى حنا فؤاد منير فرج عطية كريستان ميشيل شارل نجيب فائق اندراوس	جيد جداً جيد جداً جيد جداً جيد جداً جيد جداً جيد جداً جيد جداً
اللغة الفرنسية (عام) (خاص)	حكمت على سلامة رزق لطف الله نصر الدين محمد أيوب	جيد جداً جيد جداً
التاريخ (الآثار الإسلامية) الاثار المصرية	السيد محمود عبد العزيز سالم أحمد على حسن أبو زيد	ممتاز ممتاز
الجغرافيا	جورج صليب داود عايدة بشارة صليب على عبد الوهاب چاهين	ممتاز ممتاز جيد جداً
الفلسفة (ليسانس خاص)	حسن المرسى أحمد غنيم	ممتاز

مايو ١٩٥١

القســـــم	الإســـــم	التقدير
اللغة العربية (خاص)	حلمى على ابراهيم مرزوق	ممتاز
اللغة الإنجليزية	عصمت أحمد محمد والى	جيد جداً
اللغة الفرنسية (خاص)	دولت صالح العرب	ممتاز
التاريخ الحديث التاريخ القديم (خاص)	أنور محمد فوزى مصطفى عبد الحميد العبادى	جيد جداً جيد جداً
الاثار المصرية (خاص)	محمد عبد اللطيف الطنبولى منير حنا مجلى	ممتاز ممتاز
الفلسفة (خاص)	أحمد عزت عبد اللطيف أحمد	ممتاز
الجغرافيا (عام) (خاص)	عبد المنعم عبد الوهاب ابراهيم جودة حسنين جودة على على البنا	جيد جداً جيد جداً جيد جداً

مايو ١٩٥٢

القسم	الإسم	التقدير
اللغة العربية (خاص)	على نور الدين منصور حلمى	ممتاز
	محمد مصطفى محمد هدارة	ممتاز
اللغة الإنجليزية (عام)	أمنية محمد نجم	جيد جداً
(خاص)	عايدة عطية سليمان داود	جيد جداً
	نبيلة أحمد الطاهر	جيد جداً
اللغة الفرنسية	نهوت محمود عبد الله	ممتاز
آثار اسلامية (خاص)	حلمى محمد سالم	ممتاز
اثار مصرية (خاص)	فرنسيس عبد الملك غطاس	ممتاز
التاريخ الحديث	ابراهيم ابراهيم خليل	جيد جداً
	جورج عياد ميرهم	جيد جداً
	جورج سيفان	جيد جداً
	خليل محمد خليل الجويلى	جيد جداً
التاريخ الاسلامى (خاص)	ابراهيم السيد نعمة الله	جيد جداً
	عبد الفتاح عبد المقصود	جيد جداً
	مصطفى محمد عطا الله	جيد جداً
الجغرافيا (خاص)	عبد الحميد أحمد دراج	جيد جداً
	عبد الحميد السيد الشرنوبى	جيد جداً
	عبد الحميد على عثمان	جيد جداً
	فتحى سعد سلامة	جيد جداً
الفلسفة	عادل محمد مهران محمد	جيد جداً
	محمد صدقى الشرقاوى	جيد جداً
	محمد محمد زيتون	جيد جداً
	مصطفى حمدى محمود أحمد	جيد جداً
		جيد جداً

مايو ١٩٥٣

القســـم	الإســـم	التقدير
اللغة العربية (خاص)	سعيد حسين منصور	جيد جداً
	أحمد عادل الدرينى محمد	جيد جداً
(عام)	ليلى شفيق برسوم نصير	جيد جداً
اللغة الإنجليزية (خاص)	نادية احمد ابراهيم	جيد جداً
(عام)	أنيس توفيق أنيس	جيد جداً
التاريخ (عام)	ابراهيم عوض ابراهيم	جيد جداً
	السيد محمد عطية سمك	جيد جداً
	أمين رأفت محمد فهيم	جيد جداً
	صديق أحمد ابراهيم خليل	جيد جداً
	علي عبده علي اسماعيل	جيد جداً
التاريخ الحديث	محمد راتب عبد الحميد الصديق	جيد جداً
	محمود حسين فهمى	جيد جداً
التاريخ الإسلامى (عام)	عايدة محمد درويش موسى	جيد جداً
الآثار (آثار اسلامية)	فاروق حسين عبد الدايم	جيد جداً
	محمود محمد الحسينى	جيد جداً
(الآثار المصرية)	حنان رمزى بشارة	جيد جداً
الجغرافيا (خاص)	ابراهيم محمد ابراهيم غريب	جيد جداً
	حافظ مصطفى محمد	جيد جداً
	زينب محمد مرسال عبد الرازق	جيد جداً
(عام)	وليم سعيد غبريال صليب	جيد جداً
الفلسفة (خاص)	محمد عاطف السعيد جاد	جيد جداً
	محمد محمود يوسف	جيد جداً

مايو ١٩٥٤

القسم	الإسم	التقدير
اللغة الإنجليزية	سهيل بديع بشروتى	ممتاز
اللغة الفرنسية (عام)	أمنية على عبد الرحمن	ممتاز
(خاص)	اليس ميخائيل عبد الملك	ممتاز
آثار اسلامية (خاص)	أحمد فهمى حسين فهمى	جيد جداً
تاريخ وسيط (خاص)	ابراهيم سيف الدين عباس	ممتاز
تاريخ عام	فاروق عبد الحميد اللقانى	جيد جداً
	سعد حسن منصور	جيد جداً
تاريخ حديث (خاص)	لواحظ محمد حسن الخولى	ممتاز
تاريخ اسلامى (خاص)	محمد عبد الحميد ابراهيم	جيد جداً
الجغرافيا (خاص)	محمد محمد أحمد سطيحة	جيد جداً
الفلسفة (خاص)	أحمد محمد احمد هلال	جيد جداً
	عبد الرحمن رمضان مسلم	جيد جداً
	محمد فهمى عبد الوهاب على	جيد جداً

يونيه ١٩٥٥

القســـم	الإســـم	التقدير
اللغة العربية	عبد السميع عمر ابراهيم محمد الششتاوى أحمد القفاص	جيد جداً مع مرتبة الشرف جيد جداً مع مرتبة الشرف
اللغة الفرنسية	بديعة شنودة غبريال بربارة خريستو أرجانيوس	ممتاز مع مرتبة الشرف ممتاز مع مرتبة الشرف
اللغة الإنجليزية	كليوبى خرلمبوس زافيزس	جيد جداً مع مرتبة الشرف
التاريخ والآثار	ابراهيم عبد الرحمن مصباح أحمد جمال الدين عمر فهمى أحمد حسن محمد حسن أسحق داود عبيد توفيق فهيم بشاى شاكر عبد الحميد الجوهرى على احمد محمد حسنين فاروق عباس محمد عويضة مصطفى محمد توفيق صالح ملاك ميخائيل يوسف محمد حمدى عبد الحميد وهبه	جيد جداً مع مرتبة الشرف جيد جداً مع مرتبة الشرف جيد جداً مع مرتبة الشرف جيد جداً مع مرتبة الشرف . جيد جداً مع مرتبة الشرف جيد جداً مع مرتبة الشرف جيد جداً مع مرتبة الشرف جيد جداً مع مرتبة الشرف جيد جداً مع مرتبة الشرف جيد جداً مع مرتبة الشرف جيد جداً مع مرتبة الشرف
الجغرافيا	سعاد محمد جمال الدين الصحن	جيد جداً
الدراسات الفلسفية والاجتماعية	محمد محمد حسن	جيد جداً

يونيه ١٩٥٦

القســـم	الإســـم	التقدير
اللغة العربية	ابراهيم موسى محمد	جيد جداً مع مرتبة الشرف
اللغة الفرنسية	إيلين يوحنا ميتا كاكاتى	جيد جداً
	جورجيت طانيوس طولى	جيد جداً
	هيام أنور محمد أبو حسن	جيد جداً
الجغرافيا	محمد صلاح الدين محمد حسن	جيد جداً
التاريخ والآثار	محمد سليمان حسين أيوب	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
الدراسات الفلسفية والاجتماعية	أحمد حمدى محمود	جيد جداً

يونيه ١٩٥٧

القسم	الإسم	التقدير
اللغة العربية	ابراهيم احمد ابراهيم الخليجي	جيد جداً
اللغة الإنجليزية	نادية ذكى بشاى	جيد جداً
اللغة الفرنسية	ثريا محمد توفيق	جيد جداً مع مرتبة الشرف
	رجاء ياقوت	جيد جداً مع مرتبة الشرف
التاريخ والآثار	فؤاد عبد العزيز ندا	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الجغرافيا	يسرى عبد الرزاق الجوهرى	جيد جداً
الفلسفة والاجتماع	سهام هانم محمود العراقى	جيد جداً
	فايزة محمد ابراهيم	جيد جداً
	يعقوب كامل شنودة	جيد جداً
	محمد محمد إسماعيل الزلبانى	جيد جداً

يونيه ١٩٥٨

القسم	الإسم	التقدير
اللغة الإنجليزية	عبلة عبد العزيز مهران	جيد جداً
اللغة الفرنسية	محمد السيد محمد أبو النجا	جيد جداً
التاريخ	عمر عبد العزيز عمر	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
	خليل عبد الحميد عبد العال	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
الجغرافيا	فوزية محمود الملاح	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية

يونيه ١٩٥٩

القسم	الإسم	التقدير
اللغة العربية	عبده على ابراهيم الراجحى	ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية
اللغة الإنجليزية	عبد الوهاب أحمد محمد	ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية
اللغة الفرنسية	مارى ميخائيل سليم	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
	جورجيت عزيز تادرس	ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية
التاريخ والآثار (فرع التاريخ)	محمد محمد أحمد الخواص	ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية
	أحمد عبد الحميد الشامى	ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية
الجغرافيا	حسن سيد احمد على أبو العينين	ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية
الدراسات الفلسفية والاجتماعية	شوقى محمد القطاوى النجار	جيد جداً
	على عبد المجيد على خفاجى	جيد جداً
	محمد احمد ابراهيم دكرورى	جيد جداً

يونيه ١٩٦٠

التقدير	الإســـــم	القســـــم
جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية	تغريد السيد عنبر	اللغة العربية
ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية	محمود احمد حسن محمد	اللغة الإنجليزية
ممتاز مع مرتبة الشرف الأولي جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية	محمد على الكردى أسماء محمود كامل	اللغة الفرنسية
جيد جداً مع مرتبة الشرف جيد جداً مع مرتبة الشرف جيد جداً مع مرتبة الشرف	حسين أحمد حسين الرمادى سناء سالم محمد محمد بيومى محمود مهران	التاريخ
جيد جداً	أحمد نبيل محمد ابراهيم	الدراسات الفلسفية والاجتماعية

يونيه ١٩٦١

القســـم	الإســـم	التقدير
اللغة العربية	البير حبيب مطلق	ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى
	محمد زكريا محمد عنانى	ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية
	يسرى محمد ابراهيم سلامة	ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية
اللغة الإنجليزية	حسن محمد حسن مصطفى	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
اللغة الفرنسية	أستر عطا الله رفله	جيد جداً مع مرتبة الشرف
	ليلى بولس روفائيل	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الدراسات الفلسفية والاجتماعية	إيفون لبيب مترى ابراهيم	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
	رمضان احمد محمود غزال	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
	نجوى عبد الوهاب حافظ	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
التاريخ	سهير محمد محمد رضا	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
	محمد محمد مرسي الشيخ	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
الجغرافيا (عام)	فتحى محمد احمد أبو عيانه	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
(خرائط)	محمد فريد أحمد فتحى	جيد جداً

يونيه ١٩٦٢

القســـم	الإســـم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	حسن محمد عبد اللطيف الخولى فوزى محمد أمين مصطفى	جيد جداً مع مرتبة الشرف جيد جداً مع مرتبة الشرف
اللغة الإنجليزية وآدابها	اقبال عبد الحميد مصطفى بركة	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
اللغة الفرنسية وآدابها	عزيزة عبد السلام رشاد	ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى
التاريخ	حورية عبده عبد المجيد سلام	جيد جدا
الجغرافيا (خرائط)	عمر عبد الهادى عمر غنيم أحمد أحمد السيد مصطفى	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
الدراسات الفلسفية والاجتماعية	ابراهيم الدسوقى أحمد محمد السيد عبد العاطى السيد محمد عبده موسى محجوب	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية

يونيه ١٩٦٣

القسم	الإسم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	عثمان سليمان أحمد موافى	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
اللغة الإنجليزية وآدابها	أميرة حمدى المغربى	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
اللغة الفرنسية وآدابها	نازلى أحمد فتحى أبو السعود	ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى
التاريخ	نبيلة حسن محمد	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
الجغرافيا (عامة)	السعيد عبد العزيز عبد الدايم	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
الدراسات الفلسفية والاجتماعية	على عبد المعطى محمد	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية

يونيه ١٩٦٤

التقدير	الإســـــم	القســـــم
جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية	طاهر سليمان محمد حمودة	اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها
جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية	رؤوف رياض وديع رياض	اللغة الإنجليزية وآدابها
ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى	جنات محمد خالد غازى	اللغة الفرنسية وآدابها
جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية	محمد خميس محمد على الزوكة	الجغرافيا (عامة)
جيد جداً	غريب محمد محمد سيد أحمد	الدراسات الفلسفية والإجتماعية

يونيه ١٩٦٥

القسم	الإسم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	محمد بدرى عبد الجليل	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
اللغة الإنجليزية وآدابها	أولجا مترى سابا مطر	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
اللغة الفرنسية وآدابها	ضحى محمد عبد العزيز شيحة	ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى
التاريخ	لطيفة محمد سالم	جيد جدا
الجغرافيا (عامة)	غازى مصطفى سالم العلول	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
الدراسات الفلسفية والاجتماعية	فاروق مصطفى اسماعيل شعبان	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
	حسن أحمد سليمان الخولى	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
	غازى محمد أحمد غراب	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية

يونيه ١٩٦٦

القسم	الإسم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	عواطف سليم (أردنية)	جيد جداً
اللغة الإنجليزية وآدابها	محمود على مراد	جيد جداً مع مرتبة الشرف
اللغة الفرنسية وآدابها	حفيظة محمد عبد المنعم	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
الدراسات الفلسفية والاجتماعية	أحمد أمين سعيد أبو خواجة	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية

يونيه ١٩٦٧

القسم	الإسم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	نظمي حلمي محمد أحمد	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
اللغة الفرنسية وآدابها	سلوى محمد محمد السيد مطر	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
الجغرافيا (عامة) (خرائط)	إجلال ابراهيم محمد ابو عاصى فتحى عبد العزيز ابو راضى	جيد جداً جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
الدراسات الفلسفية والاجتماعية	سعاد على عبد الرزاق محمد احمد محمد بيومى	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية

يونيه ١٩٦٨

القسم	الإسم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	أحمد سليمان ياقوت عبده	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
اللغة الانجليزية وآدابها	جيلان عبد الكريم جلال رزق	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
اللغة الفرنسية وآدابها	علية على الشيشينى	ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى
التاريخ	وسام عبد العزيز فرج علاء الدين	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
الجغرافيا (عامة)	جودت أحمد صالح سعادة	جيد جداً
الآثار اليونانية والرومانية	تيسير عودة عبده موسى	جيد جداً
الدراسات الفلسفية والاجتماعية	مروان حسين شلق	جيد جداً

يونيه ١٩٦٩

القســـم	الإســـم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	محمد صالح إبراهيم الضالع	جيد جداً
اللغة الفرنسية وآدابها	مشيرة محمود محمد عبد الله	ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية
الجغرافيا (عامة)	سعد الدين حامد الأدهى (أردنى)	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
الدراسات الفلسفية والاجتماعية	مها فيصل سلطان (لبنانية)	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الحضارة اليونانية والرومانية	سلوى محمود على نصر	ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية

يونيه ١٩٧٠

القســـم	الإســـم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	محمود أحمد نحله	جيد جداً
التاريخ	جمال محمود محمد على حجر	جيد جداً
	ناهد ابراهيم دسوقى عطية	جيد جداً
الحضارة اليونانية والرومانية والآثار	سهير زكى بسيونى محمد	جيد جداً
دراسات فلسفية واجتماعية	حمدى محمد يسن	جيد جداً

يونيه ١٩٧١

القســــم	الإســـــم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	محمد طاهر عبد العزيز أحمد	جيد جداً
اللغة الانجليزية وآدابها	أميرة حسن أحمد نويره	جيد جداً مع مرتبة الشرف
التاريخ	فوزى محمد ابراهيم البرلسى	جيد جداً
الجغرافيا	صالح حماد سيد أحمد البحيرى	جيد جداً
الدراسات الفلسفية والإجتماعية	عبد الفتاح عبد العزيز مرسى عفاف عزت على عفيفى فريدة السيد أحمد سليم	جيد جداً جيد جداً جيد جداً
الآثار اليونانية والرومانية	فادية محمد أبو بكر ابراهيم	جيد جداً مع مرتبة الشرف

يونيه ١٩٧٢

القســـــم	الإســــم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	فوزى سعد عيسى	جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية
اللغة الفرنسية وآدابها	مرجريت توفيق إسكندر	جيد جداً
التاريخ	أحمد أمين محمد سليم	جيد جداً
الجغرافيا (عامة)	عيسى على ابراهيم عوض	جيد جداً
	محمد الفتحى بكير محمد حسين	جيد جداً
(خرائط)	فايز محمد ابراهيم العيسوى	جيد جداً
	حمدى على عزت قنبر	جيد جداً
دراسات الفلسفية والإجتماعية		
(شعبة إجتماع)	نادية فؤاد حسين خميس	جيد جداً مع مرتبة الشرف
(شعبة فلسفة)	محمد محمد على قاسم	جيد جداً

يونيه١٩٧٣

التقدير	الإســـــم	القســـــم
جيد جداً	سميرة عبد السلام عبد العزيز	اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها
ممتاز مع مرتبة الشرف	إسمت محمد زكى الدالى	اللغة الفرنسية وآدابها
جيد جداً	زينب محمد حسين الغنام	التاريخ
جيد جداً جيد جداً جيد جداً	محمد عباس ابراهيم أحمد طلعت ابراهيم البشبيشى راوية عبد المنعم عبد الحليم	الدراسات الفلسفية والاجتماعية (شعبة اجتماع) (شعبة فلسفة)
ممتاز جيد جداً مع مرتبة الشرف	حسين أحمد حسين محمد ليلى محمد عبد المنعم	الحضارة اليونانية والرومانية (شعبة الآثار) الحضارة اليونانية والرومانية (شعبة الدراسات)

يونيه١٩٧٤

القســـــم	الإســـــم	التقدير
اللغة العربية وادابها واللغات الشرقية وآدابها	عبد الحق أحمد الحلوجى	ممتاز
اللغة الإنجليزية وآدابها	منى زاهى خلاط	جيد جداً
اللغة الفرنسية وآدابها	نادية محمود حمدى محمد	ممتاز
التاريخ	سميرة يونس عبد القادر محمود	جيد جداً
الدراسات الفلسفية والاجتماعية (شعبه فلسفة) (شعبة اجتماع)	 محمد أحمد عبد القادر موسى مريم أحمد مصطفى عبد الحميد	 جيد جداً ممتاز مع مرتبة الشرف
الحضارة اليونانية والرومانية (شعبة الآثار) (شعبة الدراسات)	منى محمد الشحات محمد فكرية مصطفى محمد مصطفى	ممتاز مع مرتبة الشرف جيد جداً مع مرتبة الشرف

يونيه ١٩٧٥

القســـــم	الإســـــم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	ناهد أحمد السيد الشعراوى	جيد جداً مع مرتبة الشرف
اللغة الفرنسية وآدابها	سهير محمد السيد الشامى	جيد جداً
التاريخ	إبراهيم خميس ابراهيم سلامة	جيد جداً
	إبراهيم يونس محمد سلطح	جيد جداً
	حمدى عبد المنعم محمد حسين	جيد جداً
الجغرافيا (عامة)	محمد محمد عبد القادر محمد	جيد جداً
(خرائط)	ثناء على أحمد عمر	جيد جداً
دراسات فلسفية واجتماعية (شعبه فلسفة)	حربى عباس عطيتو	جيد جداً مع مرتبة الشرف
(شعبة اجتماع)	لبنى محمد عبد المعز نصر	ممتاز مع مرتبة الشرف
(شعبة الدراسات القديمة) (شعبة الآثار)	عزت زكى حامد قادوس	جيد جداً
الحضارة اليونانية والرومانية	ماجدة عبده محمود النويعمى	جيد جداً مع مرتبة الشرف

يونيه ١٩٧٦

القســـــم	الإســـــم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	زين كامل عبد الحميد قطب	جيد جداً
اللغة الانجليزية وآدابها	عصام الدين عارف صالح فتوح	جيد جداً
اللغة الفرنسية وآدابها	جيهان حسن كيرة	جيد جداً مع مرتبة الشرف
التاريخ	عفاف مسعد السيد العبد	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الدراسات الفلسفية والاجتماعية		
(شعبه فلسفة)	طاهر محمد محمد السيد	جيد جداً مع مرتبة الشرف
(شعبة اجتماع)	مصطفى عوض ابراهيم حسين	جيد جداً
الحضارة اليونانية والرومانية		
(شعبة الآثار)	رضا عبد الجواد كمال رسلان	جيد جداً مع مرتبة الشرف
(شعبة الدراسات القديمة)	طلعت عبد الرازق محمود زهران	ممتاز مع مرتبة الشرف

يونيه ١٩٧٧

القسم	الإسم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	محمد مهدى أحمد غالى	جيد جداً مع مرتبة الشرف
اللغة الانجليزية وآدابها	هالة سمير أبو الخير	ممتاز مع مرتبة الشرف
اللغة الفرنسية وآدابها	دينا جمال الدين أمين	جيد جداً مع مرتبة الشرف
التاريخ	حسن عبد الوهاب حسين سليم	جيد جداً مع مرتبة الشرف
جغرافيا (عامة)	منال محمد على على البنا	جيد جداً مع مرتبة الشرف
(خرائط)	فردوس ابراهيم محمود عثمان	جيد جداً
الدراسات الفلسفية والاجتماعية		
(شعبه فلسفة)	عبد القادر عبد القادر السيد	جيد جداً
(شعبة اجتماع)	نادية محمد السيد عمر	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الحضارة اليونانية والرومانية		
(شعبة الآثار)	ضحى أحمد عبد المنعم عرفه	جيد جداً مع مرتبة الشرف
(شعبة الدراسات)	محمد السيد محمد عبد الغنى	ممتاز مع مرتبة الشرف

يونيه١٩٧٨

القســـم	الإســـم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	ورد محمد مكاوى عزب	جيد جداً (ليسانس ممتاز)
التاريخ	سوزان عباس عبد اللطيف	جيد جداً
جغرافيا (عامة) (خرائط)	ممدوح تهامى عبد الحى عقل على ذكى على سليمان	جيد جداً جيد جداً
الفلسفة	شادية أنور أحمد الصفتى	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الإجتماع	السيد محمد السيد الرامخ	جيد جداً مع مرتبة الشرف (ليسانس ممتازة)
علم النفس	عبد الفتاح محمد أحمد دويدار عفاف محمد عبد المنعم حسين	جيد جداً جيد جداً
الأنثروبولوجيا	هندومة محمد أنور حامد	جيد جداً مع مرتبة الشرف (ليسانس ممتازة)
الحضارة اليونانية والرومانية (شعبة الآثار)	وفاء أحمد حامد غانم	جيد جداً مع مرتبة الشرف

يونيه ١٩٧٩

القســـــم	الإســـــم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	أحمد حسن أحمد حسن صبرة	جيد جداً
اللغة الفرنسية وآدابها	سونيا محمود طه السيد نجا	جيد جداً
جغرافيا (عامة)	محمد جبريل أحمد عمر	جيد جداً
(خرائط)	محمد ابراهيم رمضان أحمد	جيد جداً
الفلسفة	فتح الله صالح عبد الفتاح	جيد جدا
الأنثروبولوجيا	مايسة سعد صالح عمر	جيد جداً مع مرتبة الشرف (ليسانس ممتازة)
الحضارة (شعبة آثار)	وجدان نور الدين محمد الشريف	جيد جداً مع مرتبة الشرف (ليسانس ممتازة)
	بهية محمد شاهين سلامه	جيد جداً مع مرتبة الشرف (ليسانس ممتازة)
	حسين عبد العزيز حسين محمد	جيد جداً مع مرتبة الشرف (ليسانس ممتازة)
(شعبة الدراسات)	مجدى السيد أحمد كيلانى	جيد جداً
الدراسات الصوتية	أحمد مصطفى صالح محمد	جيد جداً

يونيه ١٩٨٠

القســـــم	الإســـــم	التقدير
اللغة العربية وأدابها واللغات الشرقية وأدابها	نجوى محمود حسين صابر	جيد جداً مع مرتبة الشرف
جغرافيا (خرائط)	محمد إبراهيم محمد حسن	جيد جداً
فلسفة	آمال محمد فهى عبد السلام الحلفاوى	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الإجتماع	حسن محمد حسن محمد .	جيد جداً مع مرتبة الشرف
علم النفس	مايسة محمد عبد الحميد شكرى	جيد جداً
الأنتروبولوجيا	مها محمد فوزى معاذ	جيد جداً (ليسانس ممتازة)
الحضارة اليونانية الرومانية (شعبة آثار)	منى عبد الغنى على حجاج خالد السيد محمد رفعت	جيد جداً ممتاز مع مرتبة الشرف
الدراسات الصوتية		(ليسانس ممتازة)

يونيه١٩٨١

القســـم	الإســـم	التقدير
اللغة العربية وأدابها واللغات الشرقية وأدابها	بسيمة محمد أحمد حسين	جيد جداً
اللغة الإنجليزية وأدابها	سوزان نادية سامي ابراهيم	جيد جداً مع مرتبة الشرف
اللغة الفرنسية وأدابها	حنان أنور سعيد سلطان	جيد جداً
التاريخ	سهير محمد ابراهيم نعينع	جيد جداً مع مرتبة الشرف (ليسانس ممتازة)
جغرافيا (عامة)	سعد أحمد حسن محمد	جيد جداً
الإجتماع	يلدز عبد اللطيف حسونة محمد	جيد جداً
علم النفس	مدحت عبد الحميد عبد اللطيف	جيد جداً مع مرتبة الشرف
	مايسة أحمد مصطفى النيال	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الانثروبولوجيا	عزة صلاح الدين أحمد فهمي	جيد جداً
الدراسات الصوتية	همت مصطفى كمال الجمال	جيد جداً
الحضارة اليونانية والرومانية (شعبة آثار)	رانيا فتح الله محمد فرج	ممتاز (ليسانس ممتازة)
(شعبة الدراسات)	مصطفى السيد إبراهيم الجندى	جيد جدا (ليسانس ممتازة)

يونيه ١٩٨٢

القســـــم	الإســـــم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وادابها	سيد أحمد على سالم	جيد جداً مع مرتبة الشرف
اللغة الإنجليزية وآدابها	أمانى توفيق عبد السلام ابراهيم	جيد جداً
التاريخ	سحر السيد محمود عبد العزيز	ممتاز مع مرتبة الشرف
الفلسفة	صفاء عبد السلام على جعفر	ممتاز مع مرتبة الشرف
الإجتماع	راجية على محمد على	جيد جداً مع مرتبة الشرف
علم النفس	ياسر محمد محمود البولاقى	جيد جداً
الانثروبولوجيا	سلوى يوسف درويش الحفناوى	جيد جداً
الحضارة اليونانية والرومانية		
(شعبة آثار)	عزة محمد محمد ابو طالب	جيد جداً مع مرتبة الشرف
(شعبة الدراسات)	سلوى محمد محمود سالم	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الدراسات الصوتية	مها محمد مرزوق الرافعى	جيد جدا

يونيه ١٩٨٣

القسم	الإسم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	صابر عوض حسين على	جيد جداً مع مرتبة الشرف
التاريخ	عزة أحمد أحمد عمارة	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الجغرافيا (عامة)	حسين ابراهيم عبد اللطيف المهدى	جيد جداً
الفلسفة	فايزة أنور احمد شكرى	جيد جداً
الإجتماع	إحسان محمد حفظى صادق جمعه دمين رحومة سعد	جيد جداً جيد جداً
علم النفس	أميرة مطصفى كامل عبد العال	جيد جداً
الأنثروبولوجيا	منال يونس محمود سرور	ممتاز
الحضارة اليونانية والرومانية (شعبة الدراسات)	اشرف احمد جابر فراج	ممتاز مع مرتبة الشرف جيد جداً
الدراسات الصوتية	هالة عبد المنعم مصطفى النيال	

يونيه ١٩٨٤

التقدير	الإســـــم	القســـــم
جيد جداً مع مرتبة الشرف	مها عبد الحميد غانم	اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها
جيد جداً	إيمان عبد المعطى عبد العزيز سعد	التاريخ (شعبة عامة)
جيد جداً	سامى نجيب مختار عبد العزيز	
جيد جداً	نادية محمد خضر على	(شعبة آثار مصرية)
جيد جداً	كمال عنانى إسماعيل العانى	(شعبة آثار إسلامية)
جيد جداً مع مرتبة الشرف	صفاء عبد الفتاح عبد الله سيد	الجغرافيا (عامة)
جيد جداً	نعمة حسان على عبد المنعم	(خرائط)
جيد جداً	صباح عبد الله عبد الرحيم	الفلسفة
جيد جداً	منى محمد خليل شلبى	
جيد جداً	هويدا فؤاد محمد مدكور	
جيد جداً	طه عبد العاطى مصطفى نجم	الأجتماع (شعبة إعلام)
جيد جداً	أمانى يوسف عبد الوهاب عبد السلام	علم النفس
جيد جداً مع مرتبة الشرف	ماجدة محمد مصطفى الحداد	أنتروبولوجيا
ممتاز مع مرتبة الشرف	مها محمد السيد أحمد	الحضارة اليونانية والرومانية (شعبة الآثار)
جيد جداً مع مرتبة الشرف	نفيسة عبد المجيد محمد عبد المجيد	(شعبة الدراسات)

يونيه١٩٨٥

القســـــم	الإســــم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	إيناس كمال أحمد الحديدى	ممتاز مع مرتبة الشرف
اللغة الانجليزية وادابها	راندا أحمد فؤاد عبد الوهاب	جيد جداً
اللغة الفرنسية وادابها	مها عبد اللطيف عبد المجيد	جيد جداً
التاريخ (شعبة عامة)	ليلى عوض إسماعيل حسن	جيد جداً
(شعبة آثار مصرية)	شويكار محمد ابراهيم احمد	ممتاز مع مرتبة الشرف
(شعبة آثار إسلامية)	حنان عبد الفتاح محمد مطاوع	ممتاز
الجغرافيا (عامة)	حمدينة عبد القادر السيد العوضى	جيد جداً
الفلسفة	مصطفى محمد محمد مصطفى	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الإجتماع (شعبة إعلام)	نيفال أحمد محمد قنديل	ممتاز
علم النفس	جيهان محمد ابراهيم سليمان	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الأنثروبولوجيا	حنان الوليد عابدين عفيفى	جيد جداً
الحضارة اليونانية والرومانية (شعبة الآثار)	عزة حسن على طبلية	جيد جداً
(شعبة الدراسات)	أمل محمد عبد الله أبو على	ممتاز مع مرتبة الشرف
الدراسات الصوتية	نبيلة عبد العزيز مطصفى زرق	جيد جداً
المسرح	صبحى يوسف محمد يوسف	ممتاز
الوثائق والمكتبات	هدى ابراهيم ابراهيم كونة	ممتاز مع مرتبة الشرف

يونيه١٩٨٦

القســـم	الإســـم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	سحر فتحى محمد حجازى	جيد جداً
اللغة الإنجليزية وآدابها	اليزابيث أسعد ألياس	جيد جداً مع مرتبة الشرف
اللغة الفرنسية وآدابها	آن مارى روبير سيروب	جيد جداً
التاريخ (شعبة عامة)	وفاء أحمد السيد بدار	جيد جداً مع مرتبة الشرف
(شعبة آثار مصرية)	عبد الحميد سعد عزب	جيد جداً
(شعبة آثار إسلامية)	سحر محمد محمد القطرى	جيد جداً
الجغرافيا (عامة)	محمد عبده السيد بدر الدين	جيد جداً
الفلسفة	غنية ابراهيم عواد العطارى	جيد جداً
الإجتماع (إجتماع)	هدى محمد حسن محمد	جيد جداً
(إعلام)	منى موريس جيد شحاته	جيد جداً
الانثروبولوجيا	حمدى عباس أحمد عبد المنعم	ممتاز مع مرتبة الشرف
الحضارة اليونانية والرومانية (شعبة آثار)	نهلة عبد الرحمن محمد سالم	ممتاز مع مرتبة الشرف
الدراسات الصوتية	وفائى إدوار سمعان	جيد جداً
المسرح	حنان ابراهيم السيد نعمه الله	جيد جداً
الوثائق والمكتبات	السيد السيد محمود النشار	ممتاز مع مرتبة الشرف

يونيه ١٩٨٧

التقدير	الإســـــم	القســـــم
جيد جداً	سامية حسن محمود حمادة	اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها
جيد جداً مع مرتبة الشرف	أماني محمود محمد حلمي	اللغة الإنجليزية وآدابها
ممتاز مع مرتبة الشرف	نيفين محمد السيد خالد	اللغة الفرنسية وآدابها
جيد جداً	وفاء كمال عطية السيد الدوغرى	التاريخ (شعبة عامة)
ممتاز	محمد عبد المنعم محمد الجمل	(آثار اسلامية)
جيد جداً	أشرف رجب أحمد المالكى	(آثار مصرية)
جيد جداً	منال تهامى عبد الرؤوف فتح الباب	
جيد جداً	ماجدة محمد يوسف أحمد عاشور	الجغرافيا (عامة)
جيد جداً	حنان محمد حامد محمد	(خرائط)
ممتاز مع مرتبة الشرف	منى محمود عثمان رشوان	الفلسفة
جيد جداً	أمل عبد الفتاح عبد الشافى	الإجتماع (إجتماع)
جيد جداً	حنان محمد عبد العزيز محمد	(إعلام)
جيد جداً مع مرتبة الشرف	شيرين صبرى على دسوقى	علم النفس
جيد جداً مع مرتبة الشرف	كامل عبد المالك عمر أبو خفيلة	الأنثروبولوجيا
جيد جداً مع مرتبة الشرف	منال محمد الجويشى إبراهيم	
ممتاز مع مرتبة الشرف	مني محمود محمد المغازى	الحضارة اليونانية والرومانية (شعبة آثار)
جيد جداً	نهلة عبد الرحيم السيد أحمد	(شعبة الدراسات)
ممتاز	صفاء وديع كامل داود	الدراسات الصوتية
جيد جداً مع مرتبة الشرف	جيهان السيد عبد الله محمد	المسرح
ممتاز مع مرتبة الشرف	أمل محمد أحمد خلاف	الوثائق والمكتبات
ممتاز	ناريمان اسماعيل المتولى	

يونيه ١٩٨٨

القسم	الإسم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	مصطفى محمد عبد الرحيم	جيد جداً
اللغة الإنجليزية وآدابها	هنادى أحمد طه علي حسن	جيد جداً
اللغة الفرنسية وآدابها	نازلى نبيل فريد شكرى	جيد جداً مع مرتبة الشرف
التاريخ (شعبة عامة)	هيام عبد الفتاح محمود عطية	جيد جدا مع مرتبة الشرف
(شعبة آثار مصرية	أشرف عبد الرؤوف راغب محمد	جيد جداً
(شعبة آثار اسلامية)	أحمد محمد سلامة أحمد	جيد جداً
الجغرافيا (عام)	سعيدة صاوى عمار على	جيد جداً
الفلسفة	عادل عبد السميع أحمد عوض	جيد جداً
الإجتماع (إجتماع)	منى أحمد محمود متولى	جيد جداً
(إعلام)	نادية فهمى أحمد أيوب	جيد جداً
علم النفس	نجوى السيد خليل ابراهيم عبود	جيد جداً
الأنثروبولوجيا	إيناس محمد ابراهيم شحاته	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الحضارة اليونانية والرومانية (شعبة آثار)	باسم عبد الحى زكى محمد	ممتاز
(شعبة الدراسات)	سمير محمد بسيونى ابراهيم	ممتاز مع مرتبة الشرف
الدراسات الصوتية	فجر صبحى مصطفى الفقى	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الوثائق والمكتبات	أمل غازى حسن عرنوس (فلسطينية)	جيد جداً مع مرتبة الشرف
المسرح	عواطف ابراهيم سيد نعمة الله	جيد جدا مع مرتبة الشرف

يونيه ١٩٨٩

القســـم	الإســـم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	أمال فوزى محمد أمين	جيد جداً مع مرتبة الشرف
اللغة الفرنسية وآدابها	غادة جلال عبد الحميد عويس	جيد جداً
التاريخ (الشعبة العامة)	محمد عمر عبد العزيز عمر	ممتاز مع مرتبة الشرف
التاريخ(شعبة آثار مصرية)	محمد عبد الرحيم السيد محمد	ممتاز لائحياً مع مرتبة الشرف
(شعبة آثار اسلامية)	أنيسة عبد المنعم عبد العظيم	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الجغرافيا (عام)	عزة محمد عطية محمد	جيد جداً لائحياً
(خرائط)	حسين سعد حسين الدين	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الإجتماع (إجتماع)	كريمة على باشا خليل	جيد جداً
(إعلام)	أميرة محمد أبو المجد مشالى	جيد جداً مع مرتبة الشرف
علم النفس	وفاء محمد عزت السيد ابراهيم	جيد جداً
الأنثروبولوجيا	يسرية عبد الباسط عبد الرحمن	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الحضارة اليونانية والرومانية (شعبة آثار)	فتحية فتحى عبده السلامى	ممتاز لائحياً مع مرتبة الشرف
(شعبة الدراسات)	أمل حسنى عباس محمد	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الدراسات الصوتية	سامح سعد أبو المجد محمد	جيد جداً مع مرتبة الشرف
المسرح	ثروت سعد حامد ابراهيم رضوان	جيد جداً
الوثائق والمكتبات	هانم عبد الرحيم عبد العال	جيد جداً مع مرتبة الشرف

يونيه ١٩٩٠

القســـم	الإســـم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	كريمة مصطفى السيد الأمير	جيد جداً
اللغة الإنجليزية وأدابها	نيفين عبد الحميد محمود لأسدودى	جيد جداً
اللغة الفرنسية وآدابها	رانيا محمد أحمد عز العرب	ممتاز مع مرتبة الشرف
التاريخ (شعبة عامة)	فاطمة عبد اللطيف سيد أحمد	ممتاز مع مرتبة الشرف
(شعبة آثار مصرية)	حنان عباس أحمد عباس	ممتاز لاتحياً مع مرتبة الشرف
(شعبة آثار إسلامية)	خالد رمضان محمد الصفتى	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الجغرافيا (عام)	سهير أحمد محمد عبد العزيز	جيد جداً
(خرائط)	ايمان محمود رمزى عبد الرازق	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الفلسفة	أمل ابراهيم عبد الحميد	جيد جداً
	على فاروق محمود الحريرى	جيد جداً
الإجتماع (إجتماع)	منال عبده أحمد ابراهيم	جيد جداً
(أعلام)	طارق سيد أحمد حسن الخليفى	جيد جداً
الأنثروبولوجيا	أماني محمد عبد الحميد سليم	جيد جداً
الحضارة اليونانية والرومانية (شعبة آثار)	عبير عبد المحسن عبير قاسم	ممتاز مع مرتبة الشرف
(شعبة الدراسات)	أشرف زكريا مصطفى الجريدى	جيد جداً مع مرتبة الشرف
الدراسات الصوتية	زينب أبو هشيمه دياب سلطان	ممتاز
الوثائق والمكتبات	جيهان محمود السيد أحمد	ممتاز لاتحياً
	ميساء محروس أحمد مهران	ممتاز لاتحياً

يونيه ١٩٩١

التقدير	الاسم	القسم
جيد جداً	ايناس محمود احمد حسن	اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها
جيد جداً لائحيا	أمل محمد طلعت محمد	اللغة الإنجليزية وآدابها
ممتاز لائحيا	دينا سليم أحمد	اللغة الفرنسية وآدابها
ممتاز لائحيا	سهام محمد عبد العظيم	التاريخ والآثار المصرية والإسلامية (شعبة التاريخ)
جيد جداً	احمد عبد الباسط عبد العزيز ابراهيم	(شعبة الآثار المصرية)
ممتاز لائحيا	ناجى عبد الحليم السيد احمد	(شعبة الآثار الإسلامية)
جيد جداً لائحيا	اشرف فاروق ابراهيم	الجغرافيا (شعبة عامة)
جيد جداً لائحيا	اسامة ابو زيد عبد الحميد	(شعبة خرائط)
ممتاز	منال ابو زيد عبد الحميد	الفلسفة
جيد جداً	نهلة ابراهيم محمد ابراهيم	الإجتماع (إجتماع)
جيد جداً	هبة السيد اسماعيل	(إعلام)
جيد جداً	نسرين عزمى محمد أمين	الأنثروبولوجيا
جيد جداً	كوثر عبد النعيم ابو طالب	الاثار والدراسات اليونانية الرومانية (شعبة آثار)
جيد جداً	عبير طلعت حامد قادوس	(شعبة الدراسات اليونانية الرومانية)
ممتاز	هنادى منصور محمد	الدراسات الصوتية
جيد جداً	كريمة الحسينى حسن	الوثائق والمكتبات

يونيه ١٩٩٢

القسم	الاسم	التقدير
اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية وآدابها	ماجدة أحمد سليمان ياقوت	جيد جداً "مع مرتبة الشرف"
اللغة الإنجليزي وآدابها	سالى سعيد جمعه حسن	جيد جداً "لائحيا"
اللغة الفرنسية وآدابها	رانية عادل أحمد الجندى	جيد جداً "مع مرتبة الشرف"
التاريخ (عام) آثار مصرية آثار اسلامية	 - ميرفت أسعد عطا الله يوسف - مروى محمد كمال على بهجت هالة محمد أحمد أمين خالد محمد طه مصطفى	 ممتاز لائحيا مع مرتبة الشرف ممتاز لائحيا مع مرتبة الشرف جيد جداً مع مرتبة الشرف جيد جداً
الجغرافيا الشعبة العامة شعبة الخرائط	 سحر إسماعيل حسن إبراهيم شريف محمد محمد محمد دعاء	 "جيدا جداً" "جيدا جداً"
الفلسفة	طه سلام البيار	"جيدا جداً"
علم النفس	حنان سعيد السيد أحمد	"جيدا جداً" مع مرتبة الشرف
الأنثربولوجى	عبد القادر على عبد القادر أبو حسن	ممتاز لائحيا
إجتماع (إجتماع) (الإعلام)	 نرمين محمد عبد الصمد يونس شدوان على سيبه عبد الله طايع	 جيد جداً جيد جداً "لائحيا"
الحضارة اليونانية والرمانية شعبة آثار: شعبة دراسات:	 تريز كمال جرجس سليمان رانية السيد رمضان قاسم	 "جيد جداً" مع مرتبة الشرف "جيد جداً" مع مرتبة الشرف
الصوتيات:	علا أحمد عبد الصبور عطية	"ممتاز لائحيا" مع مرتبة الشرف
المكتبات:	متولى محمود أحمد أحمد	"ممتاز لائحيا" مع مرتبة الشرف

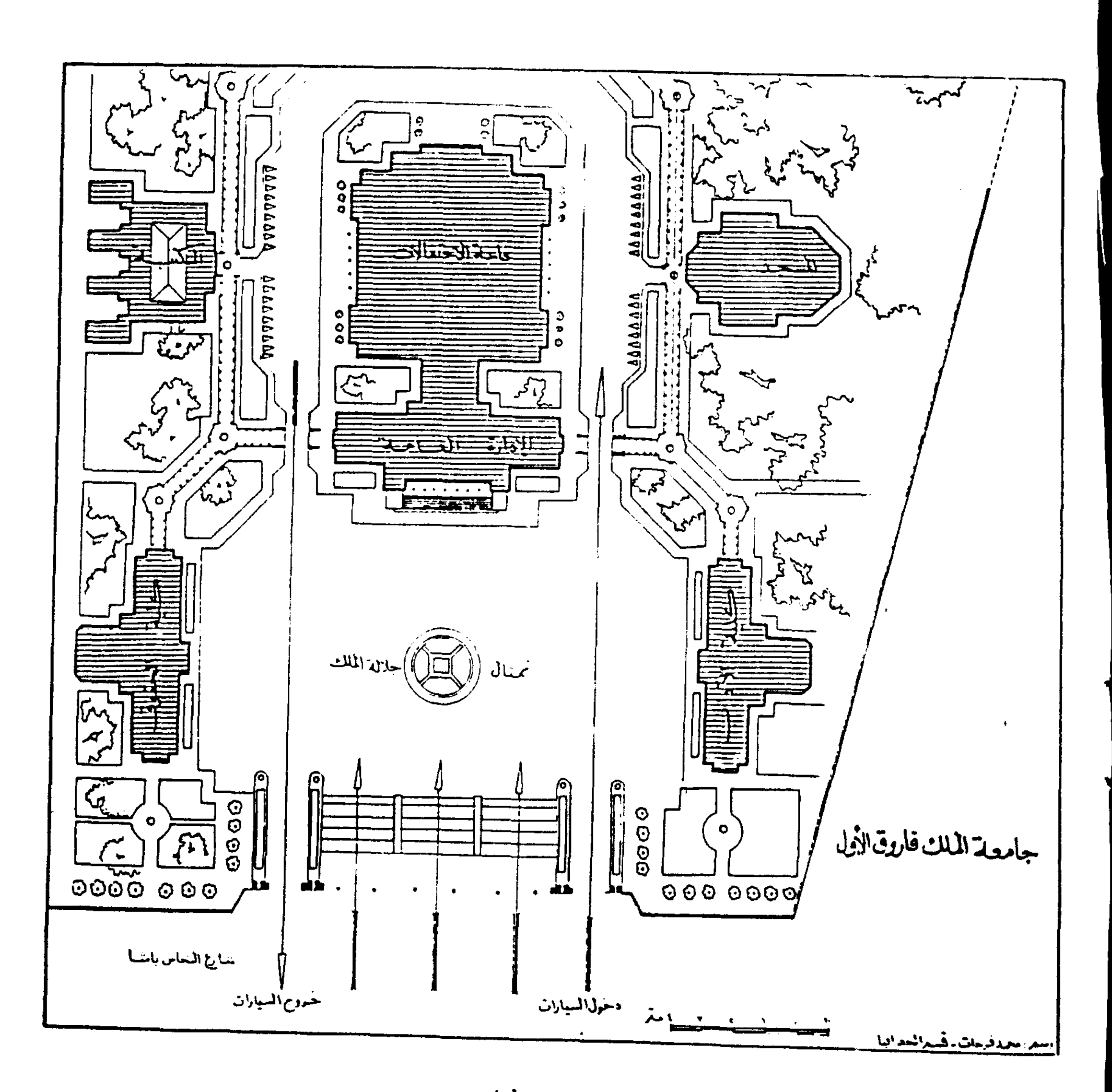
من أشهر زوار

متحف الكلية

الاسم	الجنسية	الوظيفة	تاريخ الزيارة
علماء آثار سوفيت	روس	علماء	١٩٦٢/١١/٣
عميد كلية الجراحين بلندن	انجليزى	عميد	١٩٦٢/٤/٣
A. Wani	سير اليونى	وزير معارف سيراليون	١٩٦٣/٥/١٦
JH. Tayler	انجليزى	يعمل بالسفارة الإنجليزية بالقاهرة	١٩٦٣/١١/٢٣
چيوفانى ليونى	ايطالى	رئيس وزراء ايطاليا سابقاً	١٩٦٤/٣/٢٥
وفد من الطلبة العرب	العراق	طلبه - جامعة بغداد	١٩٦٥/٢/١٣
بروفيسور/ سبيريلون	يونانى	أستاذ بجامعة أثينا	١٩٦٦/٣/٢٣
السيد/ فرانك مارتين وقرينتة	إنجليزى	أساتذة بالجامعة	١٩٦٦/١١/٢٠
الأستاذ/ وليم شو	أمريكى	أستاذ بجامعة كاليفورنيا	١٩٦٦/١٢/١
Prof. Elisn Risley Prof. Chus Risley	أمريكان	علماء الأرض بجامعة واشنطن	—
Rani Labat	فرنسى	أستاذ بالجامعة	
السيد/ عبد المولى دغمان	ليبى	رئيس الجامعة الليبية	١٩٦٩/٤/٢٧
وفد رابطة حركة تحرير فيتنام	فيتنام	رئيس الرابطة	١٩٦٩/٥/١٠
إيرانى	كويتى	أستاذ الشرق القديم بجامعة الكويت	١٩٧٠/٩/٢٩
الأستاذ الدكتور/أحمد عبدالرحيم	مصرى	رئيس قسم الدراسات اليونانية واللاتينية	١٩٧٠/٩/١١
وفد طلبه الاشتراكيين الدستوريين	تونس	طلبه	١٩٧٠/١٢/٢٦
أ.د. عبد العزيز صالح	مصرى	عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة	١٩٧١/٦/٢٣
وفد من الطلبه	كوريا الديمقراطية	طلبة جامعة كيم أيل سونج	١٩٧١/٩/١٨
زيارة وفد من الطلبة	المانيا الديمقراطية	طلبة بجامعة ستورك	١٩٧١/١٢/٦

الاسم	الجنسية	الوظيفة	تاريخ الزيارة
السيد/ شارل تمينى	ڤولتا العليا	وزير التعليم والثقافة	١٩٧٢/٥/١١
أ.د. سعاد ماهر	مصرية	عميدة كلية الآثار - جامعة القاهرة	١٩٧٢/٧/٥
أ.د. غمار الحجزى	تونسى	مدير قسم التاريخ - بجامعة تونس	١٩٧٢/٧/١٧
أ.د. سعيد عاشور	مصرى	استاذ تاريخ العصور الوسطى	١٩٧٣/٣/١٦
الاستاذ/محمد واعظ زادة	ايرانى	مدير قسم علوم القرآن والحديث في كلية الآليهات بجامعة مشهد	١٩٧٣/٤/٢
Dr. Miacgdan Roc Limewier	بولندى	رئيس البولندية	١٩٧٣/٥/٦
أ.د حسن نصار	مصرى	رئيس قسم اللغة العربية بآداب القاهرة	١٩٧٤/٤/٣
أ.د محمد لطفى دويدار	مصرى	رئيس جامعة اسكندرية	١٩٧٤/٦/٢٢
ريكونا ونسكا	يابانية	باحثة فى تدريس اللغة الانجليزية بجامعة باوساكا	١٩٧٤/٨/١
د. نها قينوى	أيرانى	مدير جامعة ايران	١٩٧٥/١/٢٥
وفد طلبه	أمريكان	طلبة جامعة نيويورك	١٩٧٦/٢/١٧
Vogui Weylhrokoylee	النمسا	مدير جامعة فيينا	١٩٧٦/٣/٧
وفد طلبه	ايران	طلبة بجامعة الزهوات وعنهم د. حسين صدقى	١٩٧٦/٣/٢٢
أ.د مصطفى الجوينى	مصرى	أستاذ بجامعة عين شمس - كلية البنات	١٩٧٦/٣/٣١

الاسم	الجنسية	الوظيفة	تاريخ الزيارة
أ.د عبد المعطى الشعراوى	مصرى	رئيس قسم الدراسات اليونانية واللاتينية - أداب القاهرة	١٩٧٦/٤/١
د. حسن فريد ابو غزاله	مصرى	وكيل وزارة الصحة	١٩٧٦/٥/٢٩
Dr.F.Fulep	المجر	مدير المتحف الوطنى بالمجر استاذ بجامعة بودابست	١٩٧٨/١١/٢٣
J.M.Morfuy	انجليزى	زميل جامعة اكسفورد وأستاذ قسم المصريات في جامعة لندن	
وفد اساتذة من جامعة يوتا	امريكا	استاذ بجامعة يوتا	١٩٧٩/٥/٥
		بدعوة من عميد الكلية السابق الأستاذ الدكتور/ احمد ابو زيد	١٩٧٩/٧/٩
وفد من السويد	السويد		١٩٨٨/٣/٢٠
طالب هولندى	هولندا	طالب دراسى لعلم Egytologg.	١٩٨٨/١٠/٢٠



شكل رقم (١)

التخطيط الأصلي لكلية الآداب في الموقع الذي تشغله كلية الهندسة حاليا.

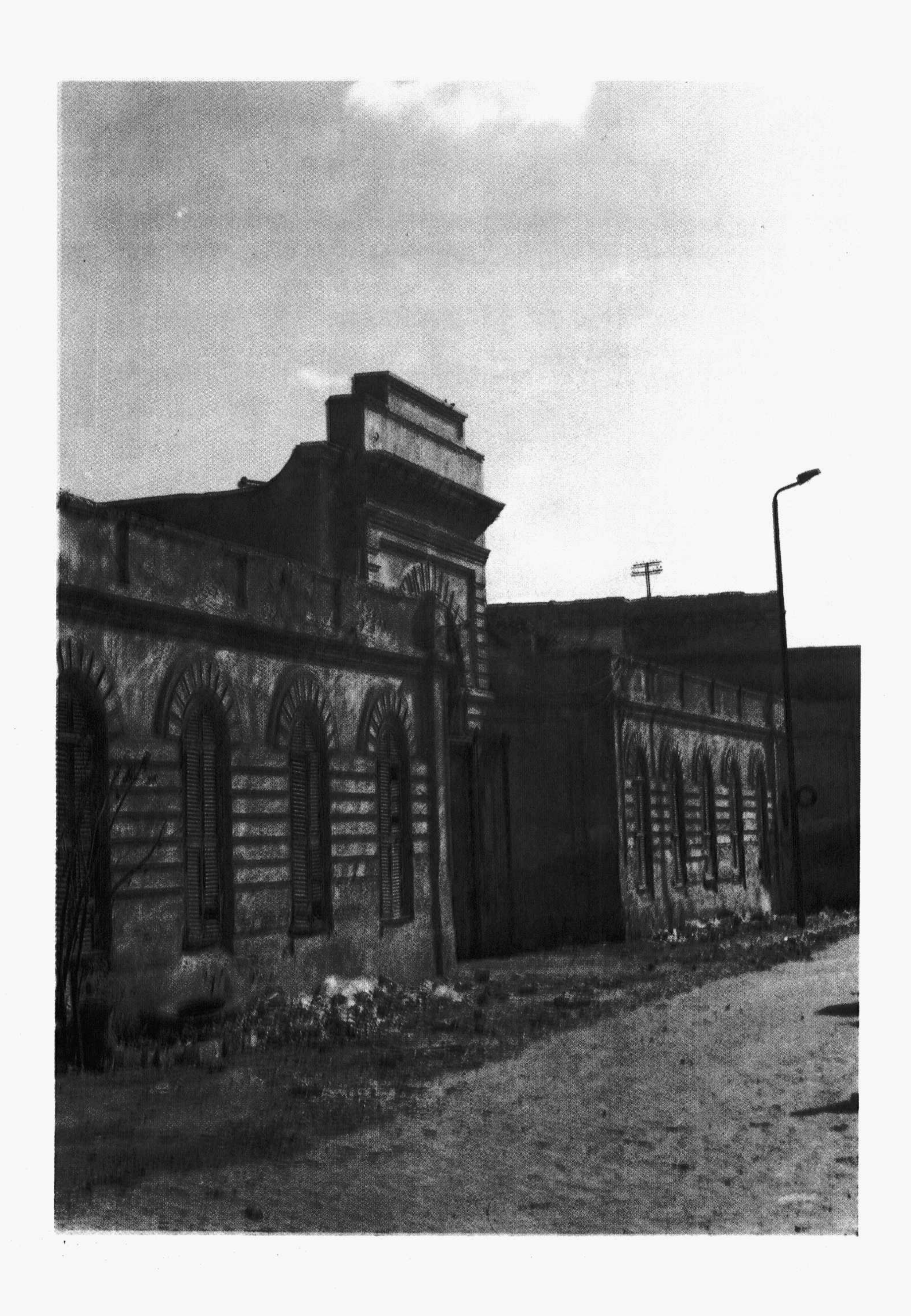


- ١ مقر كلية الآداب من عام ١٩٣٨ الي عام ١٩٤١)
« مبنى ولهلم شتراوس ببولكى »



- (مقر كلية الآداب من عاء ١٩٤٢ الي عام ١٩٤٣)

« مبنى مدرسة العباسية الثانوية القديمة بمحرم بك وهو مبنى كلية العلوم حالياً »



- (مقر كلية الآداب من عام ١٩٤٤ الي عام ١٩٤٧) .

« قصر الأمير عمر طوسون بأمبروزو »

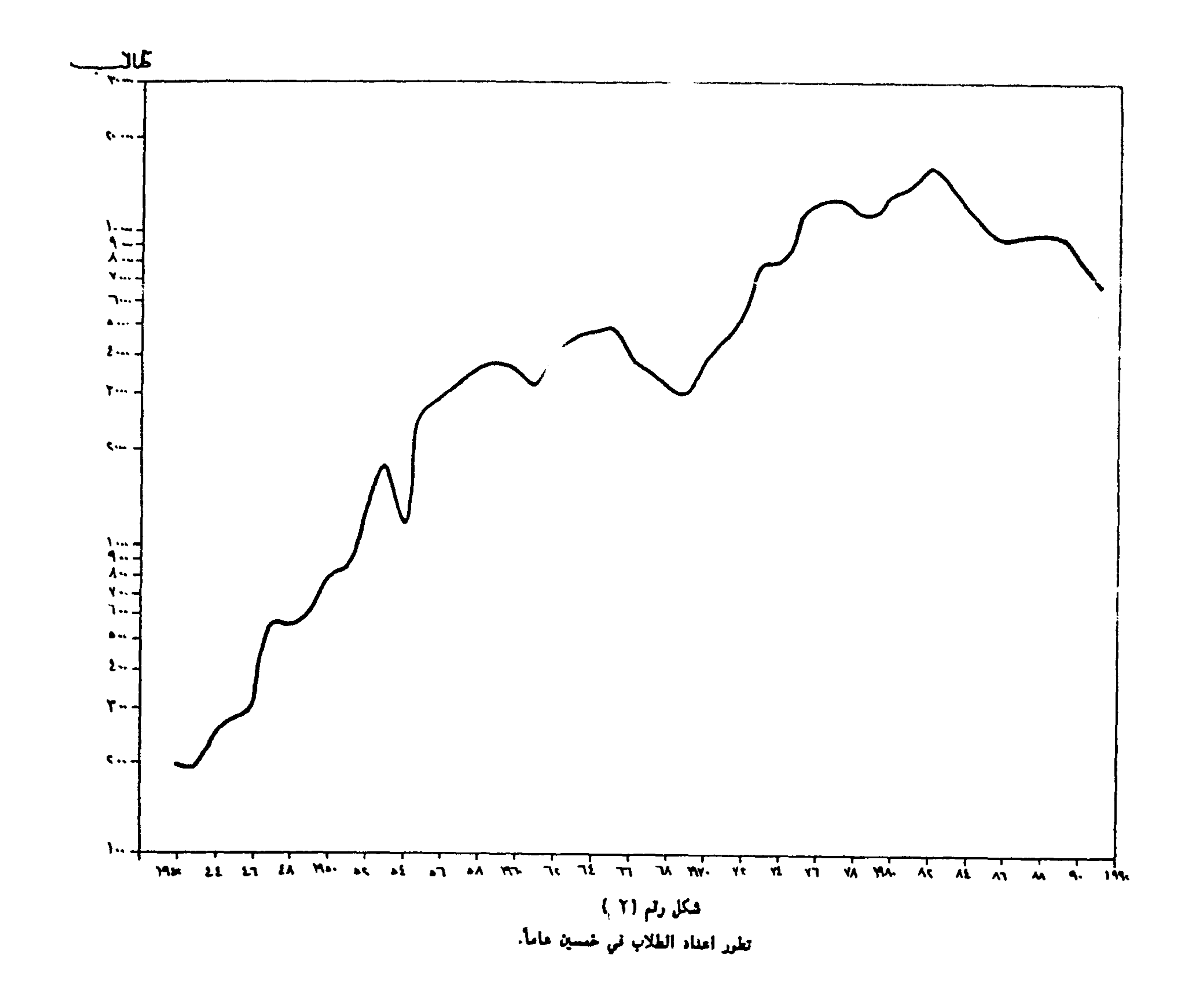


- (مقر كلية الآداب من عام ١٩٤٨ الي عام ١٩٥٨)

« إدارة جامعة الاسكندرية حالياً »

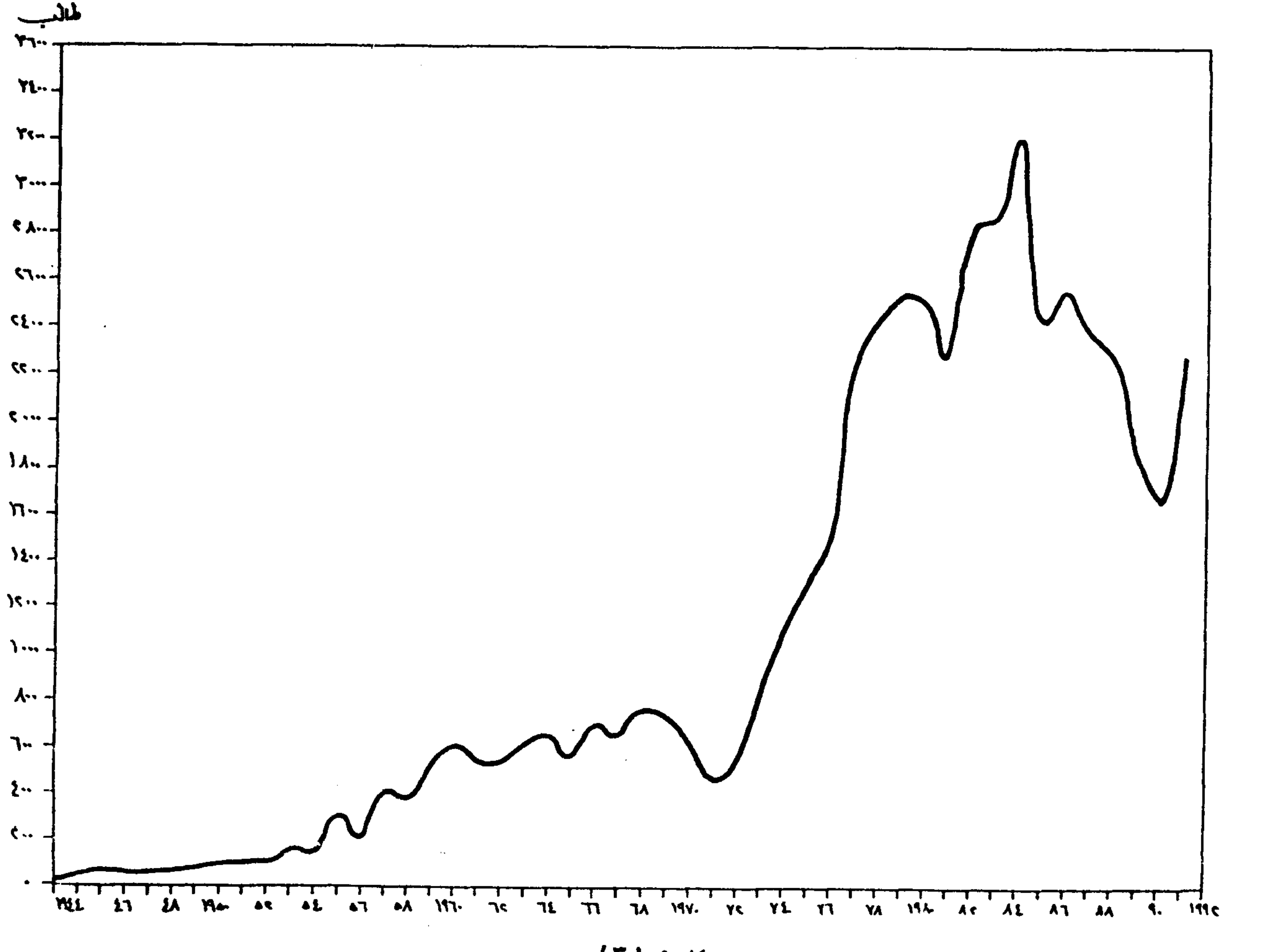


- (مقر كلية الآداب منذ عام ١٩٥٩) .



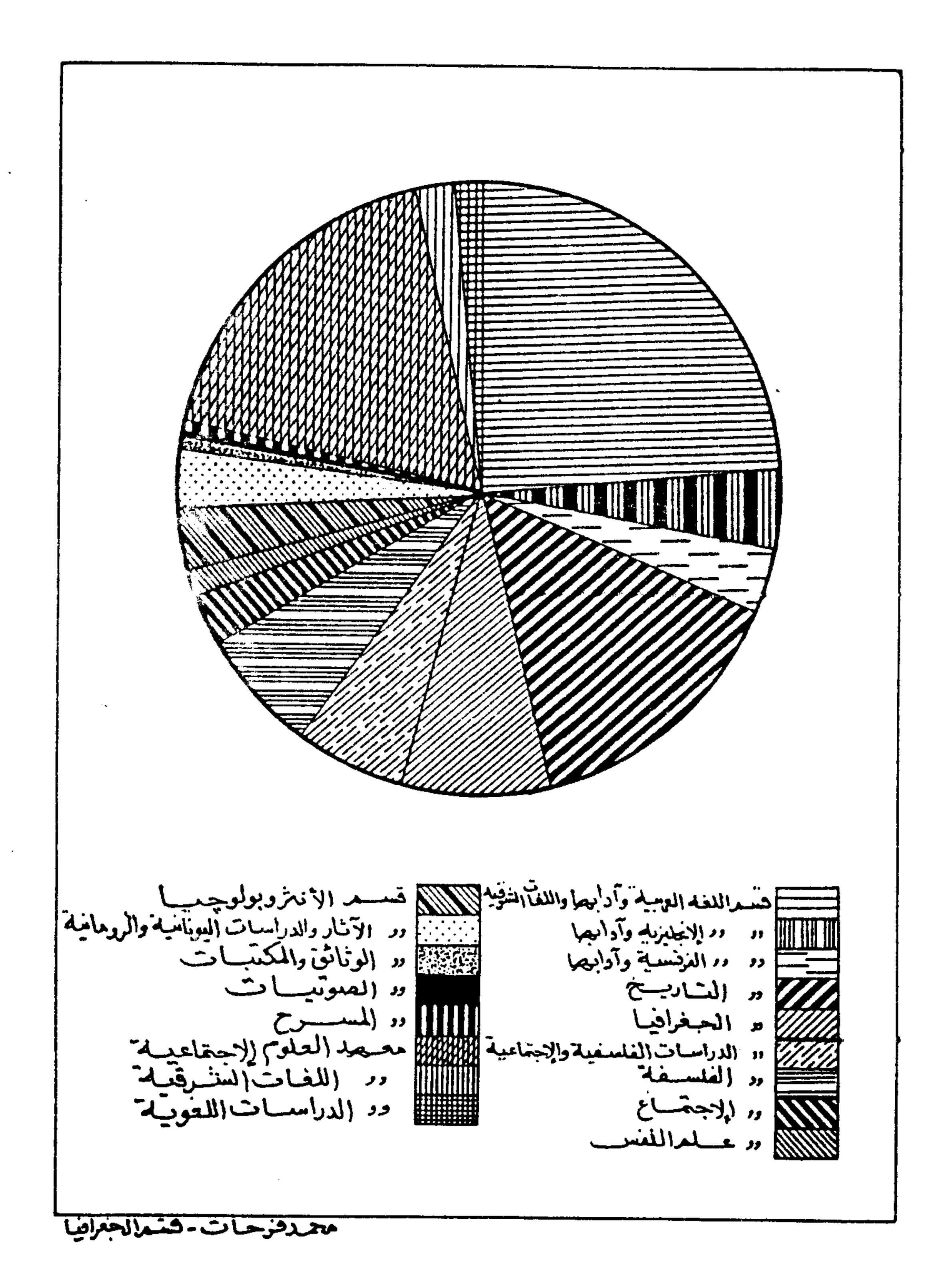
شكل رقم (٢)

تطور اعداد الطلاب في خمسين عاماً.



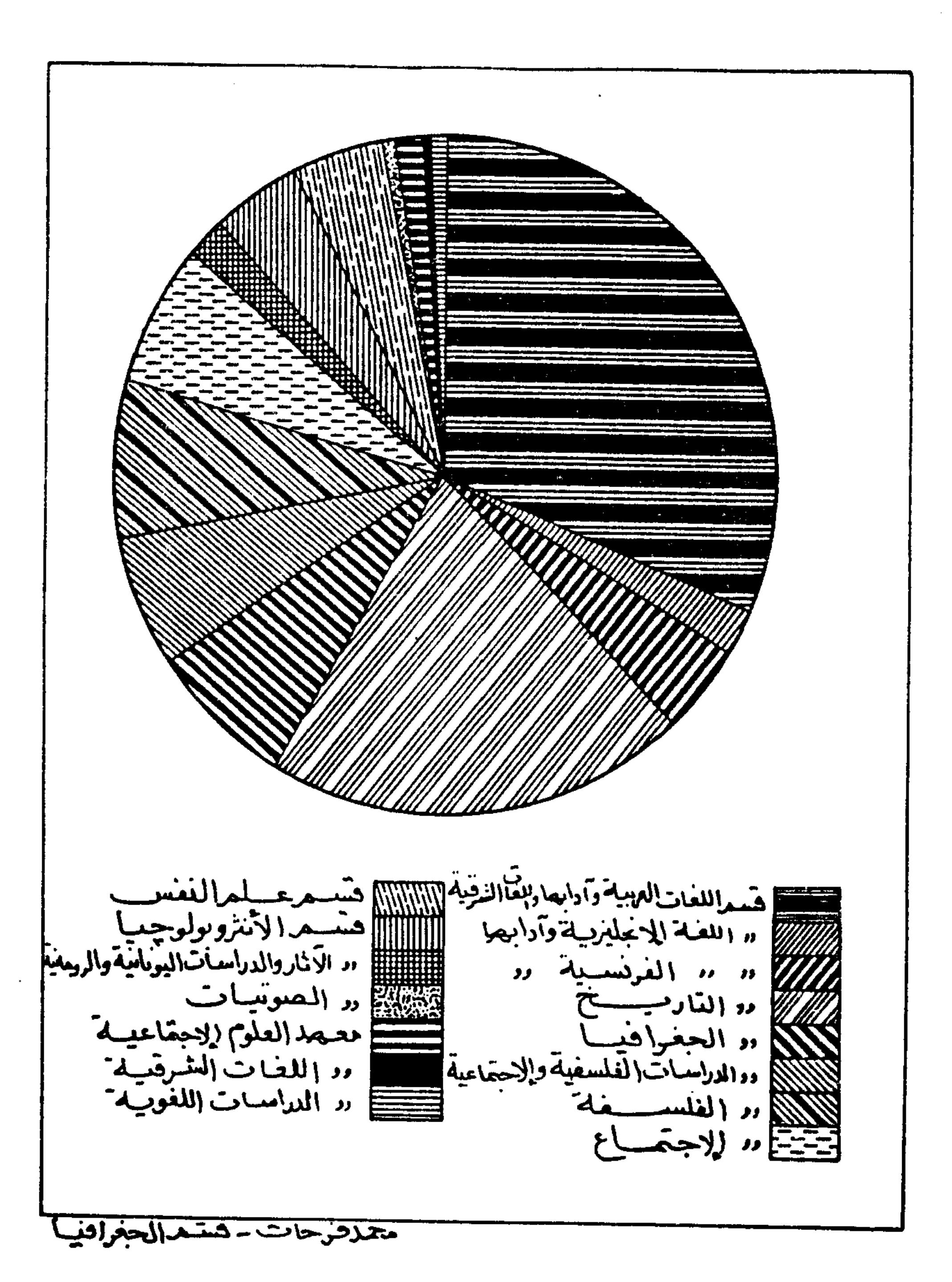
شكل رقم (٣)

تطور أعداد الخريجين في خمسين عاماً.



شكل رقم (٤)

الحاصلون على درجة الماجستير حسب التخصص في خمسين عاماً.



شكل رقم (٥)

الحاصلون على درجة الدكتوراه حسب التخصص في خمسين عاماً.

١/٨٢

(جامعة فاروق الاول) ---

ادارة المستخدميـــن

قرار وزارى

رقم ١٨ بتاريخ ٦/٧/١٩٤٣

بما ان الحاجة ماسة الى ايجاد تعاون فى البحث عن الآثار بين جامعة فاروق الاول وبلدية الاسكندرية ومصلحة الآثار المصرية .

وبعد الاطلاع على القرار الذى اصدره مجلس جامعة فاروق الاول بجلسته المنعقدة فى ٢٧ يونيه سنة ١٩٤٣

وبعد استطلاع رأى الجهات المختصة

وبناء على ما عرضه علينا حضرة صاحب العزة مدير الجامعة بالنيابة

قرر

مادة - ١ - تشكيل لجنة مشتركة تمثل فيها جامعة فاروق الاول وبلدية الاسكندرية ومصلحة الآثار المصرية على الوجه الآتى :

١) حضرة صاحب العزة مدير جامعة فاروق الاول بالنيابة أو وكيلها عن جامعة فاروق الاول
٢) حضرة صاحب السعادة المدير العام لبلدية الاسكندرية عن البلدية
٣) جناب المدير العام لمصلحة الآثار المصرية عن مصلحة الآثار المصرية
٤) جناب مدير متحف بلدية الاسكندرية عن البلدية

تكون مهمتها وضع مشروع نظام لكل ما يتعلق بالبحث عن الآثار والاتفاق على اعمال الحفر وعرض المشروع المقترح على مجلس الجامعة لاقراره .

مادة - ٢ - على مدير الجامعة بالنيابة تنفيذ هذا القرار .

و الرئيس الاعلى لجامعة فاروق الاول
وزير المعارف العمومية
توقيع (د. احمد نجيب الهلالى) بك

الوارد ١٤٧
تاريخ ١٩٤٣/٧/٧

١٤٧
١٩٤٣/٧/٥

صورة مرسلة لكلية الآداب
شرطة ... بالقلم مع قبول ... الاحترام

وكيل الجامعة

صورة للقرار الوزاري الخاص بتنظيم عمل البعثات الأثرية للكلية بالتعاون مع بلدية الاسكندرية ومصلحة الآثار.

ALEXANDRIA

List of Sites suggested as possible sites for exploratory excavations.

I. Open area between Kom ed Dik and the garden in front of the Railway Station.

2. The University site at Chatby and Hadra.

3. Open area between the British Consulate and the sea.

4. Open area bounded by Soter,Chatby and the sea.

5. Garden by the Statue of Zaghlul.

6. Open areas at Anfushy and Ras el Tin.

7. Government Hospital area.

8. Ras es Soda.

9. Mustafa.

IO. Nabi Daniel -- Sidi Abd el Rassak area.

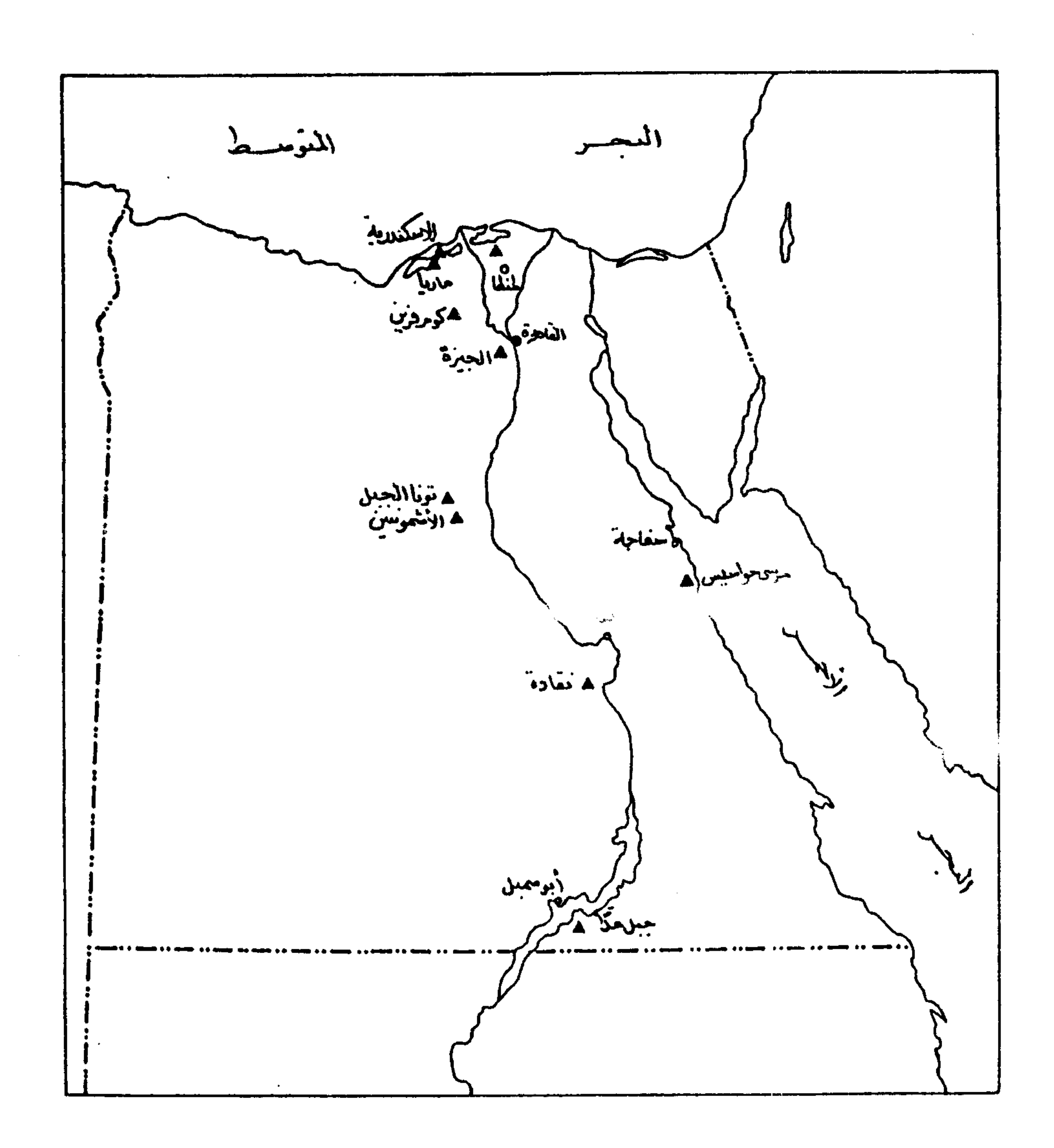
Of ~~the~~ abpve sites the most important are No's. 2,4,7 & IO.

[illegible] Wace.

صورة لقائمة بالمواقع الأثرية المقترح العمل بها

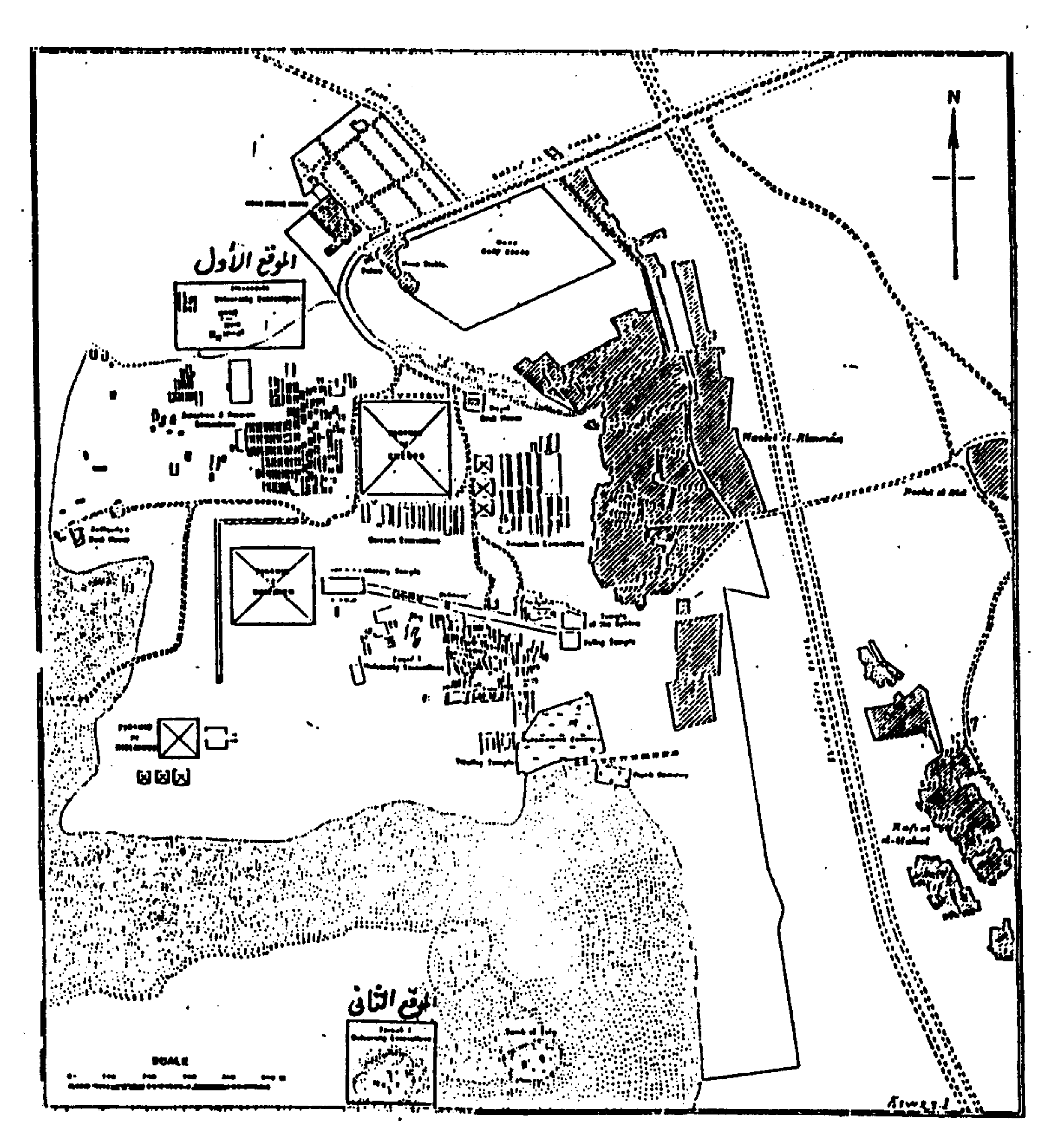
وهي جزء من التقرير الذي تقدم به استاذ الآثار بالكلية، (Alan Wace)

لتحديدأهم المواقع التي ينبغي البدء بها.



شكل رقم (٦)

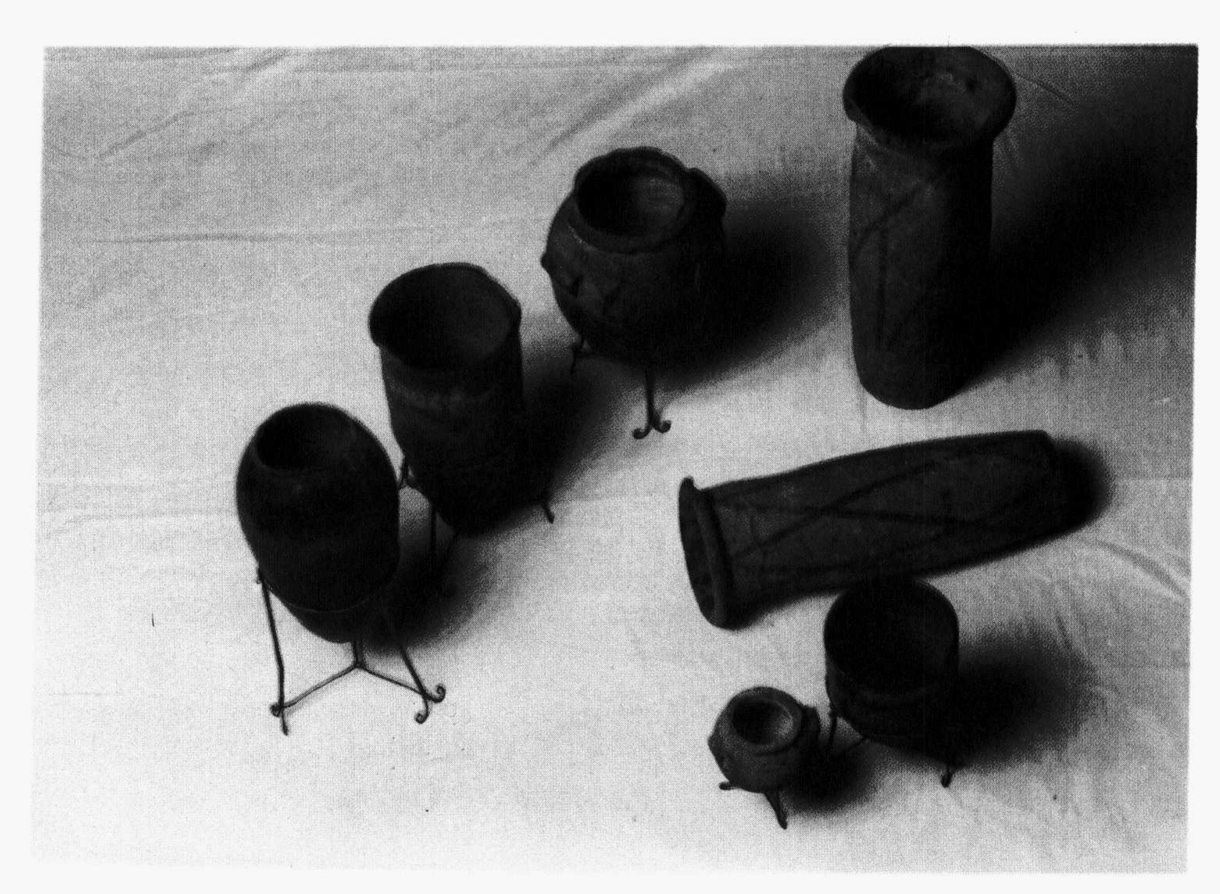
▲ المواقع الأثرية التي عملت بها البعثات العلمية لكلية الآداب - جامعة الاسكندرية.



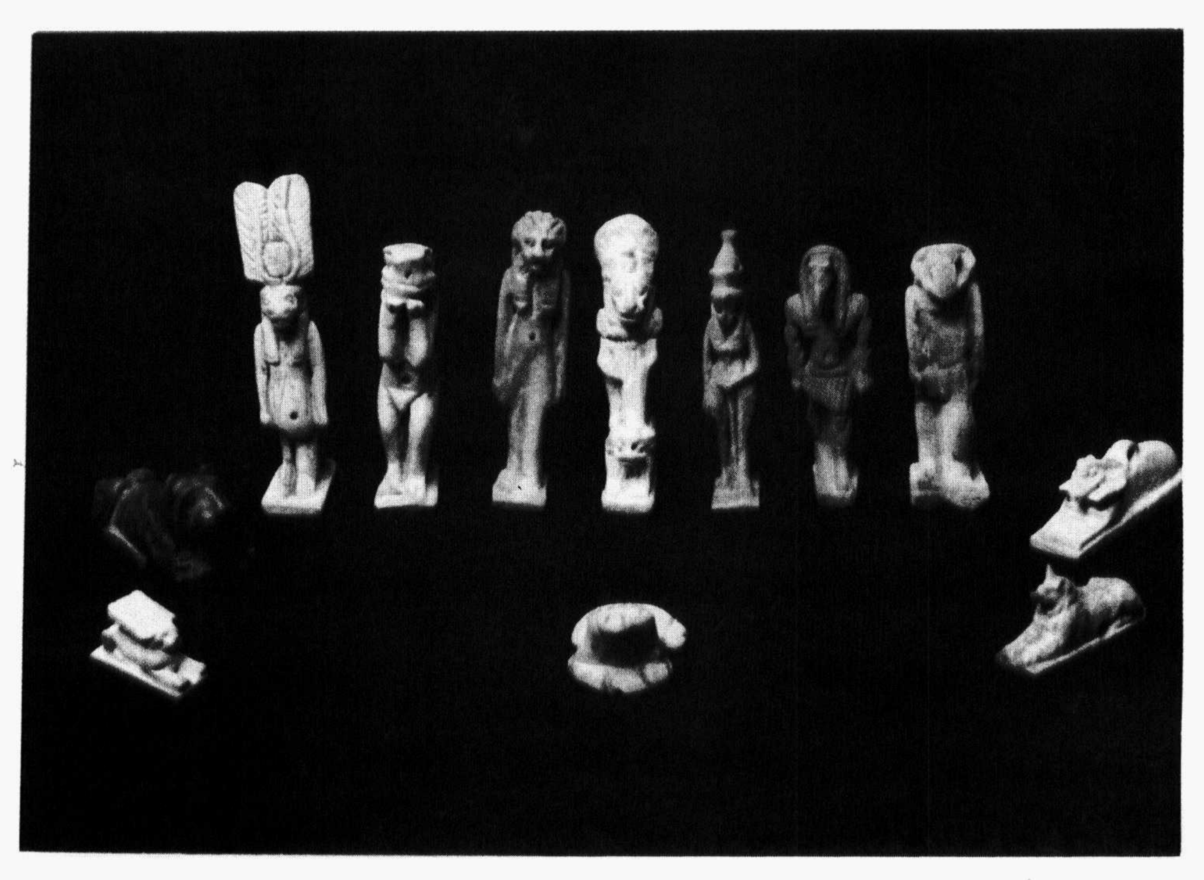
شكل رقم (٧)

موقع عمل بعثة كلية الآداب بمنطقة جبانة الجيزة.

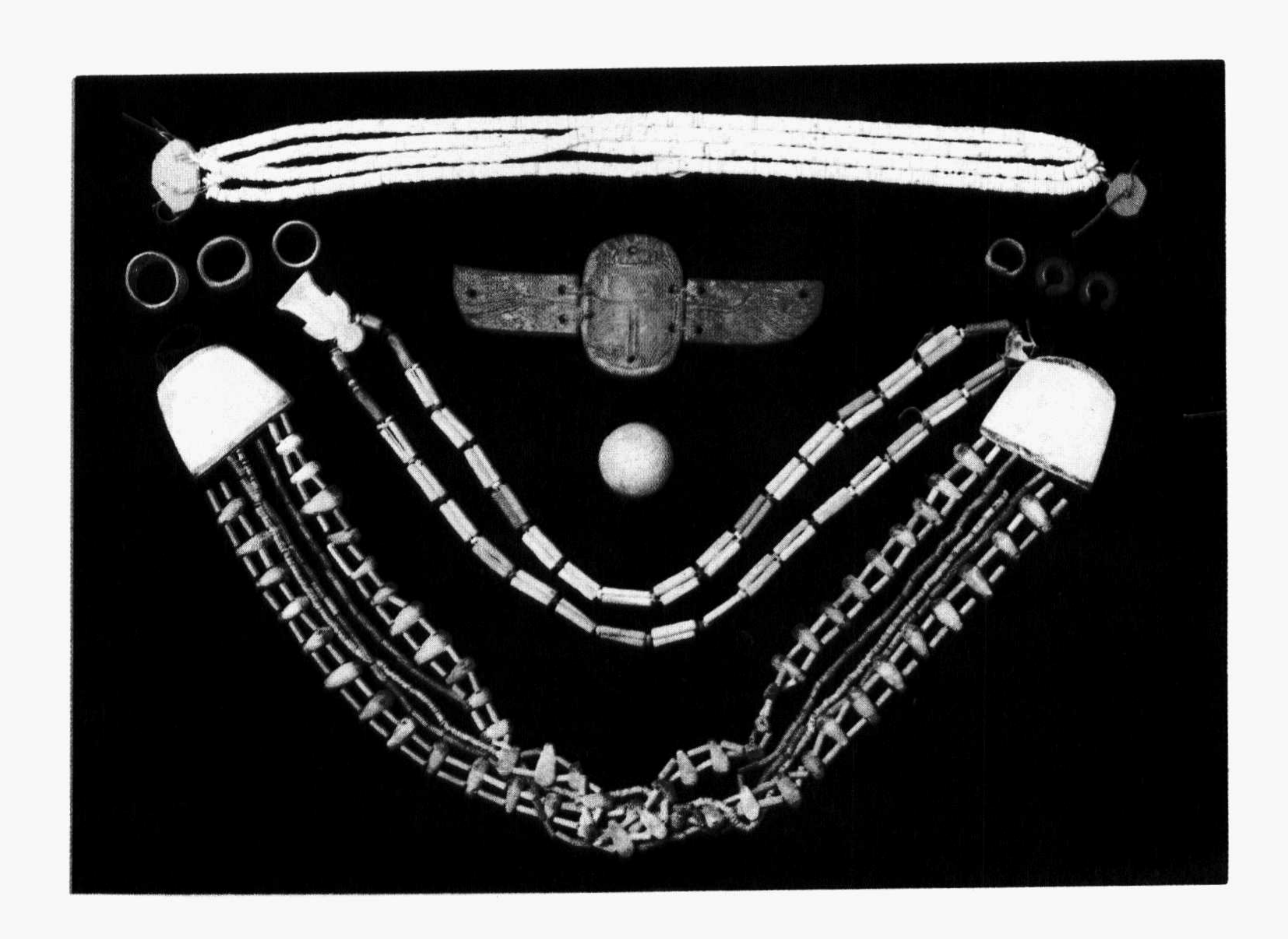
نماذج من المقتنيات الأثرية بمتحف الكلية



* مجموعة أواني فخارية من عصر حضارة جرزة الثانية
« عصور ما قبل التاريخ »



* مجموعة تماثيل صغيرة لآلهة لاشكال ادمية وحيوانية
مصنوعة من البرونز والحجر والخشب



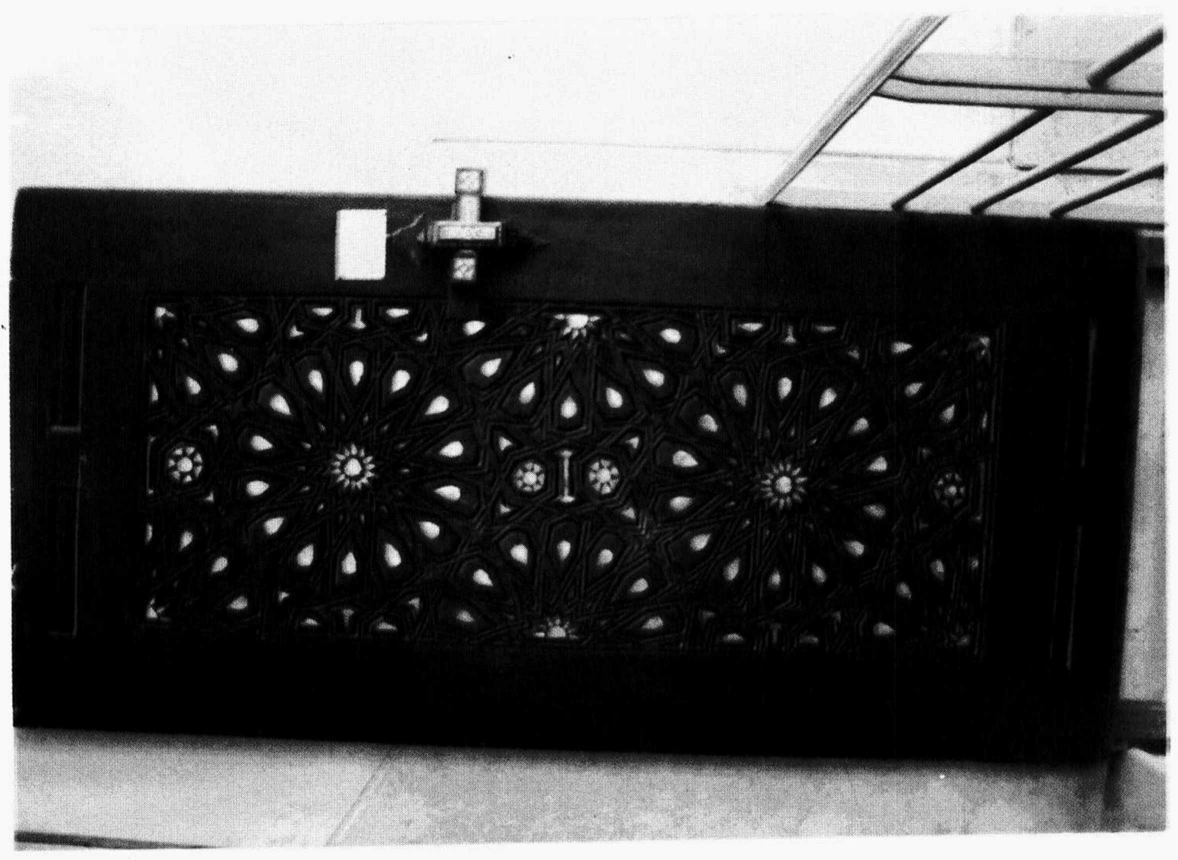
* مجموعة من الحلي من العصر الفرعوني



* مجموعة من قطع النسيج من العصر القبطى وما تلاه .



* قطع نسيج مكتوب عليها باللغة العربية من العصر الاسلامى .

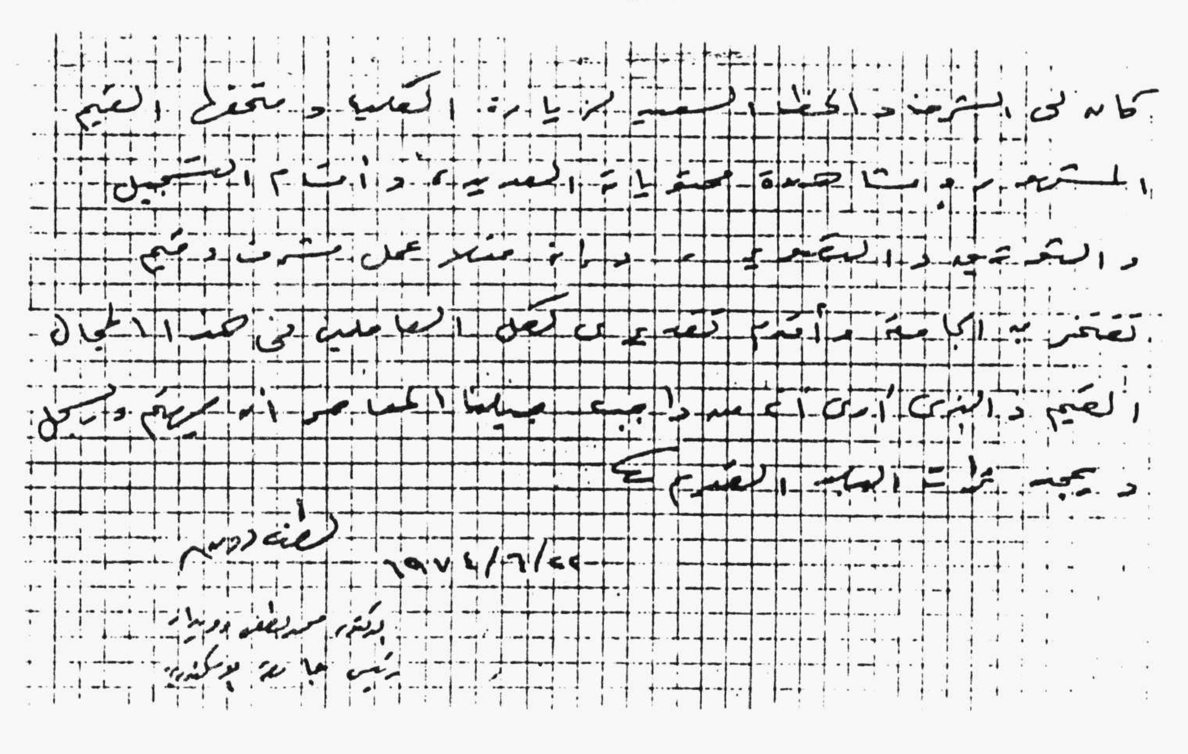


* باب مطعم بالصدف من العصر الاسلامى مصنوع من القشر البلدى بعدد ١٤ طبقة ، والطبقة مطعمة بالسن والصدف والابنوس

« هدية من ادارة حفظ الآثار »

نماذج بخط يد مجموعة من زوار متحف الكلية للكلمات التي دونوها

بسجل المتحف.



كان لي الشرف والحظ السعيد لزيارة الكلية ومتحفها القيم

المشتمل على مجموعة جيدة محتوياتها العديدة وأقسام التسجيل

والتشريح والتشريح [illegible] وإنه مثال عمل مشرف وقيم

تفتخر به الجامعة وأقدم تقديري لكل العاملين في هذا المجال

القيم والذي أرى أنه مهد وأوجب جيلنا المعاصر أن يساهم ويشكل

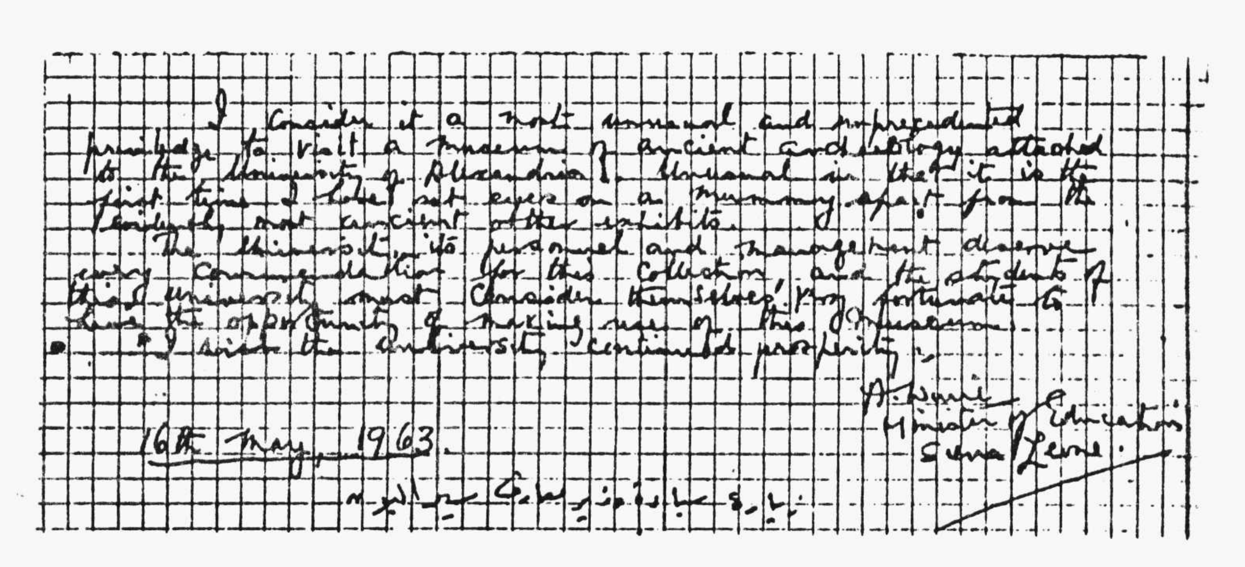
ويجب [illegible] الطب القديم

[signature]

١٩٧٤/٦/٢٢

دكتور محمد لطفي دويدار

رئيس جامعة الإسكندرية



I consider it a most unusual and unprecedented privilege to visit a museum of ancient archaeology attached to the University of Alexandria. Unusual in that it is the first time I have set eyes on a mummy apart from the [illegible] most ancient other exhibits.

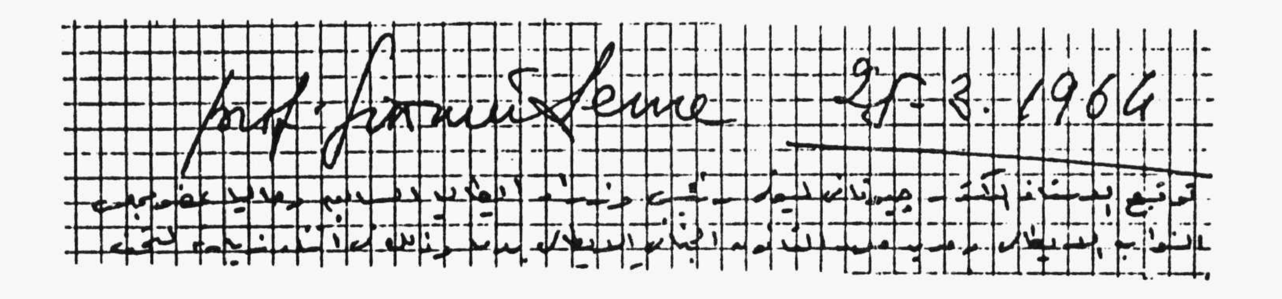
The University, its personnel and management deserve every commendation for this collection, and the students of this University must consider themselves very fortunate to have the opportunity of making use of this Museum.

I wish the University continued prosperity.

A. Wurie
Minister of Education
Sierra Leone.

16th May, 1963.

زيارة سعادة وزير تعليم سيراليون



Prof. Giovanni Semerano 25.3.1964

توقيع الأستاذ الدكتور [illegible]

[illegible]

С удовольствием посетили прекрасный музей, который несомненно принесёт много [illegible] и студентам

W. 13 [illegible]

Д. [illegible]

[illegible]

Н. [illegible] (Rikus)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] USSR, Moscow, Ин-т археол

Tatiana Blawitskaya

[illegible Arabic text]

[illegible] 1976 / 11 /

Chúng tôi, đoàn đại biểu thanh niên [illegible] Việt Nam [illegible] đến thăm [illegible] đại học [illegible] Alexandrie và viện bảo tàng. Chúng tôi [illegible] văn hóa [illegible]

ngày 10 - 5 - 1964

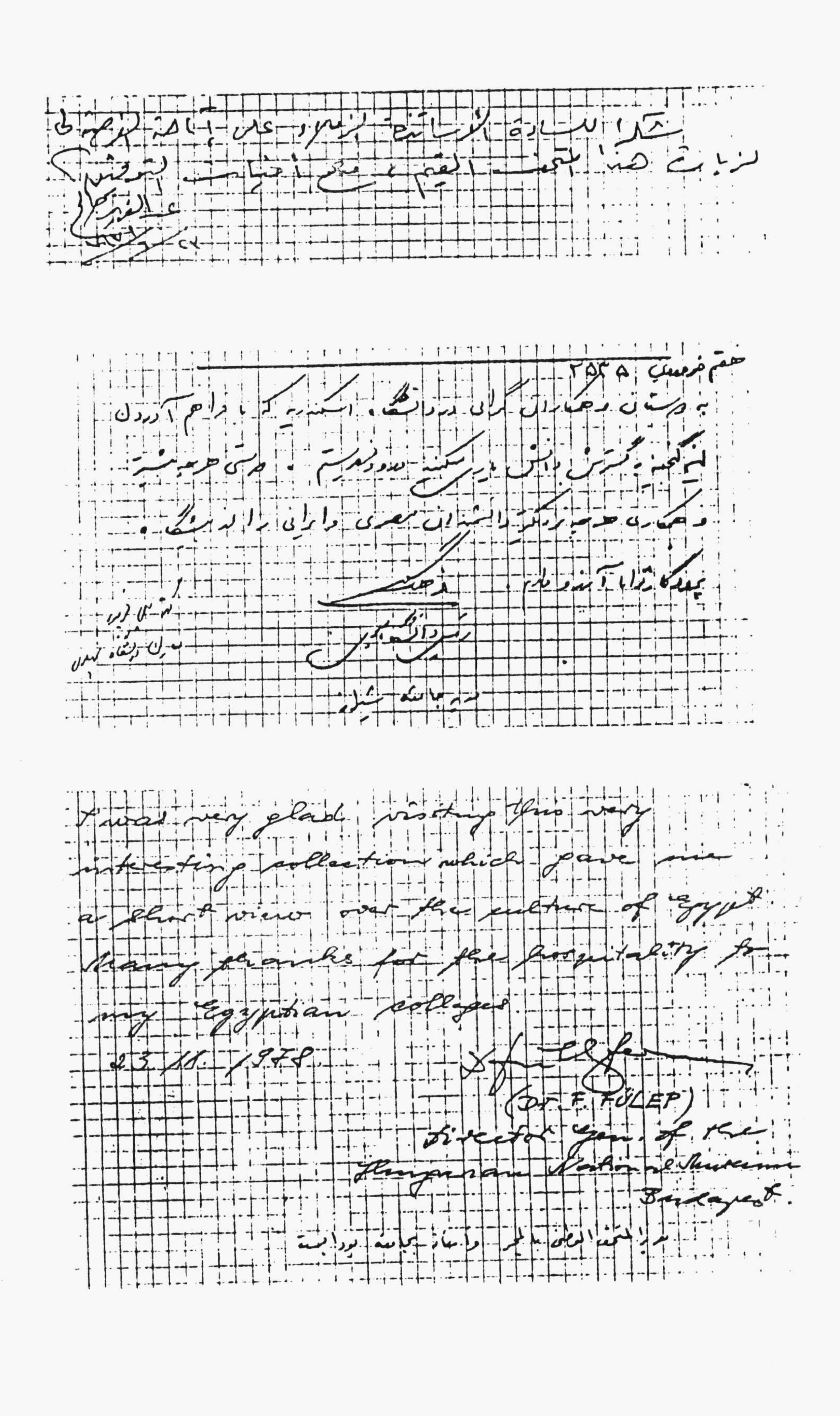
[illegible]

Nguyễn [illegible] Thảo

[illegible Arabic text]

1979 / 11 /

[illegible Arabic text]



شكرا للسادة الأساتذة المسؤولين على إتاحة الفرصة لي
لزيارة هذا المتحف القيم [illegible]
عبد العزيز [illegible]
٢٧

هفتم فروردین ۲۵۳۵
به دوستان و همکاران گرامی در دانشگاه اسکندریه که با فراهم آوردن
این گنجینه گسترش دانش را ممکن ساخته‌اند [illegible] . دوستی همیشگی
و همکاری هرچه نزدیکتر دانشمندان مصری و ایرانی را [illegible] .
[illegible] آرزو دارم .

[illegible]
رئیس دانشگاه [illegible]

[illegible]
رئیس دانشگاه تهران

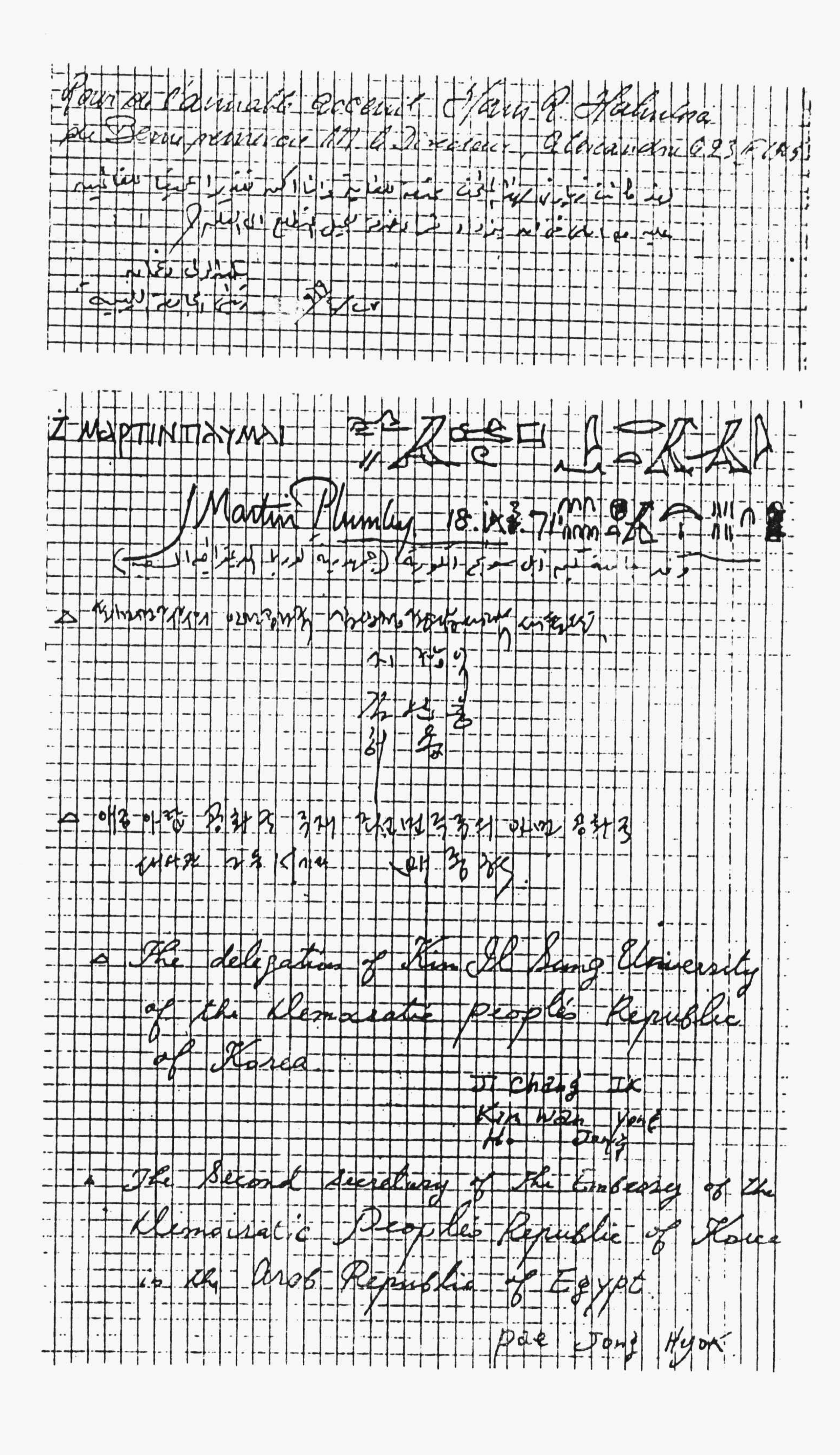
[illegible]

I was very glad visiting this very interesting collection which gave me a short view over the culture of Egypt. Many thanks for the hospitality for my Egyptian collegues.

23. 11. 1978

(Dr. F. FÜLEP)
Director Gen. of the Hungarian National Museum
Budapest.

مدير المتحف الوطني بالمجر وأستاذ بجامعة بودابست



Pour m. l'aimable accueil

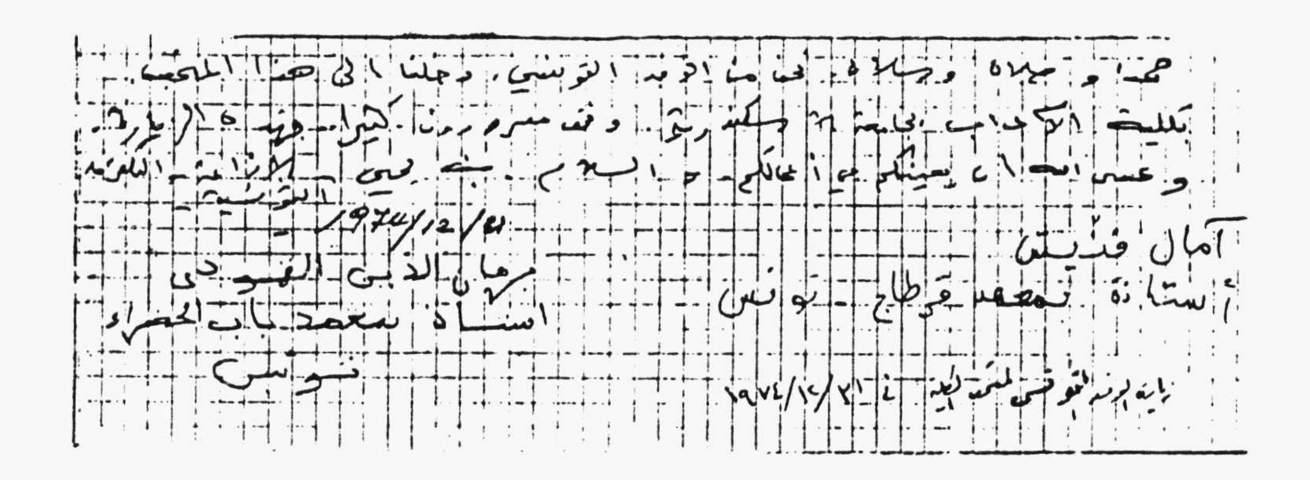
Martin Plumley 18.IX.71

△ The delegation of Kim Il Sung University
of the Democratic People's Republic
of Korea

Ji Chang Ik
Kim Wan Yong
Ho Jong

△ The Second Secretary of the Embassy of the
Democratic People's Republic of Korea
in the Arab Republic of Egypt

Pae Jong Hyok

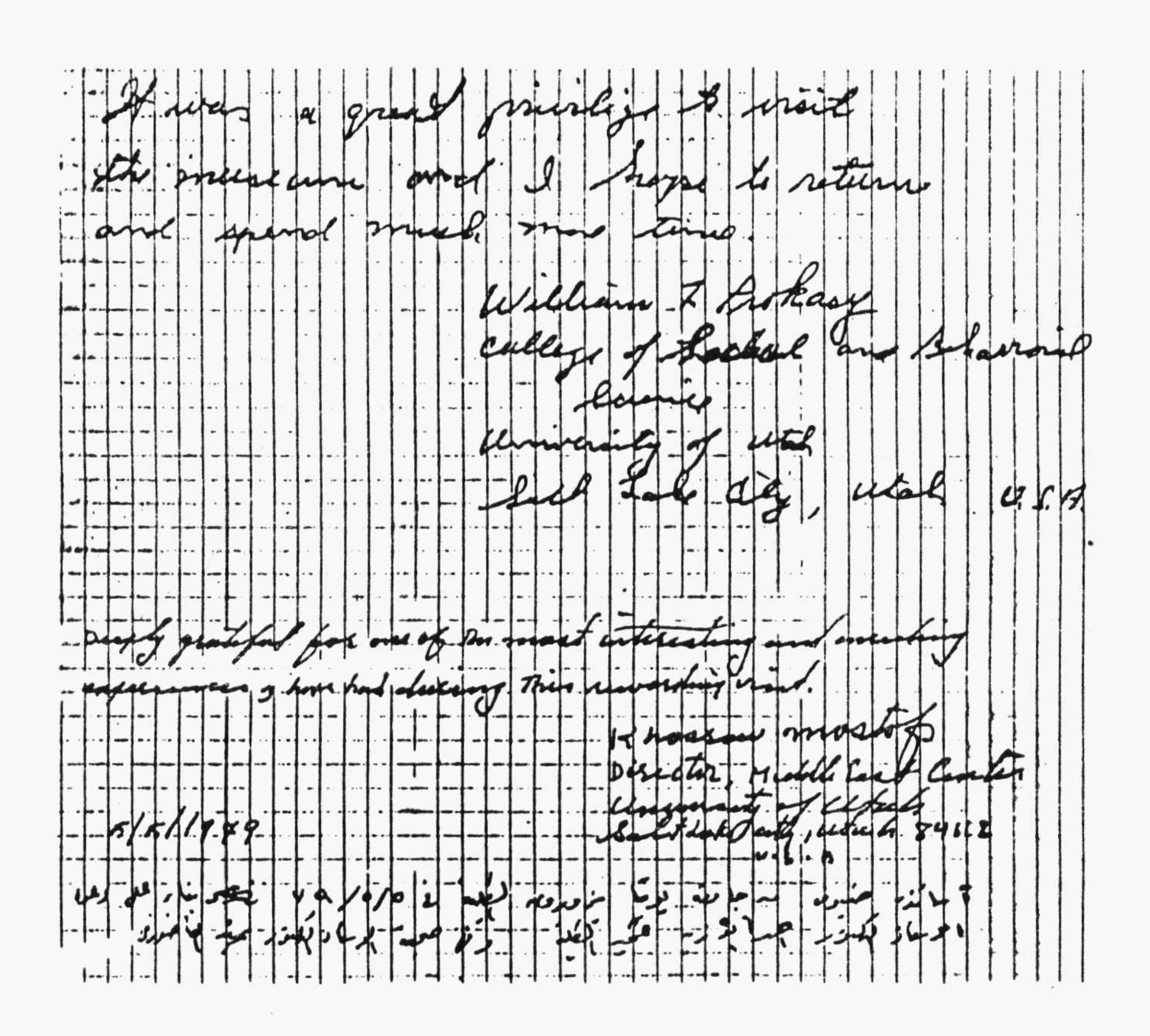


1974/12/21

آمال فذيش
أستاذة معهد قرطاج - تونس

رهان الذيبي الهودي
استاذة معهد باب الخضراء
تونس

1974/12/21



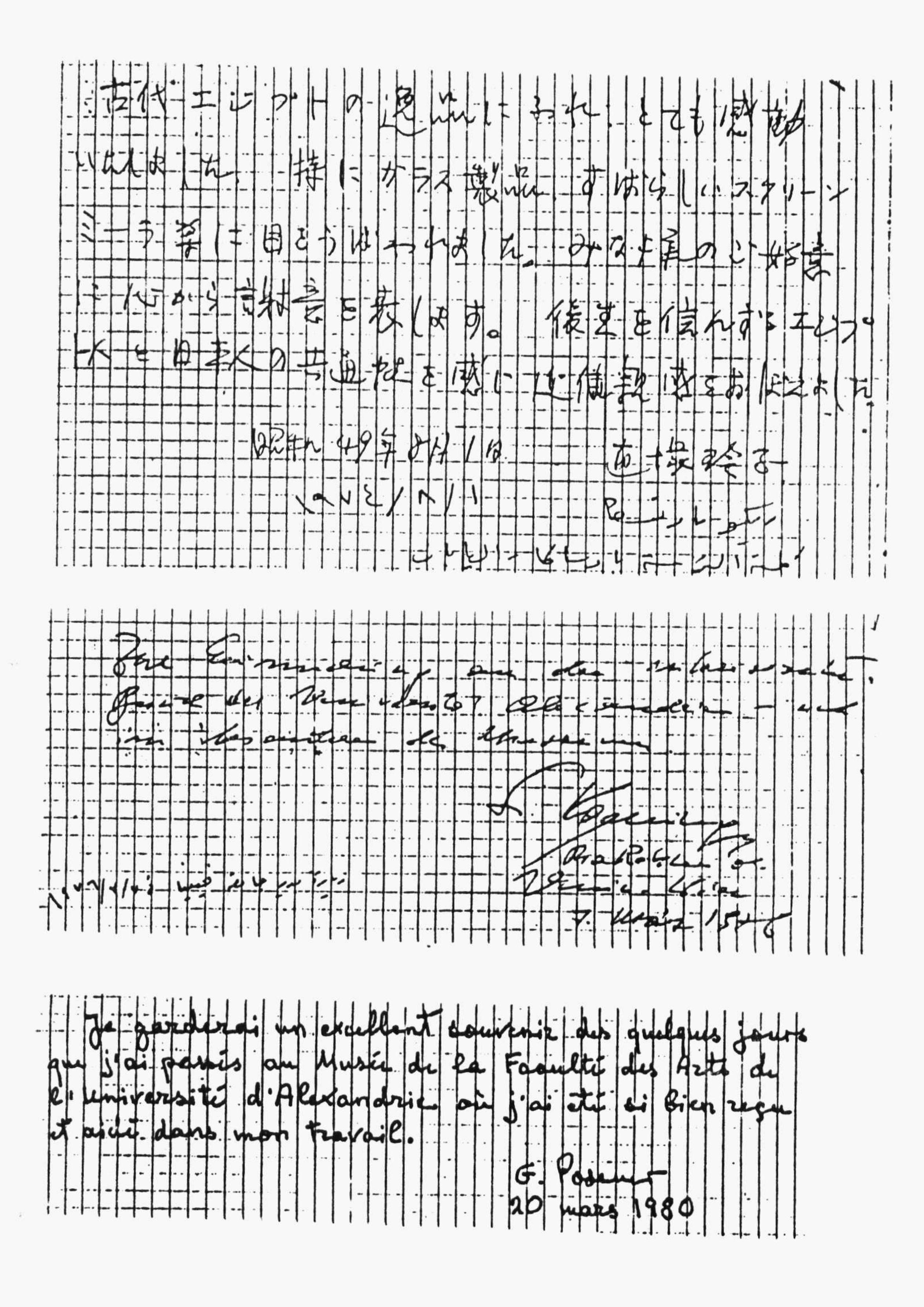
It was a great privilege to visit the museum and I hope to return and spend much more time.

William Z. Sokasy
College of Social and Behavioral Sciences
University of Utah
Salt Lake City, Utah U.S.A.

Deeply grateful for one of the most interesting and enriching experiences I have had during this rewarding visit.

Khosrow Mostofi
Director, Middle East Center
University of Utah
Salt Lake City, Utah 84112
U.S.A.

5/5/1979



古代エジプトの遺品にふれ、とても感動いたしました。特にガラス製品、すばらしいスカリーン[illegible]
[illegible]等に目をうばわれました。みな様のご好意
に心から謝意を表します。後世を信ずるエジプト人と日本人の共通性を感じ、[illegible]をお伝えしました。

昭和49年8月1日　[illegible]

[illegible]

Je garderai un excellent souvenir des quelques jours qui j'ai passés au Musée de la Faculté des Arts de l'Université d'Alexandrie où j'ai été si bien reçu et aidé dans mon travail.

G. Posener
20 mars 1980